ده

هذا تعبير شيخ المحققين محمد بن مولانا قطب الدين

كتاب تعبير نامه لقطب الدين
لشيخ المحققين مجلد ١

٣ ايا صوفيه

١٧٣٢

(التعبير المنيف والتأويل الشريف) للشيخ
محمد بن قطب الدين الرومي الأزنيقي. كشف

ورقه

١٥٥

١٧٣٢

يا حفيظ يا كبيكج

فهرست الكتاب

مقدمة فيها خمسة عشر بابا المقصد الاول يشتمل على اصناف الرؤيا
الصنف الاول في رؤية السماء وما يتعلق بها الصنف الثاني في رؤية النار
وما يتعلق بها الصنف الثالث في رؤية الماء والعيون والبحار الصنف الرابع
في رؤية الارض وما يتعلق بها الصنف الخامس في الاشجار والثمار
الصنف السادس في الحيوانات الغير الجوارح الصنف السابع في رؤية
وحوش القفر والجوارح والمصائد الصنف الثامن في الاطعمة الصنف
التاسع في رؤية الانسان واعضائه الصنف العاشر في رؤية
ما يخرج من البدن الصنف الحادي عشر في رؤية الاديان الصنف
الثاني عشر في رؤية السلطان وحواشيه الصنف الثالث عشر
في رؤية الحرب وما يتعلق به الصنف الرابع عشر في رؤية
الاعمال الصنف الخامس عشر في رؤية الصناع واصحاب الحرف
الصنف السادس عشر في الادوات المستعملة الصنف السابع عشر
في رؤية القلم والدواة والكتب الصنف الثامن عشر في رؤية الجواهر
والمعدنيات الصنف التاسع عشر في رؤية مجالس الخمر وما يتعلق بها الصنف
العشرون في رؤية الملابس الصنف الحادي والعشرون في رؤية العشق
وما يتعلق به المقصد الثاني يشتمل على ثلثة ابواب الباب الاول في
رؤية خاتم المرسلين الباب الثاني في رؤية باقي النبيين الباب الثالث
في رؤية الصحابة والاولياء والشهداء المقصد الثالث على اربعة ابواب
الاول في رؤية الله المبشرة الباب الثاني في رؤية الله المنذرة الباب
الثالث في رؤية الملائكة الباب الرابع في رؤية الجان والشيطان والكابر

والعبادات والتعبدات وقراءة القرآن صح

الخاتمة تحتوي على اربعة ابواب الباب الاول في الامراض الباب
الثاني في المعالجة الباب الثالث في الاموات الباب الرابع
في رؤية الجحيم ودار النعيم

كتاب الشيخ [illegible] زاده في علم التعبير

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع واسترشد
واناب واستسعد خلد الله ملكه الامجد
حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين
الشريفين
غفر لهما

١٧

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

الحمد لله الذي اظهر المعاني في العلم الاعلى على التجمل، وعينها في اللوح المحفوظ على وجه من التفصيل، وصورها باقداره الملائكة الصديقين في الخيال بالتمثيل، ليكون تبشيرا وانذارا اشارة بالتصريح واخرى بالتاويل، والصلاة على حبيبه الذي هو الاصدق رؤيا والاعلم تاويلها حيا محمد السيد المختار، الرئيس للاخيار، وعلى آله الاطهار، واصحابه الكرام الابرار، **وبعد** فان العبد الفقير الضعيف والروح الحقير النحيف محمد ابن المولى قطب الدين بلغهما الله الى اقصى مطلوبهما يوم الدين كان قاصدا على ان يؤلف رسالة في علم التعبير على وجه التحقيق كاشفة للعوام فيما راؤا في منامهم التعبير الافاقي، وللسالكين فيما راؤا في منامهم او في واقعاتهم التاويل الانفسي، لانه لم ير كتابا في هذا الفن جامعا للتاويلين، بل لم يصادف كتابا يستغني المعبر ويروي الغليل في كل واحد من التاويلين بل يكاد ما يرى يؤدي الى التضليل، ولانه رأى قوما تصدوا للتاويل من غير خوض في بحار معانيه، ومن غير وقوف على غاياته واساليبه ومبانيه، أنى لهم الوصول الى فروعه وقد حرموا عن عروق اصله وطلوعه، وتصارى همهم التقدم عند العوام، وجلب المعاش والحطام، نعوذ بالله من غرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا، ولكن عوائق الزمان وبوائق الملوان صرفته الى الآن عن اتيان ما في الجنان، الحمد لله على الهمنا وجه الصواب ووفقنا على تاليف الكتاب وتصنيف فصل الخطاب المطابق للشرع القويم والموافق للعقل المستقيم، نسال من الماهرين في المتبحرين في ومن الاماثل المحققين، ونامل من علماء الرسوم اهالي الانصاف المجانبين عن الاعتساف ان ينظروا بعين الاستحسان عند الاستجلاء لا بعين الازدراء والمراء ونرجوا ان لا ينسونا من الدعوات الصالحة المستجابة في الاوقات الشريفة المستجابة **ورتبته** على مقدمة وثلثة مقاصد وخاتمة اما المقدمة ففيها ابواب **الباب**

وحاويا للتعبيرين

هم

الاول في ماهية النوم وهو عبارة عن رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا للانضاج والهضم فلذلك يتبعها الروح النفساني وقواها ليتم ذلك الفعل وابتغاء للراحة والسكون قال تعالى وجعلنا نومكم سباتا لان الحيوان اذا استعمل حواسه يلحقه نصب وتعب من تعاطي الاعمال في جميع الاحوال فبالضرورة تحتاج الى الاستراحة والسكون ويسمى النوم ولهذا قيل انه عبارة عن انسداد الحواس الظاهرة وعن سكون طبيعي يحدث له بدل ما يتحلل عنه عند ملابسة الامور في اليقظة وينبعث في بيتي ومثال ذلك فارس تجري فرسه ويتعب فاذا لم يرح لانتعاش القوة بل واظب على السير هلك الفرس وقيل الحكمة في نوم السالك المرتاض ان الروح القدسي واللطيفة الربانية والنفس الناطقة غريبة في هذا الجسم السفلي مشغولة بجلب المنافع ودفع المضار متعبة فيه ما دام يقظانا فاذا نام ذهب الى مكانه الاصلي ومعدنه اللدني فيتروح بتلقي الارواح ومعرفة المعاني والغيوب وفيه ههنا نكتة وهي ان الحد اذا جاء النوم والاستراحة غلب عليه الشوق الى عالم الملكوت فينبغي تشوقا بابا ورو زنة اليه بتجريد القلب عن الحجب الحاصلة بتلبس البدن العنصري فينظر اليه بعين قلبه فيستريح اقول الاظهر ان هذه الحكمة والنكتة جريانهما ظاهر في المؤمن لا في الكافر

الباب الثاني في ماهية الرؤيا اعلم ان الرؤيا كالرؤية غير انها مختصة بما يكون في النوم ففرق بينهما بحرف التانيث كالتاء والالف كالتوبة والقربى وهي انطباع الصورة المنحدرة من افق المتخيلة الى الحس المشترك قال دانيال عم ان الارواح تعرج الى السماء السابعة حتى توقف بين يدي رب العزة فيؤذن لها بالسجود فما كان طاهرا سجد تحت العرش وما كان غير طاهر سجد قاصيا فلذلك يستحب النوم بالوضوء اقول لعل هذا في ارواح المؤمنين وقال دانيال عم اسم الملك الموكل بالرؤيا صديقون ومن شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام وهو الذي يجري الامثال للاحكام

لا ان يدين الطيبان وكمال ما يكون من الآيات انتفض النبيين مع قبيل ما تحكي اسمعاله [illegible] الاكمه [illegible] الا ان [illegible] الطبيعة مقامية [illegible] العلم [illegible]

يعني انها معبر الا انها لا مصادر اسما لهذا التخيل في المنام هو بحيث الا الاسناد [illegible]

للادميين ويريهم بضيا الله عز وجل من علم غيبه تعالى في اللوح المحفوظ ما هو كاين من خير او شر لا يشتبه عليه شي من ذلك وهو مثال هذا الملك كمثل غيم فاخر وقع نورها على شي ابصرت ذلك الشي به كذلك يعرفك هذا الملك بضيا الله موفقة لكل شي و يهديك الى ما يصيبك من خير او شر في دنياك و آخرتك ويبشرك بخير قدمته او تقدمه وينذرك معصية قد ارتكبتها او تريد ارتكابها فاذا رايت رويا حسنة فربما تخرج بعد ايام لتكون في نعمة وسرور ويطول فرحك واذا رايت رويا منذرة فانها تخرج في قريب لطفا من الله ورحمة في وقت تراها لئلا تكون محموما زمانا فيطول تحزنك اقول ليس هذا بمطرد كما سنذكره في الباب الحادي عشر قال اقريطيس الحكيم ان النفس تخرج من الجسد و تطوف في ملكوت السموات والارضين فترى في المنام ما قدر الله رويته كيف شاء الله ثم يرجع الى الجسد اسرع من لمحة البصر وقال حجة الاسلام ابو حامد محمد الغزالي ان المنام يتعلق بالقوة المتخيلة فتارة يتولى الله ذلك فيري القوة المتخيلة مثالا بلا واسطة اما تصريحا واما تعريضا وتارة تكون من الله بواسطة ملك والقسم الاول مختص بالانبياء والاولياء واما القسم الثاني فيكون لعامة الخلق اقول وبالله التوفيق ان للروح الانساني عروجا وهبوطا حقيقيين او معنويين على اختلاف المذهبين اذا صفا من كدر النفس وشواغل تدبير البدن بالنوم او غيره توجه الى الطبقات السموية وقد يجوزها الى الملا الاعلى ويستغرق في عالم الشهود وينكشف انوار التوحيد ويحصل له المكاشفة المعنوية بالقلم الاعلى والنفس الكلية التي هي اللوح المحفوظ وفيه تفصيل صور الاشياء كما قال الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو اول كتاب سطر بامر الله تعالى القلم ان يكتب عليه ما كان وما سيكون وما قدره وقضاه فيرى ما يليق من المعاني الحاصلة هناك ثم يهبط حين يريد الله رجعته الى رسوم وجوده ودار ارتباطه بالقلب وهو يطلب ايضا هبوط الروح ثم يمر بعالم المثال المطلق وفيه تمثل كلي

المنازه

للاشياء

اى النورية الروح

للاشياء فاذا مر بذاته على قوة المصورة التابعة لنوريته ليصور صورة محاكية لما علم صورة على القوة الخيالية التي هي كالجدول المنتسب الى النهر الذي هو منبعه و كما ان طرف الجدول متصل به كذلك عالم خيال الانسان من حيث طرفه الكلي متصل بعالم المثال المطلق ثم ان المتخيلة بعد ما حاكيه بصورة مناسبة ترسلها الى الحس المشترك فتصير مشاهدة ثم المعبر يستدل بتلك الاثار الخيالية الشهودية على تلك الادراكات العقلية فيعلم مراد الحق من تشخيص تلك المعاني وتجسيدها حاضرا بالمثال ثم ولتعلم ان اول رويا رويت رويا آدم عم فانه نام فرأى حوا في نومه كما هي عليه في الصورة المشخصة في الخارج فلما انتبه رآها جالسة عند رأسه كما رآها فتبين ان الرويا شي قديم من لدن آدم عم

الباب الثالث في ان المنام ليس مقصورا على القوة الخيالية بل جميع القوى العقلية والحسية الباطنة في شغل عند النوم الا يرى ان القوة الوهمية قد تدرك من صورة اسد او حية وجدت في الخيال عداوة وضررا و يقول لو قصدني لاتلفني فيستيقظ الانسان مذعورا خايفا وان القوة الحافظة تحفظ حتى اذا انتبه يبقى لها ذلك في ذهنه وان الحس المشترك يدرك ويشاهد ما ارتسم في الخيال وان القوة المتصرفة عاملة فيه بالتركيب والتحليل وان القوة المدبرة للبدن في شغل التنمية والتغذية والهضم والجذب والمسك وتميز الفضول حتى يبقى البدن على الصحة ويعيش النفس الحيوانية وان العقل كالسلطان في البدن ونظام الكل منوط به وكل شي يرجع الى الحكمة يقظة ونوما ولتعلم ان القوة التي تحتاج في عملها الى استعمال الاعضاء تحصل له تعب ونصب فيستريح من ذلك بترك العمل في النوم واما هذه القوى المذكورة سابقا فلا تعمل باستعمال الاعضاء والجوارح فلا يتعب ولا يتقاعد عن العمل اصلا

الباب الرابع في ان الرويا ثلث رويا من الله

تعالى ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما حدث المرء به نفسه اما رؤيا حديث النفس
فسببه ان المرء قد يطلب ويتمنى حصول شئ او لا يرغب ويحذر من شئ فيرى الشئ المطلوب
حاصلا او يرى الشئ المحذور عنه كانه قاصد اضراره او ضار او ناجح منه او ان
الخيال خزانة الحس المشترك فيرى الصور المتفرقة ما في الخزانة فيتحد فيهما التحليل
والتركيب فيرى الحس المشترك ذلك فيظن الرائي انها رؤيا من الله تعالى فيغلط
فلا اعتداد لها ولا تعبير لها وكذلك الحال فيما وجد في الحافظة واما الرؤيا من الشيطان
فسببه ان الله تعالى جعل بايدي الشياطين عالم الخيال ومكن لهم الوسوسة في
الصدور كما قال تعالى الذي يوسوس في صدور الناس وقال صلى الله عليه وسلم
ان لقلب ابن آدم لمتين لمة من الملك ولمة من الشيطان الحديث ونصب لكبيرهم
ورئيسهم ابليس عرشا على البحر في مقابلة وكان عرشه على الماء وهذا عرش التلبيس
وجعل بيده قوة مثال لكل شئ في العالم الحقيقي يأتي به في عالم الخيال على صورته
في العالم الحقيقي ليغتر به اهل الكشف في كشفهم واهل الفكر في النظر في ادلتهم بيده
مفاتيح الشبه والشكوك باذن الله تعالى ليبتلي عباده واما الرؤيا التي من الله
فسببه ما ذكرته في الباب الثاني الباب الخامس في ان الرؤيا الصادقة
اصناف وكذا الباطلة الصنف الاول من الصادقة رؤيا من الله تعالى من
غير صنع من ملك الرؤيا وغيره كما قال تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام الآية وكان رؤية ابراهيم ذبح ولده من هذا القبيل
والصنف الثاني منها ما يريه ملك الرؤيا صديقه كما ذكرنا والصنف الثالث
منها ما روي ان غير الصديق من الملائكة قد يرى الرؤيا او يتكلم بما يدل على البشرى
او الانذار قال الحكماء المعبرون الرؤيا الصادقة ما يريه الملائكة لانهم لا يكذبون
روى ارطاميدورس ان انسانا رأى ملكا في المنام فقال ان امرأتك تريد ان تسقيك

[illegible]

سما

سما من يد صديقك فلان فعرض له من ذلك ان صديقه فلانا زنى بامرأته وانما
يدل رؤياه على ان الزنا مستور كما ان السم مستور وسيأتي بيان في تحقيق هذه
الرؤيا ولنعلم ان الملك هنا تكلم بالرمز لان الملائكة يكونون اصحاب كنايات و
بحث عن الاشياء وبعدها رؤيا الملوك والحكام وبعد ثم رؤيا الآباء والمؤدبون
لانهم كانوا سبب حسن تدبيرنا ونظم مصالحنا وسبب وجودنا ولهذه الفضائل كان
رؤياهم صادقة غالبا وبعدهم الرؤيا التي يتكلم فيها الموتى ويخبرون عن شئ
فان خبر ذلك الميت صادق لا سيما الميت الذي اتصف بالصدق في حيوته وكذلك
خبر الصبيان الصغار في النوم وكذلك خبر الشيوخ الصادقين الصالحين وبعد ذلك
خبر الحيوانات العجم فانها تصدق قولها وكذلك الرؤيا التي عبرت في المنام فانها
صالحة صادقة واما الصنف الاول من الباطلة فرؤيا من الشيطان للتحزين
والتخويف والاضلال واما الثاني منها الحلم الذي يوجب الغسل فلا تعبير
له ولا نفع ولا ضر واما الثالث منها حديث النفس كما ذكرته وهي كالاضغاث و
اما الرابع منها ما تريها الطبائع اذا تكدرت كما اذا غلبت على الانسان الصفراء
كثرت رؤية النيران والصواعق والحروب في الالوان الصفر واذا غلبت عليه البرودة
كثرت رؤية الثلج والبرد والعيون الباردة واذا غلبت عليه السوداء كثرت رؤية
الظلمات والمخاوف والالوان السود واذا غلبت عليه الحرارة كثرت رؤية السموم
والشمس والنار والحمام واذا غلبت عليه اليبوسة كثرت رؤية تمزيق الثياب و
نتف الشعر والنفخ والطيران واذا غلبت عليه الامتلاء كثرت عليه رؤية الحمل الثقيل
واذا غلب عليه الشدة كثرت رؤية الضيق والخناق واذا عفن في جسده شئ
وصار خبيثا ومنتنا كثرت رؤية العذرة والقذرة والرياح المنتنة واذا تعفن
طعاما معقبا الشدة كثرت رؤية العطش واذا كان الغالب عليه البرد وتغذى طعاما

[illegible]

لان سبب الكذب غالبا رجاء نفع
او خوف منه [illegible] عنها منه

وسبيل البحث عن الرؤيا المعتبرة
ومنشأها ١ الشيطان وتوفقان
٢ النفس منه

سبيل البحث عن الرؤيا المعتبرة
منشأها ٠ النفس باعتبار
تكدرها بغلبة خلط خلط منه

حارا كثرت رؤية الخروج من برد الى نار وبالعكس من نار الى برد واذا كانت الطبايع
معتدلة كثرت رؤية السرور والبطر والسكون والملابس الفاخرة والاغذية الشهية فعة
ومما يقرب من هذا ان يرى كانه في وسط ماء او في قميص وسوجد البرد فاذا انتبه تجد انه
في برد وكذا اذا راى انه في شمس او حريق او حمام فانتبه فوجدانه عليه ثياب كثيرة و
كذا اذا راى انه يضرب ويعذب فانتبه فاذا اعضاؤه مشتكية في جهة وكذا او
راى انه يبول فانتبه فاذا هو حاقن فعرفت ان من قصد الرؤيا الصحيحة المعتمد آخر
اكلة واحدة بطعام معتدل على الكلات واما الخامس منها فقال بعض من ان سحرة الجن
والانس يرون ويتخيلون منها مثل ما يتخيله الشيطان هذا ليس ببعيد لان
السحرة ربما يخيلون خيالا الانسان ويتشيعونه ويرون اشياء لا حقيقة لها ويحصل
منها الخوف والفزع في اليقظة فلا عجب ان يروها في المنام واما السادس منها
ما يرى الشعراء الغاوون واهل السخرية والهزء والمخنثون والمطايبون والمغنون و
الطفيليان والفقراء السائلون والخدام وكذا كل كاذب واهل طمع وحرص ومبالغة
اعمال الدنيوية خنوا واما السابع منها اضغاث احلام وهي رؤيا مخلطة مشتبهة وشبهة
القاء الشيطان في اثنائها اشياء وان يقول اذكرنا وكذا فيقع التخليط والاشكال
فلا تدرى وجهها وما هو الاصل وما هو الملحق واما انتقال النفس من السانح الذي يليه
وكذلك الى آخر وآخر فلا يدرى ما السانح الاول وقد يكون الانتقال منه الى ما يلازمه
ويناسبه اويلابسه مرة او مرارا وقد يكون في اثنائها مستحضرة اشياء يخزونه في الخيال ولو
كانت غير مناسبة يشهد على هذا الوجدان نوما ويقظة وقد يكون منقطعة عن سانح الهي
صادق ويظن ان آخر حالات وشاهدت في الخيال رؤياه ولهذا قال المعبرون وما
نحن بتاويل الاحلام بعالمين واعلم ان السبب الذي ذكرت في كون الرؤيا اضغاث
احلام مما يدل على ان اصدق الرؤيا ما كانت في الصبح او في قريب منه لا انتباه **الباب**

السادس في آداب النوم قال شيخ المعبرين ابن سيرين رض من نام فعلى جنبه
الايمن فاحب ان يرى رؤيا حسنة فليستقبل القبلة وليتوار والشمس وضحيها والليل
اذا يغشى والتين والزيتون وقل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص والمعوذتين
ثم يسال الله ما يريد اراه الله في منامه ما يحبه ومن المستحب ان يقال عند النوم اللهم اني اعوذ
بك من سيء الاحلام واستجير بك من ملاعب الشيطان في اليقظة والاحلام وكانت عائشة
رضي الله عنها اذا اخذت مضجعها قالت اللهم اني اسالك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة
نافعة غير ضارة حافظة غير ناسية وقال عم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض
بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان
الباب السابع في ذكر اوقات يصح ما يرى فيها او يبطل او يبطي او يسرع قال النبي
عليه السلام اصدق الرؤيا ما كان بالاسحار اعلم ان الحكمة فيه ان السحر هو زمان اواخر
الليل واستقبال اول النهار والليل مظهر الغيب والظلمة والنهار زمان الكشف والوضوح
ومنتهى سير المغيبات ولما كان زمان السحر هو زمان استقبال كمال الانكشاف والتحقق لزم
ان الذي يرى اذ ذاك ان يكون قريب الظهور والتحقق والى هذا اشار يوسف عم بقوله
لابيه هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا اي ما كملت حقيقتها الا بظهورها في
الحس فان فيه ظهور المقصود من تلك الصور المثالية كذا قال الشيخ المحقق صدر الدين
القونوي رح والحكمة الاخرى فيه ان القوة المتخيلة اول الليل واول المنام يكون في
تصورها اخذ من الحس في اليقظة فانها قريبة العهد بذلك وكذا القوة الحافظة فاذا سكنت
الحواس فان هذه القوى تشتغل باعمالها ومن خياليات عن هذه المعاني كذا قال الامام
الغزالي اقول ان ما قاله الشيخ اقرب الى الصواب لان هذه الحكمة تتمشى فيمن نام
طويلا وراى الرؤيا قريبة من اليقظة ولا تتمشى فيمن نام عند السحر وقال النبي عليه السلام اصدق
الرؤيا رؤيا النهار لان الله خصني بالوحي نهارا او قال جميع الصادق اصدق والرؤيا رؤيا

لان مبدأها هو المقدرات الغيبية
العلم الالهي ثم عالم المعاني ثم
الارواح ثم عالم المثال ثم الى ان ينتهي
كمال التحقق بالوجود الخارجي
منه

وكذا عند الثلث الاول من الليل

القيلولة وقال المعبرون من نصارى الروم الرؤيا عند الغروب والعتمة لا تصح ولا تعبر وفي نصف الليل ان لم يكن صاحبها ممتليا تخرج بعد سنين وفي الثلث الاخير تصح من شهر الى سنة وعند طلوع الفجر الاول من جمعة الى شهر وفي الفجر المعترض من جمعة الى جمعة وعند طلوع الشمس تخرج في ذلك اليوم وكذلك في الساعات الاقرب فالاقرب من النهار اقول لا يخفى ان هذا بناء على الظن والتخمين في التجربة والمشاهدة يكذب بانه هذا كثيرا وليعلم ان المعبرين اعتبروا اقبال السنة في ذلك اذا دب الماء في عروق الاشجار الى ان يسقط اوراقها الى انتها وقت طلوع الثمار وقوة الاغصان واستواء الاوراق لان الاشجار اذا كانت في الاقبال وكسر منها غصن عاد طريا غصنان واذا انقطعت منها ورقة خرج لطيبها حسن ورقات فاذا راى الرجل في اقبال الاشجار والنبات انه التقط ورقة او قطعت غصنا اصاب بطل ورقة او غصن درهما واذا التقطها في ادبار السنة خسر بطل ورقة او غصن درهما او صابه هم او حزن واعلم انهم قالوا اصدق الرؤيا في وقت الربيع او الخريف عند خروج الثمار وعند ادراكها وهما وقتان يتقارب فيهما الزمان ويعتدل الليل والنهار وهذا المعنى احد محتملات ما قال صلى الله عليه وسلم اذا تقارب الزمان لم يكد رؤيا المؤمن يكذب قال ابن سيرين ره فالكرماني ان الرؤيا اذا سئل عنها في اقبال السنة فهو خير من ان يسال في ادبارها وكذا اذا سئل عنها في اقبال النهار وادبارها قال شيخ المعبرين نصر بن يعقوب الدينوري الشهور العربية اقوى حجة في التاويل للرؤيا اذا كان في ضمير صاحبها اسم الشهر فاما المحرم فان الرؤية فيه صحيحة لا تخطئ واما صفر فاحذر منه فان قصص الرؤيا فيه ليس بمحمود لاسمه والتطير منه الا ان يكون صاحبها في هم وشدة فانه لا يغره قال على رضه ليس للخايف من الرؤيا الا ما يحب فان كان مريضا ودل على رؤياه على اقبال الصحة وان كان صحيحا ودل رؤياه على العلة اعتل سريعا وطالت مدة علته واما في ربيع الاول فانه يربح في تجارته ويبارك له في ماله ويفرح ويسر واما ربيع الاخر فاذا دلت رؤياه على

معبر بانجه اوقات [illegible]

على الخير ابطاءت وان دلت على الشر تعجلت واما في جمادى الاولى تحمد اموره ولا يرغب في البيع والشرى وكذلك جمادى الاخرى ان دلت الرؤيا فيهما على الخير ابطاءت لانهما شهرا الجمود واما في رجب ينفتح عليه ابواب الخير ويقوى رؤياه ويستعجل الشد خيرا واما في شعبان يدل على ان تصح الرؤيا وتبقى وتتشعب منها خير كثير وان ان كانت شرا ابطاءت ولم يصح واما في رمضان فيغلق عليه ابواب العدو الفواحش والبخل ويتعجل رؤيا الخير ولا يصح الرؤيا اذا كانت ردية فعبرها بالخير ويخالف حال الكافر فيها فيه فليس للكافر الا الشر لانه عدو الله يستجاب ما يدعى عليه فهو اعظم الشهور عند الله واعمها بركة على المؤمنين وفي شوال اذا دلت الرؤيا على الحزن يتعجل فاحذر في ذلك وفي ذي القعدة اذا دلت رؤياه على السفر فلا يسافر واذا دلت على حج فليحجن وفي ذي الحجة اذا دلت رؤياه على السفر فليسافر ويشرع في الامور كلها فانه شهر مبارك وفيه القربة الى الله والاضحية اقول ان فيما نقله الدينوري مباحث ادتي ذكرها الى الاطناب ولكن المحمل الصحيح ان هذا اذا لم يتعين جهة تعبير الرؤيا بشخصها من طريقتهم في هذا التفاؤل والاستدلال بالشهور خصوصا اذا كان الرائي عارفا اساميها وكانت حاضرة في ضميره وقت الرؤيا ومن هذا الطراز ما يجي من التفاؤل باسامي الايام وباسامي الرائي والمرئي واسامي من يتلقى في يوم السبت قال دانيال عم يوم الجمعة جمع فيه الخيار ويوم السبت يوم استراحة وفراغ وخلوة كما جاء في التورية ويوم الاحد بدا الله فيه خلق السموات ويوم الاثنين مبارك فيه السفر والتزويج ويوم الثلثاء يوم الدم والحجامة ويدل على الغموم والحزن واذا دلت رؤياه على القتال فليحذر ولا يقرب السلطان فيه لانه يوم اراقة الدماء ويوم الاربعاء يوم نحس فيه اغرق قوم نوح ودمرت ثمود واصحاب الرس والطوايح فيه ملونة من طريق القتال فاه

ى

[illegible]

بالواحد يوم الاحد كما السيف
ومنا ان في عزم فانه يدعى
ويحمون منه الفرا اذا ثم خبر واتم
واذا كانت رؤياها صالحة
بعيد ونشتهى مدة

[illegible]

فلا تخرجن في طلب حاجة ويوم الخميس يوم مستانس في تقضي الحوائج **الباب الثامن**
في التفاؤل والتطير قال صلعم اذا اشكل عليكم الرؤيا فخذوا بالاسماء يعني ان اسم
سالم يدل على السلامة واسم محمد او محمود يتفاءل به على المحمدة ويقس على غيره وقال
دانيال عم اذا اردت ان يتفأل فانظر يوم السبت اذا اصبحت فسل
اول من يجيئك فيسئله عن اسمه واسم ابيه فان كان الاسم موافقا لاسماء الانبياء
مثل محمد وابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم فاستدل من طريق التفاؤل السعادة و
البشارة اما اذا كان الاسم مما دل على خلاف ما ذكرنا فاعلم ان التعبير بخلاف ما يسر
وقال عم اذا سئلت عن رؤيا فاتخذ اول من يقع عليه بصرك من اسم حسن فالا
يعني ان كان الاسم حسنا فهو دال على الروح وان كان قبيحا فهو دال على الغم
وكذا اذا رايت مراة فتفاءل بالخير وان رايت شيخا فهو جد وان رايت عجوزة
فهي دنيا مدبرة واذا رايت بغلا وخيلا وحمارا فاعلم انه سفر لقوله تعالى والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وليعلم ان الاسم المتفاءل به يعم ان يكون باسم الرائي او المرئي يوم
السبت او اسم المرئي في المنام كما قال المعبرون كل من لقيته من منامك فتاوله
باسمه ان كان خيرا فخيرا وان شرا فشرا وكذلك يؤول الصفات من راى واحواله
مثلا اذا راى اسمعيل عم تحصل الوفاء بوعد او يولد له ابن كما قال تعالى و
اذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وقال تعالى حكاية الحمد لله الذي وهب
لي على الكبر اسمعيل ويتيسر له بناء المسجد كما قال تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت واسمعيل الاية وقيل يصيبه من قبل ابيه او من قبل ابيه شدة وبلاء او يسافر
سفرا بعيدا او يوسع عليه من خيرات الدنيا والاخرة او يحصل له رياسة وفصاحة
ومن التفاؤل السؤال رجل عن رؤياه وموضع حك وضحك الرائي في رؤياه فانهما
اية البشارة عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة

اختار من خلقه الانبياء ثم اختار لهم اسما بهم منه

ل

[illegible]

فيما يرى

٨

[illegible]

فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت
ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرى وان ديننا قد طاب ولا يخفى ان النبي
النبوي من باب التفاؤل باسماء المرئي فانه عم اخذ العاقبة الحسنى من اسم عقبة واخذ
الرفعة من اسم رافع واول طيب الدين اخذا من اسم طاب وليعلم ان التفاؤل سنة
روي عن انس عن النبي عليه السلام لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الكلمة الطيبة وعن
ابو هريرة رض سمعت رسول الله عم يقول لا طيرة وخيرها الفال قيل يا رسول الله ما
الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم هذان الحديثان متفقان على صحتهما رو
عن انس عن النبي عليه السلام كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح
روي عن ابي بريدة عن ابيه ان النبي عليه السلام اذا بعث عاملا سال عن اسمه
فاذا اعجبه اسمه فرح به وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه روي كراهته في
وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح به وروي بشره في وجهه
وان كره اسمها روي كراهته ذلك في وجهه وينبغي للانسان ان يختار لولده
وخادمه الاسماء الحسنة فان الاسماء المكروهة او المحمودة قد يوافق القدر روي عن
سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال لرجل ما اسمك قال جمرة قال ابن من
قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين مسكنك قال بحرة النار قال
بايها قال بذات لظى قال عمر رض ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر رضو
انما احب النبي عم الفال لان فيه رجاء الخير والعائدة ورجاء الخير احسن للانسان
من الياس وقطع الرجاء من الخير كما قال تعالى في الحديث القدسي انا عند ظن
عبدي بي فليظن بي ما شاء وليعلم ان المشايخ العظام تعاملهم على هذا روي عن الشيخ
المحقق العوفي قصد يوما الخلوة عن الناس فاذا احد العابدة جاء اليه قاصدا الزيارة
فسال الشيخ عن اسمه قال احمد العابد قال الشيخ لا ينبغي لاحد ان يحتجب عن العابد

ديل

الاكمال ... اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام

ى

ده

فاذن له الدخول وقد روى عن الشيخ شهاب الدين السهروردي مثل هذا

الباب التاسع

في ذكر ادب لقاص الرؤيا قال عم اذا رأى احدكم
الرؤيا الصالحة فلا تقصصها الا على من يعلم انه له ناصح فانه سوف يقول خيرا
والرؤيا على ما اولت وقال عم ولا تقصص الرؤيا على جاهل ولا عدو والرؤيا
تقع على ما عبرت وقال عم الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت
ولا تقصها الا على واد او ذي راي وقال عم الرؤيا على رجل طاير ما لم تحدث
بها فاذا حدث بها وقعت ولا تحدث الا حبيبا او لبيبا وقال عم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا تحدث به الا من يحب واذا رأى
ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا تحدث بها
احدا فانها لن تضرها وفي رواية فليبصق ثلثا عن يساره وليستعذ بالله من الشيطان
ثلثا وليتحول من جنبه الذي كان عليه وقال عمر بن الخطاب اذا رأى احدكم رؤيا
فقصها على اخيه فيقل خيرا لنا وشرا لاعدائنا ولا تقصها رؤياك الا على واد
او حبيب او فقيه او حكيم وقال معبروا المسلمين اذا رأيت رؤيا فاقصصها على
ذي علم وذي راي ولا تقصصها على امراة ولا على عدو لك ولا على الجهال وقال عم
الرؤيا لاول عابر ولا تقصصها الا في ستر كما اسرت اليك فاذا رأيت شيئا
تكرهه ولم تقدر على عالم بالرؤيا فقل استعذ بالله من شر رؤياي ان يضرني في دنياي
واخرتي ثم اتفل عن يسارك ثلثا ولا تقصص الرؤيا الردية على احد واكتمها
وادع الله وذكر في الخبر انها تنقص حتى لا يبقى شيء عن ابي سلمة ان كنت لارى الرؤيا
اثقل علي من الجبل فلما سمعت هذا الحديث اسنده ابو قتادة رضه عم فما كنت اباليها
وعن ابي قتادة قال كنت ارى الرؤيا فيمرضني حتى سمعت رسول الله عم يقول الرؤيا
الصالحة الحديث اقول هنا ابحاث البحث الاول انا نرى كثيرا من الرؤيا الشر ولم نحدث

بها

بها ولكنها ربما تقع واقول يمكن ان يتخلف في الجواب ويقال هذا في غير المبرم لان المبرم
لا بد من وقوعه فلا مدفع ويقال هذا اذا لم يمنع من عدم الوقوع ولكنه يجوز ان يرى
تلك الرؤيا الشر واحد اخر فيقص فيعبر معبر فحينئذ يوجد مقتضى الوقوع لانه عم قال اذا
قصت وعبرت تقع ومن المعلوم ان الشيء اذا كان لوجوده اسباب يكفي لوجوده سبب
واحد والبحث الثاني انه عم قال الرؤيا على رجل طاير ما لم تحدث بها فاذا حدثت
بها وقعت وفي رواية ما لم يعبر فاذا عبرت وقعت وكثيرا ما نرى الرؤيا ولم نحدث
ولكنها ربما تقع وربما يعبر فتقع غير ما عبر به فما وجهه اقول في جواب الاول يجوز ان يعبر
المرئي من المبرم فلا مدفع له ويحتمل ان يريها واحدا اخر فيقص فيعبر وقد يستوفي وجود
سبب من الاسباب الشي يكفي لوجوده وفي جواب الثاني انه يجوز ان يعبرها معبر اخر
قبله كما قال عم الرؤيا لاول عابر والبحث الثالث انه عم قال الرؤيا لاول عابر و
ربما نرى انها لمعبرين اقول هذا في غير المبرم والمبرم يستثنى كما مر مرارا والبحث الرابع ان
الظاهر ان الرؤيا يخبر عن صورة ما قدر له من خير او شر والتعبير او عدمه لا يغيره لان
القضية لا ترد بالتوقي بالاسباب اجاب الامام التوربشتي وغيره بان ذلك كالشفاعة
والصدقة والسلامة والافة المقدرة على العباد ومع ذلك امروا بالتعوذ بالمحمود
منها والحذر عن المكروه منها وقال والدي المولى قطب الدين روح الله روحه هذا
التاويل كاشف عن معنى لا تحدث الا حبيبا او لبيبا لا عن معنى قوله عم فاذا حدث به
وقعت واجاب شارح المشكوة بان الرؤيا مستقرة على ما يسوقه التقدير اليه من التعبير
فاذا كانت في حكم الواقع فيقيض له من يتكلم بها وينبا ويلهمه على ما قدر قال والدي
قطب الدين قدس الله سره هذا يناسب قوله لا تحدث بها الا حبيبا لكنه ليس بمتحقق لان التعبير
لا يتبع التعبير وقال يمكن ان يقال التعبير لا يغير التقدير لكن المقدر قد يكون مخفيا عن
ادراك الرائي فيتعين قول المعبر فالحاصل بتعبير الرؤيا العلم بمعرفة المناسبة بين الصورة والمعنى

مثلا عدم التعبير لا يكون سببا لعدم
نزول قدره وكذا لا يكون نزوله قبله
لكن سببا لتغير ما قدر له منه

وبما يزعم صورة المعنى المرغوب لمعنى المرهوب فيتأول الرؤيا بذلك فيتشوش قلب الرائي
ولا يجد الحضور في امر دنياه ودينه وربما يتوهم الخير والمعنى الشافع من صورة الشر والضار
فيعبر الرؤيا بذلك فيتوهم بما حال الرؤيا ولا يشتغل باسباب دافعة لذلك الشر وقد عرفت
ان للدعاء والصدقة لدفع الشر والبلاء فوائد جمة فيقوم عن تلك الفوائد فيكون معنى
قوله عم وقعت وقع اثار الرؤيا من الفوائد واكثر الخ او التشويش والترح وقال
جزاه الله خيرا يمكن ان يقال ايضا وشارح المشكوة ان حكم الرؤيا على حسب ما يعبره المعبر
كما ذهب اليه البعض في حكم المجتهدات اقول وبالله المستعان ان مولانا ذكروا الغفلة مما
اتوا من الذكاء والفطنة ولكن الاقرب عند الفقير ان المقدرات بعضها فيحتمل ان يكون
هذا منها يعني ان يكون وقوعها معلقا بالقصة فاذا لم يقص لم يقع وان يكون مخصوصا
وقوعها معلقا باول التاويل كما نطق بها الحديث فلا يرد ما ورد على بعض التوجيه
ولا ارتكاب المجاز الحمد لله على وفقنا والهمنا فان قلت هذا التوجيه مسلم فيما روى
وقص فاوجه قول يوسف عم قضي الامر الذي فيه تستفتيان والحال ان صاحبي السجن
قالا تحالمنا ولم ترشيئا يعني انهما لم يريا فكيف يقع تاويله على ما عبره يوسف عم ومثل
هذا ما روى قتادة ان رجلا جاء الى عمر بن خطاب فقال ان رايت كان اعشبت ثم
اجدبت ثم اعشبت ثم اجدبت فقال له عمر رض انت رجل تؤمن ثم تكفر ثم تؤمن ثم تكفر
ثم تموت كافرا فقال الرجل لم ار شيئا فقال عمر رض قد قضي لك ما قضي لصاحبي يوسف
قلت الجواب من وجوه الاول انا لا نسلم انهما لم يريا بل انهما رايا فكذبا بعد ما عبر الثاني
ان المرء اذا اخبر عما لم يره وعبر ما يراه فعبر فان الله تعالى يحقق ذلك التاويل عقوبة للعبد
لان الكاذب في النوم يستحق العقوبة كما قال عم من تحلم حلما لم يره كلف يوم القيامة
ان يعقد شعيرتين من [illegible] وليس بعاقد قال حجة الاسلام الامام الغزالي ان هذا الجواب
يتحقق في المكاره لا في المسرات وذكر بعض الدينوري قريبا من ذلك الجواب وقال اذا سالك

سائل

[illegible]

[illegible]

سالك عن شيء عندك او تحالم رؤيا لم يرها فلا يترك سواله بغير جواب فانه ان كان
خيرا فهو فوائد اليك وان كان شرا فهو فوائد الى المعاند لانه [illegible] والمجيب منصور وكذا
اذا عبر رؤيا معبر متعنتا على عوجاج فانه ان كان خيرا فهو للسائل وان كان شرا فهو
للمعبر اقول يستدعي هذا الجواب ان لا يصرف تاويل رؤيا الشر الى الخ وقد كان مصروفا
اليه الثالث ما ذكره الامام الرازي بقوله لا يبعد انه تعالى انه بنى ذلك الجواب على
علم التعبير وقوله قضي الامر الذي فيه تستفتيان ما عنى به ان الذي ذكره واقع لا محالة
بل عنى به ان حكمه في تعبير ما سالاه عنه ذلك الذي ذكره [illegible] هذا بعيد لان وقوع التاويل دبل
بحسب الخارج يأتي عن ذلك كما مر تدبر الرابع ما ذكره الرازي ايضا بقوله لا يبعد ان يقال
انهما لما سالا لا عن ذلك المنام صدقا فيه او كذبا فان الله اوحى اليه ان عاقبة كل
واحد منهما يكون على الوجه المخصوص فلما نزل الوحي بذلك الغيب عند ذلك السؤال وقع
الظن انه ذكره على سبيل التعبير اقول فيه بعد ايضا لان الظاهر المكشوف كون الجواب
تعبير رؤيا منهما فالاولى عندي في الجواب ان يكون السؤال عن امتحان ان يقال ان الله اذا
قدر شيئا للعبد بصوره بصورته ويريها اياه تارة ويراها اخرى يقظة في خياله ويكون هذا
كثيرا للانبياء والاولياء ولغيرهم قليلا فلا يبعد ان يعلم يوسف عم وجدانا ان ما تحالما
ما يريه الله واراهما اياهما في خيالهما يقظة للاشارة الى مآل امرهما وان عاقبة ما افتى به
يوسف عم ولا يخفى ان تعبير الرؤيا وتاويل الواقعة من واد واحد وليعلم انه وقع لي
ذوقا ووجدانا ما يؤيد هذا وهو اني حين كنت في خلوة شيخي شمس الدين الابيض قدس
الله روحه رايت في نومي قاعدا بدراهين انا لقاء وجهي قريبا [illegible] تبعضت وعيني منطبقتان
بعد وهو في هواء جهتي كما كان ثم فتحت عيني فابصرته كما كان ثم ابصر ثم غمضت عيني وهو
كما كان ثم قمت وهو على حاله في قبالتي ورايت ان بين عالم النوم واليقظة سدادا رقيقا فلما نيا
بنا سهل الدخول والخروج ثم بعد الانتقال من احدهما الى الاخر [illegible] وحصل لي ذلك نا

ملكة الانتقال من احديهما الى الاخرى بالنعاس كمن يتخيلها ومشاهدتها صورة ما رايت على نحو واحد احداهما على ما هداني وان كنت زيادة بيان فاستمع لما اقول وهو ان المتوجه الى جناب القدس اذا قوي دواعيه وخلق على كمال الاستعداد للتجلي انجذب اليه بالقوة وطهر حواسه الظاهرة من التلوث باطلاقها فيما لا يحتاج من الادراكات وخياله من التخيلات الفاسدة ومنعه جولانه في ميدان الامال والاماني الكاسدة وذهنه من الافكار الردية والتحيرات الغير المفيدة وعقله من التقيد بنتايج الافكار والاعتقادات الفاسدة وقلبه من القلب التابع للتشعب بسبب التعلقات الموجبة لتوزيع الهم وتشتت الهمومات وروحه وسره مما يلوثان به من صحبته مزاجه الطبيعي وما اتصل به من خواصه المعفرة زمان الارتباط القدسي وتتجلى له المعاني الغيبية وتنزل بها اثار مخصوصة وتتصور بصورة مناسبة لذلك الادراك الروحاني وتنتقش في عالم الخيال ويدرك الحس المشترك الذي هو لوح النفس ما في خزانة من الخيال فيصير في حكم المشاهد كما هو حاله في ارتسام الصور بالاخذ من المحسوس الخارجي وذلك الانتقاش الخيالي والادراك الذي في لوح الحس المشترك كما يقع في المنام يقع في اليقظة لزوال المانع من اطلاعها وهو الاشتغال بما ذكر مما يجب عنه التطهر ولا يبعد ان يكون النفس قوية الجوهر تسع للجوانب المتجاذبة من جهة الظاهر والباطن ولا يكون الشيء حجابا عن شيء كما هو شان المراة المجلوة اذا كانت كرة ومعلقة في جامع او غيره يتمثل فيها كل ما يقابله وليعلم ان الارتسام التام في الخيال كما يكون بمشاهدة صورة ومثال موفورا الهيئة يكون باستماع كلام يحصل من غايب ومن مشاهد مخاطب ونزول الكتب ورؤية جبرئيل من هذا القبيل او من الله تعالى بغير واسطة وذلك قد يكون برؤية او من وراء حجاب وتعالى ذلك الشخص كليم الله اذا كان هذا الامر في اليقظة فان قلت هبت ان تجلي الامور الغيبية وتنزلها الى صور ومثالية مناسبة في اليقظة مما يسلم للمتجرد من اهل المتطهرين الاستعداد مع القوى كما ذكرنا فادرج ذلك في صاحب السجن في قصة يوسف ع م

و في

وفي امثالها قلت هذا الكلام في المتعلق بالاكتساب وقد يكون من الله من غير استعداد وكسبي لمن الله باعتبار مصلحة يتجلى شيء سر خاص خارج عن بلوغ الاوهام ووصول الافهام ومن ادب القاص ان لا يقص رؤياه على معبر وفي مصره او اقليمه معبر احذق منه

الباب العاشر في ذكر ادب المعبر

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قصت عليه الرؤيا قال خيرا تلقاه وشرا توقاه خير لنا وشر لاعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك وقال المعبرون ينبغي ان يكون في المعبر خصال محمودة الديانة والكياسة والسماحة والتقوى والحلم والصمت عما لا يدري وترك التذكر والكتمان على سراير الناس وان يستوفي السؤال من الرائي وان يكون تارك اللغو وان يتانى في التاويل ولا يعجل ويعبر بالعبارة الواضحة وان يلقي الاضغاث من الاحلام وان لا يعبر ما في ثلاث اوقات عند طلوع الشمس وغروبها وعند الزوال وان لا يعبر رؤيا الملوك والامراء والاكابر مثل رؤيا العوام والرعايا فمن لم يوفق المراتب بين الناس لا ينبغي ان يتصدى للتعبير فلا نظير للملك وكذا لا نظير لرؤياه وليعلم ان الملك والحاكم اذا اراد ان يجري امرا يريه الله تعالى لحكمة ورحمة للعباد عاقبة ذلك الامر في رؤياه اصح الرؤيا واصدقها ليلا راى او نهارا على اي حالة كان عليها لانه راعي الناس وامورهم منوطة على تدبيره الا يرى ان سلطان المصر وليد بن ريان كان كافرا وراى رؤيا منطق الكتاب الكريم بها وعبرها يوسف ع م ووقعت كما اول ونطق الكتاب الكريم بالقصة وبعد فان الملك اذا راى شبانا فهم اعداؤه وشيوخا فهم اعوانه وجنده وان رؤيا كل احد تعبر على رتبته فمن راى انه وجد درهما صحيحا فان كانت امراته حبلى فانها تلد غلاما وان كان بينه وبين غيره خصومة فانه يسمع منه كلاما حسنا وان كان غنيا فانه يسمع من حبيبه كلاما وان كان مفلسا فانه يصيب منه نفقة

العبر جانب النهر ومعنى عبرت النهر وانظر من الى جانب الاخر وقيل للعابر الرويا عابر لانه يتامل ناحيتي الرويا ويتفكر في اطرافها وينتقل من احد الطرفين الى الاخر منه

وان كان صاحب ورع ونسك فانه يسبح الله ويذكره وان كان فاسقا وقرا
نقش ضرب الدراهم فانه يضرب لان فيه ضربا كما سنذكره وان راى عبد رؤيا لم
يكن اهلا لها يؤول لمالكه لانه ماله وان رات امراة ما لا يكون اهلا له فانه لزوجها
لانها خلقت من ضلعه وان راى طفل ما لا يكون منتسبا لحاله فانه لابويه واذا راى
اهل حرفة وصناعة او غيرهم ما لا يكونون اهلا له يعبر على قدرهم مثلا اذا راى اهل
حرفة ما يكون تاويله الامارة يعبر بان يكون عريفا او قيما على اهل حرفته ومن ادب
المعبر اذا اشكل عليه التعبير وعمي عليه المراد ولم يعلم بالرجوع الى الاصول ان يقول
لا اعلم فهو لا يعاب بذلك فان الانبياء اشتبه عليهم الامر في بعض الاحكام امهلوا
حتى جاء الوحي فيه ومن ادبه اذا كانت الرؤيا ذات جهتي الخير والشر ان يميل الى
الخير ومن ادبه ان يسال ضمير صاحب الرؤيا مثلا اذا اتاه صاحب رؤيا الصلوة
فيسال عن ضميره او فريضة فيه ام نافلة فان كانت فريضة فيه فانه يؤدي دينا او يرد
امانة او يشهد شهادة وكذا اذا راى انه يسافر فيسال عن ضميره الى اين نوى فان نوى
حجا وهو واجب عليه فانه يؤدي فرضا من فرايض الله او يشهد شهادة مع كد وتعب
وثواب ورفعة درجة وثناء حسن وان ظن انه متوجه جانبا فلا فانه على الصراط
المستقيم وسيصير امره الى الاقبال ويفتح عليه عن قريب ابواب الخير مع عز وصيت
وذلك مع كد وتعب ان كان ضميره الخروج من قرية الى بلد فانه يختار لنفسه امرا
رفيعا على امر وضيع وان كان زيادة العظماء فانه ينال درجة وقدرا او يؤدي
فرضا واعلم ان الضمير في الرؤيا اقوى من النظر عند المعبرين مثلا اذا راى احد ضفدعا
وكان ضميره انه حية فانهم يعبرون اخذا بالضمير على انه عدو ذو سم ولكنه يبصر في النظر
صورة الصداقة وتشكك فيه ويقولون لا تامن من شره وكذا اذا راى حية وكان
ضميره انها ضفدع يعبرون بانه رجل صالح النظر بعين الداء ويشك فيه وان حال الكافر

والمومن

[illegible]

والمؤمن والفاسق والمستور معتبر يعبر حالهم على السواء مثلا ان المؤمن
اذا اكل عسلا في منامه فتاويله وجدان حلاوة القرآن والذكر في قلبه و
الكافر اذا اكله فيه يأول بانه ينال دنيا ويجد حلاوتها وان الفقير اذا راى
لحما اصابه او اشتراه يؤول بانه يصيب لحما بعينه واذا راه الغني يأول بانه مصيبة
تصيبه او يغتاب انسانا ومن ادبه ان لا يكشف عورات الناس واسرارهم
ويعبر في ستر كما صورت واريت في ستر قال ع م لا تطلبوا عورات المسلمين
ومن ادبه ان يتانى ويمعن النظر في الرؤيا حتى يعرف وجهها ومخرجها ويسال
عن نفس الرائي وحاله وقومه وصناعته ومعيشته ولا يدع شيئا مما يستدل به
على علم مسئلته الا فعل فان لم يصح له فليجتهد برايه ومن ادبه لا يبادر بالتعبير
اذا كان من هو اعلم منه حاضرا روي عن ابي هريرة رض ان رجلا اتى رسول الله ع م
فقال اني رايت الليلة ظلة تنطف منها السمن والعسل واري الناس يتكففون منها
في ايديهم فالمستكثر والمستقل واري سببا واصلا من السماء الى الارض فاريك
يا رسول الله اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا ثم اخذ به رجل رجل آخر فعلا
ثم اخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر رض اي رسول الله بابي
انت والله لتدعني فلاعبرها فقال اعبرها فقال اما الظلة فظلة الاسلام واما ما ينطف من السمن
والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته واما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من
القرآن والمستقل منه واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي
انت عليه تاخذه فيعليك الله ثم ياخذ به رجل آخر بعدك فيعلو به ثم ياخذ به آخر فيعلو
ثم ياخذ رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به اي رسول الله ع م لتحدثني اصبت
ام اخطات قال ع م اصبت بعضا واخطات بعضا فقال ع م اقسمت بابي انت
يا رسول الله لتحدثني ما الذي اخطات فقال ع م لا تقسم هذا حديث صحيح متفق على صحته

الظلة ما اظلك من فوقك
والمراد به السحاب

يتلقفونه باكفهم وياخذونه منه

اوجه مسلم في صحيحه اعلم انه عم لم يبين في اي شيء اخطاء وفي اي شيء اصاب
فان بعض اراد الاصابة في تعبير بعض والخطاء في بعض وقال بعض اراد بالاصابة ما
تاوله في تعبير الرؤيا فقد خرج الامر على وفاق ما اراد وبالخطاء مسئلته الاذن له في
تعبير الرؤيا ومبادرته الجواب بين يديه عم وهو اعلم منه كذا في شرح السنة اقول
السيد ان التلميذ الحاذق من الاستاذ الشفيق الكامل الانبساط الراغب لتكميله
في استخراج ما قال ليرى هل يصيب فيخطى ليس بخطاء فاطلق على خطاء في تعبير بعض الرؤيا
ليس ببعيد قوله قد خرج الامر على وفاق قلنا الوفاق ظاهر في الذين يعلمون الا ما في
الباقي من الرؤيا فيجوز ان يكون التاويل لوجه اخر مثلا جاز ان يكون المراد من الظلة
السحاب لما اول بالحكمة ومن السمن المال الحلال من الغنيمة والله اعلم

الباب الحادي عشر في بيان سبب احتياج بعض الرؤيا الى التعبير وعدم احتياج بعضها اليه

[illegible]

اعلم
ان الانسان في المرتبة على ثلثة اصناف صنف نازل تدنس روحه لا يتصعد الى
الحضرة القدس ولا الى الارواح العالية ربما لا تنتقش من غيب عالم العلوي و
ما فوقه شيء في نفسهم ولو انتقش فيها في بعض الاحيان شيء لا يتصل من روحهم الى قلبهم
لعدم الصفاء والانحراف عن مقابلة الروح ولو اتصل في بعض الاوقات شيء لعدم
الانحراف الكلي لكان سريع الزوال ولو لم يزل لكان انحراف مزاج ذي الرؤيا عن
الاعتدال الطبيعي وسوء ميلته دماغه وسوء سيرته وبقاء شيء في ضميره من خوف مرهوب
ورجاء مطلوب وغير ذلك يغير المرئي عن الاستقامة فلا يعتمد على رؤياه الا اذا انتقش
ثم اتصل فلم يزل لئن كان على الكندة مصونا عن الانحراف في بعض الاوقات بعناية
الله تعالى يحتاج الى التعبير لمشتبهين عن قريب وصنف متوسط تحصل احيانا صفا روحه عن
من الشواغل واتصال الملاء الاعلى وعالم المعاني ثم ينزل الى عالم المثال ويحكي
ما يدرك روحه في ذلك الوقت ينعكس انعكاسا شعاعيا الى القلب وينعكس من القلب الى

الدماغ

الى الدماغ فينقطع فيه فان وجد فيما يرى حديث نفس او سوء مزاج الرائي او سوء
ميلته ودماغه او ما يغير الرؤيا داخلا كان او خارجا لا يعتمد عليها الا اذا كانت الرؤيا
خالية عما يغيرها من الاستقامة والصحة كانت غالبا محتملا لتعبير لها بل هما وقع بالطرقة
لان عكس العكس ظاهر بصورة الاصل كما اذا ضرب الخاتم المنقوش على الشمع وضرب
هذا الشمع على الشمع الاخر يكون نقش الشمع الاخير مثل نقش الخاتم على استواء قال
الشيخ المحقق صدر الدين القونوي هكذا يكون رؤيا اكثر الانبياء وهذا هو السبب في عدم
تاويل الخليل عم رؤياه واخذ بظاهرها ومن صار قلبه مستوى الحق لا ينطبع في قلبه الا
امر من خارج بل من قلبه بل يكون القلب هو المنبع والانطباع الاول في الدماغ ولما
اعتاد الخليل عم هذه الحالة وشاء الحق ان ينقله الى مقام من وسع قلبه الحق كان انطباع
ما انبعث من قلبه الا كلي الى دماغه انطباعا واحدا فلم يظهر بصورة الاصل فاحتاج الى
التاويل وصنف كامل لا يعبر لرؤياه بل لو اقع يكون عين ما رءى كما تبين في اثناء العلم
الثاني نعلم ان الرؤيا التي لها احتياج الى تاويل رؤيا اكثر الطوائف والكمل لها و
ان الرؤيا التي لا احتياج لها الى التاويل رؤية المتوسطين هكذا حقق الشيخ
العارف صدر الدين القونوي اقول قد لا يحتاج رؤيا الكمل الى التاويل كما نطق الكتاب
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الاية وكما راى ادم عم في المنام ان حواء خلق من
ضلعه فلما انتبه راها عنده راسه كما راها بعينها ونطق الاحاديث كثيرا وقد لا يحتاج
رؤيا العوام الى التعبير وقد يحتاج رؤيا المتوسطين الى التاويل كثيرا فالاولى كلام
المحقق القونوي اقول يحمل كلام المحقق بناء على الاغلب ولعل احتياج رؤيا المتوسطين
الى التاويل باعتبار انهم ترقيا وقتا وتنزلا وقتا وكذا عدم احتياج العوام الى التاويل
باعتبار ترقيهم وقتا وكذا عدم احتياج الكمل في رؤياهم الى التاويل باعتبار تنزلهم ولعل وجه
الحكمة التخلف عن ضابطة ما ذكر المحقق ان فيض الله تعالى قد يكون مرتبا على الاستعدادات

[illegible]

قسمين ... العوام

اي قد يبنى رؤيا الاصناف الثلث منه

الجعولة والقابلية المكتسبة بحسب اقتضاء الحكمة ارتباط المسببات بالاسباب وقد يكون
باقتضاء الحكمة بناء على مشيئة الله تعالى من غير ربط للاسباب يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهذا
غير داخل تحت الضبط ولا تحت لم وكيف فالاولى عندي ان يحال كل هذا الى مشيئة الله تعالى
باقتضاء حكمته ان شاء يرى الاشياء باعيانها صراحة بتشبيه او يرى الاشباه حاصل
وجوه كثيرة كما ذكرنا ولذا يرى الملوك ومن يرجع اليه امور الخلائق رؤيا بالصراحة على
الاغلب اعني عناية الفيض الالهي بهذه الطوائف اكثر لان مصالح الخلق منوطة بهم لانهم
فيكون هممهم عاملا للخلق الكثير من رعاياهم وخدمهم وما يتصل بهم فيكون التعبير على حفظ
الامر بخلاف آحاد الناس فان مصالح الخلق غير منوطة بهم فان رؤياهم علامة خاصة
بشارة او انذار اخبارة يكون بالصراحة واوفى بالتعبير على مقتضى حكمة الله تعالى واما اوساط
الناس فحالهم بين بين فيرون الرؤيا على حسب مشيئة الله باقتضاء حكمته تعالى والله احكم
واعلم وكذا الحال في وقوع الرؤيا باعتبار انها اوتيناه قريبا او بعيدا فيما يكره او يحبه
اعني انه بمشية الله وارادته على حسب عنايته وحكمته الا يرى ان نبينا عم لما سار الى عام
الحديبية راى في المنام انه دخل هو واصحابه مكة آمنين كما قال تعالى لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام آمنين الاية فبشر اصحابه رض بما رآه فلما كان العام المقبل
اخليت له مكة كما رآه في المنام بالصراحة وان ابراهيم عم راى في المنام ذبح ولده كما
قال تعالى حكاية اني ارى في المنام اني اذبحك الاية ثم وقع تاويله بعد ايام وان يوسف
عم رأى رؤيا كما قال تعالى اذ قال يوسف لابيه اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رأيتهم لي ساجدين ثم وقع تاويله بعد ثمانين سنة او اربعين سنة والمقصود ان رؤيا
الكاملين قد يكون وقوعها تارة بالصراحة واخرى بالتاويل وقد يكون سريعا وقد يكون بطيئا
وكذا الرؤيا الناقصين والمتوسطين يكون على وجهين بوجهين الحمد لله على ما هدانا ووفقنا
واما المعبرون والحكماء والامام الغزالي فيقولون ان الرؤيا الكاذبة تظهر عينها او تعبيرها عن

كما روى عنهم الامام الرازي منه

ورس

عن قريب والرؤيا الحقة المبشرة تظهر بعد حين والسبب فيه ان رحمة الله تقتضي ان لا تتعب
الرائي ما يكرهه ولا يكون في غم وحزن مديد واما اذا راى ما يسره فيؤخر وصوله ويبطأ حصوله
حتى يكون البهجة والفرح اقول ليس هذا بمطرد الا يرى ان نمرود راى رؤيا وقصها على
معبري زمانه فاولوها بزوال ملكه بسبب ولد من اولاد خواصه فصار كذلك بعد سنين كثيرة
كما سنذكره وكذا فرعون راها وقصها عليهم فعبروها بزوال ملكه بيد ولد من اولاد رعاياه
فصار الامر كذلك بعد اربعين سنة او ازيد ولم ينفع حيلتهما في دفع ما وقع عليهما فان
قلت كلاهما من المؤمنين قلت الوقوع والتجربة والوجدان تكذب كلا منهما اطراده من
الضابطة على الاطلاق فالاولى ان نقاربها وهما غالبا على الاغلب والله الهادي الى
الصواب **الباب الثاني عشر** في بيان بعض الاحاديث الواردة في شأن الرؤيا
قال عم ذهبت النبوة وبقيت المبشرات قيل وما المبشرات قال عم الرؤيا الصالحة
يراها المسلم او ترى له وقال عم الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة قال ابن بطال ما معنى كونها جزءا من ستة واربعين جزءا من النبوة اجاب
الامام الغزالي بان اكثر الانبياء كان نبوتهم رؤيا وحيا في المنام وباطنه ان الا
الانبياء يخبرون عن المغيبات بالوحي والمنام شعبة منه ولا يوجب ذلك ان يكون
ن الرجل الصالح اذا رأى مناما صالحا ان يكون له جزء من النبوة بلا احتياج في ذلك الى
المنام والى هذا الجواب مال كثير من شراح الحديث اقول هذا الجواب بيان لان الرؤيا
الصالحة في حد ذاتها جزء من النبوة لكن بقي بيان كيفية انها جزء واحد من
ستة واربعين جزءا من النبوة وبيان عدم انطباق الحديث بكون الرجل اذا راى مناما
صالحا مما ليس فيه جزء من النبوة والحال ان الكلام في انطباقه وقال بعض معناه انه جزء من
اجزاء علم النبوة وعلم النبوة باق والنبوة غير باقية اقول فيه ارتكاب المجاز وعدم بيان
انها جزء واحد من ستة واربعين جزءا وقال بعض انها كالجزء من النبوة او من اجزائها
يليها

لا انه جزء باق من النبوة لان النبوة لا تتجزى ولا نبوة بعد رسولنا عم اقول فيه ايضا
ارتكاب المجاز وعدم بيان حكمة العدد وغير ذلك وقال بعض انها جزء في حق الانبياء الا في
حق غيرهم لانه يلزم ان يكون جميع من له الرؤيا الصالحة انبياء ولا نبوة بعد رسولنا
عم اقول لا دلالة لهذا الحديث عليه ولا يلزم من وجود جزء الشي في الاخر ان يكون الاخر
ذلك الشي كما لا يلزم من وجود جنس النوع في نوع اخر ان يكون النوع الاخر النوع
الاول ولم يبين حكمة العدد ايضا فيه وقال بعض ان اكثر الانبياء عم كانوا انبيا
الملك الا المحصورون المعدودون منهم وانما كان يوحى اليهم في النوم فنبه عم
على ان تلك الرتبة من النبوة وان نبينا كان يرى الرؤيا عشرين سنة قبل ان يرى
الملك ويتنبى وكان مايراه منها من النبوة اقول ليس فيه بيان الجزئية وحكمة العدد بل
اخر كلامهم يدل على انها ليست جزء النبوة وقال بعض ان نبينا عم كان يرى الرؤيا ستة
اشهر في بدء نبوته وكان نبوته ثلثة وعشرين سنة فكان زمان رؤية الرؤيا والحكم بها
بالنسبة الى جميع وحيه جزءا من ستة واربعين جزءا ورد التوربشتي هذا القول
وقال انا حصر سني الوحي في ثلث وعشرين فانه مما ورد به الروايات المعتد بها
مع اختلاف في ذلك واما كون زمان الرؤيا فيها ستة اشهر فشي قدره هذا
القائل في نفسه ولم يساعده النقل اقول وبه نستعين لا حاجة الى العدول
عن الحقيقة الى المجاز وذلك عند القرينة المانعة عن ارادة الحقيقة ولا مانع هنا
وما تصوروه مانعا غير مانع لان قولهم ان النبوة لا تتجزى كلام لا دليل عليه بل
الدليل قايم على خلافه لان النبوة اخذ من الله وابلاغ الى من ارسل اليه و
لا شك ان الاخذ من الله اما بلا واسطة او بواسطة ملك او بوسط وحي والهام و
الرؤيا من شعب الاخير وقولهم لا نبوة بعد رسولنا لا يفيد المنع عن ارادة الحقيقة
لانه لا يلزم من اختصاص امته من بعض ما اتاه الله لتحقق نبوته ان يكون نبيا مثل الحق

في حق

مدون

منهم صاحب المظهر شرح المصابيح

ال

ان النبي عم قد ينوب عنه من اتبعه من اوليا امته على التحقيق حتى ياخذ من
مقامه نصيبه بقدر استعداده ويدعو الناس الى الحق بقدر ما اصابه من ميراثه كما
قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وقال تعالى
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف الاية ومن اولئك هم الذين
قال عم فيهم العلماء ورثة الانبياء وقال عم نحن معاشر الانبياء لا نورث مالا
وانما نورث علما فانهم ورثوا ببركة صحبة المتابعة هذا العلم والالهام الحق واما
وجه تحديد الاجزاء بستة واربعين فالاولى التلقي بالتسليم فان ذلك من علوم
النبوة لا مدخل للاستنباط فيه ولو قيل بالراي لكان لقول بعض ان مدة الوحي
في النوم كانت ستة اشهر كما ذكرنا وجها تاما اذا ساعده النقل واظن انه ليس بحقيقتها
لانه قال عم السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة
وقال عم الهدي الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة فيشعر ان
بان المراد من العدد غير ما فهم والله اعلم وقال عم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب
رؤيا المؤمن ذهب بعض المحدثين الى ان اقتراب الزمان اعتدال الزمان اي الربيع
لما فيه من اعتدال الهواء واستقامة احوال المزاج وبعضهم الى انه اعتدال الليل و
النهار فيدخل الخريف ايضا في محمل الحديث وبعضهم الى انه كون السنة كالشهر و
الشهر كالجمعة والجمعة كيوم واليوم كساعة قالوا ذلك عند خروج المهدي وبسطه
العدل في زمانه لان زمان الفرح يستقصر لاستلذاذه كما قيل سنة الوصل سنة
وسنة الهجر سنة وعن بعضهم انه اقرب زمان القيمة تعالى للشي تقارب اذا ولى
وادبر اقول هذا اشبه بالصواب لان قرب الشي ياخذ حكم الشي من وجه الا يرى
ان الصبح الذي هو اخر الليل يزداد الضوء فيه شيئا فشيئا الى طلوع الشمس فيرى
الشي فيه كالنهار الشرعي بل ياخذ حكمه في باب الصوم كذلك الزمان الذي يقرب

[illegible]

الساعة باخذ حكمها من وجه في ظهور خفايا الاسرار وانكشاف الحقايق وبروز
خوارق العادات والى هذا ورد الاشارة النبوية بقوله عم لا يقوم الساعة
حتى يكلم عذبة سوطه وحتى تحدثه فخذه بما صنع اهله بعده والاشارة في الحديث
الى الكم المنضمن للاخبار عن سماع جمهور الناس اخر الزمان نطق الجمادات والنباتات
والحيوانات كما قال عم لا يقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون
حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي
خلفي فتعال فاقتله فلا عجب ان يرى احد في ذلك الزمان رؤيا صادقة كاشفة ما قدر عليه
كما هو عليه وقال عم اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا فقيل اية مناسبة بين صدق الكلام
وبين صدق الرؤيا اجاب الامام الغزالي ان الانسان اذا كثر كذبه وتعود ذلك فان
هذا يصير عادة له حتى اذا اراد ان يتحدث بشيء فيقول كنت قد فعلت او وعدني فلان
بكيت وكيت يسبق ذلك في القوة المتخيلة قريبة العهد فيرى في المنام ذلك لان شان
القوة المتخيلة اذا اخذت شيئا من الحس فانما يعقد ثم تحكيه في المنام ذلك او جنسه
اقول هذا الوجه ليس مخصوصا بالكاذب بل هذا الوجه بعد ارتسام الصورة الماخوذة
من الحواس يفضي الى التخلط والاشتباه الاحلام سواء كان صادقا او كاذبا اما الوجه
عندي ان مراة قلب الكاذب مدنسة لا يرى الاشياء كما هو عليه لان الصورة تتبع المراة
مثلا اذا كانت ملونة او مستطيلة او قصيرة او طويلة او كبيرة او عريضة يرى الصورة بحسبها
وكذا مراة قلبه منحرفة ومنحنية لا يرى ما يقابلها كما هو في نفسها اما اذا كانت مجلوة وسالمة
عن الانحراف يرى الاشياء كما هي عليه والله الملهم للصواب قال نصر الدينوري ان كان
صاحب الرؤيا كذابا وكره الكذب من غيره صدقت رؤياه اما ان كذب ولم يكره الكذب
من غيره لم يصدق رؤياه اقول لعل الحكمة فيه ان الكذب في الثاني صفة غريزية جبلية
وان الكذب في الاول عارض يرتكب باقتضاء الوقت والحال بل اقول ان كان قد صدق

ولم يكره

ولم يكره الكذب من غيره لم يصدق رؤياه لان عدم كراهة الكذب من غيره امارة خبث
باطنه واما قوله يصدق فناش منه رياء او استهلاء ومن غرض اخر فاسد والله اعلم با
الباب الثالث عشر في بيان مراتب المعبرين وهم على ثلثة طبقات الطبقة
العليا هم الذين اطلعهم الله على قدره وقضائه مخلوقاته اما باعلامه في قلوبهم
بغير وسط او باراءة ما في اللوح المحفوظ او بواسطة ملك ممثل في خيالهم اما تصريحا
او بتعريض كما اسلفنا والهمهم الله بان اي شخص يستعد ان يتمثل في خياله صورة اي
شيء هم يعلمون احيانا رؤيا احد بغير قصة عليه كما اخبر دانيال عم عن رؤيا بخت
نصر حين نسي رؤياه واستخبر عن المعبرين فعجزوا عن معرفتها فضلا عن تعبيرها
وقال دانيال رؤياك كذا وتعبيرها كذا فتذكروا ان رؤيا ذلك ثم وقع تعبيرها
كما عبر وكذلك وقع من عمر رض وابن سيرين وساير الكمل انهم قالوا للقاصين
رؤياهم ان هذه مفتراة مصطنعة ليست رؤياك كذا او بعضها بل عنيوا ان هذه
رؤيا فلان قد استعبرها بلسانك ساترا حاله عن المعبر الطبقة السفلى هم الذين
عبروا باستعمال النظر القويم والفكر المستقيم والعقل السليم في ان هذه الصورة
الخيالية مثل هي صورة ما قدر بالصراحة او بالتعريض ثم ان هذه الصورة قد يكون
مثال الاشياء كثيرة مثلا صورة الشمس مثال لملك عادل او عالم كبير او غلام حسن
او حبيب او قلب او غير ذلك وقد يكون لشيء واحد صورا وامثلة كثيرة مثلا يكون
القلب مصورا بالشمس وبالمراة وبالجامع وبالحوض الكبير ونحوه فلا بد للمعبر ان يتامل
في المرئي ما المراد منه وما تاويله وينبغي ان يراعي حال الرائي وحال الفصل والشهر و
اليوم والساعة وعادات الخلق والبلد ويراعي الاداب التي ذكرناها للمعبرين
والتفاولات ويراعي الرؤية ويعبر بالفراسة وبالكشف النظري بالتامل الصادق و
الفكر الموافق اعلم ان هذه الطبقة لا تلزم ان تكون من اهل السلوك بل من اهل

مثاله تعبير ابن سيرين [illegible]

هذا ان نظر الى تشبيه الطبع مثاله
[illegible]
[illegible] جيب [illegible]

الايمان فان اليهود والنصارى والمجوس والمشركين والكفرة يشاركوننا في ذلك
الطبقة الوسطى هم الذين عبروا بالوحي الرباني والالهام الحقاني على ان اي صورة
لاي شي وان شيا، في اي صورة فلا يقع خطا في تعبيرهم ان كال الدين القاشاني
قال شرط الالهام كونه مطابقا لما عند الله ابدا بخلاف الطبقة السفلى فانهم لا يكونون
مامونين عن الخطا، لان الامام الغزالي قال وعلم التعبير غامض المدرك فقلما يكون المجيب
مصيبا الا من ساعدته الكياسة اقول فيه بحث لان قوله عم الرويا على ما اولت وقوله
عم الرويا يقع على ما عبرت يدلان على ان المجيب لا يخطي، ولذا نهى عم عن قص الرويا على
على جاهل او عدو وندب الى قصها على عالم وناصح وواد وذي راي وحبيب وليس كما ذكرنا
فكيف يصح قول الامام الغزالي فقلما يكون المجيب بالفكر النظري مصيبا **الباب الرابع
عشر** في ماخذ التعبير اعلم ان الماخذ قد يكون كتابا مثلا الحبل يعبر بالعهد لقوله تعالى و
اعتصموا بحبل الله والخشب يعبر بالنفاق لقوله تعالى كانهم خشب مسندة والحجارة يعبر بالقسوة
لقوله تعالى فهي كالحجارة او اشد قسوة والمرض بالنفاق لقوله تعالى في قلوبهم مرض
والبيض بالنساء لقوله تعالى كانهن بيض مكنون وكذلك اللباس لقوله تعالى هن لباس
لكم واكل اللحم بالغيبة لقوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وقد يكون حديثا مثلا
الغراب يعبر بالرجل الفاسق لان النبي عم سماه فاسقا والفارة بالمراة الفاسقة لانه
عم سماها فويسقة والضلع بالمراة لانه عم قال المراة خلقت من ضلع اعوج و
القوارير بالنساء لانه عم قال رويدك سوقا بالقوارير وقد يكون امثالا سايرة مثلا
الصايغ يعبر بالكاذب لقولهم اكذب الناس الصواغون وحفر الحفرة بالمكر لقولهم من
حفر حفرة لاخيه وقع فيها والحاطب بالنمام لقولهم لمن وشى انه لحطب عليه كما فسروا
قوله حمالة الحطب بالنميمة وطول اليد باصطناع المعروف لقولهم فلان اطول يدا من فلان
والرامي بالحجارة والسهم بالقذف لقولهم رمى فلان بفاحشة وغسل اليد باليأس عما يامل

[illegible] منه

كما قال تعالى والذين يرمون المحصنات الاية منه

لقولهم

لقولهم غسلت يدي عنك وقد يكون اسما ما كمن راى رجلا يسمى راشدا يعبر بالرشد و
سالما بالسلامة كما ذكرنا او بعض اسم كما يعبر السفرجل بسفر اذا لم يكن في الرويا
ما يدل على المرض لان اوله سفر والسوسن بالسوء لان اوله سوء وقد يكون المعنى
مثلا الاترج يعبر بالنفاق لمخالفة باطنه ظاهره اذا لم يكن ما يدل على المال والولد و
النرجس بعدم البقاء والآس بالبقاء لانه يدوم حكي ان امراة قالت للاشعر اني سالت
معبرا اني رايت في المنام كان زوجي ناولني نرجسا وناول ضرتي آسا فقال المعبر
يطلقك ويمسك ضرتك اما سمعت قول الشاعر ليس للنرجس عهد انما العهد للآس وقد يكون
ضدا فكما ان الخوف يعبر بالامن لقوله تعالى وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا وان الامن
يعبر بالخوف والبكاء يعبر بالفرح اذا لم يكن له رنة في يعبر بالمصيبة والضحك بالحزن الا
ان يكون تبسما وقد يعبر احد الامرين بالآخر على العكس مثلا يعبر الطاعون بالحرب
والحرب بالطاعون ويعبر العجلة في الامر بالندم والندم بالعجلة ويعبر الحجامة بكتبة
الصك وكتبة الصك بالحجامة ويعبر التحول عن المنزل بالسفر والسفر بالتحول عن المنزل
وقد يتغير حكم التاويل بالزيادة والنقصان مثلا الجوز يعبر بالمال المكنوز فان سمعت
له قعقعة فهو خصومة والدهن في الراس يعبر بالزينة فان سال على الوجه فهو غم والحمر
الزعفران يعبر بالثناء الحسن فان ظهر له لون فهو مرض او هم والمريض الذي يخرج من
منزله ولا يتكلم يعبر بالموت وان تكلم فهو يبرأ عن مرضه والعاج يعبر بالنساء اذا لم
تختلف الوانها فان اختلفت الى بيض وسود فهو الايام والليالي والسمك بالنساء
اذا عرف عددها وان كثرت فغنيمة وقد يتغير التاويل باختلاف حال الرائي مثلا الغل في
الرويا مكروه لانه موضع العنق وموصوف اهل النار قال تعالى اذ الاغلال في اعناقهم
فان راه مريض او مسجون او مكروب يدل على زيادة ما فيه من المكروه واذا راه رجل صالح
يدل على قبض اليد عن الشر وروي ان النبي عم آخى بين ابي بكر وسلمان رض فراى سلمان في

وقد يعبر الاترجة اخذا من الحديث
المدينة فان [illegible] المومن كالاترجة
[illegible] و حسنه وذكر
شجرة وقد يعبر بالمراة الاكول
فراشه [illegible] بالولد و
بالمراة الاجنبية الشريفة ذات
الاعمال منه

لابي بكر رضي رؤيا فاعرض عنه فقال له ابو بكر يا اخي مالك قد اعرضت عني قال اني رايت يديك قد جمعتا على عنقك فقال الله اكبر جمعت يدي عن الشر الى يوم القيمة وقد يدل على البخل قال تعالى لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك وقال تعالى حكاية يد الله مغلولة وقد يدل على الكفر قال تعالى غلت ايديهم ولعنوا وقد يدل على منع ما نواه من الافعال سال رجل من ابن سيرين وقال رايت في المنام كاني اذن فقال الحج وسال اخر فاول بقطع الايدي في السرقة فقيل له في التاويلين فقال رايت الاول على سيماه حسنة فاولت اخذا من قوله واذن في الناس بالحج ولم ارض هيئة الثاني فاولت اخذا من قوله ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ولتعلم ان الرائي قد يرى شيئا ويكون تاويله لولده او قريبه او شبيهه قد راى النبي عم مبايعة ابي جهل معه وكان ذلك لابنه عكرمة فلما اسلم قال عم هو هذا وراى عم لاسيد بن العاص ولاية مكة فكان لابنه عتاب بن اسيد ولاه النبي عم مكة

الباب الخامس عشر في بيان ان التعبير على نوعين افاقي وانفسي

اعلم ان علم التعبير بحر عميق غوره در ثمين قدره نور طلع من افق النبوة بدره وفيض نزل من سحب الفيض من الالهام قطره الى لي الغوص في استخراج غرر الفوايد ودرر العوايد من قعر بحار العقل في تيار معانيه ولكن الله يفيض بفضله اليم في روعي ما هو منه بمنزلة غرفة من اليم او قطرة من الديم فاردت ان اكتب نبذا منه شكرا للنعماء وحمدا على الالاء ورجاء ممن يطلع عليه من الصلحاء والفقراء ومن اهل الانصاف من العلماء ان يذكروني في وقت الاجابة والصفاء بخير الدعاء وقبل الخوض في الكلام نقدم ما يعين المرام وهو ان الانسان مجمع البحرين الكوني والرباني ومراة المقامين الوجودي والامكاني وذلك لان ما من نشاة من النشاءات الكونية من العقل الاول واللوح والجوهر والقوى والمعاني والصفات الى اخر نوع مما يصدق عليه اطلاق الخلقية والكونية الا وفي نسخة الانسان الحاكي عنها او نظيرها وما من حقيقة من الحقايق الالهية والربانية الا وباطن الانسان الحامل منه حظ قال عم ان الله خلق

لا للاستفهام لا للاستبعاد فيه تجنيس حسن

آدم

آدم على صورته وقال عم حكاية عن الله تعالى ما وسعني ارضي ولا سمائي بل وسعني قلب عبدي المومن التقي النقي الوادع فالعبد المومن القابل للتجلي هو الكون الجامع الالهي الذي يظهر به الاسماء والصفات والذات والحقايق الكونية فليس شيء من الاشياء الا وهو مرتسم في مرتبته التي هي عبارة عن جمعيته وشرح هذا المقام يقتضي الاطناب ومن اراد الكلام المقنع فليطالع كتاب التدبيرات الالهية في المملكة الانسانية من تاليف الكامل المحقق الشيخ الوحدي المعزي وكتاب فتح المفتاح الذي صنفته في شرح مفتاح الغيب فاني بينته في مواضع عديدة بنوع توضيح اذا عرفت هذا فاعرف ان نسخة العالم اي النشاءات التفصيلية الفوقانية التي للانسان الكبير يقابل نسخة آدم اي النشاءة الاحدية التحتانية التي للانسان الصغير باشتمال الانسان على مجموع ما في العالم وان الانسان جامع بين الطرفين الالهية والكونية ثم اعرف ان الانسان ثلثة اقسام قسم غلبت احكام قواه وصفاته الطبيعية على روحانيته بل كانت الروحانية كالمستهلكة تحت القوى الطبيعية وهم الاكثرون وقسم غلبت احكام روحانيته حتى صارت الطبيعية مغلوبة وتابعة لها بل كالمستهلكة وقسم يعطي كلا منهما بل كل ذي حق حقه وهم الكمل من الانبياء والاولياء ثم اعرف ان رؤيا كل قسم ليست من قبيل رؤيا قسم اخر وليس تعبير كل منهم كتعبير الاخر فتصدى علماء النظر بالفكر لتعبير رؤيا القسم الاول وصنفوا كتبا فانهم معبروا منامات العوام لا واقعات السالكين لان وقايع اهل الطريقة اكثرها الغيبية لا الافاقية لان جل همتهم اصلاح شانهم ويتصدى المشايخ والمرشدون لتاويل رؤيا القسم الثاني بالوحي الرباني والالهام الحقاني واما القسم الاكملون تاولون اي رؤيا كانت بحسب منازل الرائين على ما كشف الله لهم ما قدره وقضاه في مخلوقاته كما ذكرنا وقد يتفق تطابق الآفاقي والانفسي مثلا اذا راى انسان حية او ذئبا يقصد اليه بالسوء فانتبه فزعا فراى ان حية او ذئبا قاصدا اليه بالسوء بعينه

اي باعتبار الصورة لا المعنى لان الانسان الصغير هو عين العالم لاشتماله على ما في العالم كما بينا في الشرح الورد منه

عبر المعبر الآفاقي تارة بمقصد ما ظهر دا بالصراحة ويؤول المأول الانفسي بمقصد نفس الامارة
او الشيطان عليه بالسوء فنطابق التعبيران لان مآلهما التحذير عن الهلاك غاية ما في
الباب ان احد الهلاكين باعتبار الطبيعة الفانية والآخر باعتبار الطبيعة الباقية وليعلم
اني رايت في كثير من كتب التاويل الانفسي وسمعت من مشايخ زماننا ان رؤيا السالك لك
المبتدى الى الله تعالى لا تكون آفاقية لان مطمح نظره اصلاح حاله ولكن ما عندنا الغير
كونها آفاقية احيانا اما باعتبار تنزلها تارة بالغفوات وغلبة الخواطر النفسانية و
تارة باعتبار الكشف لان مرآة القلب اذا صقلت يرتسم فيها ما قدره الله وقضاه في حقه
او في حق غيره من الخلق وساير المخلوقات يشهد لما قلت التجربة والوجدان والله الملهم
للصواب واليه المرجع والمآب **المقصد الاول** يشتمل على اصناف من الرؤيا و
يشتمل كل صنف منها احيانا على تعبير الطبقة الاولى اولا وعلى تاويل طبقة الوسطى
ثانيا وعلى تعبير الطبقة العليا ثالثا **الصنف الاول** في رؤية السماء وما يتعلق بها السماء
حكمة ورزق واسع او انسان رئيس نافع للكل ومن راى انه صعد الى السماء وينظر
الى الارض فانه ينال رفعة ويتأسف على شيء دنى ومن راى انه في سماء الدنيا يامر وينهى
يصير وزيرا ان كان اهلا له والا دخل في عمل مناسب لاعمال الوزارة لانها منزل القمر
والقمر في التاويل الوزير ومن راى انه في السماء الثانية يكون ذا فراسة وفطنة و
ادب وكاتبا لانها منزل عطارد ومن راى انه في الثالثة ينال نعمة وجواري حسنة وحليا
وحللا وفرحا لانها منزل زهرة ومن راى انه في الرابعة نال ملكا وسلطنة ان كان
اهلا والا دخل في عمل سلطاني لانها منزل الشمس ومن راى انه في الخامسة ينال ولاية
الشرطة او يكون قتالا او لصا او ذعارا لانها منزل المريخ ومن راى انه في السادسة
ينال فقها وعبادة وزهدا او يكون مدبر الامور او خازن الملك لانها محل المشترى
ومن راى انه في السابعة ينال عقارا او قرى ويكون له فلاحين ووكلاء ويكون

معبرا

معبرا الا انها منزل زحل فان لم يكن الرائي اهلا لتلك المراتب فان نال ويلها كربة
او عقبة او نظيرا او سيتبعه لما ذكرنا ومن راى انه فوق السابعة ينال رفعة عظيمة و
ولكنه يهلك فيها ومن راى انه دخل في السماء ولم يهبط منها نال شرفا وذكرا و
نال الشهادة ومن راى انه يسرق السماء او حجابها ووجوه يسرق مصحفا ويدفعه الى
امراته ومن راى ان السماء اخضرت يدل على كثرة الزرع في تلك السنة وان صفو
يدل على الحادث فيها ومن راى انها من حديد فانه يقل المطر فيها ومن راى انه وقع فيها
فانه يكفر او ينال آفة لقوله تعالى ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي
به الريح في مكان سحيق ومن راى ابواب السماء مفتحة كثرت الامطار واستجيبت
الدعوة قال تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ومن راى منغلقة حبست الامطار ومن
راى انه نزل من السماء اصابه مرض شديد يشرف الى الموت ثم يشفى ومن راى انه يعرج
حتى قرب منها من غير ان يناله وهو صاحب دين ودنيا نال رفعة فيهما ومن راى انه
يصعد الى السماء مستويا ينال خسرانا ونقصانا في بدنه وماله وان راى انه يصعد من
غير استواء وغير مشقة نال سلطانا ونعمة وامنا من خلى يد عدو وكذلك ان راى انه قائم
بين السماء والارض وهو يتكلم مشافهة نال سلطانا وخيرا من الله ونعمة ومالا جليلا
وذكرا عظيما وكذلك اذا راى انه يمشي في السماء معترضا ان كان اهلا له والا يسافر
سفرا بعيدا ومن راى انه معلق بين السماء والارض متعلق قلبه بشيء ولا يدرى ما يصنع
ومن راى انه يسقط من العلو سقط نيته وعزمه وجاهه وان لم يكن الرائي ذا جاه
يطمع في رئيس من الرؤساء وييأس من مناه فان رآها مبيضة وراى الهواء الصافي المشرق ن
خير للكل وخاصة لمن كان يطلب صناعة ولمن يريد السفر **فصل** من راى القمر ملا
لاعلى قدر مواقيته ولدا ولدا مباركا كريما او ولي ولاية جليلة او نصر على عدو او ربح
في تجارته ومن راى انه طالع من مطلعه على غير العادة المعروفة يدل على ملك عادل يطلع عليهم

على قدوم غايب عظيم الخطر او على خبر جديد سار وان كان الهلال احمر تسقط امراته
سقطا وان راى الهلال وقع على الارض يهلك عالم او بلده ولده قال المعبرون المسلمون
القمر ملك عادل او عالم كبير او غلام حسن او ملك جابر او كذاب وقيل القمر وزير اذا
رؤى في السماء فاذا رؤى فيها تاما منيرا فالوزير ينفع اهل ذلك البيت ومن راى القمر
او الشمس في حجره او عنده تزوج بقدر ضوئه رجلا كان او امراة رات صفية بنت حيي
بن اخطب قبل اسلامها ان القمر يسقط في حجرها فقصت رؤياها على زوجها فقال
لها تتمنين ان تزوجي هذا الرجل الذي بيثرب ولطمها فاخضرت جوانب عينيها فوصل
لها ان النبي عم تزوجها واسلمت بيده عم وان راه تحول رجلا منكوسا ينوب الوزير
وان راه يسير قدام الشمس ويكون سيره افضل من سير الشمس يدل على خروج الوزير على الملك
وان راى ان البدر احتجب بالسحاب فانه يدل على ان حدث مرض للوزير ثم برا او على
ان سفرا وان راى ان القمر غاب يدل على ان الامر الذي يطلبه من خير او شر قد انقضى
وان طلع فان الامر الذي هو طالبه هو اول وان راى كان القمر صار شمسا يدل على ان
الرائي ينال عزا او مالا او جزاء من قبل ابنه او امراته وقال ارطاميدورس القمر يدل على
امراة صاحب الرؤيا وعلى والدته ويدل على الابنة والاخت وذلك ان القمر شبيه
بالعذارى ويدل على التجارة والاعمار ويدل ايضا على السفينة وذلك ان الملاحين
يسيرون في البحر على حسب سير القمر ويدل ايضا على سفر وذلك انه دايم السفر والحركة ويدل
على الهول ومن راى صورته في القمر يدل لمن ليس له ابن على ان يكون له ابن وان كان
الرائي ذلك امراة يولد لها بنت وقيل يدل على سفر بعيد او على ذهاب اكثر ايامه في التوبة
وان راه مريض او مسافر في البحر يدل على هلاكه وذلك لان القمر رطب الطبيعة وعلى الوقوع
والاستسقاء والقمر دليل خير لمن يريد ان يظهر امره فاما من اراد ان يخفي امره فانه يدل
على ظهوره وذكر ما دلت عليه الشمس من الخطرات فعلى مثل ذلك يدل القمر وقيل دلالته على

الطرار

الخطرات انما يكون بسبب الشمس على الاكثر واما اذا دلت الشمس على شر كان دليل القمر فيه
اقل وذلك انه اقرب دائرة منها الى هذا تعبير الطبقة السفلى وان اردت نوع اطلاع
على ماخذ تعبيرهم فاستمع لما اقول وهو انهم تاملوا في القمر ووجدوا فيه انه مستضيء بالاستفادة
من الشمس فعبروا بالوزير او بالعالم المولى او بالحاكم على البلد وانه يبدو هلالا فعبروا بالولد
الرشيد او بالغلام الحسن المرتبي وانه يوقت به الآجال في حلول ديون التجار فعبروا بالربح
في التجارات وانه يطلع بعد غيبته فعبروا بطلوعه بطلوع الغايب وبقدومه من السفر و
بظهور ما تخفيه وانه على السفر دايما فعبروا رؤيته على سير بالسفر وانه قد ينكسف فعبروا بالغم
وزوال الدولة وانه قد يدخل في السحاب فعبروا بالحدث او مرض في الوزير او فيمن كان
مثل القمر وبوجهها وانه يشبه به العذارى فعبروا بالبنت والاخت والزوجة والام و
انه يقضي ما يقابله فعبروا بوصول نفع الوزير ومن كان مثله الى ما تحت تصرفهم ومما ذكر
يعرف وجه تعبير رؤيا من راى ان القمر في حجره او عنده يتزوج زوجا حسنا شريفا رجلا
كان او امراة وانه غير مضيء بذاته بل جسم كمد فعبروا بان ظاهره غير مطابق لباطنه وهذا
في معنى الكذب فاما تعبيرهم اياه بالملك الجابر فلانه يخسف ولعل وجه ما قال وقد نقل في قوله
تعالى من شر غاسق اذا وقب ان القمر في جرمه غير مستنير فيسمى الغاسق لهذا وقوته للمحاق
في آخر الشهر لانه قليل النفع وفي غاية الرذالة ولذلك تشتغل السحرة فيه بالسحر الذي
يورث التمريض ومما قال عمر في تاويل رؤيا عامر بن عبد الله ورؤيا قاضي حمص كما سيجيء
وليعلم انهم اعلم بوجه تعبيراتهم وان ما ذكرته انموذج وجه تعبيرهم في ظني فليستخرج الكل
المتاملون الوجه فيما لم اذكر اما تاويل الطبقة الوسطى في رؤية القمر فانه قلب لان القلب
يستفيد النور من الروح الذي هو بمنزلة الشمس وهو كالمراة المقابل للروح فلا الروح
يتمثل في القلب فينظر الروح فيرى ما في نفسها في مراة القلب فلولا ما لم يرى ما في ذاته و
لا لو الروح في مقابلتها ما انتقش شيء فيها فانظر الى حكمة الله كيف جعل كلا منها محتاجا

الى الاخر لئلا يدعي كل منهما الاستغنا بل يرى احتياجه وعجزه تبارك الله احسن الخالقين وانه
براى حاله في الصفاء وعدمه وفي قوة ضيائه وعدمه وفي احتجابه بالغمامة او بساير المكدرات
وفي الاستدارة ونقصانه وفي طلوعه وغروبه والاستواية وفي طلوعه وغروبه من المطالع و
المغارب المعروفة او من غيرهما جنوبا وشمالا وفي طلوعه مما يقع ضوءه على الارض او الهواء
او البيت وعليه فيؤلون بما يليق ثم قال الشيخ الفاضل مؤيد الجندي ان نور الهلال نور
اهل المراقبة وهو مزيل ظلمة الطبع ونور القمر نور اهل الاعتبار ونور البدر لاهل المسامرة
فان نور المراقبة سباحة في فلك المحافظة على الحدود الشرعية من المشرق الى المغرب و
ان نور الاعتبار سباحة في فلك موازين الاعمال من المشرق الى المغرب وان نور
المسامرة سباحة في فلك التدبير من المشرق الى المغرب وان حركة فلك المحافظة وفا
العهود وان حركة فلك موازين الاعمال في القيام بمحاسبة النفس بنقير وقطمير ومثقال ذرة
وان حركة فلك التدبير في استعداد التلاوة بتنويع الحظ من الصغير والكبير ومن الحقير والخطير
وليعلم ان مشرق نور المراقبة امساك الجوارح عن المحرمات واستوائه امساك النفس عن
المباحات ومغربه الامساك عن طوارق الغفلات والاكوان من جملة الغفلات وان
مشرق نور الاعتبار هو السباحة في البلاد واستوائه هو النظر الى الاودية والجبال ومغربه هو
الوجود في مكان يتدبر وان مشرق نور المسامرة هو الصدق في التهجد واستوائه هو لنا
الالتذاذ بسماع الحق تلاوتك ومغربه هو تلاوة الحق عليك والمراد من المشرق عالم الظهور
ومن المغرب باطن الانسان وقد يكون في بعض الاوقات حركة هولاء بالعكس بحيث يكون
لواحد حركة من الباطن الى الظاهر بالاصالة ومن الظاهر الى الباطن بحكم اقتضاء الوقت
وبالعكس فاعرف هذه الاسرار على الاجمال فان هذا موضع التفصيل بالكمال وهاهنا انا اذكر بعض
تاويلات الطبقة العليا راى ابن عباس رض في المنام ان قمرا من الارض رفع الى السماء
فقص على رسول الله صلعم فاول عم بذهاب نفسه الشريف للملاء الاعلى بعد الموت ورأت عايشة

رضي الله عنها

٢١

رضي الله عنها ثلثة اقمار سقطت في حجرتها فقصت رؤياها على ابيها فسكت عنها ولما
ثم لما دفن عم في حجرتها قال ابو بكر رض هذا احد اقمارك وهو خيرها وجاءت امراة
الى ابن سيرين وهو يتغدى فقالت رايت القمر دخل في الثريا ومناديا ينادي ان ائت
ابن سيرين فقص عليه رؤياك فقبض يده عن الطعام وقال لها ويلك كيف رايت
فاعادت عليه فاربد لونه وقام وهو آخذ ببطنه فقالت اخته ما لك قال زعمت
هذه انى ميت الى سبعة ايام فمات في اليوم السابع واتت امراة الى ابن سيرين
فقالت رايت في النوم ان الجوزا الحقت بالثريا فتعجبت انا والناس من ذلك
فاسترجع ابن سيرين وقال نعيت الي نفسي والله ادركني الموت باذن الله
فيك ورأى ابن سيرين كان الجوزاء تقدمت الثريا فاخذ بالوصية وقال يموت
الحسن ثم اموت بعده هو اشرف مني اول ما خذنا ويله وجود الاشتقاق بين
الثريا والثرى والثرى تراب تحت الارض فاول بدخوله ووجود عدد افرادها
سبعة والسبب عدم تاويل الاعداد بالاسابيع والشهور والسنين ضعف الاحاجي
وتقاربها في المرتبة ولا يذهب على خاطرك ان ما ذكرت يدل على ان ابن سيرين
اول بالفكر النظري وقد دخلته في الطبقة العليا وبينهما تناف لانه لظهوران يكون
هذا بيان الحكمة في رؤية المعبر لا بنفي الصورة وراى عامر بن عبد الله عامل عمر بن خطاب
رض في منامه كان الشمس والقمر اقتتلا وافترقت الكواكب فقصها على عمر رض فقال
مع ايهما كنت قال مع القمر فقال عمر رض كنت مع محو الباطل فوجد مع معاوية فقتل
في صفين في وقعة علي رض مع معاوية وراى رجل ابن سيرين رض فقال رايت كان
القمر دار فقال ان السلطان ينزل مصركم **فصل** ان رؤية الشمس تدل على
السلطان او الزوج والمراة الحسنة فان راى احد ان الشمس يطلع من المشرق
مع ضوء مضيء ويغرب كذلك فان هذا يدل على خير لاهل تلك البلد وغيرهم من بلاد

[illegible] الاولى [illegible] في البلد
وجعلها في [illegible]

في دولته ويدل ايضا بعض الناس على ان يولد لهم ابناء كذا قال ارطامدورس اليوناني
وان راى انها طلعت في داره فاضاءت كلها ينال عزا وكرامة وذكرا وشرفا
وجاها وبركة تنزل عليه من السماء او مالا عظيما او خيرا يوتيه الله وكذا اذا اطلعها
انه جالس في الشمس او اصابه من ضوءها وان راها طالعة من المغرب يظهر الاخبار
المخفية ويدل ايضا على ان يفتضح الرائي بين الناس وينكشف ستره او يبرء عن مرضه
او يرجع من سفره او ينال خيرا ان سافر من جهة المغرب او يقدم عليه من المغرب من
يتوقع قدومه واما لغير مولده فلا يدل على خير وكذا الطلوع من الجنوب والشمال
وان راها كانها مظلمة او متغيرة او لونها لون الدم فانها دليل حدث له وجميع الناس
ويدل على سفك الدماء ويدل على بطالته في بعض وعلى مرض ولد صاحب الرؤيا
او على وجع العينين وان راى انها بزغت على صدره او على بطنه دون جسده فانه
يمرض وان رات امراة انها طلعت في فرجها فانها تزني وان راى ان بطنه انشق
وطلعت فيه الشمس فانه يموت وكذا ان راى انها غابت كلها ومدخلها يتبعها فانه
وان راى انها انكسفت يكون فساد في المملكة او حدث بالملك الاعظم او موته او
يموت امراة الرائي او والدته وان راى انها اصفرت فانه يمرض وان راى انه
ليس لها شعاع ينقص من هيبة الملك او عدله بقدر الانتقاص وان راى انها
اسودت يغلب عليه عدوه وان راى انه تحول شمسا فانه يصيب ملكا عظيما بقدر
شعاعها ان كان اهلا له او يرزق علما يذكر به وان راى انه يملك الشمس يكون مقبول
الكلام عند السلطان وان راى انها غابت فالامر الذي يطالبه من خير او شر قد انقضى
وقته وان طلعت في بيته تزوج امراة حسنة او شريفة وان طلعت في بيتها تزوجت
رجلا ذا قدر عظيم واشرقت عليها وبنا دها وان راى ان شعاعها لا يقع عليه فان كان
الرائي سلطانا فان هيبة الملك تو منع عنه وان كان فايدا يذهب جاهه وان كان
نيا

واما

واليا ينزل وان كان زراعة يذهب وجه معيشته وان كانت الرائية امراة
طلقها زوجها ولا ينفق عليها وان راى ان الشمس كلمته اصاب رفعة من قبل الخليفة
وكذلك القمر ولكنه دونه ومعنى جمعهما فانه يموت وان سقطت على الارض او كسفت مات
الملك وامه او ابوه او قيم الارض وان راى شموسا كثيرة يدل للمسافرين و
الفرسان على خير واما على المرضى فعلى شدة او موت وقد على تنازع الملوك
وقيل من دلايل الخير ان يرى الشمس على هيئتها المعروفة او على ان يسجد
او على منبرا او على ان ضوءها يضئ البيت وان راى ان الشمس غطاها سحاب
يمرض الملك ويسقط من ولايته ليظلم على رعيته وان راها لا يتحرك في السحاب ولا
يخرج منه يموت الملك وعالم من علماء الدين او من كانت الشمس عبارة عنه وان راى
انه انجلى عنها صحوا انجلاء ذلك الحدث وازين من ذلك الملك وممن كانت عبارة
عنه الى هنا تعبير آفاقي ولا تخفى عليك اني ذكرت انموذجا ما خذ تعبيرهم حلا حاجة
الى بسط الدعاء قال الفطن في كل جزء ولكني اذكر كلاما موجزا وسوالهم نا ملوا في
الشمس فوجدوا فيها صفات وخواص منها انها مضيئ نفعه فعبروا بالخليفة و
الملك الاعظم وانها اصل يستفيد النور بسائر الكواكب نوارها من الشمس عند
البعض فعبروا بالاب وانها مونث في العبارة ويشبهها المراة الحسنى فعبروا بالمراة
الجميلة وانها مذكر في الطبيعة فعبروا بالرجل ولهذين الاعتبارين قالوا ان طلوعها
في بيته تزوج امراة جميلة وان في بيتها تزوجت رجلا جليل القدر ولها
ضوء فعبروا بالذهب البراق وقس الباقية على الانموذج واما تادبا لطبقة
الوسطى في رؤية الشمس فانها صورة وجه فرعون حالها في الصفاة فيح قوم صيانا
وفي احتجابها بالسحاب وغيره وفي امتدادها في طلوعها من المطالع المعروفة
وفي وقوع ضوءها على نفسه او على غيره ومقابلات مولاها يكون بالهام الله وتوفيقه

على ما يليق و يقتضي الحال و لتعلم ان للصوفية نورا يشبهونها بطلوع المطلع و يشبه
قرص الشمس و يظهر في مقابلة جبين السالك و كلما سلط النظر عليه يغيب و يبعده
و ربما يرى ان القرص يطلع من صدره و يكون الطف من نور الشمس و ذلك يكون
حين ما يقرب الى انتهاء السلوك و في الغالب انما يكون اذا رجع السالك الى
خلوته بعد ان توضأ و شرع في الصلوة الجديدة الذي يجري على عند خلوته و
قال الكامل المحقق مؤيد الجندي روح الله روحه ان نور الشمس نور الحق
الحق و هو مزيل ظلمة النفس و انه يسبح في فلك المشاهدة و ان دورانه من
المغرب الى المشرق و قد عرفت ان المراد من المغرب باطن الانسان و من المشرق
عالم الظهور و ان حركة فلك الشمس مدة لمعرفة عيوب النفس و السرعة الى الخيرات
و دوام الاخلاص و ان مشرق نور المعرفة الفناء عن نفسه و ان الاستواء الفناء
نحو و هو به الحكم و اما تفسير الطبقة العليا فما روي ان قاضي حمص راى ان
الشمس و القمر اقتتلا فتفرقت الكواكب فكان شطرها مع الشمس و شطر مع القمر
فقص رؤياه على عمر بن خطاب رض فقال له مع ايهما كنت قال مع القمر فقرأ
عمر رض آية الليل و جعلنا آية النهار مبصرة فعزله عمر رضي الله عنه فوقع انه خرج مع
معاوية على علي كرم الله وجهه فقتل يوم صفين و ما حكى الله تعالى عن يوسف بقوله
هذا تاويل رؤياي من قبل الآية هذا المقام يقتضي نوع بسط في الكلام ليتضح
المعنى و المرام و هو ان يوسف قال لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا و الشمس و
القمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك الآية فعبر الشمس بالاب
و القمر بالام فيرد ان الام انه ماتت في النفاس باخيه بنيامين و لما ماتت تزوج
ابوه يعقوب عم خالته و المراد بالام الخالة ان الخالة تدعى بام كما يدعى العم باب
و لو كان المراد من القمر الام لما ماتت لا يلزم الكذب في قوله هذا تاويل رؤياي من

قبل

من قبل الآية و اجاب بعض بانا لا نسلم انها ماتت بل حية باقية الى ذلك الوقت
و بعض بانها ماتت الا ان الله احياها و نشرها من قبرها حتى سجدت تحقيقا للرؤيا ه
ع م و فسر الكواكب بالاخوة الاحد عشر روي عن جابر ان يهوديا جاء الى رسول
الله ع م فقال اخبرني يا محمد عن النجوم التي رآهن يوسف فسكت ع م فنزل
جبرئيل فاخبره بذلك فقال ان اخبرتك هل تسلم قال نعم قال جربان و
الطارق و الذيال و قابس و عمودان و الفليق و المصبح و الضروح و الفرغ
و وثاب و ذا الكتفين رآها يوسف و الشمس و القمر نزلت من السماء سجدن
له فقال اليهودي اي و الله انها لاسماؤها قال الكامل مؤيد الجندي ان يوسف
انما راى في الخيال الذي فيه تخطيط المعاني و تجسيدها كذلك لمكاشفه و تجسيد
بهذه الصور لان الشمس و القمر اصلان كالابوين بالنسبة الى انوار الكواكب
لهم لا حضور لهم في حضورهما كما ان النجوم لا يظهر في نور النيرين و يجرانها في حضور
بنورهما و يجرانها بذلك في البعد و السفور اقول عدم ظهور الكواكب عند حضور
الشمس مسلم و كذا كونهما اصلا و عامة للكواكب عند القائلين باستفادة انوارها
منها اما ادراج القمر في الاصلية فلا وجه له و الوجه عندي في مناسبة هذا التجسيد
ان الشمس اصل القمر كما ان آدم اصل حوا قال تعالى خلقكم من نفس واحدة و خلق
منها زوجها و كذا عزة الزوجة و شرفها بحسب عزة الزوج و شرفه و زوجيتهما بصورة
هذين النيرين اشارة الى انهما نورين منورين مهتدين هاديين و ان الكواكب
على القول بان نورها بالاستفادة منها او منهما فوجه رؤية اخوته بصورتهن ظاهر و
اما على القول بانهن مضيئات بانفسهن فالوجه في رؤيتهم بصورهن انها اجسام مضيئة
صغار المقدار بالنسبة الى النيرين مهتدية و هداة قال الله تعالى و النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر و البحر و قال النبي اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم كذلك اخوة يوسف لهم

فطرة نورية كمالية لا خلاف فيه ولا ايتم بل في بنوتهم بعد فلذا رئوا في صور الثنا ولا يخفى
ان المناسبة بين المشبه والمشبه به لا يلزم ان تكون بكل وجه انظر الى قولهم خده
يشبه الورد ويكن شاهيها واما تاويل الطبقة الوسطى بل العليا فبنوا الاب و
الام اللذين رئويا في صورة النيرين عبارة عن الروح والطبيعة اللذين يولد بينهما
صورة الانسان الكامل التي تعبر بالقلب الذي هو عبارة عن احدية جمع الاحكام
والخواص التي للحقيقة الروحانية والحقايق الجسمانية والقوى المزاجية الجسمانية
والخصايص والاحكام النفسانية ولهذا كان مرآة وتجلي للحق قال سلطان العارفين
ابو يزيد البسطامي قدس الله سره لو ان العرش وما حواه الف الف مرة في زاوية
من زوايا قلب العارف ما احس بها وقال العارف المحقق محي الدين العربي المؤلف
لو ان ما لا يتناهى وجوده يقدر ويفرض وجوده في زاوية من زوايا قلب العارف
ما احس بها وان الكواكب صور الحقايق والقوى روحانيتها وطبيعتها وآثارها
اذا عرفت هذا علمت ان يوسف عم صورة احدية جمع الجمال والكمال العلمي والعملي
الخصيص بصورة الانسان التي هي صورة الحق وعلى صورته فان سجود هولا شاهد
من الحق ان قواه الطبيعية والروحانية والروح والطبيعة داخلة في حكم الصورة
الالهية الانسانية المخلوقة على احسن تقويم ومنفعلة ومسخرة لها لان الانسان وان تولد
من حيث صورته الجسمانية من الروح والطبيعة اولا وتولد معه وقبله وبعده من ابويه
روحه وطبيعته قوى وخصايص وحواس ظاهرة وباطنة ولكن الكل تحت حيطته والكل
تبع له في حكمه وطاعته فان الانسان الكامل هو العلة الغائية وصاحب الاحدية
ومن رتبته بتعين الاولية كما قيل اول الفكر آخر العمل قال الفاضل كمال الدين القاشاني في
ان احد عشر كوكبا عبارة عن اخوته من العلات اي الحواس الخمس الظاهرة والباطنة والغضب
والشهوة بني النفس الامارة كانوا على حسده وتعدد بالسوء الا الذاكرة فانها لا تحسد

يوسف

يوسف ولا تقصد بسوء فبقيت احدى عشر على عددهم وقال ثانيا لان اخاه من
امه هو القوة العاقلة العملية وثالثا انما كان يوسف عم واخوه من امه احب الى
يعقوب عم لان العقل كما يقتضي تكميل القلب بالعلوم والمعارف يقتضي تكميل هذه
القوة بالاستنباط انواع الفضايل من الاخلاق الجميلة والاعمال الشريفة وانما
ان القوة العاقلة العملية ولد من ام يوسف القلب اعني النفس اللوامة واما بنو العلات
ولدوا من النفس الامارة اقول في كلامه اشكالات لانه يدل على ان اخوته بني
العلات اثنى عشر والمروي انهم عشرة او احد عشر في رواية ولان المفهوم من اول
الكلام غير القاصد بالسوء الذاكرة ومن آخر كلامه القوة العاقلة العاملة التي
بمنزلة اخيه من امه ولانه في حكمه كون اخيه من امه احب ان العقل كما يقتضي تكميل القلب
يقتضي تكميل القوة العملية ولا يخفى ان العقل يقتضي ايضا تكميل ساير قواه ولانه ما
بين ان يوسف عم واخاه ولدا من تزوج النفس اللوامة وبني العلات من تزوج
النفس الامارة مع ان تولدهما محتمل من تزوج النفس المطمئنة فان قيل النفس الامارة
قبل اللوامة وتزوج ليا خالة يوسف عم قبل تزوج راحل ام يوسف عم ومن المعلوم
ان الامارة بالسوء مقدم على اللوامة قلنا هذا لا يدفع احتمال وجود يوسف
عم من المطمئنة المتأخرة ايضا مع اربعة من اخوته العلاتية ولدوا من سريتي
زلفة وبلهة وظاهر كلام القاشاني يدل على ان بني العلات كلهم من ليا الامارة
ولانه جعل العقل ابا يوسف القلب والظاهر ان اباه الروح القدسي كما بينا
آنفا فان قيل لعل مراده للروح فلعله اراد به الروح قلنا يمنع هذه الارادة
جعله آخرا المراد من عزيز مصر الروح ولانه جعل النفس اللوامة ام يوسف ههنا و
جعل آخرا المراد من زليخا النفس اللوامة فتبين ان كلام الجندي اول واقرب الا
ان في كلامه ليس بيان حكمة العدد وسكت انما قصد بيان كمال يوسف القلب وشرفه على
وهو احد عشر كوكبا

جميع ما ادرج في الصورة الانسانية الكمالية كما ذكرنا واما ذكر العدو في اصل
الرؤيا فباعتبار وقوع تاويل الرؤيا على صورة حسية آفاقية هكذا وبعد هذا فان اعتبرنا
العدد المخصوص كما اعتبره القاشاني وغيره في التاويل باطن التحقيق لم يكن بيان
كمال يوسف القلب كما هو حقه ومن المعلوم ان رعاية جهة المعنى والحقيقة اولى من رعاية
جهة اللفظ والصورة لكنهما اذا امكن جمع اللفظ والصورة ممكنة الرعاية باذني مسامحة
واعتبار مثلا اذا كان شرف القلب وفضله على احدى عشرة قوة باعتبار كونه احدية جميع اطوار
والكمال العلمي والعملي والطبيعي والروحي الالهي كما ذكرنا فلا جرم انه كان اشرف
وافضل بهذا الوجه والقياس على باقي القوى جميعا فاخذ هذا منه المراد وقس المسامحة
بطرح الاعداد والله الهادي الى السداد والموفق الى سبل الرشاد **فصل** اذا راى
انسان النجوم في السماء مجتمعة مضيئة يدل على انتظام حال الاشراف وحسن شانهم او على نيل
السرور واذا راى انها تناثرت من السماء فهو دليل ردي بموت العلماء الاعلام او يهلك
او هلك جماعة من الجنود بسبب فتنة تناثر العظام يدل على موت الاشراف وتناثر الصغار
على هلاك المجهولين المتعنتين قال ارطاميدورس ان راى رجل كان الكواكب قد تساقطت
صار اصلع وذلك كما ان السماء راس العالم كذلك الراس سماء البدن وموضع الكواكب
كموضع الشعر واذا راها متفرقة فيها يدل على تفرق احوال الاشراف الكبار واذا راها مظلمة
النور يتغير ويتكدر امورهم واذا راها منورة مجتمعة في داره تجتمع عنده اشراف
الناس على السرور او يرزق له اولاد ذو قدر وينقاد له الناس بسبب حاجات الناس اليه
واذا راها في داره غير منورة تجتمع الاشراف عنده للمصيبة واذا راى انه يهتدي بالنجوم يدل
على الاهتداء لقوله عليه السلام اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم واذا راى نجما وقع من السماء
الى الارض يدل على عذاب يقع في ذلك الموضع او على موت احد من الاشراف او زواله
واذا راى انه يسرق نجما من السماء فانه يسرق من ملك شيئا قيما او يستعبد رجلا شريفا واذا

راى

راى انه اخذ كوكبا رزق له ولد كبير شريف ومن راى ان سهيلا يطلع عليه يصيبه الادبار
الى آخر عمره لان سهيلا لا يطلع في البلدان العامرة ومن طلع عليه الزهرة
نال الاقبال والدولة الى آخر عمره ومن طلع عليه المشتري نال ملكا الى آخر عمره قالوا
الزحل والمشتري والمريخ والزهرة والعطارد رجال عدول اشراف وقيل زحل
صاحب عذاب الملك والمشتري صاحب بيت ماله راى هندي حكيم مغل كانه تحول
المشتري والناس يسجدونه وكانه شرب على مائدة الملك فسكر فقص رؤياه على معبر
فقال تصير مقربا عند الملك وخازن ماله وتنال مالا جما فمضى ان جالس الامير
فراى الامير عقله وادبه فولاه خزانته واجرى جراية سنية والمريخ صاحب حرب اوال
سجنه او الشرطي والزهرة امراة فمن رآها خطب امراة جميلة لا تكون بينه
وبينها قرابة وعطارد كاتبه واما بنات النعش فرجل عالم شريف معتدل لانها من
النجوم التي يهتدى بها في ظلمات البر والبحر واذا رؤي انها سقطت الى الارض موت
خيار العلماء واحدا بعد واحد عاجلا واذا راى الثريا يطلب امرا محالا لان بعض
الكفار يعبدونه وكل معبود سوى الله تعالى باطل راى نمرود كان الثريا سقطت من
السماء الى الارض وصارت نصفين نصف ذهب الى المشرق ونصف الى المغرب
فدار الدنيا دورة ورجع الى سريره فصار كما كان فصعدت الى السماء فهال
نمرود وفزع شديدا واستيقظ وقص رؤياه على كاهل من كهنته او منجمه فقال له
تحكم المشرق والمغرب ولكن تخرج من نسل بعض من اكرم الناس اقرب اليك من يكون
ذهاب ملكك بيده قال ارطاميدورس ان راى انسان كان الكواكب تحت سقفه
فهو دليل ردي وذلك يدل على خراب بيته حتى يدخل عليه ضوء الكواكب او
على موت رب البيت واما قوس قزح والهالة والكواكب ذوات الاذناب
والنيزون وامثالها من كائنات الجو يدل على مثل الذي اذا ظهرت في اليقظة تحكم اهل

النجوم والملحمة به قال المسلمون من راى انه ياكل الكواكب فانه يستاصل
الناس وياخذ اموالهم ومن اشترطها يداخل اشراف الناس في امره ونهيه او يشتم
الصحابة رض ومن امتص الكواكب فانه يتعلم من العلماء علما قال ارطاميدورس
ان راى انسان كانه اكل الكواكب فانه ليس من دليل الخير الا اذا كان كاهنا
او عرافا او منجما او ناظرا في الامور السماوية وربما يدل على موت غير مسول واذا
راى الثريا يدل على رجل حازم ذي راي يرى الامور المستقبلة لانه اذا طلع غدوة
فهو اول الصيف واذا رؤي على قمة الراس بالغداة فانه وسط الصيف واذا
طلع بالعشاء فانه اول الشتاء واذا وقف فوق الراس عند العتمة فانه وسط
الشتاء وان راى ان الثريا سقطت يدل على موت الانعام وذهاب الثمار

فصل من راى ان الفجر قد طلع ينال نجاة وسلامة وسرورا قال تعالى الا آل
لوط نجيناهم بسحر وقد يدل على الاسلام بعد الكفر قال تعالى الله ولي الذين آمنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور لان الفجر ياتي من بعد الظلمة ومن راى انه ضاع له
متاع في بيت مظلم فوجده في طلوع الشمس يدل على انه له على غريم شيئا ينكره فتشهد
شاهدان فياخذ لان الفجر كالنور واما اول النهار واول الامر طالبه واوسطه هو
اوسط وآخره آخره وان راى ان الدهر كله نهار لا ليل فيه والشمس لا تغرب بل يدور
دايما حول السماء فان السلطان يعدل في كل الامور بنفسه لا يعتمد وزيرا ولا يباشر اللهو
ويبقى الناس في الدعة والنعمة لان الخير الدايم هو وكذا اذا راى العظام والامراء
كان في الشمس اصابهم ينال من الملك الاعظم نايبه عليهم ومن راى نورا يدل على الايمان
والاسلام قال تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وقال تعالى
الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ويدل على الكتاب قال تعالى كتاب
انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور ويدل على العلم وعلى الانبياء والائمة

الاعلام

الاعلام والمشايخ العظام رات آمنة ام النبي عم كان نورا خرج منها واضاءت
قصور الشام من ذلك النور وولدت سيد المرسلين وراى ملك ملك الترك كان
نورا سطع الى السماء ونورا انغلق في العالم من نحو تهامة فمن خضع له انكشف
النور ومن لم يخضع له احرقته النار فانتبه من نومه فزعا وجمع السحرة والمنجمين
وقص عليهم رؤياه فقالوا اضغاث احلام وهناك رجل معبر عليه سيماء الخير
فخلا بالملك وقال يخرج من تهامة رجل يملا الارض من نوره ويسلم من اطاعه
في الدنيا والآخرة ومن لم يطعه قتله ويبطل جميع الاديان وترتفع دينه فلم يلبث
ان خرج النبي عم والعلماء ورثة الانبياء والشيخ في قومه كالنبي في امته ومن راى
الظلمة والليل يدل على الضلالة فان كانت الظلمة مع الرعد والبرق والريح
العاصفة يدل على وقوعه بين ملا الضلالة وان راى ان الدهر كله ليل لا نهار
فيه وان القمر والكواكب تدور دورانا حول السماء يدل على ان الوزراء ومدبري
امور الناس لا يتدبرون ولا يسوسون امورا حق التدبير والسياسة ويتولى
الزعارون والقطاع والسراق عليهم حتى يغرق واويبو تواجع الا ان البرد الذي هو
من طبع القمر فهو موت قال ارطاميدورس راى رجل في المخاصمة والمنازعة كان الليل
يغشاه فحكم له انه كان مغلوبا وانه جرح في يده اقول في الليل اعتبار كونه سكنا قال
وجعل الليل سكنا وفيه اعتبار كونه لباسا قال الله تعالى وجعلنا الليل لباسا
فعلى هذا يجوز ان يعبر بالاستراحة عن الشواغل وان يعبر بالامن من الاعداء والاختفاء
من العدو كما قال تعالى فاسر بعبادي ليلا وقال تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل
او الغارة على الاعداء الخفية او بعدم ظهور ما يشين ويفتضح به او بالاحتراز عن الرياء و
السمعة ارادة الاخلاص او بالتهجد قال تعالى فتهجد به وقال تعالى ان ناشئة الليل هي
اشد وطا واقوم قيلا ولا يخفى ان الليل معراج العشاق قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده

ليلا الآية ولا للاعتبارات مجال فسيح فاعتبروا يا اولي الالباب اما تاويل الطلعة الكوكبية
اذا رؤي في المنام او في الواقعة السماء ذات الكواكب فبتنور القلب بنور
الذكر واذا رؤي الزهرة فبالغيبة من بعيد على وصف الصفاء فبظهور كوكب سره مكملا
قال زين المحققين شيخنا زين الدين الخافي قدس الله سره اقول لو قال روح الله روحه
فبظهور كوكب وحدة الحيوانية لكان اقرب لي فهمنا لان نور السر فوق نور القلب وتحت
نور الروح والحاصل ان نور الكوكب دون نور القمر الذي هو صورة نور القلب الا يرى ان
ابرهيم الخليل عم لما جن عليه الليل اي ظلمة عالم الطبيعة الجسمانية في اول الشبابة وقيل
حين بلغ خمس عشر سنة رأى كوكبا اي نور روح الحيوانية فوجد فيضه وربوبيته
قال بلسان الحال هذا ربي فلما أفل اي علم انه محتجب بظلمة الامكان والاحتياج قال
لا احب الآفلين ثم رأى عم بعد عبوره عن مقام النفس بوصوله الى عالم القلب اي قمر القلب
بازغا ورآه فيضه لمكاشفات الحقائق والمعارف وربيته قال عم هذا ربي فلما أفل
بعبوره عن طوره وعلم ان نوره مستفاد من شمس الروح عرج سالك طريق تجلي الروح
فلما رأى نور الروح المصور بالشمس فوجد فيضه وكماله وربيته قال هذا ربي هذا اكبر قال
المحقق الشيخ الرومي افندي الله سبحانه الروح انه هي الخليفة على عرش الوحدانية وحلاه
بالصفات الالهية فاكتسى من الاجلال والهيبة والعظمة ما لو ظهر لعالم الشهادة منها مقدار
سم الخياط لبهرهم وسلبوا عن نفوسهم فلما افلت بالاستيلاء انوار تجلي الحق وطلوع
سبحات الوجه الباقي قال عم اني بري مما يشركون به لان النظر الى الروح ووجوده
كالشرك خفيا قال تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وقال كل شيء هالك الا وجهه
ولذا قيل وجودك ذنب لا يقاس عليه ذنب ولكن الجواب بان يقال اراد بالسر ما يقابل
الظاهر لكن بين الخفاء في بيان دلالة الزهرة على نورانية اي قوة ما في السر قال الكامل
مؤيد الجندي نور الكواكب نور اهل المراعات ودورانه في فلك ترتيب المعاملات وسياحته

[illegible]

من

من المشرق الى المغرب وحركته في المبادرة لموقعها وفات جهة المعاملات ومشرقه
الابتهال في الدعاء واستواؤه اجابة الاجانب ومغربه الادب وفي يعلم من كلام الشيخ الموفق
في مؤلفاته ان رؤية زحل تدل على نورانية القوة العاقلة ومشتري يدل على نورانية القوة
الذاكرة ومريخ يدل على نورانية القوة الغضبية وزهره يدل على نورانية القوة الوهمية
وعطارد يدل على نورانية القوة الخيالية وشمس يدل على نورانية القوة المفكرة وقمر يدل على
نورانية القوة الحسية الحواس قال الشيخ نجم الدين رحمه الله وما يشاهد على صورة الكواكب ربما
يكون صورة اخلاقه الحميدة وربما يكون صور الارواح الطيبة من الانبياء والاولياء والجن
وربما يكون من عكس انوار الحق وقد يكون نور العقل والايمان وما يرى على صورة
التي يكون في الاغلب من انوار القلب وعلى هذا صورة المرآة والقنديل وما يرى على صورة
الشمس فنور الروح لكنه في الحجاب لان نور الروح ليس له شكل ولا لون وقد يكون
من انوار الصفات لكنه من وراء حجاب الروح فالحاصل ان الكواكب تدل على نورانية
القوى العاقلة او العاملة وللكاملين في تعيين مقابلة كل كوكب اي قوى كلام لا يسع
المقام تفصيلها على التمام فلنقبض عنان الكلام واما الظل فهو العالم الزاهد الحافظ
فمن رآه انه وجد حر الشمس فاوى الى الظل فانه يستريح من هم وان رأى انه في ظل و
وجد البرد فيعتد في الشمس يذهب عنه قوته **فصل** في الريح والسحاب والرعد
والبرق وقوس قزح والمطر قال المعبرون من رأى هبوب الرياح هنيا ونورا فانه يدل
على العافية والراحة لاهل ذلك الموضع لان الرياح بشارة من الله تعالى ومن آياته
ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته والريح اذا لم يكن معها ضرر فانه و
ذهاب البركة من ذلك الموضع وان رأى انه يذهب الى قتال والريح بعدوه فانه يغلب وان
استقبلته الريح فانه يغلب وان رأى ريحا عاصفة او زوبعة هاجت عامة في موضع نالهم خوف ... من عدوه
وشدة بقدر قوة الريح الا انها دليل نجوة لهم الا ان تكون امنا او كان فقيرا او عبدا

او في شدة لان الصحو يتبعها سريعا وان راى انها قلعت الاشجار فان الملك يغضب
على ذلك الموضع ويهلكهم ويقلعهم عن اوطانهم وان راى كان ريحا سموما هاجت في
بلدة واحترقت بها الاشجار والنبات يدل على قتال الرجال وموت الفجاءة وبرص وعلل
الجدري والحصبة والبرسام وليعلم ان ريح الصبا رحمة والجنوب ريح الجان وقيل بلاء
او موت او مرض الا ان الرائي يسلم وقيل انها مطر ورزق والدبور عذاب وقيل
مطر او رزق وان راى ان ريحا حملته من ارض الى ارض اصاب سلطانا وان كان ملكا
زاد في مملكته بلدان بالسوا وسافر سفرا لا يعود لقوله تعالى او تهوى به الريح في مكان
سحيق واما الريح الصرصر فظلم السلطان لاهل تلك البلدة واخذ مالهم واهلاكهم لقوله
تعالى فاما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية وربما كانت ريحا صرصرا بعينها ومن راى
ريحا سقطت على عسكر او مدينة فان كان في حرب يهلك لقوله تعالى اذ ارسلنا عليهم
الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم اما الطبقة الوسطى فياولون
الريح تارة بالنفحات الالهية والنسايم القدسية فانها تخبر عن زوال الصفات النفسانية
وتراكم الهيئات الظلمانية وتبعث الى اكتساب الفضايل الروحانية وتارة بهوى
النفس فان هبت لينة طيبة يدل على تغلبه على هوى النفس وان هبت صرصرا
عاتية يدل على عدم حرارة الشوق الالهي وخمود الطبيعة عن الطلب وغلبة الهوى
الذاهبة الى اودية الضلال وذهاب الطريقة الحقيقية وقال المعبرون السحاب ملك
رحيم او عالم حكيم ومن اكل السحاب وجمعه وملكه او بنى دارا عليه ينتفع من رجال الا
حلالا او حكمة ومن خالطه ولم ياكل منه فانه يخالط العلماء ولا ياخذ من علمهم شيئا ومن ركب
السحاب يرتفع امره ويعلو في حكمة ومن راى ان داره او بناءه من سحاب يكون دولة من علم
وحكمة وان كان السحاب اسود كانه حكمة مع سود وسرور وقالت النصارى من راى سحابا يمطر
في وقته يوسع الله الرزق والخير والبركة وان كان اسود بغير مطر يدل على المنفعة وربما كان للبرد

شديد

برد شديد او حزن وان كان احمر في غير حينه يكون كرب او فتنة او مرض وقال ارطاميدورس
يدل على البطالة وقال ارطاميدورس والنصارى السحاب الذي يرتفع من
الارض الى السماء يدل على الخير وربما يدل على سفر وفيمن كان في سفر يدل على
رجعته سالما ويدل على ظهور الاشياء الخفية ورؤية السحاب المظلم وكذا الهواء
الكدر المظلم مع غيم يدل على البطالة والحزن واما الضبابة فغمة تقع بين الناس
وسخطة من الله عليهم واما تاويل الطبقة الوسطى فان السحاب حكمة ومن
اصاب منه شيئا اصاب حكمة وان كان فيه سوادا وظلما ورياح او شيء من
هيئة العذاب فهو عذاب وان كان فيه غيث فهو رحمة واول القاشاني السحاب
تارة بالعقل وتارة بالروح ولعله مبنى تاويله كونهما منشا العلوم والمعارف
فبهذا الاعتبار يجوز التاويل بالعقل وغيره ولكن بهذا الاعتبار في المنشا وكونه
متوسطا بين ارض الجسد وسماء الروح كان اقرب الى الصواب قول الاولى
عندي ان الصفات البشرية النفسانية الطاغوتية في عالم الشهادة اذا ظهرت
بصورة البخار بحكم النفس الحيوانية وميلها الى الشهوات باقتضاء الجبلة فان
كانت قليلة يكون كالغين كما قال عم وانه ليغان على قلبي فاستغفر الله في
اليوم سبعين مرة ثم يكون كالغيم فان كان حجابا للنور الجبروتي فلا بد من الانابة
والتوبة ليتجلى من الصفات الحجبية النفسانية والشكوك الوهمية والوساوس
الشيطانية فيتجلى النور فان لم يتداركها ولم يتدارك كي تكون رينا وحجابا وقفلا العبده
نعوذ بالله تعالى وجلاؤها فيما يمكن التدارك الذكر وتلاوة القرآن كما قال عم
ان القلب ليصدأ كما يصدأ الحديد الا ان جلاءه الذكر وتلاوة القرآن وقد
يكون السحاب عبارة عن السكينة كما روى البراء ان رجلا قرأ سورة الكهف
فتغشته سحابة فلما اصبح اتى النبي عم فذكر ذلك له عم فقال تلك السكينة تنزلت

بالقرآن وقد یحتمل حافظة سور القرآن بالعمامة وقد عرفت ان تمثل النبی بصورة
وظهورها بالحس المشترک یکون نوما ویقظة واما الرعد فقال المسلمون ان الرعد
بلا مطر خوف وقیل من رای الرعد یصیبه حزن ویشفی ان کان مریضا ویطلق ان کان
محبوسا وقیل الرعد شرطة ملک عظیم وقیل یدل علی الطمع والفتنة والقتل
وعلی نقصان فی دین وخسران فی مال وقیل ان سمع الرعد والناس محتاجون
الی المطر ولم یکن صوته هائلا ینال الخصب اهل ذلک الموضع وقال ارطامیدورس
الرعد بغیر برق یدل علی اغتیال ومکر وسعایة بقول کذب واما تاویل الطبقة
الوسطی فان الرعد هو التهدید الالهی والوعید القهری الذی یحصل منه الخوف
والخشیة فیفید الانکسار للقلوب الآبیة والنفوس الطاغیة واما البرق فقال
المسلمون ان البرق خازن الملک العظیم وهو خوف للمسافر وطمع للمقیم لقوله تعالی
هو الذی یریکم البرق خوفا وطمعا ومن رای انه ینال البرق او سحابة فان انسانا یدله
علی امر یرتفع به وان رای ان الصواعق تترسل من السماء فیصاب بها الناس فتحرقهم
فانها غم وعذاب وقحط وفتنة وقیل ان کان البرق بلا رعد یدل علی المنفعة وان بغیر مطر
فهو خوف وقال ارطامیدورس من رای نارا فی السماء مشرقة شدیدة الضوء یدل
علی تهدید وحروب من الاعداء الغالبین ویکون مجیئهم من الجهة التی رؤیت من الشمال او
الجنوب او المشرق او المغرب وقیل ان اصابة الصاعقة دلیل شر للاشراف والاغنیاء
ودلیل خیر للفقراء وللعبید لان الصاعقة تجعل المواضع المعروفة خربة والمواضع
المجهولة معروفة وکذلک دلیل خیر لمن یعامل الذهب ولمن یرید ان یتزوج ودلیل شر
لمن کان له زوج ولمن کان له شرکاء واخوة واصدقاء واولاد لان شان الصاعقة
تفریق المجتمع واهلاکه ومن کان فی مخاصمة بسبب الارض او اراد الذهاب الی بلده
او نفی فرای ان الصاعقة اصابته یدل علی انه لا یفارق عن مکانه ولا یذهب الیها وایضا

رای له

یدل

یدل علی ان من فی السفر یرجع الی بلده قال الفاضل مؤید الجندی البرق لامع برهان
الذوق والشهود ولامع لکمال العلم والاختصاص ونوره کنایة عن التجلی الذاتی
وسباحة فی فلک التوحید ای یکون الموحِّد والموحَّد والتوحید واحدا فی ذلک المقام کما
قیل کان الله ولا شیء معه ای یصیر فانیا عن الاشیاء والاغیار کما فی الاصل والازل
ومن شانه ان لا یکون له مشرق ولا مغرب بل یبرق ویشرق من الجهات ویزول الستر
واذا ظهر هذا النور من مغرب الباطن یغلق علیه باب التوبة ولا ینفع منه عمل بسبب فناء
الانانیة وذهاب احکام الانسانیة ویزول التکلف عنه بزوال الکلفة یعنی انه یکون
الملک له الواحد القهار ویکون الحق سمعه وبصره ویده ورجله فیاتی بالطاعات و
السنن والمستحبات وینتهی عن المحرمات والمکروهات والمشتبهات بل یترک
اکثر المستلذات والمباحات بعصمة الحق ویکون له حظ من قوله تعالی وما رمیت
اذ رمیت ولکن الله رمی ویکون کل هذا بلا تکلف بل یصیر طبعا وخلقا وملکة بعنایة الله
وقال الفاضل القاشانی البرق اللوامع النوریة والتنبیهات الروحیة التی تحصل
منها الطمع والرجاء فیفید الشوق والطلب وتحصل منها خوف الانقضاء والبقاء فی
الظلمة لان شانه ان لا یلبث ولا یستقر بل یلمع ویختفی وان یکاد سنا برقه یذهب
بالابصار ای یفید حیرة ودهشا وکلما ازدادت زادت تحیرا ولذا قال ع م رب زدنی
فیک تحیرا ای علما ونورا واما قوس قزح فقال المسلمون هو امان ممن یخاف وان کانت
حمراء یدل علی المرض وان کانت خضراء یدل علی الامن من القحط وجور السلطان والظلم
وقالت النصاری یدل علی التزوج وقال ارطامیدورس اذا رؤیت یمنة یدل علی الخیر
ویسرة علی شر اقول ما رایت فیها من تاویل الطبقة الوسطی ولعلها عبارة عن الاشیاء المزخر فة
الجمیلة وعن الاحکام المصطلحة الوهمیة الغالبة بالصورة الحقة العقلیة اما ما هو
اوضح من البعض بعضها وجوهها ولم یر اثرها والله اعلم واما المطر فقال المسلمون المطر

قافلة الابل كما ان قافلة الابل هو المطر وان كان المطر عاما وفي وقته فهي للناس امر ميت
وبالون خيرا ونعمة وفرحا وبركة قال تعالى واحيينا به بلدة ميتا ميتا وقال تعالى و
انزلنا من السماء ماء مباركا الاية وان كان المطر مع هوما او مدبونا تخلص منها واما
تاويل الطبقة الوسطى فان المطر هو العلم النازل من سحاب الحكمة وسماء الروح القدس
فان كان بالماء حيوة الابدان كذلك بالعلم حيوة الارواح اقول للعلم انواع منها علوم
الافكار المدنسة بحكم النظر العقلي وليست بها حيوة الارواح ومثالها ماء الابار
ومنها علوم نظرية حدسية موعوعة في القلوب بحسب اعتدال المزاج والصفاء الغريزي
الاستعدادي مثالها ماء العيون ومنه ايضا بها حيوة الارواح ومنها علوم حاصلة
من مقابلة القلب للروح فيلوح له الاسرار والعلوم المنقوشة فيه والناس غافلون
في هذا المقام فيطلبون العلم من خارج ولهذا قيل ليس العلم في السماء حتى تقول من يصعد اليها
ولا تحت الصخرة حتى تقول من يستقل اليها فتعرف قدير حال المرء المطلوب والشبه المطلوب في ولا في تحوز ان يخرج
حيوة الارواح الراحل ومثالها ماء الامطار ومنه ايضا ليست بها حيوتها بل بها حيوة الابدان والقوى
النباتية والنفوس الحيوانية انظر الى قوله تعالى وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت وربت الاية وقوله تعالى ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا جنات وحب الحصيد الاية
وقوله تعالى وما انزل الله من السماء من ماء فاحيى به الارض بعد موتها الاية وغير ذلك ثم
ان الحي به الارض وما يحصل منها ومنها علوم الهية بقاء الروح بها فهي غذاؤه ولهذا
قال تعالى لنبيه عم وقل رب زدني علما فان الارواح لا تشبع من العلوم ابدا ومن
الظما وان طلبها ليس ما كثر قدمها بل العلوم الشرعية بل العلوم اللدنية ومثالها الماء الذي
حصل من ذوبان الجوهرة السعيدة حين نظر الرب اليها وذلك الماء هو الذي جعل الله منه
كل شيء حي وعند المشائخ العظام لكل شيء حي ولكن الحيوان مخصوص بالمتعارف بين الناس
هذا الكلام وفيه باقتضاء المقام فلنقبض عنان الكلام واما السيل فهجوم العدو كما ان

بهجوم

بهجوم العدو وهو السيل ومن راى سيلا من مطر يصيبه اذى او مرض او يسافر
سفرا فيه تعب فان صعد السيل الحوانيت فانه طوفان او جنود من سلطان جائر يهجم
او مرض من الرطوبة وليعلم ان كل ماء غالب لا خير فيه الا تسمع الى قوله تعالى انا
لما طغى الماء حملناكم في الجارية الاية وقال ارطاميدورس اودية ماء السيل
في الشتاء يدل على قضاة لا موفقة لهم وتوالى سود وذلك لصعوبة جرى الماء
وشدته وهولصوته ومن دلايل الخير ان يجوز الانسان ويتخلص منها برجليه
او بسباحة فان لم يقدر ان يجوزها ورجع الى خلفه فليتق في امره ولا يتقدم
الى القاضي ولا يعص مولاه ومن راى ان الميازيب تسيل من مطر وينصب كما
هو ماؤها يدل على ان الهموم تنجلي من ذلك الموضع ويدل على خصب ودولة بقدر الماء
الميازيب وان راى انها تسيل من غير مطر او سيل دما فذلك دم يهراق او شر
ابن م في ذلك الموضع اتى رجل الى ابن سيرين فقال رايت الميازيب تسيل من غير مطر و
رايت الناس ياخذون منه فقال لا تاخذ منه فقال الرجل ما اخذت شيئا فقال
احسنت فلم يلبث الا يسيرا حتى كانت فتنة ابن المهلب فلم ينل له منها مودة واما
الطبقة الوسطى فيها وقوله السيل بالعلم الكثير الغالب لما يلج اودية القلوب بقدر
استعداداتها ومن شانه احتمال الزبد الذي هو عبارة عندهم من رذايل الصفات
النفسية من ارضية النفوس وغيره اياه وهو عبارة عن نفي العلم الصفات الخبيثة الا
البشرية والكدورات الطبيعية وبقاؤه ومكثه في محله نافعا وهو عبارة عن
بقاء العلم والمعاني الحقة والفضائل الخالصة عن الكدورات النفسية في صفات
ارض البشرية كما قال تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل
السيل زبدا رابيا الاية واما الثلج الغالب فتعذيب السلطان الرعية واخذ اموالهم
ومن راى ان الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا فيه مشقة ومن راى الثلج غير غالب وهو

في حينه وفي الموضع الذي يعتاد فيه نزول الثلج يدل على الخصب ومن اشترى وقر ثلج
في الصيف فانه يصيب مالا ويستريح عن غم بكلام حسن ومن راى ان الثلج يقع على
الارض المزروعة فهو بمنزلة المطر يدل على خصب وبركة قال جاماسب من راى الثلج
دل على سنة قحط ومن سقط عليه الثلج نال من عدو ضررا الا ان يكون عليه وقاية
واما البرد فقال المسلمون البرد الغالب يدل على تعذيب الناس واذهاب الهم والاجاع ع
بعضهم بالفقر الشديد ومن راى انه اصاب شيئا معدودا منه يصيب مالا ولؤلؤا وقالت
النصارى من راى كان السماء تمطر بردا وثلجا في غير حينه يمرض الرائي ثم يصح وان
راى كان البرد وقع على جسده يذهب بعض ماله وقال ارطاميدورس الجليد الجامد
والبرد الشديد اذا كانا في وقتهما لا يدلان على شيء وان كانا في غير وقتهما فللاكثر جيد
ولبعض الناس غير جيد وللمسافر يدل على ان سفره لا يتم وربما يدل على ظهور الاشياء الخفية
واما الجمد فقيل هموم وعذاب الا ان يرى الانسان انه يستقي ما يجمد في اناء فيجد في
ذلك مال صامت يبقى والجمدة بيت مال الملك واما تاويل الطبقة الوسطى فان البرد
عبارة عن المعارف الكشفية والحقايق والمعاني الذوقية النازلة من سماء الروح
من حيث هي عبارة عن انوار السكينة واليقين الموجبة للوقار والطمانينة والاستقرار
او عن معادن العلوم والكشوف وانواعها فان لكل علم معدنا في الروح يثبت فيه
بحسب الفطرة ينقص منه ذلك العلم ولهذا يتيسر بعض العلوم بالسهولة دون بعض ويتاتى
لبعضهم اكثرها ولبعض قليلها ولبعض لا يتيسر شيء منها كل ميسر لما خلق له كذا
يفهم من تاويلات القاشاني في قوله تعالى الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يولف بينه ثم
يجعله ركاما الاية اقول ان الماء والثلج والبرد كل منها واحد كما قال عم في دعائه
واغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد لان من شان الماء التطهير الظاهري كذلك شان
العلم التطهير الباطني وهو الموجب للاستغفار والتوبة والتبتل والابتهال الى الله تعالى

الموجبات

تعالى الموجبات والجالبات للمغفرة والعفو والتوبة والصفح واللطف والرحمة
ولذا قال المشايخ الكبار اذا اصفا قلب العبد وغلب عليه حرارة الشوق ونار
العشق يتنزل من جانب الحق تعديلا برد سحاب التوبة وثلج اليقين ثم يغلب على
القلب التجلي الجمالي فيبرد ويرتعد من البرد ولا يزول تبرده باللباس بل بالنار بل
بنار لظى واما الوحل الحاصل من المطر فهو هم وسول وفتنة ومشقة وكذا الطين
وقالت النصارى من راى انه يمشي في وحل فانه نقصان في بدنه واما تاويل الطبقة
الوسطى فان الوحل والطين اذا وقع احد فيهما او دخل ومشى فيهما يدلان على
فساد حاله كذا قال شيخنا وقدوتنا زين الدين الخافي قدس الله روحه **الصنف**

الثاني في رؤية النار وما يتعلق بها اما الزند فمن قدح زندا للاستدفاء والانتفا ع
بالنار يستعان برجل قوي قاسي القلب ورجل ذي باس على عدو قوي والانتفاع به
وان رات امراة انها قدحت زندا فاصابت نفخة النار اليها ولدت ابنا فاشتهر ومن
راى انه قرع حجرا على حجر فانقدحت منهما نار تكون سببا للتقاتل رجلين قاسي القلب لان
الشرارة قتال بالسيوف واما تاويل الطبقة الوسطى فالزند عبارة عن الجهد والزندة
عن التضرع فان اقتداحهما تخرج سراج الموقد اقول اذا كان الرائي طالب العلم النظري
فاقتداح الزناد عبارة عن اعمال القوى الادراكية بالافكار الصائبة لاستخراج العلوم
والمعارف واذا كان سالكا فاقتداح الزناد عبارة عن ضرب القوى العملية بعضها ببعض
لاستخراج نار الموقدة الحارقة المفنية لمواد النفس والصفات الخبيثة والمنونة طرق السلوك
من العمل والعلم الى الله تعالى واما النار النافعة فمن راى نارا عالية ساطعة لها ضوء
نافع للناس يدل على رجل سلطان في نفاع وان راى انه اوقد نارا في فلاة لها شعاع
وضياء من المشرق الى المغرب يدل على علم يذكر في الآفاق وان راى ان النار وقعت
واحرقت المتاع دون الحانوت فانه يدل على نفاق المتاع وان راى انه اوقد نار الشوى لها

ازدواج
نفاذ دولها المتاع خ

دال على ان قال الله تعالى فهي
كالحجارة او اشد قسوة و
قال تعالى وانزلنا الحديد
فيه باس شديد الاية منه

ازدياد العقل
في العلم النظري خ

من النصف الا شيء قليل فكان كذلك ورأى رجل نارا نزلت من السماء فاحرقت
بدنه كله الا عقبه فقص رؤياه على معبر فقال سوء سلطان ينالك وتنجو عقبك ومن
رأى شررا متناثرا عليه فانه يسمع كلاما قبيحا من رجل في سلطان فان التهب من
الشرر نار فان ذلك الكلام يشيع وان احرقه احراقا ضعيفا فان عدوه يرميه بكلام سوء
يحرقه فيصير عليه فيعرف العدو بالعاقبة وان كان لها دخان فان ذلك الكلام سوء
ويبغيه قال المسلمون من رأى كأنه في وسط النار لا تحرقه لما رأينا الصدق وملكا و
ظفروا على العدو كما ان ابراهيم ظفر بالعدو اذ القي في النار ولم تحرقه قال ارطاميدورس
ان رأى انسان انه تحرق حيا فان دليله مثل دليل الصاعقة وان رأى المريض انه تحرق
حيا تخلص من مرضه وان رأى شاب انه تحرق حيا يدل على نيل شهوات بغتة قال ار
ارطاميدورس ان رأى انسان كان اباه تحرق في النار فمات سوف فقرا يوم بغتة
كالمحترق وان رأى احدا ان النار التي ينتفع الناس بضوئها انطفأت يدل على موت
قيم ذلك الموضع ورئيسه وعالمه وان رأى نارا اوقدها فانطفأت فان كان في
حرب يصير مغلوبا وان كان تاجرا لم يربح اما المسرجة فقال المسلمون المسرجة قيم البيت
ومن رأى انه اقتبس نارا في ليلة مظلمة فانه يصيب سرورا وظفرا والمقتبس امرأة ورجل يتصدق
على الضعفاء سرا وجهرا وان رأى انه يطفئ سراجا بفمه فانه يبطل امر رجل يكون على
الحق ثم يادي بعد ذلك من هو اقوى منه فان لم يطفأ فانه يحرص على ابطال الحق ثم يصير
عليه كما قال تعالى يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ومن رأى انه
[illegible]
يمشي في الليل بسراج او ضوء فانه يهتدي الى الاسلام ويقوله ويصلي بالليل ان كان
اهلا له وان كان من اهل الدنيا تحير في امره ثم اهتدى اليه من موضع لا يرجو وان كان من
اهل معصية يتوب وان رأى ان له سراجا ضوؤه كضوء الشمس فانه حافظ القرآن او مفتي

ان رأى النار المنطفية في البلد
يموت عالمه او ملكه او في البيت
يموت قيمه او في البستان يموت
صاحبه او خادم البستان و
قس على هذا غيره ه ه

دليل على طلب الرزق او المال او الولاية وان رأى انه نفخها يجتهد في تحصيل ذلك
الرزق والمال وان رأى ان النار سطعت من داره او خرجت من بيته ولها شعاع
ولد امرأة حبلى ولدت غلاما يسود به ويكون له نبأ عظيم او يرى من امرأته سرورا وان
رأى نارا ليس لها دخان فانها للوالي زيادة ولاية وللتاجر ربح وللعزب تزوج
وان رآها وسط داره يأتي بالموسم فيه وقال جاماسب ان رآها في بيته منورة اصابه
خير من حيث لا يحتسب وان رأى انه يوقدها زاد ماله وان رأى في تنوره نارا موقدة وكان
متأهلا حملت امرأته وان رأى في بيته سراجا كانت امرأته او ولده حسن الذكر وقالت
النصارى من رأى كأنه يشعل نارا على رأس جبل فانه يتوب الى الله تعالى او يبلغ حوائجه
[illegible]
وان كان غائبا يرجع بالسلامة الى وطنه قال المسلمون النار في الشتاء حرب وطاعون
وكذب ومن رأى نارا مفرقة في الهواء يدل على حرب لا يتم كما قال تعالى كلما اوقدوا
نارا للحرب اطفأها الله وان رأى ان نارا نزلت من السماء فاحرقت كل شيء اتت عليه و
ليس لها دخان يدل على فزع وخوف من قبل السلطان الاعظم بقدر ما احرقته وان اخذ
جمرا من وسط النار يصيب مالا حراما من قبل السلطان وان رأى انه انشق بطنه وفيه نار
فانه يأكل مال اليتيم وان رأى نارا خرجت من اصبعه فانه كاتب ظالم وان خرجت من فيه
فانه غماز ظالم وان خرجت من كفه فانه ظالم في صنعته وان اوقد نارا في صحراء يستضيء
بها خرجت فانه في طلب علم لا ينتفع به وان اشتعلها في الطرق وقع بينهم الشحناء والعداوة
وان سطعت من اسنه نارا اصابه مرض شديد من حرارة وبرسام ومن رأى ان داره
احترقت وثبت وشيكا وقد زعم من رأى انه تحرق في النار وان رأى كان الطيلسان
يكون بعد ارطميدورس اكبر واحسن مما كانت قبل يدل على ان معاشه سيكون افضل مما كان قبل سأل
رجل ابن سيرين رحمه الله فقال رأيت كأني اصلي حتى بالنار فوقع احد منها في النار فاحرقت و
اصابك لا تنتفع من النار فقال ابن سيرين ان كانت اخرج عليها وذهب بعضها واصيب من

يعني قوله تعالى ان الذين
يأكلون اموال
اليتامى ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا
وسيصلون
سعيرا

بعلم غماز ذي
شغلة بنميمة
[illegible]
وقصها على
شاعر فقال
نعلق الصدق
بمن الكاذب

وقيل السراج ولد تقي عالم او ناجح سخي وربما يكون ولدا سلطانا وان رائي المصابيح يزهو الى ا
اصبعه وبعض جوارحه فهي برهان يزول به الشك ومن كان في يده سراج او نار او شمعة
فلقي فان سلطانا عدلا او ناجحا اخذا وصالحا ذا منفعة وان راى كان بيده ممسك سراج
فان ذلك خير لمن يريد ان يحظى امره وان استوقد احد وقودا مضيئا يدل على انه يتزوج
ان كان غير متزوج وعلى ان يشفى ان كان مريضا وكثيرا ما يدل على شهوات لعيش فيها لذة
وان كان وقوده غير مضيء يدل على غم وفيمن كان مريضا على قرب موته اما الفتيلة يدل
على جارية قوية تخدم الكل فان راى انها احترقت كلها فان الجارية مائتة تموت وان وقعت
منها شرارة في قطن فاحترق فانها تنزل زلة وخطيئة خطاء اما الشمعة فهي سلطان او ولد
سخي رفيع القدر ونقص الشمع مال حلال يصل اليه صاحبه بعد مشقة واما القنديل فهو
ولد لهما او ذكر منفعة ورفعة اذا اسرج في وقته وقيل ان القناديل في المساجد
العلماء واصحاب القرآن واهل الورع قال ابو عيينة رايت قناديل المسجد قد طفئت فمات
عالم كبير اسمه مسعر بن كدام اما تاويل الطبقة الوسطى فان الشيخ الكاشف للاسرار
شيخنا زين الدين الخافي رضي الله عنه قال اذا سرى نور الذكر الى القلب بعد تبدل
الصفات الحيوانية بالصفات الملكية يرى ان القنديل قد اوقد او شعل وازيل عنه الوسخ
او اوقد سراج في بيته او خلوته وبالجملة كل ما يتعلق بالقنديل والزجاجة والمصباح والنور و
السراج فهو متعلق بحال القلب وقال اذا سرى الذكر الى العنصر الناري يرى انه يدخل النار
او يدور حول النار وقال الفاضل نجم الدين داية وقوام الدين محمد البسطامي قدس الله سرهما
اذا صفت مرآة القلب عن الصداء خصوصا بجلاء التوحيد يظهر لها انوار الغيب وذلك يكون في ابتداء
الحال بمثال البرق واللوامع فان ازدادت صقالتها يظهر بمثال السراج والشمع والمشعلة
ثم ازدادت يظهر على حسب الزيادة بصورة الكواكب والقمر والشمس وقال الكامل نجم الدين داية و
والشيخ

والشيخ جبرئيل قدس الله سره مايكون على صورة السراج والشمع وامثالها اكثره يكون من
ولاية الشيخ او من الحضرة النبوية او من انوار العلوم او القرآن او الايمان وذلك
السراج والشمع قلبه يتنور منه ذلك القدر وكذا صورة المشكاة والقنديل والمرآة
على هذا قال الكامل الجندي ان السراج والنار نور اهل الخلوة وان نور السراج و
الشمع مزيل ظلمة الوسوسة ونور النار مزيل ظلمة الرعونة والكون وان السير في فلك
التقوى والاحتراز عن آفات التوقف والشتات وان دوراته من المشرق الى المغرب وان
حركة فلك الاحتراز عن الآفات يكون بالمسابقة الى مجالس العلم لتدارك ما فات وان نور
مشرق نور الخلوة مع الاطراق في المحافل والاستواية مع التوجه بالحق من المحافل ومغربه
الانس بالحق في كل الاحوال ويفهم من كلام الفاضل ان القنديل اشارة الى القلب المنور
بالروح والمنور لما علاه والنار عبارة عن نار العقل الفعال وربما تجعل تارة عبارة
عن نار روح القدس وتارة عن المعاني القدسية اقول كل يأول بحسب ما آتاه الله من
الحكمة وانا ابين بعض حكمة ما اولوا به بعضا من التاويل الذي لم يذكروه اما انهم
اولوا النار بالايمان فلان النار اذا عرض عليه الذهب والفضة وامثالهما او
واخلصت كل ما فيهما من الغش وبقيت الخالصة سليمة عن الاحتراق و ... كذا
المؤمن اذا عرض على نار جهنم او وقت في توبة وبقي ايمانه سليما عن الاحتراق
واولوا نور العلم والمعرفة بالسراج والمصباح اخذا من قوله تعالى مثل
نوره كمشكاة فيها مصباح لوجوه الاول ان البيت الذي فيه سراج لم يقدم
اللصوص على دخوله فكذا القلب الذي فيه سراج المعرفة لم يتجاسر الشيطان على
دخوله والثاني ان البيت اذا كان فيه سراج اهتدى صاحبه الى طلب الامتعة
فكذا القلب الذي فيه المعرفة اهتدى الى الشروع في الطاعات والثالث ان
البيت الذي فيه سراج انتفع بضيائه من غير نقصان فيه فكذا اذا كان في القلب

سراج المعرفة ينتفع به من غير انتقاص فيه والرابع ان كلا منهما يوجب الاستيناس
والسرور والخامس ان كلا منهما ينتشر ضوءه من كل جانب في الدنيا والسادس ان
السراج يطفئه الرياح فكذا المعرفة يطفئها الوساوس والشكوك والشهوات و
السابع ان المصباح لا يبقى بغير دهن وشحم فكذا المعرفة لا تبقى بغير توفيق والثامن
ان المصباح لا بد له من حافظ يتعهده فكذا المعرفة لا بد لها من متعهد وذلك فضل
الله تعالى وليعلم ان سراج المعرفة اعلى شانا من سراج النار لان السراج تحجبه
حاجب جسماني والمعرفة لا تحجبها سبع سموات وارضين ولان السراج يبقى حكمه
في النار وكذا في الآخرة بخلاف المعرفة يدوم حكمها ليلا ونهارا وفي الدارين
ولان السراج لا وفاء له تحرق من يمسه بالفتيلة والدهن والابقاء كما تحرق من
لا يمسه بخلاف المعرفة ينجي من الحرق ولا يطفى في كل حال ولان السراج ولان السراج ح
ينكشف به وجود المخلوق بخلاف المعرفة ينكشف بها وجود الخالق ولان السراج
يقع على الولي والعدو والمعرفة ليست الا للولي ولان السراج موضع نظر الخلق قس
والمعرفة موضع نظر رب العالمين ولان السراج نور مشوب بالدخان والمعرفة نور صاف
لا ظلمة فيها بل يزيل الشبه والشكوك التي هي في المعنى ظلمات ولان السراج يحرق نفسه لينتفع
بغيره والمعرفة تحرق الذنوب في برق السر وينور الصدر ولان السراج ينطفئ في نور
الشمس واما المعرفة ينجلي نور الشمس عند اشراقها وليعلم ان النار لها دخان وجمر ونور
وساير خواص وصفات وقد ذكر في بيننا من الاعتبارات اللائقة بها ولكن بقي اعتبار
اعتبار لطيف وهو ان النار عبارة عن العشق لله تعالى القاطع النظر عما سوى معشوقه والحرق
للتعلق عما سوى الله من العلائق وقد يكون عبارة عن التجلي الجلالي المذيب عند النفوذ والحرق
فروع اشجار الشهوات وعروقها والمنير لكبريت الاماني الفاسدة واسواق زينة الدنيا
الفاسدة والمصير الروح مثلا كوسيع من نار العشق ولولا ان تداركه التجلي الجمالي عقيبه ولم

ولم يبط البقاء بعد الفناء لكان صالحا لا يعود ابدا ارزقنا الله المنان اسكت كل اللسان
عن البيان واما التنور فقال المسلمون من راى انه سجر تنورا فانه ينال تجارة عالية ومنفعة
وان راى في دار الملك تنورا فان كان للملك امر مشكل استنار واهتدى وان
كان له عدو ظفر عليه وان اصاب تنورا فيه رماد يتزوج امراة لا خير فيها اما كور الحداد دس
فمن ملكه او آتونا ينال سلطانا ان كان اهلا له والا نال منفعة وخصبا واما الرماد فهو
مال حرام عرق وقيل سرور رزق من قبل السلطان وقيل كلام باطل او علم لا ينتفع
به او امر لا يحصل فيه الا العناء اما الفحم من الشجر فهو رجل خطير وقيل هو مال حرام محرق
وقيل سرور رزق من السلطان وقيل الفحم المحترق الذي لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل
من الامر وان كان منتفعا به يكون فائدة للرجال الذين يدخل في عملهم الفحم راى سيف بن
يزن كان نارا انزل من السماء الى ارض عدن وسقط في كل قدح الجمرة منها وانطفات
وصارت فحمة فقصها على المعبرين فقالوا ان الحبش يستولون على بلادك فكان كذلك
واما الدخان فهو هول وعقاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان وان كان دخان نار تحت
قدر فيه لحم نضيج او طعام آخر يدل على خير وفرح وخصب بعد هول ينال وان راى انه اكل
فحما وان اصابه حره في الشتاء والصيف يدل على غم وهم واما تاويل الطبقة الوسطى فلعل
الدخان عبارة عن هيئة كدرة مظلمة من مباشرة الامور السفلية الارضية واللذات الحسية
تصعد الى القلب فتغيره وتختبره فلا يهتدي الى الطريق ويحتمل ان يكون عبارة عن حصول
نار الشوق والعشق بحيث تحرق الاهواء الارضية والتعلقات السفلية البدنية وتصعد ما
من مركزها للافناء وهذا احتمال ان الدخان بالنار واما اذا لم يكن له نار فتاويله ما ذكر سابقا
اما الحطب فمن راى عودين او ثلاثة وضعها على النار ليوقدها يدل على كلام حسن يعني ويزيد
وقيل الحطب نميمة وغيبة لقوله تعالى وامراته حمالة الحطب وكل من حمل في ثوبه نارا او حطبا فهو
سعاية لان النار ياكل ما تمايسه وقيل ان كان مما ينسب الى الدين فانه يدعي نبا مثل السحر

والزنا والقتل ورفع جزه الى السلطان وامر باقامة الحد عليه واما تاويل الطبقة الوسطى
فان الحطب عبارة عن الاثام والاوزار وسيئات الاعمال الخبيثة التي هي وقود نار جهنم و
حطبها والجمر ان يكون عبارة عما يمد نار الشوق والعشق **الصنف الثالث** في رؤية الماء
والبحار والعيون وما يتعلق بها اما الماء فمن رآه في داره فهو سعادة ومال يجمع وغنيمة
وقيل تزوج كما قال تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا وصهرا الاية ومن راى الماء صافيا
كثيرا دخل البئر وبسط العدل ومن مصنع الماء يكون عيشه بكد ومشقة وان شربه في النوم
اكثر مما شربه في اليقظة يطول عمره وان شربه من قدح فلم يسغه فان الحرارة ناشزة عليه وان
شرب من قدح ماء صافيا نال خيرا من ولد وزوجة وقال رجل لابن سيرين رايت
كاني في ماء فقال له الماء فتنة وبلاء فهل اصابك مال قال نعم قال الله تعالى انما اموالكم
واولادكم فتنة لكم وقال تعالى ماء غدقا لنفتنهم فيه وسئل ابن سيرين عن امراة رأت
في المنام انها تسقى الماء فقال لتتق الله هذه المراة ولا تسعى بين الناس بالكذب وجاء رجل
الى ابن سيرين وقال رايت اني اشرب من جنة ماء لذيذا باردا طيبا فقال اتق الله ولا تخلون
بامراة لا تحل لك فقال هي امراة خطبتها الى الغني وقال جاماسب وغيره من راى انه يشرب
ماء سخنا اصابه غم شديد وان راى انه القي في ماء صاف نعم مفاجاة واما تاويل الطبقة الوسطى
فقد ذكرنا في رؤية المطر واما البحر فقال المسلمون من راى البحر اصاب شيئا يرجوه وقيل
البحر ملك قوي عادل سخي لان البحر اعظم الانهار والبحر للناس متاع ولا يخيب قاصده
ومن راى انه خاضه او مشى عليه فانه يدخل الملك الذي هذا صفته او يتزوج لان البحر يشبه
المراة لرطوبته او يغلب على خصمه لان البحر يشبه بالساعي وان رات المراة ذلك تزوجت لان البحر
يشبه بالزوج لاجل منفعته وان راى انه قاعد على متن البحر او مضطجع فانه يدخل في عمل الملك و
يكون منه على عز وخطر وان شرب ماء البحر كله فانه يملك الدنيا ويطول عمره او يصيب مثل مال
الملك ومثل سلطانه وان شرب بعضه فانه ما يروي منه تحصل له من المال ما يكفيه مدة حيوته او يتعلم

من الادب

من الادب بقدر ما شرب وان عبر البحر فانه يغتنم من مال العدو وان اغتسل به فانه يكفر
عنه ذنوبه ويذهب همه بالملك ومن بال في البحر يتيم على الخطايا وقال النصارى من
راى في منامه بحرا فانه يسقط عن شيء يرجوه وقيل من راه من بعيد فانه يرى هولا وفتنة
وبلاء وقيل بالعكس وقال ارطاميدورس اليوناني اذا راى النائم البحيرة يدل على الذين
يفعلون ما يريدون بغير مواخذة وان كانت صغيرة يدل على امراة غنية تحب المكاشفة
ولتعلم انه لا فضل ان يرى البحر وامواجه غير مضطربة واذا رؤى هاديا على البطالة وان
رؤى مضطربا شديدا يدل على المضار والاهوال وقال جاماسب البحر يدل على طول الشتاء
في تلك السنة راى رجل في منامه كانه يمشي في نهر فتزعزع فزعا شديدا لاجله البحر فقص رؤياه
على معبر فقال ان كنت تريد السفر يصيبك خوف البحر فكان كذلك وراى رجل كان البحر غاض منتقضته،
ظهر حافتاه فقص رؤياه على ابن سعدة فقال بلاء ينزل على اهل الارض من موت الخليفة
او قحط في البلدان فتوفي الخليفة ونهب ماله وقحط البلدان اما رؤية الانهار الاربعة فقال
المسلمون اذا كان البحر ملكا ودجلة وزيره فمن شرب ماء دجلة في المنام يصيب وزارة ان كان
اهلا لها والا ينال مال الوزير فالنهر رجل غني منصور على قدر حاله فمن راى انه حفر نهرا او
جرى فيه ماء فهو مال يستغنيه وان دخل ماء الوادي سوقا او دورا او صعد الناس يسقون
منه فهو خير وعدل يصيب اهلها من سلطان وحيوة طيبة وان خربها فان السلطان يجور عليهم
ويظلم ومن راى ماء النهر في بستانه وحديقته فانه خصب ومال يساق اليه وان خاض فيه
فهو خصومة وان راى انه خرج بعدما غرق وخاض فيه فهو فتنة وغم وقع فيهما ثم خرج منهما
وقالت النصارى من حفر واديا فانه يموت هو او واحد من قرابته ويصيبه نقصان في نفسه و
ماله وان راى كانه جاوز ماء الوادي وخرج منه فانه يسافر سفرا ويقضي جميع حوائجه و
من راى انه يذهب مع السيل وامتعته يناله ضرر ونقصان فيهما وان راى كانه يجري الى بيته
نهر صاف فانه ان كان غنيا يدل على غنائه يصيبه ويكون منفعة لاهل البيت وان راى نهرا يجري

وتجري من بيته فان كان غنيا او ذا شرف يدل على خير ومنافع يصل منه لاهل البلد و ينفق عليهم نفقات كثيرة ويأتي منزله قوم كثيرون محتاجون وينالون منه منفعة وكرامة وان كان فقيرا يطرد امراته او ابنه او بعض من في بيته بسبب زنا او فعل قبيح واما تاويل الطبقة الوسطى فان النهر منهل الطبيعة الجسمانية فمن شرب منه ريا اتبع الشهوات النفسانية وكان حريصا على الدنيا فكانت له متاع الغرور ومن شرب بقدر الكفاية والضرورة يكون الدنيا له متاع البلاغ اقول ويحتمل ان يكون عبارة عن الاحتظاظ من العلم بقدر التمنا وعلى حسب الاستعداد وقيل تاويل الانهار بالعروق واما الساقية فهي حجة طيبة اذا كان ماؤها عذبا صافيا وجاريا على المعتاد وان فاض من مجراه يمينا وشمالا فهم غم وبكاء واما العيون فقال المسلمون انها نعمة وبركة وبلوغ منية ان لم يكن الرائي فاسقا ومن راى وهو فاسق عيونا انبعث في داره او حايطه او من غير مكان ينكر انفجارها من هولها يصيبه مصيبة او حزن يبكي عليها اهل داره ومن راى انه يتوضأ من ماء عين نظيف طاهر فلا يكره صافيا كان او كدرا حارا كان او باردا وليعلم ان العين ان نبعت من موضع لا ينكر منه الخروج يدل على الخير والمنفعة والا فان نبعت من بيت فهو حزن من قبل النساء وان من حايط فهو حزن يصيبه من مثل اخ او شريك او صديق وقال ارطاميدورس العيون و امثالها اذا كانت صافية عذبة فهو دليل خير وخاصة للمريض وللفقراء لانه كالشيء اللذيذ النافع من الماء وان كانت كدرة واجاجا يدل على الهم والحزن واما تاويل الطبقة العليا فان العين الجارية دين وعمل جار الى يوم القيامة حيا كان من رئيت له او ميتا اول نبينا عم رؤيا امراة لعثمن بن مظعون ان له عينا جارية واما الرضراض فهو شغل وعناء لمن يراه واما القناة فان راى احد انه اجراها فهو دليل على التزوج والاستفادة مالا وجاها او عمل عملا من دين او دنيا النفع ان كانت خاصة او للعامة ان كانت عامة وقال جاماسب من راى قناة اصابه عز من جهة صلاحيته واما الحوض فهو رجل سلطان شريف سخي نفاع واما تاويل

تاويل الطبقة الوسطى فهو صورة قلبه المملو بالعلم ان كان ماليا واما البئر فقال المسلمون البئر اذا رآها الرجل فهي امراة صاحبة مستبشرة واذا رآها امراة يدل على رجل حسن الخلق وقيل البئر يدل على المال او العلم او التزوج او الولد او على رجل نحس او مكر وان راى احد انه سقط في جب يسقط مرتبته وجاهه او يمكر به كما بيوسف عم او يموت راى اسحاق بن ابراهيم عم بئر السبع فيها ماء ولكن انبجست منها ماء ملح وكان في تلك السنة قحط ثم راى بئرا انبجس منها ماء عذب فلما انتبه بشر الناس بالخصب في زراعتهم وان روى ان البئر التي في منزله مملوة بالماء من غير ان تغيض فهو دليل خير وان كانت نضبت ولشان الخرزات التي تكون للنساء والصبيان لا ينبغي لهم ومن علیه اصاب بئرا مطوية اصاب مالا مجموعا واما تاويل الطبقة الوسطى فبان رؤية البئر العميق وفي اسفلها ماء فهي بئر وجوده وان راى انه يستقي بالدلو من البئر فذلك قلبه كذا اول شيخ شيخنا زين الدين الخافي روح الله روحها قول ماء البئر عبارة عن العلوم الحاصلة بحيلة النظر واعمال الفكر كما اسلفت واما البكرة فرجل نفاع مؤمن يسعى في امور الناس دينا ودنيا واما الدلو فانه رجل يستخرج اموالا بالمكر والحيلة ومن راى انه ينزع الماء في غير اناء ولم يسق شيئا يضيع ما حصله بمكره وحيلته وان سقى بستانا يصيب امراة او ينتفع بها وان سقى البستان اصاب منها ولدا واما تاويل الطبقة العليا فاروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رايت في منامي كاني على قليب انزع على غنم سود ثم اخذ ابو بكر رضه الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين في نزعه ضعف يغفر الله له ثم اخذ الدلو من بعده عمر رضه وخالطها غنم بيض فاستحال الدلو في يده غربا فلم ار احدا من الرجال يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن اشار عم الى مدة خلافة لابي بكر لا يزيد من سنتين الى ثلث وان الفتوح لم يكن في زمانه مثل ما كانت في زمن عمر من الغنايم وفتح البلاد ودعوة الاسلام وقهر اعداء الدين وما روي ان رجلا اتى ابن عباس رضه وقال رايت دلوا

فى بئر وامتلا ثلثا الدلو وبقى الثلث فقال انك غبت عن اهلك منذ ستة اشهر وامراتك
حبلى وستلد ذكرا فقال ما الدليل على انها حامل فقال ان اول البئر امراة والدلو رجل
والبشارة التى كانت بالدلو يا غلام تعاونا بقصة يوسف عم وامتلا ثلثا الدلو يعنى
ثلثى مدة الحمل لان الغالب فى الحمل تسعة اشهر فعلى هذا بقى ثلثة اشهر فقال صدقت فقد ورد
كتاب بانها حامل منذ ستة اشهر واما الماء الراكد فمن راى انه يسقط فيه يسقط فى حبس و
غم وقيل الماء الراكد اضعف من الجارى على كل حال واما الماء الاكدر فغيث نكد ونقص والمر
فغيث مر والحار الشديد فعذاب فى شدة وعقوبة اذا استعمله بالنهار وفزع من الجن اذا استعمله
بالليل والمر فغيث مر والمالح فكدر فى العيش والكدر المنتن فقال حرام وقيل مرض والاكدر
خراب الدور وان شربه فانه ظلمة على بصره والاصفر فمرض وقال المسلمون من جرى الماء
الكدر فى محلة او دار او شربه احد فهو مرض له او للناس حلم فهو مظلم وقيل الماء
الكدر وكذا ماء البحر الكدر سلطان جائر فمن شرب منه اصابه هم من السلطان وقالت
النصارى من راى انه اغتسل فى ماء كدر وخرج منه فان كان به شدة خرج منها وان مرض
شفاه الله تعالى وان مسجونا نجا بعدان يكون ماء كاهو وقال ارطاميدورس ان راى
البعيد ومن يخاف ان يعقد عليه نهرا كدرا عكرا يدل على تهدد و يكون له من اهوال العقاب
وقال المسلمون من راى انه يمشى فوق الماء ظهرا او لهذا فهو قوة الايمان واليقين بالله تعالى
ان كان له مع كلام بر وحكمة والا استيقن امرا هو منه فى شك وقيل انه يبنا فرسوا فى
حفظ على التوكل وان خرج منه قضيت حوائجه كلها ومن راى انه وقع فى ماء كثير عميق و لم
يبلغ قعره يصيب دنيا كثيرة وسرورا الا ان الدنيا فى عميق وان كان عليه ثيابه فانه يعرض له [illegible]
وان غرق يموت فى مرضه ومن غرق فى نهر فطفى فوق الماء وحرك يديه وجعل يغوص مرة
ويطفوا اخرى فانه يعرق فى امر دنياه ويستغنى فان خرج ولم يغرق اخفق فى امر دنياه الى هلاك 2
دينه ومن غرق وغاص فى قرار البحر يغضب عليه السلطان او يعذبه فيموت فى العذاب او

او ينظر عليه عدوه واما تاويله الطبقة العليا فانه قال رسول الله عم من راى انه
غرق فهو فى النار كما قال تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا الاية قال
المسلمون من راى انه يسبح فى البحر كان عالما ويبلغ فى العلم حاجته وقال جاماسب
من راى انه يسبح خاصم وغلب خصمه ويظفر عليه قال المسلمون من غاص فى بحر فاصاب
وحل من قعره يصيبه من الملك غم وان اخرج منه لولوا نادرية او نال علما او كنزا
بقدر ما اخرج منه ومن راى انه ينظر الماء الصافى وراى وجهه كالمراة فان راى
وجها حسنا فانه يحسن الى اهله وجيرانه ومن راى انه يصيب ماء فى خراب ينفق على
امراة وان صبه فى موضع لا ينتفع به ضيع ماله بقدر ما صبه واما الجداول والقنطرة فرجل
يتوصل به الناس الى امورهم وحاجاتهم ربما يكون ملكا او من الحكماء الا ان يكون
منفذ ماء الى موضع مكروه وان مر على قنطرة سلطانية نال مالا جليلا ويتزوج و
ان راى انه صار جسرا يتهاون به الناس كما ان الجسر يعبر عليه ويداس ولا يبالى به وقيل
يصير معبر الرؤيا واما السفينة فعبرها المسلمون بالنجاة من كل هم او هول او
ضيق او خطر كما قال تعالى فانجيناه واصحاب السفينة وقال تعالى فاذا استويت
انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين وان ركبها
مع الصلحاء ينجو الذى ويغفر الله له كما قال تعالى بسم الله مجريها ومرسيها ان
ربى لغفور رحيم وان خرج منها سعد ونجا من اعدائه وان راى معزولا ومن كان
بعرض الهلاك او رجل ذا اصبع ولته او تاجرا ذهب بضاعته انه ركب سفينة فالمعزول
يلى ولايته من جهة ملك على قدر احكام السفينة وسعتها ومن كان بصدد الهلاك
يا ننه النوح والنجاة او التاجر الحاصر يربح وقيل ان السفينة مرض او حبس او امر خاف له
فيخرج بينه وبين النهوض فيه شى ولكنه يخو ولا يعطب فيه او سوء يقع فيه ثم قال
فاذا ركبوا فى الفلك دعوا الله مخلصين له الدين وان خرج منها الى البر يتحاب

المعصية قال تعالى فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون اقول ان لكل من التعبيرين
وجها ولكل شاهد من النقل والعقل فان كانت السفينة منسوبة الى الولاية
والنعمة والصحة والخروج منها زوال الدولة والصحة فالبعد من البر بعد من الدولة وان كانت
منسوبة الى الهم والحزن والحبس وما يشابهها فالبعد من البر بعد عن النجاة من الهم و
المرض والحبس والخروج منها نجاة له بدعاء او صدقة او دواء او غيره ومن راى انه في سفينة
لا تجري فهو في سجن لانه لما قامت سفينة يونس عم حبس في بطن الحوت وقيل من
من راى في منامه سفينة كبيرة قايمة يعيش خصبا واسع الرزق في تلك السنة
قال تعالى وسخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله لعلكم تشكرون وان راى
الانسان كانه على شط البحر ويعبر سفينة في البحر يسير سيرا رفيقا فانه يدل على خير
لجميع الناس ويدل على سفر ويدل لمن كان في سفر على رجوعه وقد يدل مرارا كثيرة على
اخبار ترد من البحر ومن كان في يده مجداف فانه رجل يطلب مثل ما طلب صاحبه
وينال لا بمشاركة غيره من الاصحاب ومن اخذ بحبال السفينة تمسك بدينه ويخالط
رجالا لا يمكنه مفارقته عنه كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اتى
رجل الى ابن سيرين رضه وقال رايت كاني في سفينة سوداء لم يبق منها الا الحبال فقال
انت رجل لم يبق من دينك الا الاخلاص وراى رجل كانه وجد شيئا في سفينة فوقها
على جسر فعبر لبطال المال بزوجة وللعزب تزوج ولمن هو متصل بالخليفة عطاء واما
تاويل الطبقة الوسطى فان من راى انه ركب على السفينة وهي تجري في البحر فهو متمسك بالشريعة
ساير في الطريقة كذا قال شيخ شيخنا زين الدين الخافي قدس الله سره قال الفاضل
المأول القاشاني رحمه الله الفلك مأول بالشريعة وبالبحر بالهيولى الجسمانية او
بالطبيعة او بعالم الجسم فعلى هذا تاويل الرؤيا التمسك بالشريعة في هذه البحار التي [illegible]
التعلق بها وقصر النظر والهمة على تغيرها والالتفات والميل الى تفصيل مقتضاتها

مملكة

مملكة لما اذا تناول بقدر الكفاية وبحسب الحاجة يكون ناجيا ويصير الدنيا متاع
البلاغ في السلوك الى الله ولا يخفى ان تاويلهما الجمهور متخالفان فاقول يقتضي المقام
نوع البسط على وجه الضبط ليحصل التوضيح على وجه التنقيح وهو ان البحر فيه سعة
وعمق يبنى على ذلك تسميته بحرا وفيه خطر وهيبة وهول كما قال تعالى واذا ركبوا في
الفلك دعوا الله مخلصين له الدين وفيه منافع كما قال تعالى ومن كل تاكلون لحما
طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر ولتبتغوا من فضله الاية فيسمى
على التجوز ما فيه معنى واحد او اكثر من هولاء المعاني التي في البحر بحرا ولهذا قالوا للملك
والعالم الكامل والدنيا وعالم الاجسام وعالم الارواح والطريقة والحقيقة والطبع
وجهنم وغير ذلك بحرا ولا يخفى للعاقل وجود اي معنى في اي ما سمي بحرا وان الفلك
فيه خطر وهول وفيه ابتغاء الفضل بالتجارة وبالعبور الى الحج والغزو وصلة الارحام و
طلب العلم وغير ذلك فان للمعبر من التعبير انفسيا او افاقيا سعة ومجالا في الاعتبارات
كيف شاء وانحسب ما ادى نواميس النظر الصحيح وبقدر ما اعطاه من الالهام العرفي الالهي
كيف عبر الطبقة السفلى السفينة على وجهين وكذا بحرها على وجهين ولتعلم ان ههنا
اعتبارا آخر وهو ان كان البحر المرئي مالحا فاحسن تعبيره بالدنيا وعالم الطبيعة والاجسام
لانه متغير غير لذيذ اجاج وصفة الجلال والقهر فيه غالب فح يكون الانسب في التعبير ان
جعل السفينة منجاة عما يهلك فيه وان كان عذبا فراتا لذيذا صافيا فالاحسن في التعبير
الافاقي كونها وسيلة في بحر الطبيعة الى وصول المآرب الدنيوية وفي التاويل الانفسي
كونها عبارة عن اوضاع الشريعة وقوانين الطريقة التي يركبها السالكون الى الله في بحر التي صح
الذوات او عالم الارواح والحقيقة رافعين شراع الاشواق والارادات تجري السفينة
على سرعة بهبوب رياح النفحات الالهية واللطائف الربانية الى الكمال الحقيقي والمطلوب
التحقيقي فلنقبض العنان ويكفي البيان لمن كان له جنان واما الدواليب فهو خادم يحفظ

اموال الناس في البر وقيل يدل على الشروع في التجارة وعلى انتقال الاحوال واما الخابية
فامراة حرة والشرب منها مال يصاد من قبلها وصب الماء فيها يدل على ان تختان مالا او يتزوج
امراة واما الجرة فهو اجير منافق يؤتمن على مال فشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش
فمن راى انه شرب نصف ما فيها فقد نفد نصف عمره وعلى هذا القياس شرب الاقل والاكثر
وقس سائر الاواني عليها اتى ابن سيرين رجل فقال رايت كاني اشرب من قلة
ضيقة الراس قال يشترا وجارية عن نعتها وجاءه رجل فقال رايت كاني على كتفي جرة
ماء فوقعت الجرة وانكسرت وبقي الماء فقال له امراتك حامل قال نعم قال انها تموت ويبقى
الولد واما الكيزان فهي الجواري والخدم او الابكار الصغار القابلة للنكاح فمن
شرب منها افاد شيئا من جهتها وان انكسرت يدل على موتها فحلال ماء عذب الا ان مال
ممنوع حلال **الصنف الرابع** في رؤية الارض ومصائبها وبلائها اتى ابن سيرين
رجل فقال رايت كاني اخذت الدنيا كلها فصيرتها جرة فقال له اجمع جيرانك حتى
اعبر ما نجيهم فقال من سرق له مصحف فهذا اخذه فاقام رجل المصحف معه كلا الدنيا وقال
ارطاميدورس راى رجل كان العالم قد ملك فنعى وجهه ظاهر ومن راى ان الارض بسطت في
موضع معروف يدل على طيوع والبركة وسعة الرزق قال تعالى الم نجعل الارض مهادا لكم مادة
ويعبر على وجوه فربما كانت امراة اذا كانت مدركة الطرا والعرف بالبر ودنيا اذا كانت واسعة
غير مدركة الطرا وسواء كانت واسعة مجهولة ومالا بقدر سعتها ومن راى ان الارض كلها
له وراى ابوابا كثيرة بعجب وفيها من كل متاع الدنيا فانه ينال ما يتمنى ويموت سريعا قال تعالى
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون وان راى ان الارض او المحلة طويت
على الناس فانه يقع هناك موت او قتال او يهلك فيه قوم او ينال ضيق وقحطا او شدة من
ملك تلك الارض وان تغطت بالنبات ينال الاسد فذلك الموضع جزا وخصبا وحيوة طيبة
وان راى ان الارض خسفت به فليحذر فانه يتقلب عليه الدنيا ويصير صديقه عدوا او سروره

غما

غما قال تعالى فخسفنا به وبداره الارض الاية واما الوادي الذي لا زرع فيه ولا ماء
فحج لقوله تعالى حكاية عن ابراهيم عم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
الاية والارض البيضاء فوقه والسبخة برية وقنية وكرامة والهواء فرح وسرور ومن
راى انه يهيم في واد فانه يقول ما لا يفعل لقوله تعالى الم تر انهم في كل واد يهيمون فانهم
يقولون ما لا يفعلون واما تاويل الطبقة الوسطى فنبات الارض عبارة عن بدنه اقول فعلى
هذا ان كانت ذات اشجار ونبات وبستان وماء يدل على اعمال طيبة حاصلة من البدن
وعلى علوم جزئية حاصلة من كسبه بترتيب امور فكرية او برهانية ولجذبه الاعمال الشرعية
البدنية قال تعالى وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت
وانبتت من كل زوج بهيج اي من كل الكمالات والفضائل المزينة لها علمية وعملية و
قال تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا وفارغ
من الارض طايعة قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء وذلك مثل من لم يرفع بذلك داسا
ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ولا يخفى على العاقل مما ذكرت بيان مراتب التاويل في
رؤية اصناف الارض واذا راى الارض يستقل من تحت قدمه فليعلم انه ترقى مرتبة عن
عنصره الترابي فيظن انما تستقل كراكب السفينة يظن ان ما في شاطئ البحر يتحرك والحال انه
متحرك وقال شيخ شيخنا زين الدين الخافي رحمه الله الذكر اذا سرى في عناصر الذاكرين
انه يمشي في برية او يسبح بحارا ويطير في الهواء او يدخل في النار او يدور حوال النار واما
الرمل اذا كان غالبا يدل على العذاب واذا لم يغلب يدل على التشغل في الدين او الدنيا
وكذلك الحصى واما التراب يدل على المال وان كنس وجمع من البيت ترابا ياخذ بالحيلة من
امراته مالا وربما يدل التراب على عمر الانسان وحيوته لقوله تعالى في التورية لادم
انك خلقت من تراب وحيوتك من تراب ومصيرك الى تراب وربما يدل على الرزق والربح
والشبع والجوع وقال جاماسب من جلس على التراب الطيب النظيف يدل على السعادة والظفر

واما السراب يدل على سعي في طمع امر لا تحصل له قال تعالى كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
ماء الاية واما الطريق المستقيم فمن سلك فيه مستقيما يسلك على منهاج الشريعة و
دين الاسلام وان كان صاحب الدنيا يهتدي الى تجارة مربحة والطريق الحق عز وربح
قال ابو موسى الاشعري رض رايت كاني اخذت جوادا كثيرة فاضمحلت حتى بقيت جادة
فسلكتها فانتهيت الى جبل فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والى جنبه ابو بكر رض قلت انا لله
وانا اليه راجعون واما الجبل فهو ملك رفيع الشان قاسي القلب صعب مدبر الامر ثابت قال
تعالى والجبال اوتادا او رجل رئيس او تاجر غني او امراة صعبة فاسقة او ولد ومن راى
انه يرتقي جبلا فيه ماء ونبات واشجار ويستوي عليه ويشرب من مائه يلي ولاية من قبل
قاسي القلب شجاع ان كان اهلا لها ويرتفع امره ويخضع له الجبابرة وسهولة حصول
الرفعة وعكسه بالعكس وان كان خاليا من الماء والنبات يدخل في عمل ملك كافر ويبال امره
لانه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا ينتفع به الناس فكذا الملك الطاغي كذلك وان سقط
من الجبل يخطئ خطيئة او يصيبه مرض في بدنه او يغتاب احدا ويسقط من مرتبته قال الطائفة ركوب
الجبال والرواسي يدل على غم شديد ونزع وحزن وقيل استواء الصعود مشقة لقوله تعالى
سارهقه صعودا وقال ابن سيرين رح من راى انه على جبل فهو عاق اقرب اجله لقوله
تعالى حكاية ساوي الى جبل يعصمني من الماء الاية وقالت اليهود والنصارى الجبل ولد
وخير لان طور سيناء كانت دولة لبني اسرائيل وقيل من ارتقى الجبل وصعد عليه يولد له ولد
ضخم وقيل كل صعود يراه الانسان على جبل او عقبة او تل او سطح او غيره ذلك فانه نيل
ما هو طالب من قضاء حاجة يريدها وان هبط منه يزول عن ملكه ان واليا وخسران تاجرا ولو
العقبة عقوبة وشدة فان صعدها فهو ارتفاع وسلطنة مع تعب وان هبط فيها عكسا
فالحاصل ان الصعود اذا دل على هم فالنزول يدل على فرج واذا دل على الولاية فالهبوط
دليل عزله والصخور والاشجار حول الجبل قواد ذلك الملك وهم قضاته وان استقبله جبل عقبة

سنوا

سنوا ورجل منيع او امر صعب وامراة منيعة كاسية فاستدل من شواهده وان كان
الجبل نابلا او ساقطا او صاعدا الى السماء يموت ملك تلك الارض ورجل شريف
او من يكون الجبل مثالا له او ينزلون من مرتبتهم راى رجل كانه دخل في الغار فقص
على معبر فقال تستصيب امنا وتوكلا على الله وسكينة وربما يدل دخول الغار على المكر
بملك وممن يكون الجبل عبارة عنه ومن دخل كهفا من جبل ينال رشدا من امور
ويتولى امر سلطان ويتمكن وقيل خذف الناس بالحجر يدل على اللواطة لان الخذف
من فعل قوم لوط واما اهل الطبقة الوسطى يقولون ان الرجل اذا راى انه شاهق
جبلا عاليا ينبع منه العيون فذلك جبل قلبه يظهر منه ينابيع الحكمة كذا قال شيخنا زين
الدين الخافي قدس الله سره واوّل القاشاني رحمه الله الجبال تارة بالاعضاء وتارة تا
بالعظام وتارة بالدماغ وتارة بالبدن ويلحق وجهه تعبيره بحسب اقتضاء المقام لان
الجبل فيه ارتفاع وصلابة وثبات وتثبيت من الاضطراب في كل من هولاء ملاحظة
خاصة من خواصه اقول لو اوّل الجبل بالسكينة لكان اولى لانها اذا انزل على المومنين
السكينة يتقوون باليقين ويتخلصون عن التزلزل بلمات الشياطين ووساوسهم
واحاديث النفس وهواجسها ويستقرون في التوجه الى الحق ويسكن ويطمئن قلوبهم
وينبع ينابيع الحكمة من قلبهم الى لسانهم واما البرزخ فهو قبره ولا خير فيه لقوله تعالى اينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة واما القلعة فهو انقلاع من الهم الى
فرح ومن راى انه دخل قلعة يرزق رزقا ويسكن دينه ويفرح وان راى انه بنى
حصنا احصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل واما التل رجل خطير
رفيع ادون من الجبل وتاويله يقارب تاويله واما الوهدة فمن راى انه يسقط في وهدة
فانه يلحقه غم وهم يرجو في عاقبته الرخاء واما المدينة فمن راى انه دخلها يامن مما يخاف و
تحصين ويصاحب عالما نحوا والخروج بالعكس وقيل البلدة تدل على الارب

فجرحا خيره وشرها شره رأى رجل مدينة وقعت من الزلزال فحكم على والد بالقتل فقتل
ورأى رجل كان سور بلده انكسر فقص على معبر فقال يموت رجل عظيم الشأن فمات رئيس بلده
واما الطبقة الوسطى فاولوا المدينة والبلد بالبدن او بالصدر واما السجن فمن
راى انه اختار سجنا للنفس فان امراة تراوده عن نفسه فيصرف الله عنه كيدها كما قال تعالى
حكاية رب السجن احب الي مما يدعونني اليه الاية ومن راى انه في سجن مجهول ووقع لنفسه
تلك عليه انه يموت فقد قضى اجله رأى رجل كانه يبني سجنا فقص على معبر فقال يلقى رجلا
عالما هاديا يرجع به اهل المحلة الى الطريقة المحمودة واما الطبقة الوسطى فاولوا السجن
بالخلوة والوحدة عن الكثرة والانس بالله تعالى كما حبب الى رسول الله التحنث في حراء اما القرية
فمن راى انه دخل قرية حصينة فانه يقاتل قال تعالى لا يقاتلونكم الا في قرى محصنة
او يلي سلطانا ويدخل في عمل سر وان خرج من قرية نجو من شدة قال تعالى اخرجنا من
هذه القرية الظالم اهلها وان راى انه يحتاز من بلد الى قرية فانه يختار امرا وضيعا على
امر رفيع او يرجع عن عمل خير ظنا انه شر وقيل انتقال العمران للضيعة صلاح دين وتوبة و
اما البناء فان راى انه يبني بيتا يدل على التزوج او على جوع دولة وتكمل سروره
وقوته وارتفاع امره على قدر سمك البناء واحكامه وسعته واما ان جاوز قدره
يدل على ان يدخل بتلك الدار قوم بعزاء ان في مصيبة او عرس فان راى انه يجدد بنيانا
عتيقا فانه تجدد مسرته او لو عوث وان ظالم فانه تجدد سيرة قال ع م من راى انه يبني بناء
فهل عمل بعد ومن بني من طين فهو كسب حلال ومن جص وآجر عليه صورة فهو صنع باطل
وان كان منقوشا فانه علم او ولاية مع لهو وطرب وقيل البناء بالطين هو الدين فمن راى
انه طين قبرا لبني عم فهو حج بمال وقال الطامعود ورس الطين يدل على حزن وهوان واما
فمن كان صناعته من عمل الطين فهو دليل خير له وقال جاماسب من راى الطين يخشى عليه
الموت واما الطاقة فمن راى انه تحول في خاناة بعينه في غم وحزن وذلك مع سود دوكل

سواد

٤٢

سواد يدل على السؤدد واما اللبن فتاويله الفوز وهم اذا لم يعمل بشيء
ولم يكن له في البناء امل وقيل هو خادم ومن كان يبني باللبنات يزداد
اهله وقرابات واولاده او ينال رياسة وولاية وخيرات وقال جاماسب من
ضرب اللبن يخشى عليه الموت واما القصر فهو سجن وضيق ونقص مال وجاه للغا سون
ورفعة امر وقضاء دين للصالح قال تعالى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات
تجري من تحتها الانهار وتجعل لك قصورا وقالت النصارى من راى كانه قائم
على القصر له فانه يصيبه رفعة عظيمة وقدر وجلالة وان كان القصر لغيره فانه يصيب
صاحب القصر منفعة وخير واما الايوان فتاويله قريب من تاويل البناء و
القصر واما القبة فان راى احد انه بنيها على السحاب يصيب سلطانا وقوم و
من راى انه بنيانا بين السماء والارض لا يشبه بنيان الارض من العتبات
والخيام الطف فان ذلك حسن حاله وموته على الشهادة اما الدهليز فخادم
يجري على يده الحل والعقد واما الطبقة الوسطى فقالوا ان راى احد انه يدخل في دها ليز
ضيقة بعضها خربة وبعضها عامرة فذلك دهاليز وجوده كذا قال التخنازين
المائي رحمه الله واما الدار فدنيا الرجل فان كانت جديدة كاملة المرافق ان كان
فقيرا استغنى وان كان مهموما فرج عنه وان ضائقا نال دولة وان عاصيا تاب
وليعلم ان سعة الدار سعة دنياه وعمله وسخائه وضيقها بخله وجدتها تجديد
عمله وتكليسها دينه واحمهما تدبيره وبيوتها بناته والدار من حديد طول عمر
صاحبها وان راى انه دخلها ولم يقدر على الخروج منها فانه يموت فان كانت
مطينة فانه حسن حال في الآخرة وان كانت من جص وآجر فانه سوء حال
فيها وان دخلها وخرج منها نجو من امر من بعد اشرافه على الموت وان خرج منها
غضبان حبس كما قال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا الاية قالت النصارى

من رای نکس سواره یموت عاجلا وینال شدة وغما قیل بناء الدار فی موضع امراته مرتفعة ان کان غبارا رای منجم کانه جالس علی سطح دار من قواریر وکانه سقط منه عریانا فقص علی معبر فاول یتزوج امراة جمیلة من دار الملک ویموت عاجلا وکان کذلک وجاء رجل من اهل الیمن الی معبر وقال له رایت کانی فی دار ضیقة فانهدمت علی فقال تجد میراثا فلم یلبث أن مات له قرابة فورثه ستة آلاف درهم واما الطبقة الوسطی فقالوا من رای دخول الدار التی شری فیها فی اول نشوه دل علی ظهور طبیعته القدیمة وان راها مزینة دل علی حسن الحال وان راها غیر مکنوسة ولا مفروشة دل علی عدم اهتمامه باصلاح طبعه ونفسه وان راها یدخل فیها الماء دل علی سرایة العلم فی الطبع کذا قال الشیخ زین الدین الخافی روح الله روحه واما البیت فمن رای کانه دخل بیتا واغلق بابه علی نفسه فانه یمتنع عن معصیة کما قال تعالی وغلقت الابواب الایة وان رای انه موثوق فیه مغلق الابواب والبیت مبسوط نال خیرا وعافیة وان رای ان بیته من ذهب اصابه حریق فی بیته وان رای انه فوق بیت یتزوج علی قدر حال البیت وان کانت له امراة یتحول حالها الی مثل حال البیت وان رای بیته مطلا یسافر البعید من غیر منفعة وسرور او یکون امراته دنیئة الخلق رویة وان رای معتنیا باول العمل وان رای انه یبنی فی بلد بیتا فی موت وظفر فانه یتزوج فیه ویولد له اولاد وجاءت امراة غریبة مهجرة الی معبر وقالت رایت ان بیتها انهدم علی اولادها وطار منها کتاب الی وطنها الاول فقال یصل الیک مال وسترجعین الی وطنک مکان الکتاب الطایر فلم تبرح بها الا ایام وورد علیها نعی زوجها التاجر فانه غرق فی البحر وقد اوصی بالتابت فرجعت مع اولادها الی وطنها ولیعلم ان تعبیر البیت مثل تعبیر الدار فی اکثر الاحوال واما الطبقة الوسطی یولون البیت بالقلب اقول فعلی هذا من دخل البیت یامن من وساوس الشیطان اللص ومکاید غیلانها الوهم وامطار الخواطر النفسانیة ومن طهره سیلا من ادناس صفات القوی النفسانیة

ونجا

ونجاسات الوساوس الشیطانیة وقاذورات دواعی الهوی الظلمانیة واما الحایط فهو رجل منیع صاحب دین ومال وقدر علی قدر الحایط فی عرضه واحکامه ورفعته والعمارة حوله شیه وان رای سقط حایط فانه یصیر الیه کنز کما قال تعالی جدارا یرید ان ینقض فاقامه یعنی به هدمه فاخرج الکنز من تحته ومن رای انه سقط علیه حایط فقد اذنب ذنوبا کثیرة ویعجل عقوبته ومن رای حیطانا مندرسة فهو رجل عالم او امام کبیر ذهب اصحابه وعترته وان جددها یعود حالتهم الاولی فی الدولة وقیل حیطان المدینة رجال غزاة او سلطان قوی او رئیس قوی حافظ المال ومن نظر فی حایط فرای مثاله فیه فانه یموت ویکتب علی قبره ومن سقط عن حایط سقط عن حاله او عن رجائه او عن امره وممسک به واما السقف فهو رجل رفیع فان کان من خشب فهو رجل غرور ان رای انه انکسر جذعه یموت قیم البیت واما الاسطوانة فهو خادم او قیم دار وسقوطها موت قیم الدار وکذلک انکسارها کما ان موت القیم کسر الاسطوانة وقیل من رای انه دخل سقفا فاستترت السماء عنه یدخلان اللصوص ویسرقوا متاعه واما الغرفة فمن رای انه فی غرفة یتزوج امراة دنیئة وان راها من بعید وهی من طین یدل علی رفعه وسرور دین وامن خوف کما قال وهم فی الغرفات آمنون وان رای ان البیت الاعلی سقط علی البیت الاسفل ولم یضره یقدم له غایب فان کان معه غبار یصیر الیه مال اما المنظرة فرجل منظور الیه فمن راها من بعید ینظر باعدائه ویعلو امره فی سرور وان راها تاجر یربح ویعلو نظرائه حیث یکون اما الکوة ملک وعزة ومن بنا لها فان کان الرائی مکروبا فرج عنه او ربما شفی او غنیا یتزوج رجلا او امراة اما الدرجة فهی اعمال صالحة اولها الصلوة والثانیة الصوم والثالثة الزکوة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادس الجهاد والسابعة قراءة القرآن فکل من المراقی نوع من اعمال البر فان کانت المراقی من طین ولبن یدل علی رفعة مع دین وان من آجر یدل علی عزة مع طغیان وکبر ونفاق وان من حجارة فانها رفعة مع قساوة قلب وان من

من خشب يدل على غش ونفاق وان من ذهب يدل على دولة وخصب وخير وان من فضة
يدل على جارية حسناء بعد والفراق وان من صفر يدل على متاع الدنيا قالت النصارى من
راى انه يصعد درجة وسلما ينال رفعة عظيمة وسلطانا وان كان واليا زيد في ولايته
راى طهورث كانه يصعد ثلثين درجة فعبر له انه يلي ثلثين سنة وكان كذلك اما الدكان
فمن راى كانه جالس على دكان فانه ينال عزا ومنزلة رفيعة ان كان اهلا لذلك واما الجحر يدل
على الغم فان خرج منه حيوان تخرج من في منزله وذلك الحيوان في الناس وبلغ الى ابن سيرين ان
رجل فقال رايت جحرا ضيقا خرج منه ثور عظيم فقال رو تخرج من فيك الكلمة العظيمة لا
يستطيع العود اليها اما الثقب وكل ثقبة مكر ومن راى انه دخل فيها ثقبة رجع ذلك المكر
اليه دون غيره كما قال تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله وان راى انه دخل في ثقب السماء
عنه يدخل بيته لصوص ويسرقون امتعة بيته وان كان مسافرا يقطع عليه الطريق وان راى
انه توضا واغتسل في ذلك السرب يظفر بما سرق ويعوض منه عاجلا وان كان مديونا قضى
الله وان كان مذنبا تاب الله عليه وان كان مجوسيا فرجع عنه لان تاويل الماء والوضوء
اقوى من تاويل الثقب وان راى انه استخرج مما حوله ماء جاريا او راكدا يدل على عيش ومكر
وكيد واما الطاق فهو خلق المرء وسعته وضيق صدره فمن راى انه جالس في طاق وكان
موسعا ضيقا فانه يطلق امراته جاء رجل الى ابن سيرين فقال رايت كان يزيد بن المهلب عقد
طاقا بين داري وداره فقال رو ان امك كانت امة له فسال الرجل امه فقالت انه صدق
كنت امة له فصرت الى ابيك واما المستراح فامراة فان كان واسعا نظيفا غير منتن فالمراة
تكون جيدة الوفاء حسنة المعاشرة وبساط مطيعة وان كان ضيقا مملوا عذرة لا يجد صاحبه
مكانا يقعد فيه فانها تكون ناشزة وعوق سيرة بغيرها فان نظر فيه فراى فيه دما ياتي امراته
وهي حايضة وان راى في بيته خشبة تحرك لها ماء في البئر فان في بيته امراة مطلقة ومن راى
انه جالس في مستراح فانه يحكم به وان اغلق عليه بابه يموت واما الابواب المغلقة فابواب

الرزق فان كان انفتاحها الى الطريق يعرف الرزق الى الغرباء والعامة وان كان
الى الدار يعرف الى اهل بيته وباب الدار قيمتها فان راى متغيرا عن حاله او مكسورا
او مقلوعا او ساقطا او حسنا انقيا يدل على ان حال القيم كذلك وباب البيت
يدل على الزوجة فان كان جديدا فهو بكر وكذا ان كان حديدا اغلق عليه فهو بكر
بحاله من الحسن والاحكام والهيئة البهية يدل على ان حالها كذلك وان كان
عتيقا او خاليا من الاغلاق فهو ثيب وان راى في وسط باب داره بابا صغيرا فهو
مكروه ويدخل تلك الدار خيانة في امراته وان راى انه يطلب بابا لداره فلا يجده
يتحير في امره وبناه وان راى ان باب داره اتسع فوق العادة في الابواب يدخل
ناس عليه بغير اذن وحلقة الباب حاجة او رسول او نذير وان راى ان لبابه حلقتين
فان عليه دينا لنفسين وان راى انه قطع حلقة بابه يدخل في بدعة واحراق النار
الباب على وجه العناء ويدل على موت الزوجة واحراق النار عند البيت في الباب
على العناء ويدل على موت الاولاد وذهاب المال وان كان الاحراق لا على العناء
بل على النور الصافي يدل على ان يتغير احوال الاولاد الى الافضل اما حلقة الباب
يدل على الاخوان والقرابات والموالي واما العتبة فامراة قال ابراهيم الخليل عم
لامراة ابنه اسمعيل عم اذا رجع اسمعيل اليك فقولي له غير عتبة بابك فقالت له
فطلقها وقلع عتبة داره ذهاب دولته وان قلع اسكفة بابه السفلى يطلق امراته
وان غيبت عن عينه فانها تموت والعضادة رئيس الدار وان راى انها قلعت بغير
وان غيبت عن البصر يموت الاسكفة العليا زوج والسفلى زوجة اما المغلاق فهو
حفظ دينه ودنياه وعدم الاغلاق عدم ضبطها وان راى غازيا يفتح بابا مغلقا فانه يغلب
حصنا او يفتح اما الدرب فدخوله دخول في شوم تاجر او ولاية والي او صناعة ذي
حرفة اما السوق فهو الدنيا فان راى واسعا مما كان في اليقظة وفيه خلق كثير وشغل كثير

يدل على اتساع الدنيا خصوصا فيمن كان عيشه من السوق واما الحانوت فهو معيشة
الرجل وان رأى ان ابواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد في امتعتهم والانفتاح بالعكس
اما الخزانة فامراة الرجل فمن رأى انها انهدمت يموت امراته واما الحمام فهو غم وحزن
اكثره من قبل النساء او حمى نافضة ولكن لا بقاء له فان رأى انه في البيت الحار فان
رجلا يخونه في امراته وهو مجتهد بمنعه فلا يتهيا له وقيل ان كان الحمام حارا لينا فان
اهله وصهره وقرابات نسائه موافقون له ومشفقون عليه ويكون امره على ما يحب و
يكون كسوبا وذا دولة وفرح وان كان باردا فانهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم ويكون
فقيرا قليل الكسب لا يصل يده الى ما يريد وان كان شديد الحرارة يكونون على الطباع
لا يرى منهم ما يسره ولا يكون له تدبير ولا مداراة ولا له عند الناس محبة ولا يكون لنعمته بهاء
ولا ذكر وان شرب من البيت الحار ماء سخنا او صب عليه او اغتسل به على غير جهة الغسل
المشروع فهو غم او مرض او فزع من الخلق وان شرب من البيت الاوسط فهو حمى وان شرب
من البيت البارد فهو برسام اما ان اغتسل بالماء البارد برئ منها كما قال تعالى اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب وقال ابن سيرين رحه من رأى انه يغتسل بالماء الحار واراد سفرا
فلا يسافر وان كان محبوسا بانسان لا يحصل منه فرج كما قال تعالى وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل الاية فاذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة فخذ بالاغتسال والنورة
ودع الحمام فان ذلك اقوى في التاويل وقال جاماسب من رأى انه بنى حماما قضيت
حاجته وقيل يزني بامراة ويشتهر امره ورأى رجل كانه زلق في الحمام فقصها على
معبر فقال شدة تصيبه فعرض له انه زلق في الحمام وانكسر رجله اما الاتون فمن رأى
انه بنى اتونا ينال ولاية وسلطانا ان كان اهلا له والا فانه يشغل الناس بشيء عظيم و
اما الرحى على الماء فرجل تجري على يده اموال كثيرة سايس الامور ومن الحاجة اليه حسن
جنبه بمقدار الدقيق وجريان الماء ودوران الرحى اذا دارت على شيء او على حب

او

او على المعيشة والنعمة او على الاحسان او على الموسم في التزوج كما قال تعالى لبني اسرائيل على
لسان ارمياء عم اخلي منكم ومن ارضكم صوت الرحى ونور السراج يعني بالطحان والموسم في
التزوج والرحى اذا دارت معوجة تدخل العلة في الطعام وان رأى الرحاة انكسرت يموت
صاحبها او من تجري على يديه بعض معيشته وقيل يطلق امراته او يتزوج ان كان معزوما او
ينجو ان كان مشرفا على الهلكة لان الرحى عند البعض يدل على السجن وان كان رحى الريح فان
المضمومة لا ينبق وان كان حجر اليد فانهما رجلان كليسان شريكان لا يتهيا لهما الاستعمال الا بحجر
مما فوق فاذا اصطلحوا امرا لا يتهيا لغيرهم اصلاحها فان رأى رجل كان رحى تدور من غير ما فقصها
على معبر شاع فقال تغار به جل الراي ورأى رجل كان رحى تدور على الارض فقصها على معبر
فقال حرب وقتل او موت وصاحبه غافل عنه فوقع كذلك **الصنف الخامس** في رؤية
الاشجار والثمار والنبات والحبوب اسمع اذكر ضابطة نافعة وهي ان الاشجار كلها رجال
احوالهم كاحوال الاشجار فان تناول منها شيئا فانه يتناول رجلا يماثل تلك الشجرة في طبعها
ومنفعتها وطيب رائحتها وقدرها فمن رأى شجرة واصاب من ثمرها اصاب مالا من رجل
مثل ذلك الشجر مثل النخلة رجل شريف عربي وشجر الجوز رجل اعجمي شحيح وشجر الزيتون رجل
مبارك نفاع وقس على هذا غيره والشجر العظام التي لا ثمر لها كالدلب والسرو رجال ضخام
صلاب بعداء الصيت قليلو الخير والشجر الطيب الرائحة كالصندل والخلاوي يدل على الذكر
الحسن والثناء الجميل والشجر الذي لم يطب رائحته بل ينتن يدل على قبح الذكر والشجر ذات الشوك
رجل صعب المرام شكس الخلق وليعلم ان الشجرة المثمرة يعتبر حال ثمارها في تجملها وكثرة
منافعها ومبلغها في قدرها وكرمها وصلابتها وحسنها وحسن ورقها وطيب رائحتها
وقلة شوكها وحسن سوقها واصولها وعروقها وفروعها ويعتبر لون ثمرها فان كان صفر
مثل المشمش والكمثرى والزعرور يدل على الامراض الا اذا غلب على اعتبار لونها ما فيها من
الخواص المشهورة النافعة مثل التفاح والاترج والسفرجل وما كان حامضا يدل على الهم و

اجتمعوا

ولحزن ومن راى انه التقط من الاشجار ثمارا اشتهى ليصيب علما وع قال من رجال لهم اخطار و
يأخذ منهم علما وفقها فان اكل فنطقها وموعد يصيبه في قابلا كذا كما قال تعالى قطوفها
دانية الاية والفواكه عامة رزق لا تبعة له وقالت النصارى والروم من راى انه اكل فاكهة
غير مدركة يصيب عافية وصحة جسم وقال ارطاميدورس ثمر الشجر والنخل يدلان على شيء واحد
والشجر المثمر في الرؤيا افضل من الذي لا يثمر وكذا ما لا يبلى ورقه افضل مما يبلى ورقه
ورأى رجل كانه ملك فاكهة رطبة ويابسة فقصها على معبر فقال تزيد رزقا وخيرا و
امنا كما قال تعالى وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم وقال تعالى يدعون فيها بكل
فاكهة امنين والحبوب كلها كلها مال وكذا الحشيش والكلاء مال والزرع عمله ودينه
ودنياه والثوم والكراث والجزر والسلجم ونحوها هم وحزن والرياحين كلها بكاء
وحزن الا ما يرى منها نابتا في موضعه قال المسلمون من راى انه اضطجع تحت الاشجار يكثر
ولده ومن راى انه قطع شجرة يموت امراته او ينكث بيعته وعهده كما قال تعالى لقد رضي
الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية فيدل ابعاد الشجرة على البر وفعل على
الخير وحطب الشجرة بركة الرجل وثمارها اتباعه واعوانه واوراقه دراهم محتاج في
قول الروم في الشجر الساقط ورقه غم واذى قال ارطاميدورس الشجرة التي في الدار
قدام البيت يدل على الموالي والمذكرة منها يدل على رجال والمؤنثة على النساء والقصار
منها على بوابات والاصغر منها لا اثر يدل على العبيد اما الطبقة الوسطى ياوون في حول
البساتين التي فيها الاشجار المثمرة كالتفاح والرمان بسائر الفواكه المعمورة اذا كانت
الثمرات ناضجة اما اذا كانت الاشجار مزهرة يدل على ابتداء النعمة والاصلاح واما كانت
الاشجار غير مثمر كالغرب والدلب والطرفا يدل على انه محتاج الى عالم المساهلة والرخص للطبقة
كذا قال شيخنا زين الدين طاب ثراه رحمه الله وما ذكر بعض حرفيا انها النخل رجل نسيب في نفع
نفاع عالم مطواع فمن راى ان له نخلا كثيرة يملك رجالا ويليهم بقدر النخيل اذا كانت في موضع

النخل

المخيل فان كان واليا اصاب ولاية وان كان تاجرا اصاب ربحا وان سوقيا او صانعا
يصيب كسبا وان اصاب من ثمرها في وقتها اصاب من الرجال الاشراف مالا طيبا واذا
بلا كد او يتزوج امراة كثيرة الخير موسرة فيها حدة او يصيب علما وان كان في غير وقته
يسمع علما ولا يعمل به ومن راى انه صرم نخلة فالامر الذي هو فيه من خصومة او ولاية او
سفر او مكروه ينصرم ومن راى ان نواة صارت نخلة فان هناك ولدا يكون عالما او رجلا نفاعا
يصير رفيعا او يهلك قوم ويحدث بعدهم قوم وقالت اليهود النخل دل بطول العمر او بالاولاد
وقطعه موته او موتهم والنخلة اليابسة رجل منافق ومن راى كان الرياح قلعت النخل يقع
هناك وباء او عذاب من الله تعالى او من سلطان اكل الرطب في غير اوانه مرض كما قال تعالى
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فاكله في غير اوانه وهي مريضة و
قال الروم والنصارى من راى كانه ياكل الرطب مرض مرضا شديدا او قيل الاكل الرطب رزق
نعرته عيشه وللنساء تجارة رائحة قال تعالى وقري عينا وطلعها مال كما قال تعالى والنخل باسقات
لها طلع نضيد رزقا للعباد وقيل الطلع ولد وان اكل من ذلك شيئا يكل مال ذلك الولد و
البلح مال حلال ليس بباق واصله عشرة وجذوعه تماثل كما قال تعالى ولاصلبنكم في جذوع
النخل والسعف زيادة في العيال وذريته والغاشان رجاله واقوال النخلات بالنوع المثمرة
للذات طبيعته والوهمية ونباتها بالحواس الظاهرة والباطنة ونباتها بالعقل المثمر معارف
وحقايق واما الرمانة فشجرها رجل مكثر صاحب دين وشوكة مانعة من الفواحش والرذائل
ان كان سلطانا غلب السلاطين وان كان تاجرا اكثرت تجارته وذخايره وامواله ومن راى
انه اصاب رمانة يصيب الف دينار اذا كان حبها احمر وان كان ابيضا يصيب الف درهم ودر بما
يتزوج بنات جمال ومال اتى ابن سيرين رجل فقال رايت في يدي رمانة فقال من امراة تزوجها
مولاه التاويلات اذا كانت حلوة وان كانت حامضة فانها مال مع مرض وحزن وربما كانت
امراة من بنات الدنيا فان باعها اثر دنياه على اخرته وان اكل قشورها عابرا من الاسقام وان

فتلح

بشجرها يقطع رحما او مرض والقالع موت الراي قال ارطاميدورس شجر الرمان يدل على
فزع والرمان على فروح بسبب لونه اول الطبقة الوسطى الرمان بالتوهمات الصادقة التي
معها اليم الشرعية والغرايم النفيسة الكرم امراة العنب الابيض رزق واسع وغضارة الدنيا
ونضارة طيب العيش صح
لمن اكل في وقته وان اكله في غير وقته خير يناله قبل الوقت الذي كان يرجوه والتقاط
بشراح من عنبه ميراث من امراته والعنقود الف درهم والعنب الاسود في وقته هم وفي غيره
وقته مرض وكذا العنب الاصفر سقم وقيل العنب الاسود لا يكره لان الله تعالى سماه رزقا
وان راى انه عصره خمرا ينال مالا حراما ويلزمه الاثم وقيل من راى انه يعصر عنبا او خمرا
يرزق رزقا حسنا من العقل والتدبير كما قال تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا والزبيب احمره واسوده وابيضه خير ومال ولا يضره حموضته لقوته في
الطبع وجوهره وقال ارطاميدورس العنب خير في وقته وفي غير وقته ويدل على منافع يكون
من النساء وقال الاسود يدل على المنفعة الخفية وروي ان نوحا عم اصابه البلاء فاوحى
الله اليه ان كل العنب فاكل فسري الطبقة الوسطى يأولون العنب تارة بالقوى الشهوية
التي يعصر منها خمر هوى النفس واخرى بالقوى العقلية التي يعصر منها خمر المحبة والعشق وتارة
بالاحوال والاذواق والحدة القلبية المسكر عصيرها قال المسلمون التين خير ومال كثير
بلا تعب لمن اصابه وكل تينة توكل او يوخذ الف درهم او عشرة الاف درهم
يجمع في بيته او كثرة نسل وقيل التين في رقه هم وحزن وندامة على امراته او بابنه
مستدلا بقصة آدم عم والاكل التين غير مكروه وغير مذموم وقالت اليهود التين يعبر
الصلاح واخيار الناس وليعلم ان اكل الشجر يعبر لطالب الدين وحالة العبادة فان غلظ ساقها
دينه ودماء مها ايمانه وعروقها ورعه ولحاءها صومه وشعبها اخوانه في الدين وورقها حسن
خلقه وثمرها زكوته وصدقته وشوكها منعه من الوحشة قال ارطاميدورس الابيض خير من
الاسود وان روى في غير وقته يدل على حسد يعرض لصاحب الرؤيا لان القدماء اليونانيين يسمون

الجسد

٤٦

الجسد التين وقيل من كان عمله في الهواء المكشوف فالتين الابيض يدل على الصحو و
حسن حال الهواء والاسود يدل على المطر واول الطبقة الوسطى التين بالمعاني الكلية
المدركة بالقلب المنتزعة من الجزئيات شبهت بالتين لكونها معقولة صرفة مطابقة
جزئياتها معدية لذيذة للنفس الناطقة كالتين الذي لا نوى له بل هو لب ماكول كله
مشتمل على حبات كالجزئيات مسمن للبدن فيه غذائية وتفكه كذا ذكره الكامل التائب
رحمه الله قال المسلمون شجرة الزيتون رجل نفاع مبارك كما قال تعالى بعد ذكر الزيتون
متاعا لكم وقال تعالى يوقد من شجرة مباركة زيتونة الاية والزيت يعبر بالبركة والخير
والسهولة والشفاء وبالزينة ما لم يسل على وجه وان سال فهو غم وقالت اليهود دهن
الزيت والادهان يعبر بالزكوة والطهارة واخلاص النية والزيتون يعبر بالصلاح
واخيار الناس وقالت النصارى والروم من راى كانه يرتقي شجرة الزيتون وكانت حبلى
ولدت ابن وقال ارطاميدورس شجرة الزيتون يدل على المراة وعلى الرياسة وعلى الحرية
وان راى الانسان زيتونا قد قطف فانه يدل على عتق العبيد وذلك لان الزيتون انما
يوخذ من الشجرة ببعض وضرب اما لسائر الناس فدليل خير ومن راى انه يبقى زيتونا او يعصره
يدل على خصب وخير ولكن بتعب ومشقة وقيل الزيتون يدل في المرضى على الموت اي حكي ان رجلا
كان قائلا يقول في نومه لولا النبي من عليك فقال ابن سيرين كل الزيتون لانه تعالى
قال زيتونة لا شرقية ولا غربية وراى رجل كانه عمد الى اصل زيتون فعصره وشرب ماءه
فقال ابن سيرين ان امراتك اختك من الرضاعة فكان كذلك اي انه صب الزيت في اصل
الزيتون قال ابن سيرين حث نكاحك انك تفتش الرائي وجد امه حرث نكاحه الطبقة
الوسطى اولوا شجرة الزيتون بالنفس الزكية الصافية شبهت بها لتشعب فروعها و
تعلق قواها النابتة من ارض الطبيعة متعالية اغصانها في فضاء القلب الى سماء الروح و
وصفت بالبركة لكثرة فوائدها من ثمرات الاعمال والاخلاق والمدركات وحصول

الدارين ويوقف ظهور الانوار والاسرار والمعارف والمقامات في الاحوال والمواهب
عليها والزيتون بالمعاني الجزئية التي هي مدركات النفس شبهت به لكونها مقارنة للنوى
اللواحق المادية معدة للنفس لادراكات الكليات كالزيتون الذي ليس كله لبا والقوة
استعدادها للاشتعال والاستضاءة بنور نار العقل الفعال لو اصل اليها بواسطة الروح
والقلب كنور الدهنية القابلة للاشتعال في الزيتون والزيت بالاستعداد ومن النور
العقلي الكامن فيها يكاد ان يضيء بالخروج الى الفعل والوصول الى الكمال بنفسه لشرق قوة
استعداده وفرط صفائه ولم تمسسه نار العقل الفعال او لم يتصل بروح القدس اللهم
ارزقنا آمين قال المسلمون من رأى انه ملك ارضا وكان فيها نبات خضر مجهول الطعوم
فهو صاحب زرع واسلام وان كان ذلك النبات معروفا يصيبه في دنياه ما ينسب الى جوهر
تلك الخضرة ومن رأى ان آفة اصابت حرثه فهو سلامة حرثه وامنه مما يخاف عليه واحمرار ق
الزرع قحط وجوع ومن رأى كثرة في ارض غيره يتزوج وان رأى انه يزرع تحمل امرأته
ومن رأى انه بذر بذرا في وقته يعمل خيرا وان كان واليا اصاب سلطانا وان تاجرا اصاب
ربحا وان سوقيا اصاب بلغة وان زاهدا اصاب ورعا فان نبت ما زرع يكون الظن مقبولا
وان حصد فقد اخذ اجره ومن رأى انه يسعى في مزرعة خضرة فانه يسعى في عمل البر ولكن
ولا يدري تقبل منه ام لا والطبقة الوسطى يأولون النبات بالاخلاق والفضايل و
الخضروات بالزينة بالعلوم والمعارف والزرع بالقوى النباتية والحب بالقوى الغاذية
التي فيها لذة الذوق والاكل والشرب والتشعب بالقوى الجاذبة والماسكة والهاضمة و
الدافعة والمغيرة والمصورة الملازمة للبدن المقتضية لخواصها وافعالها وما بعدها و
بهيئتها ويصلحها لحفظ القوة والانماء ما يصير بدل ما يتحلل والريحان بالمولدة الموجبة
للذة الوقاع التي هي اطيب اللذات الجسمانية واسلاف البذر بالتوليد والفاكهة بما يفيد
اللذات للطبع من ادراكات الحواس كذا اول الفاضل رحمه الله معنى ما ذكر في الكتاب الكريم

والقرآن

والقرآن العظيم فهما انا اذكر بعض الباقي على ترتيب حروف الهجاء الاترج والامر يقضي
فالريح منه دعا فوقها ذكر جميل ومال طيب ومثل به المؤمن رسول الله عم طيب ١
هيئته وريحه وطعمه وكرم شجرته وقيل ان الاكلة وهو حامض مرض من صفرا
او ولد يصيب منه هم او امرأة عجمية شريفة ذات اموال او جارية مسقامة وان قطعه
بنصفين فولد منها بنت في الاخضر منه اجود ومؤنثة خصبة مع صحة والاصفر منه
خصبة مع مرض الاجاص قال المسلمون هو مرض فان رأى مريض انه يأكل اجاصا
برأ من مرضه وان اكله صحيح يشفي قال ارطاميدورس اذا روي في وقته يدل
على لذة وخديعة واما في غير وقته يدل على تعب في باطل الابنوس رجل صلب شديد
ذو مال وجارية هندية او سندية الآجام رجال لا ينتفع بهم وفيهم دغل
الارز مال كثير وفيه نصب وهم والمقلو منه هم وخوف ومن رأى ان له ارزا فانه
رجل قد الزم نفسه انواعا من الطاعة فيثابر عليها ولا يضيعها الاقحوان قرابة
امرأة الرائي فمن اقتطعه نال من قرابات امرأته صديقا لسنا وسنين او جارية حسناء
الارجوان من اقتطعه قبل امرأة غنية حسناء ولها خطاب كثيرة وقرابات جمة الاس
مر ذكره في المقدمة البندق قال المسلمون هو رجل غريب غني سخي ثقيل الروح
ويقال انه مال فيه كد قال ارطاميدورس البندق وكل ما له قشر يابس يدل على
صخب وحزن واما الطبقة الوسطى يأولون ما له قشر بالعلوم الخفية المحجوبة تحت الاستار
البلوط رجل صعب كثير المال الجماع البطيخ الاصفر رجل صاحب هموم مريض كثير الطمع
اصابه اصاب هما لا يهتدي اليه ولا يدري عاقبته فان كان له ذنب يتبعه هم قال
ابن سيرين من رأى انه اكل البطيخ تخرج من الطبل والبطيخ الذي لم ينضج مخه جسم في
الهندي يغتذ بارد في اجل الصفراء ويحلم كلام قبيح بعيد والطبقة الوسطى يأولون
البطيخ الاصفر بالعلم الكسبي والاخضر بالمعارف كذا افاد شيخنا زين الحاج رحمه الله
الدين

بس
البطيخ

البلا فلا رطبها منم ويابسها لمن نام مع سرور الباذنجان في وقته رزق في ادنى هم وفي
غير وقته مكروه البهار يدل على ولد يموت طفلا او على فرح لا يدوم او على امراة تفارقه
وقيل البهار الناعم البنفسج جارية ورعة البصل قال ارطاميدورس اكل البقول
ذوات الرائحة يدل على ظهور شئ خفي ويعرض له البغضة من اهل بيته واما ما يقشر منها
ولحده يدل على مضرة واكل البصل الرطب خصب مع كد قال ارطاميدورس اكل البصل
في المنام ولمستاكه دليل خير للمرضى وقيل من اكل البصل قليلا يمرض ويموت ومن
اكله كثيرا يقوم من مرضه لان من دنا موته يدمع عيناه سريعا يسيرا ومن قام من
المرض يحزن على غيره مرارا كثيرة وقيل كل طعام يراه الانسان او يا اكله فنا ويلا شي
واحد ما خلا البصل فان رؤيته دليل خير واكله دليل شر البذر ولد شرفه ذهبه والبذر
والحبوب البذور الدوابية يدل على الزهد والورع وقيل من يبزر فعلق يصيب خيرا في
وان لم يعلق اصابه هم التفاح حلوه رزق حلال وحامضه حرام وقيل انه ويلاد مهول
المراد ما يطلبه شجرة التفاح رجل مؤمن قريب الى الناس فمن راى انه يبول تحت شجرة
برز بتها وان اقتلعها اصاب مالا سريعا من رجل شريف مع ثناء حسن وقيل والتفاح
المعدود دراهم معدودة وشمه في مسجد ثناء حسن وفي مجلس فسق لهو وان اكلته امراة
تلد ولدا حسنا وعضه يدل خير ومنفعة وربح قالت اليهود التفاح يادل بالاصدقاء و
الاخوان وقالت النصارى والروم اكله ظهور عدو وقيل اكله شهوة جماع راى هشام بن
بن عبد الملك انه اصاب تسعة عشر تفاحة ونصف تفاحة وعبره يهودي بالملك بعددها
ولم يلبث ان ولي الخلافة بهذه المدة مات الثوم اكله ثناء قبيح وقيل مال حرام خبيث
او معار قبيح وصاحبه يدل الطرب للنمر وان اكله مطبوخا يتوب من خطيئة قال ارطا
ميدورس اكله دي ولمستاكه دليل خير للمرضى وقال جاماسب من اقتلع ثوما يفترق
من اقاربه وكذلك من اقتلع بصلا قال ابو هريرة من مات جنبا اكله الجوز والجلوز قال

مكنوز

جيم

مكنوز لا تخرج الا بكد ونصب وان سمعت له قعقعة فهو خصومة وشجرة الجوز رجل
اعجمي شحيح نكد عسر صاحب مال ناس منيع فان اقتلعه نال مالا منيعا من قبل امراة و
قالت اليهود الجوز يمثل بالصلحاء والانبياء والاولياء وبالاخوان والجوز ايضا
يعبر بالعمر الطويل ودهنه يدل على الخصب وقال ارطاميدورس كل ما كان له قشر يابس
يدل على تعب ويدل على حزن للمراة الحبة فيه لجوز رجل سخي فمن راى في يده جوز الكوثر
في امر صعب يسهل عليه وقيل هو هم وحزن لاكله وقالت النصارى والروم من اكل
الجوز نال منفعة وخيرا وسرورا الحنطة مال شريف في تعب وزيادة في عيال ومن راى
انه زرع حنطة ونبت شعيرا فان علانيته خير من سريرته راى رجل من همدان كانه
باع برا بشعير وقصها على شيخ رمز فقال هو استبدل الاشعر بالقرآن فان اكل حنطة
رطبة فهو صلاح اونسك والسنبلة الخضراء خصب واليابسة الغالبة على ساقها سنة جدب
بعدد السنابل كما اول في قصة يوسف عم والسنابل الجوعة فان تقضبها فالكلها من
كسب غيره او علم يعدد قلتها وكثرتها وان راى انه تحصد الزرع في غير وقته فهو موت
في تلك المحلة وخوف وفتنة وان كانت صفراء فهو موت الشيوخ وان كانت خضراء
فهو موت او قتلهم ومن اكل يابسه فلا خير فيه وان اكل منه وامتلا فما وبطنه فهو
البلاس وقال جاماسب من راى حنطة نال خيرا من ملك والتبن مال كثير لاشغل فيه
الحمص اتى ابن سيرين رجل فقال رايت كاني آكل حمصا حارا فقال انت رجل تقبل
امراتك في شهر رمضان الحشيش والمرعى دين ومال فمن راى انه نبت على كفه
حشيش يرى امراته مع رجل وان نبت على باطن راحته يموت وينبت على قبره حشيش
حنظل شجرة رجل لا دين له ولا دنيا جبان لا ابالة في العواقب لقوله تعالى كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار قالوا ما اصاب الحنظل الحنظاء عند الرجل
لعمله الذي يعمله الحنظل نفاق وغيبة للحرام ما يصلح به حال فاسد والحبة الخضراء

خا

منفعة من رجل غريب شديد الخوخ قال المسلمون شجرة رجل غني جدا مشفق على الناس
شجاع يجمع مالا كثيرا في حداثته ويموت في شبابه والخوخ في غير وقته مرض شديد ولون الخوخ
الحامض لمن اكله خوف وان اكل حلوا نال امرا من الشهوات ما يتمنى وقال ارطاميدورس
الخوخ وجميع اشباهه ما خلا التوت اذا روي في وقتها دل على لذة وخديعة واما في
غير وقتها يدل على تعب باطل شجر الخلاف رجل بخيل اهله بلا منفعة منه اليهم ويخالف
من عاشره ويتوب من عاداه الخيار وكذا القثد هم وحزن لانهما الصفر منه ومن راى
انه ياكله ولم يكن له امراة حاملا ولدت جارية وقيل ان اكله في اوانه رزق وفي غير
اوانه مرض قال ارطاميدورس الخيار اذا قطع بالحديد فانه جيد للمرضى قال جاماسب
القثا يدل على حمل امراة الرائي الخشخاش مال هني الخردل اكله يدل على سقي سم او
شي مر او تعب في مدة ردية وقيل بل ينال مالا شريفا في تعب الخشب اليابس نفاق في
دين وكون العلانية خيرا من سريرته وقالت اليهود الخشب الرطب المنقوش يعبر
بالصبيان لان سليمان عليه السلام مثل الخشب الرطب بالصبيان ان راى رجل كان بيده
اليمنى عصا وبيده اليسرى خشب وهو يقومهما فيقوم العصا ولا يتقوم الخشب فقصها
على معبر فقال معما ابنان احدهما من امة والاخر من حرة تواخيهما فيتقوم ابن الامة ويتقبل
عظتك وتغيظ ابن الحرة فلا يتقبل عظتك قال ارطاميدورس راى رجل كانه لابس
ثوبا من خشب وكان يسير في البحر فوصل له ان سيصير صار بطينا واما دل رؤية الخشب
والبحر على السفينة الدلب شجرة رجل رفيع حسيب لا اولاد ضخم عريض بين الخلق طوال
ليس فيه منفعة فان اصاب شيئا اخذ من غيره مالا من رجل مثله قال ارطاميدورس شجرة
الدلب والطرفاء والخلاف وامثالها دليل خير لمن اراد الخروج الى حرب او للعساكر لانها
يدخل في اعمالهم وسلاحهم واما لسائر الناس يدل على فقر لانها لا تثمر ما ينفع الدخن و
وسائر الحبوب مال لحاطبه الاموال قال ارطاميدورس يدل على المسكنة وعلى عقاب

دال

الماء

ذال

الماء وانما هو جيد لمن كان معاشه منه فقط الذرة والجاورس مال كثير وعدد بغير شرف
ورجل ضعيف المنفعة خامل الذكر قال المسلمون الرياض الخضر التي لا يعرف جوهرها
هي الاسلام والدين وكذلك كل خضرة في الارض اذا لم يعرف جوهر نباتها اما ناولها
الطبقة العليا فانه روي عن قيس بن عبادة انه قال رايت كاني في روضة خضراء وفي
عمود من حديد فاتاني رجل فقال لي اصعد فقلت لا استطيع قال فاتاني وصيف
من خلفي فصعدني مع ثيابي فلما انتهيت الى اعلى العمود فاذا فيه عروة فادخلت يدي
في العروة فاصبحت فاذا الحلقة في يدي وقص رؤياه على رسول الله عم فقال عليه
السلام اما الروضة فروضة الاسلام واما العمود فعمود الاسلام واما العروة فالعروة
الوثقى فلا تزال ثابتا على الاسلام حتى تموت الزعرور مرض الا الخضر منه قال ارطا
ميدورس الزهر في وقته يدل على خير وفي غير وقته ردي السوسن الابيض يدل على
مضرات ظاهرة والسوسن الارجواني يدل على الموت واذا روي الورد في غير وقته فهو
خير لجميع الناس الا للمرضى ولمن كان يريد ان يخدع الناس واما الاكليل الرازيانج
فدليل خير وخاصة لمن يعدم القاضي وفيه حق لمريض دليل على الموت او شدة واما اكليل
البصل فهو جيد للمرائي وردي لمن معه الساج ملك وعالم او منجم او شاعر السفرجل
قال المسلمون هو مرض ومن راى انه ياكل مريضا شفي وان كان والبا نال مناه وان كان
الاكل صحيحا سدي وان كان تاجرا ربح وان راى انه يعصره يسافر في تجارة ويربح كثيرا
وقال ارطاميدورس السفرجل ردي في المنام السدر قال المسلمون هو رجل حسيب
كريم فاضل ومن راه يرتفع امره ويصيب علما وورعا قال النصارى من ادعى السدر
ينال غم وشدة وقال الروم من اكله مرض مرضا شديدا السمسم قال المسلمون هو
ساير الحبوب رزق ومال حلال في عزة وقوة وكذلك عصارته وطحينه ومن راى انه زرعه
فانه ولاية وتجارة رابحة وزهد وكسب نام وفرح ويابسه اقوى من رطبه وقال ارطاميدورس

را

زه

شجرة لها ورقة شبيها لورق السوسن

سين

سس

السمسم والخردل خير للاطباء وقيم واما السماق للناس فيدلان على مرض حاد وقال جاماسب
من يراه نفر السداب عوذة وطاقة منه مائة دينارا ودرهم السلجوق قال ارطاميدورس
سو والملوخيا والقطف يدل على خير لانها تحرك الطبيعة وترفع الفضول من البطن و
الامعاء الشعير رزق مع صحة البدن او ولد عالم ومن زرعه عمل فيه رضى الله تعالى او جمع
مال ليتجره مرتحة او يكون واليا على كورة عامرة مع صحة جسم ويصيب حبا من سلطان والشعير
شين الرطب حنطة الشوك رجل خشن صعب عسر او مديون جاهل لا دين له ولا دنيا او هم
وحزن وقيل مضاريع من سبب النساء قال المسلمون الصنوبر وكذا الشربين رجل
بعيده ضاد رفيع الصوت حسيب غير انه قليل المال قليل الخير سيئ الخلق مع امله غزا وقال
ارطاميدورس يدل على طول الحيوة ومنفعة خصوصا للملاحين بالسفينة وذلك
بهيا من هذه الشجرة من الصمغ والزفت وقالت اليهود الشربين يعبر بالصلحاء وبالاو لاد
ضاد الضيمران والرياحين كلها اذا رؤيت مقلوعة او مطروحة هم وحزن ومصيبة
واذا رؤيت نابتة في مواضعها يدل على ولد جمال الريحان شجاعته ورفعة ادبه او
زوجة ورائحتها يدل على حب الزوج لها وطراوتها على نفقته عليها او على راحة كما قال
تعالى فروح وريحان وجنة نعيم واذا دفع اليه ريحان ليس له ريح فهو مصيبة قال
يعلى بن عبيد كنت عند سفيان الثوري رحمه فقال له رجل رايت البارحة كان ريحانة
طاء رفعت الى السماء من ناحية المغرب حتى توارت فقال ان صدقت رؤياك فقد مات
الاوزاعي فوجدوه قد مات في تلك الليلة الطرفاء رجل منافق مرائي يفتخر بالاغنياء و
يعين الفقراء الطرخون رجل يؤدي الطهور ودي الكمالات وفلان اصله وعمل قد نعتم في الحار
وربى فيه حتى يترك طبعه ثم يزرع فيتحول اسمه يعني انه نصاحب ويخلط اهل الورع ويتخلق
بصفاتهم ثم لا يرجع الى جوهره العناب رجل كامل الوجه حلو العقل او رجل شريف شجاع
صاحب سرور ودين وسلطنة ثابت عند الشدايد العود من راه يثبت في داره وقد احضر وهو

احسن

احسن من كل نبات فانه يزيد فيها ولد ذكر يختار العود من كان الحال ان كان باسا وقيل
هو كساير الحبوب غم وحزن العروق مال مع مرض والعصفر مال اثام والعصفر فرج ع
بعد حيرة الغبيراء رجل اعجمي وثمره مال بلا اصابه وقيل هو رجل نفاع للناس صاحب غ
اوتار وقوت يسير الغرب رجل شريف رفيع نجم صبور العقار رجل صلب لئيم عزب وقيل
رجل منيع شجرة الفستق رجل كريم والفستق نفسه مال هني الفرصاد شجرته رجل
كريم كثير الدراهم والاولاد فمن راى انه اكله ياكل مالا من كسب واسع والاسود منه
دنانير والابيض دراهم قال ارطاميدورس اذا رؤى في الشجر يدل على ولد وعلى خير
يكون لمن راه واما اذا كان مقلوعا او منبتا فاسدا يدل على هلاك ولد الراى الفلفل ف
قال المسلمون من راى انه ياكل الفلفل صار اليه مال من السلطان فخرا وقيل هو هم وحزن
الفلفل مال يحفظ به الاموال وقالت النصارى من اكله يسقى سما او شيئا مرا او يقع في
همة وذية وقيل هو مال الا شريفا في تعب الفجل رجل بدوي وحج او رزق حلال
وقيل من راى في يده فجلا فانه يعمل عملا لا يكون فيه خير وتعقبه ندامة قصب السكر من
راى انه يعصره او غيره مما يعصر فانه يملك من هلكه حظا وحظا وان كان في حصول
السكر النعم ومساك النار الا ان منافعه يغلب على ما سواه من امره شجرة القرع رجل ه
عالم او طبيب رفيع نفاع قريب الى الناس خفيف المؤنة مبارك التحمل فيه كل خير وهو للمريض
شفاء وافضل المطبوخات القرع والحم البيض فمن اكل من قرع مطبوخ فانه يرجع
اليه شيء قد افتقده من دينه او دنياه او نفسه او قرة عين عقله او يذكر شيئا نسيه لان
بعض الانبياء شكى الى الله تعالى ذهاب ذهنه فامره ان ياكل الدباء مطبوخا او يحفظ علما
بعد ما اكل منه او يجمع شيئا متفرقا وان راى انه اكله نيا اصابه فزع من الجن او خاصم انسانا
ومن استظل بظلته استانس من وحشة وقيل ان شجرة القرع رجل فقير لا شيء له ومن راى
انه جنى من مزرعة البطيخ قرعا يحول من امر من بدعا او دواء لغفه يونس عم العناء من اكله

فانه من نعمة يزول عنه قريبا وكره المعبرون القثاء والبقل والعدس والبصل والثوم لقوله
تعالى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير الاية وقال جاماسب القثاء يدل على حبل المراة
صاحب الرؤيا القنبيط رجل بستاني نافع فيه حدة وفظاظة فان راى ان بيده قنبيطا فانه في
طلب دين لا يدركه دون ان يستعمل فيه حدة العنق وساير ما ياكله الدواب رزق
كثير والرطاب جار تجار وقيل الرطب نجاة من هموم وانجاد غيره العنصل من راى ان بيده
قصبة وهو متوكئ عليها فانه يعيش من غيره اقاربه وعشيرته ويموت في قوة وكل شيء اجوف
لا بقاء له والقصب انسان مفتعل ونمام لا دين له ولا وفاء قال العلا سعد راى رجل
في منامه كان القصب نبت على ركبته فقصها على فيلسوف فقال هو لك كان في عمل اويع
خير وبركة وللمدبرين نبيل رجل حليم وللمرضى هو نيتهم فمن لم ير انه اصابه جميع ما عرض له
العطب مال دون السعوف ونوره تخليص للذنوب الكبيرة قال المسلمون هو مال البصرا الى الزكوة
فليتق الله ولا يكتم الزكوة وقيل هو مرض والاصفر منه مال مع مرض ومن اصاب كثراة ورث
مالا مجموعا وشجرته رجل اعجمي يداري اهله وقال ارطاميدورس الكمثرى خير وذلك انه
يبقى زمانا ولا يتغير وان اكله في ايامه فهو طيب الطعم حلو المذاق وراى جارية شجرة كمثرى
نابتة في كمها وله حمل كمثرى فلم يلبث ان اشتراها رجل فما ثبتت منه ولدا اجرا الكرنب بلية
كالقنبيط الكرويا مال يطيب للاموال والكمون كذلك الكماة المراة لا خير فيها اذا اكلت وكذا
الثقل فاذا كانت كثيرة فرزق حسن قبل النتاج فمن راى انه ياكلها يكتسب مالا من حله الكراث
من اكله اكل مالا حراما مستنيعا ولا يبالي بالملامة وان اكله مطبوخا يرجع عنه قال ارطاميدورس
الكراث الشامي وما اشبهه مما يوكل يدل على حزن لانه يدفع المعدة ويذهب بالفرح الكزبرة
رجل نافع في دينه ودنياه وكذلك الكزبرة اليابسة مال اللوبيا مجموع على قدر قلته وكثرته فمن
اكله اصابه الا في خصومة لان كل ما له قشر يابس يدل على صخب وحزن وذلك بحال العقوبة
والخشخشة التي فيها وشجرة رجل غريب ممتنع شحيح مع اهله ممتنع من الناس وميتة وجار

وجار فان اكل ملحه نال مالا مع صحة بلا كد واللوز الحلو حلاوة الايمان والمر كلام
حق فان نثر عليه قشرات اللوز فهي كسوة اللفاح من التقطه مرضت امراته وافضا
منها دنانير كثيرة البلابث رجل طبيب من رآه يتطبب لنفع بما ينفعه المشمش شجرة رجل
مسقام لا ينتفع به وقيل بل هو رجل طلق الوجه مع الناس منيع اهله شجاع فاذا
كانت مورقة محملا فهو رجل كثير الدنانير واذا كان اخضر فهو رجل كثير الدراهم والا بنر
ومن اكله يتصدق بالدنانير ويبرأ من مرض واذا اكله اصفر يأكل دنانير في مرض فان
كسر غصنا من شجرة تجد مالا من رجل ويتزوج صالحة او صبابا ومن اكل مشمشا من شجر
يخالط رجلا فاسد الدين كثير الدنانير واذا اجتناه من شجرة تزوج امراة موسرة
في يدها ميراث ومن راى ملكا اجتنى من شجرة التفاح مشمشا يرسم في رعيته رسوما
جابرة الموز رجل كريم هو حسن الخلق غني صاحب دين فان نبت في داره ولد
لصاحبها ابن ومن اكله صار اليه مال من شريكه او من رجل اعجمي وقيل هو لصاحب
الدنيا مال ولصاحب الدين بلوغ في عبادته وبره غاية ما يريد حتى يلقى الله تعالى
الموز بجوشنة صحة جسم اكل السنة وان غرسه يولد له ولد كيس صحيح الجسم ودعا يدل
على امراة بذوم وان شمته امراة تلد ابنا مؤمنا المنثور والذي يموت طفلا او فرح
لا يدوم او ولاية تزول او تجارة تنتقل امراة تفارق البقلة رجال فقر واخان
اتى رجل سعيد بن المسيب فقال رايت كان بقلا اخضر قد نبت في ام المؤمنين
عايشة رض والناس ينظرون اليه متعجبين فجاء عبد الملك بن مروان فاقتلعه
فقال رض ان صدقت رؤياك فان الحجاج يوسف سيطلق بنت جعفر الطيار
فوصل له ان عبد الملك خاف ميل الحجاج الى اهل بيت الرسول عم لاجل اسماء
فساحه تطليقها وجه التاويل نظر للمناسبة النارجيل وهو الجوز الهندي من راى انه
نارجيلا يسمع كلام الكهنة ومن راى انه كاهن ياكل جوزا هنديا وهذه المسئلة

من المقلوبات وقيل البهار رجل منجم او امراة كاهنة ومن اكله يصير منجما وقيل بصل البطار
من رجل ايجي النبق رزق من قبل الوراق وقيل هو مال عين ودنانير ودراهم ورطبا قوى
من يابسه ومن اكله حسن دينه والسلطان قوي سلطانه وفيه خاصية وهي انه ينبغي
صفوة لونه لشرفه البنلنج مال حلال من وجه وينفق في حل التمام ولدا وامراة او ولاية
او فرح يدوم الورد ولدا ورجل شريف ونعمة او ثناء ومن التقط من بستانه وردا احمر
تقبل امراة له ورعة وان كان احمر تقبل امراة له صاحبة طرب ولهو وان كان اصفر
تقبل امراة مسقاما وقيل الورد امراة تفارقه او جارية سرورا او ولد تموت او فرح
لا يدوم وقيل اذا راى الانسان اكليل الورد في غير وقته فهو خبر حلبه الناس ما خلا المريض
لانه يدل على المريض على موته لسرعة ذبوله وما خلا من كان يريد ان يخدع الناس لانه يفتضح
بسبب الحيلة ومن راه انه وزن ورد عليه كتابا او ورد عليه غايب ومن راى ان شابا
دفع اليه وردا فان عدوا له يعطيه عهدا لا يدوم ومن راى رجلا كان او امراة على كتفه
اكليلا منه او من ياسمين او من ريحان يدل على التزوج ولكن لا يدوم وقيل الورد يعبر
بطيب الذكر ودهنه يعبر بالزكاء وصفاء الطبع والتوسل الى الناس ولين الجانب و
قالت اليهود الورد يتمثل بالصلحاء والانبياء وقال جاماسب الورد يدل على الظرف والفرز
الياسمين قالت النصارى والروم وجاماسب من جمعه او راه نال سرورا او فرحا
وحزنا وجاء رجل الى الحسن البصري وقال رايت البارحة كان الملائكة ينزلون و
يلتقطون الياسمين من البصرة فاسترجع وقال ذهب علماء البصرة الينبوعات في الصموغ
صمغ كل شجرة فضل مال رجل ينسب الى تلك الشجرة والحاد يعبر بالرجل لحاجته ثناء حسنا
والكندر يعبر ببعض الادوية وقيل انه مال مبارك فمن مضغه او اكله يكثر كلامه في امر
يصير اليه ويزداد من شيء به او منازعة مما لا يعنيه وان راى انه صب على انسان فانه
يرميه ببهتان وان لطخ به ثيابه يصيبه ضرر بسبب معيشته **الصنف السادس** في ذكر الحيوانات

واد

العو

النوع الجارح والمصايد على نسق الحروف قال المعبرون ينبغي ان يعرف عادات الحيوانات
واخلاقه ويعتبر بعادات الناس ويعرف ما يشابهون به فمثلا الحيوان العظيم الجثة القوى
الذي له هيبة وروعة اذا راه الانسان في منامه بملك غشوم قال المسلمون الاسد
ملك غشوم لا يامنه صديق له ولا عدو ومن راه ولم يره وهو بلا انسان فانه ينجو مما خاف
وينال فطنة وان استقبله اسد فهرب منه ولم يلحقه يصيبه هم وخوف من جبار ثم ينجو من
قتل او يرى ضر مصابا شديدا اشرف على الموت وان صرعه الاسد بحمى لان الاسد محموم
ابدا او يسجن لان الحمى سجن الله تعالى وان اكل لحم الاسد سلطانا واصاب من شعره او جلده او لحمه
او عظمه او جزء منه اصاب مالا من عدو مسلط قالت النصارى من راى كل لحم السباع
يسمع كلاما سوءا او يفتري عليه وان ركب اسدا وهو تحته يصيب بلية وان ركبه بغير معه
يعلو الملوك وان راه مستانسا بالحيه ويتبعه ويفاجعه او يتملق فهو دليل خير وسبب
منفعة وامن من شر عدوه وصداقة معه وان راى جرو الاسد تحتضنه يدل على ولد قهار
قوي او على ارتضاع ولد الملك في بيته ومن راى اسدا قد قتل ينجو من الهموم او يموت
ملك البلد وقالت اليهود رؤية الاسد يعبر رؤية الله تعالى والصلوة والتوبة
والدليل على ذلك قول ارميا عم بني اسرائيل في توبيخه اياهم يقول يا بني اسرائيل انا
زار الاسد فمن لا يفزع ولا يرتعد من زئيره وان ربكم يبسلكم بتعوانه والطبقة الوسطى
ياولون الاسد بارادة الاستعلاء وكونه مطاعا في قومه او تجلب المنفعة ودفع المضرة
قهرا وكذا الذئب وبعض سائر السباع الاقوياء فاذا راى السالك غلبته على الاسد او قتله
او بتعسفه له او هرب منه يكون حسنا جيدا فليحمد الله واما اذا غلب عليه الاسد يكون الامر
بخلاف ما ذكر فعليه اذاقة السهر والجوع والجد في التخلية والتحلية الكشف من ارطبل عن
ركبة تزوج امراة سندية وان كان مطيعا لطبعه الزوجة الا انه مع عز في سفر قال ابن
سيرين هي امراة هندية موسرة في ذكر وصوت وان كان وحشا فهو سلطان ذو مال

الكثو وب ومن ركبه يتزوج امراة ذات فرح ونشاط وقيل فيها اغتنام الشقوة
الابلق امراة مشهورة بالجمال والمال من ركب الابلق تزوج امراة سنه صيتها الاسود
السودد والاصفر المسقام والكميت الخير في الدين الا ان من راى كانه راكب الاتان
يتزوج امراة او يكثر املاكه ودوره ان رؤيت حاملا يعني ماله ومعيشته وان رايت
نائجة جحشا يفتح باب معيشته وان كان الجحش ذكرا اصاب ذكرا واسما وان كان انثى
فهو جنود وحمر وزيادة في دنياه وقوته وسروره الطبقة الوسطى ياولون الثور تارة
بزينة الدنيا وتارة بالمزاج الذي هو المركب الروح وتارة بالنوع الجنابة فينبغي الاعتبار
بحسب التجالية والطبيعة الافعى يدل على مال وعلى لسان ذات يسار وان رات امراة كانما
تمسك الافعى او شيئا من الهوام تخباه وتفرح به كانها تسترى مع عدو واما ان كانت
تنزع منه ولا تلتذ به ستمرض وان كانت حبلى تلقي حملها ولا يتم جنينها الطبقة الوسطى
يا ولون الحية بالعداوة ابن اوى من المسوخ وهو رجل ملعون نقاب تجب الحقوق الطبقة
الوسطى يا ولون ابن اوى بالبر في البساتين بلا قصد عمارة ولا زراعة وهو اشارة
الى عدم الاشتغال بالطاعات والعبادات البدنية ابن عرس من المسوخ تاويله رجل
سخيف غشوم قصاب قليل الخير وعدو ومن راه دخل داره فليحذر الرائي عن دخول محتال
او غدار في منزله ابن مقرض من المسوخ وهو رجل لا يعطي عودته من الكسل الارضه
رجل لص يسرق قليلا فانما ابنت يكون اجرا وخادما او جارا البر عدو حبيب كريم
مطاع خفيف العمل من راى انه يشرب لبنا اصاب غنى او ظفرا بعد هم البرذون خادم الرجل
بر تفيع جدة عن الجار وقيل تاويله امراة وان راى برذونا وهو لا يقدر على امساكه يكون
امراة سليطة فان راى انه نكح يصطنع المعروف الى امراته ولا يحنو عليه وقيل البرذون
سفر ومن راى انه يسير على ظهر برذونه بساء فر سفرا بعيدا ونال خيرا من قبل امراته وان راى
ان برذونه بعيضة فان امراته تخونه ولا تؤدي امانته وهو موت امراته ومن سرق برذونه

يطلق امراته ومن راى ان الكلب وثب على برذونه فان عدوا يجسسه ليتبع امراته وان وثب
عليه قرد فهو رجل يهودي البغل رجل احمق ولد الزنا فمن ركب بغلا وتوجه نحو القبلة حج
وان توجه ناحية اخرى فهو سفر مع شرف ولكنه يتعب وقيل كوبه يدل على طول العمر او
على التزوج بامراة عاقر وان ركب بغلة ليست له تكون رجلا في امراته وان ركبها
مقلوبا فانها امراة حرام وقال جاماسب من ركب بغلا خاصم انسانا الا وهم مع امراة
التي جمعت حسنا ومالا وادنيا الحمرة الدين والبياض والشقوة حسن مع الغنى و
الصفرة السقم والضنا وكذا الشقوة تبدي السقام والوصف الطبقة الوسطى باولون
البغل بالشموسية وبسوء الخلق البقرة الصفراء سنة فيها سرور وخصب لقوله تعالى
لونها تسر الناظرين قال ابن سيرين رؤية سمانها احب الي من مهازيلها لقوله تعالى اني
ارى سبع بقرات سمان الاية والبقرة في البقر سنة في اولها والبلقة في جنبها
شدة في وسطها والبلقة في عجزها شدة في آخرها البقرة مصيبة في رجل والنصف من
اللحم مصيبة في اخت وبنت والربع منه مصيبة في امراة وما نقص من الربع فمصيبة على
الذرية وقالوا لحمها والكل لحمها رفعة وخصب او مال حلال من امراة في هذه السنة وان كانت
ذوات قرون فانها ذات منعة وان كانت في ذات حلوبة فانها ذات منفعة وخير و
ان تغنت بقرتها فانها يتغير عليه ونطح الثور رذل والنوا الاحمران ادخلا الله عليه
وان حلبها غيره فان الحالب يخونه في امراته وان جامعها اصاب سنة خصبة من غير
وجهها وان راها حاملا تحمل امراته والوان البقر اذا كانت تشبه الوان النساء فهي كالوان
الخيل وان راى عبد يحلب بقرة مولاه يتزوج امراته وتبنت عليه الدنيا وقالت النصارى
من وجد بقرة ينال منفعة من رجل شريف ومن راى انه اهدي اليه بقرة ينال امراة
صالحة حكيمة شريفة ويصيب ولاية وان ركبها ينال غنى ورفعة وينجو من غم وقران
الثور والبقرة مال وجاه وذكر حسن ومن ضرب او عقر ثورا او بقرة ما لم ينبه فان

له ذنوبا كثيرة وان كان البقر خدشته او مرته او عضه او وثب عليه ينال له مرض او عقوبة
ويخاف عليه القتل ومن وطئ رزق الله اولادا صالحين وسقوط الثور عليه دليل
الموت من ركب بقرة سوداء او دخلت داره وربطها فيها يصيب سرورا ويبرد ويذهب
عنه الغم والوحشة وجلد الثور ميراث عظيم واكل لحمها مال وولاية ان لم يكن
اللون احمر وكذا اذنابها والبانها اموال وشحمها وسمنها وحملها خصب وان يوهب له
العجل يولد له ولد اتى رجل ابن سيرين وقال رايت انى اذبح ثورا او بقرة قال اخاف ان يقتل
شيخا جليلا وان رايت دما اخاف ان يقتل القتل وان لم تر دما فهو اهون ومن راى
ان الثور يحرث له فان كان زراعا ودهقانا بورك له في زراعته وزاد خصبه وان كان
تاجرا لحقه خسران وان كان فقيها ازداد صلاحا وقال ارطاميدوس الثور يدل على
شدة وعلى تهدد وطرد ممن هو اعلى رتبة اذا كان الرائي فقيرا او عبدا قال ابن سيرين
ما زاد على اربعة وعشرين بقرا فهو حرب وما كان دون ذلك فهو خصومة والثور رجل كبير له
قدر ومنعة والطبقة الوسطى يأولون الثور والبقر بالاستبداد بالرأي وعدم التفات
الى قول احد وبكثرة الاكل ايضا وبالحمولية البوم من الممسوخ وهو جبار يأتون على الناس
ليغتنم من ابرهم فهو يحتمى من عوله وقيل هو لص مكابر شديد الشوكة لا جند ولا ناصر له
ولا قوام له وقيل اذا كان مطيعا يأول باجتناء المال والملك فان لم يطع يدل على من
يبوس الرعايا ويعلو الرقاب وقال ارطاميدوروس يدل على لصوص او على بطالة في
العمل وعلى ذهاب الفزع الطبقة الوسطى يأولون البوم بالشؤم البغاء من الممسوخ
وخلق خاسر كذاب ظلوم وقيل هو رجل فيلسوف او ولد نجيب البلبل رجل موسر او امراة
موسرة ورؤيته دليل على ولد مبارك قارئ كتاب الله من جارية غير موتلف الطبقة
الوسطى يأولون البغاء والبلبل بالناطقية والمتكلمية على وجه حسن البراغيث رجل
طعان غير ضعيف وقال النصارى من راى البراغيث تلدغه اصابه غما من قبل الاوباش

ويهددا

ويهددا وقال جاماسب من قرصته برغوثة نال مالا الطبقة الوسطى يأولون
البراغيث وكذا البقة بالصفات الموذية الباطنية الخسيسة البقة رجل طعان ضعيف
والبق جند البلد لا يخاف له ولا تجلد التنين من راى في منامه كان تنينا جره في
ماء يصيبه عقوبة من السلطان او من رئيس او عذاب من الله تعالى من تحول تنينا نال
عزة ونال سلطانا وان راى الانسان كانه تجيء اليه من غير مفزة او يعطيه شيئا او
يكلمه بلسان طلق يدل على خير كثير وان كان فعله على خلاف ما ذكر يدل على شر
وتعقد وهو عدو وكان ان العداوة رؤوس كثيرة لكل راس ينفخ من النار والسو
فان صارت سبعة فهو كامل المنفر لا يطاق ولا يقاوم ويدل في المرضى على موت
لانه ارضي تاوى الى قعر الارض وان رات امراة انها ولدت تنينا يأول بانقضاء
المقام تارة بان يكون ابنه خطيبا ذا لسانين لان التنين ذو لسانين وتارة يكون
كاهنا لان التنين من حيوان الكهانة وتارة يكون شرير اللص يؤخذ ويضرب عنقه
لان التنين لا يموت حتى يدمغ راسه وتارة يكون زمنا لان التنين تخرج ذنبه كالزمنا
وتارة يكون طول العمر لان التنين يطول عمره التمساح الشرطي لانه شر كامل البحر
لا يأمنه صديق ولا عدو وهو عدو مكابر لص خائن الطبقة الوسطى يأولون
التنين والتمساح بالعلاقة القوية المهلكة اما من جهة العلم او الطوق الدنيوية
الجمل البختي رجل اعجمي والركوب عليه قضاء الحاجة من الاعجمي والعربي رجل اعرابي والركوب ب
عليه يدل على الحج او على السفر او على مرض والجمل المغتلم رجل غني او ممطر وان روي
بعران كثيرة دخلت بلدة تجي فيها عدوا او يقع فيها حرب او طاعون او وباء او مرض
او سيل من امطار وان اشترى جملا يدارى الاعداء ويستميلهم فيطيعوه قلت البود
ان راى مسلم جملا يكون له خير وقوة وصلوات وسلامة من الشدائد وان ملك ابلا
ينال سلطانا ومقدرة وينظر بعدوه وان نال ناقة نال زوجة ذات اصل ومال

وشرف وان سقط من ظهر بعير افتقر او تحزن وان راى انه نحر جملا يصيب راحة ونعمة
يظفر بعدو فيقتله او يقتله راى رجل كان قلوصا تحركت في داره فعبر بدعوى الكلام
لاشراف السكران لم يكن لرائيه قتالا وان نزل من الجمل مرض او اقتسام اجره وموت
غني يقسم ماله بعده بين قوم وان اخذ منه او بارها نال مالا باقيا واذوه وان
راى جملا تحاربه ويكسر عضوه يصيبه نكبة من اعدائه واقوام بيتهم واما تاويل الطبقة
العليا فاروى عن رسول الله صلعم انه قال البعير حزن واما تاويل الطبقة الوسطى فبالحقد
اذا كان يدوسه او يعضه واما اذا كان الرائي حمله وهو مطيع يدل على تسليم نفسه
وتحمل اعباء الطريقة واذا كان عريانا احمر اللون اسود العينين وهو يستانس به
دل على شوكة ووجد كما ذكر شيخنا زين الدين الحافي قدس الله سره في الجاموس رئيس
مبتدع قوي مهيب شجاع نفاع يحتمل اذى الناس فوق طاقته الجدي ولد العناق
امراة غريبة الجراد عذاب جند الله لانه من ايات موسى عم واذا وقع في موضع وكان
منه اذى فهو جند سوء ومطر او فتنة ومن راه في موضع يوكل او يطير فيه ولا يضر
فانه يرزق الرائي ويكشف الهم ويأتي الاقبال والسرور لقصة ايوب عم لما مطر
عليه جراد من ذهب عوضه الله مما فات منه عم ونال صحة وفرج من البلاء واذا
صبت في اناء او قدر فانه دراهم او دنانير جاء رجل الى ابن سيرين رح فقال رايت
اني اخذت جرادا فجعلته في جرة فقال دراهم تقبضها فتسوقها الى امراة وقال
ارطاميدورس الجراد يدل على الاكرة على بطالة وهلاك واما في ساير الناس يدل
على مواقعة الشر لهم وعلى مواقعة بناء سوء الجراد من راى انه اخذ جرادا او دخل عليه
جراد انتقل من بلاده وان كان له عقار باعه لقوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم الاية
وذلك بسبب الجراد ومن راى النار في بيته او بيت غيره فليحفظ من اللصوص لجعل عدو
صاحب مال حرام وقيل هو رجل قوي بغيض صاحب سوء ينقل الاموال من بلد الى بلد

الحمار

الحمار جدا الانسان كيف رآه المهازيل مال في زيادة او فقر والسمان مال فوق النهي
والمصري وكيل نعم الوكيل وان كان كبيرا فهو رفعة وان كان جيد المشي فهو عاقبة
الدنيا واذا كان جميلا فهو جميل صاحبه وان كان ابيض فهو دين صاحبه وبهاؤه
واذا كان اسود فهو سيادته وسروره وشرفه واذا كان اخضر فهو ورعه ودينه
وشهادة فقير رزقها الله تعالى والاتن مال كثير اليه من الحرب في ركوبها تزوج امراة
ليس لها ولد ومن ركبها ومعها جحش تزوج امراة لها ولد ومن كسب حمارا نال خيرا
كثيرا عاجلا والحمار بسرح ولد فيعزه وان راى فقيه انه ركب حمارا وليس عليه طيلسانا
فانه ينال رياسة وينوب في الدرس ومن اكل لحم حمار اصاب طلا من حر ومن راى
ان له حميرا يصاحب قوما جهالا ذوي مال مكدودين كما قال تعالى كانهم حمر مستنفرة
الاية وان راى ان حماره لا يسير الا بضرب فانه صاحبه محروم لا يطلع الا بالدعاء
لا الا بضرب هو الدعاء وان راى ان حماره تحول بغلا فمعيشته يكون من سفر وان
تحول فرسا يكون من سلطنة وان تحول سبعا يكون معيشته من سلطان غشوم
وان تحول كبشا يكون من شرف وتميز قالت النصارى من راى حمارا يمشي فانه ينال
رضا وسقاؤ ومن راى ان حماره مات يموت صاحبه او يزول دولته ومن سقط منه
يزول غناه ومن نزل بعد ركوب نثر مالا قدمه وحواه في بئر او اخرج من بيعه
ذنب الحمار اذا كان طويلا يدل على بقاء الدولة والتجارة في عقب صاحبه وحافره
قوام ماله وجزه والمتاع ونتج حوافر الدواب خلال الدور ومن عزان براة معلوا وسبل
وشقيقه بكره كما قال تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير وشرب لبانه سقام يزول
سريعا وانقياده للقايد الى البيت صلاحه وعلاه وجمع روثه زيادة مال راى رجل
نزل حمارا اسود من السماء فدس في دبره ذكره ثم نزعه فعبر باصابة ثلثمائة الف درهم
فوصل له انه قاطع على معدن العشر وزوج فاصاب مالا جما الطبقة الوسطى بالولون

الحمار تارة بالصبورية وتارة بالشهوة الزوجية فاذا كان يوذيه او لا يرى بنته
او لا يتمكن من تحميله يدل على غلبة شهوة الزوج فعليه بادامة السهر والجوع بالصوم
واكل اغذية يطفى نار الشهوة وان راى انه مات او حمله احمالا دل على غلبة على
الشهوة الحداة ملك خامل الذكر شديد الشوكة منوا صنع ظلوم وذلك لشدة
سلاحه وقربه من الارض في طيرانه وقلة خطايه في صيده فالواحدة امراة تكون
لا تحتشم به ولا تستتر قال ارطاميدورس الحداة تدل على لصوص يسرقون سرا
ويختطفون الشي ويقطعون الطريق وعلى قوم خداعين يخبئون الخير لمن صادقهم
الحمامة الداجنة امراة حسنة عزبة قالت النصارى من راى في داره حمامة والرائي
عزبا يتزوج امراة حسناء ودودة موافقة لزوجها وقال ارطاميدورس الحمامة
يدل على ربة البيت وعلى امراة ذات مردة واحدة كانت وكثيرة وعلى مباشرة
ذلك لان الحمام من طير الزهرة ومن في لبار خير للاصدقاء والشركاء والبيض منها دين
والطهر ورع والسود سادات رجالا ونساء والبلق اصحاب تخاليط وان نفرت
حمامة ولم تعد اليه فانه يطلق امراته او يموت وان قص جناح حمامة تخلف امراته
على ان لا تخرج من داره او تولد له امراته او حبلى وان ذبحها افتض جارية بكرا و
الحمايم مع فراخهن نسا مع اولادهن ومن اصطاد حمامات يغنم مالا من اشراف و
قالت النصارى من راى حماما لا يسال من الله شيا الا اعطاه وقيل الحمامة الجارية
الحسنة او البنت وبيضها بنات وفرخها بنت وبرجها مجمع النساء ومذبر الحمام معاشة
رجل لامراته واكل لحمها اكل مال خدم والطبقة الوسطى باقون الحمام بلا انس الحباحة
رجل من مختلفي الملك الاعظم لا يفارق وجهه ولا يبرا الطير في النهار نديم ينادمه صاحب
حرب طبيخها بين الناس الحية عدو قال تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو ومن راى انه اكل
لحمها نيا يظفر بعدوه وينال منه مالا حلالا ويكون المال من جهة الجهاد او كنز لان الدنيا سم

او ولد

او ولد لان الحية الصغيرة في التعبير ولد صغير لان الحيات اعداء قال تعالى ان من
ازواجكم واولادكم عدوا لكم ومن قتلها فهو موت ولد صغير او امراته لما قلنا ومن
راى انه قتل حية على فراشه يموت امراته وان راى في عنقه حية فقطعها ثلث قطع
يطلق امراته ثلاث تطليقات او رجل ملعون لانها كانت على باب الجنة فاخذت
في جوفها فادخلته الجنة فلعنها الله تعالى ورجل سلطانه ظلوم كتوم لعداوته عظيم
الكيد لانها ملك الهوام ورجل لا يامنه صديق ولا عدو او رجل عظيم او مرض ومن
راى انه تحول حية يتحول ويصير عدوا للمسلمين وان راى بيته مملوا الحيات لا يخافها ناوى
الى بيته اعداء المسلمين واصحاب الاهواء وان راى في جيبه او كمه حية صغيرة بيضا لا
يخافها ويخالطه في اموره فهي ابنه وان حلب حية ياخذ مال عدو حراما ونظوبه شحم الحية
ولحمها مال حلال العدو وان راى انه وجد جلد حية من ذهب وجد كنزا كثيرا من كنوز الملك
فان كان الحية تصعد الى العلو اصاب راحة وفرحا وان راها تنحدر من علو يموت رئيس
ذلك المكان قال جاماسب من راى على اسه رفع شانه عند الملوك اي مندي الحس
حية ذات قرن فقتلها على حجر فقال يناله وزارة الملك ان كنت من اصحابه وان كنت
تاجرا تنال ربحا وان كنت جوهريا فان ثروتك يزداد والافاعي وكذا السود منها اشد
عداوة من البيض والصفر حيات البطن يقع تاويلها على الاقارب ومن راى كانه يلقى
من فيه او مقعده حيات يدل على مضرة من جهة اقاربه والحية بيت الخنزير قال الملعون
من الممسوخ عدو ملعون قوى كثير يدعو وعند النوايب يعول ولا يفي بما يقول ومن ركبه
اصاب مالا كثيرا او سلطنة وان اكله نيا او مطبوخا اكل حراما وهو يعلم قيل المشوى
جيد جدا يدل على منفعة سريعة وقيل الشرب من لبنه مفسد للعقل ونقصان في المال
وقيل الخنزير البري يدل على مطر وبرد شديد فيمن كان مسافرا وفيمن يسير في البحر
يدل فيمن كان له خصومة على علوه ويدل على الاكل على الصحة وشدة نيل اللهو ويدل

فمن يريد ان يوسوس علي انها لا تكون كما ينبغي جاء رجل الى ابن سيرين فقال رايت في
فراشي خنزيرة فقال زوجتك يهودية راى كسرى انوشروان كانه شرب الخمر من جام و
ذهب ومعه خنزير فقصها على بزرجمهر فقال ادخل حرمك واجمع نساءك وسراريك و
الخصيان والاطفال وادخلني معك عليهن فصعب عليه فاستدعى طنبورا فضرب وقال
لكسرى عن كل واحدة منهن ومرها فلترقص ففعل ما سأله الى ان انتهت النوبة الى
جارية فقامت بعض الجوار فقالت ايها الملك اعفنا فانها مستحية فقال لا بد من الرقص
والتعري فلما ان عريت وجدت رجلا فقال ايها الملك هذا انا وبلي وياكل الجام
فهذه الخطية واما شربك الخمر فيمنعك طيبها واما الخنزير فهذا الرجل الطبقة الوسطى
يا ولون الخنزير بالطريق والخبيث الخطاف يدل على مال لانه تجي في زمان الربيع ويدع عوالي
الاعمال في البر والبحر قال المسلمون من اخذ خطافا اخذ مالا حراما ومن راى انه امتلأ بيته
من الخطاطيف فالمال الحلال وعلى رجل مؤمن اديب ورع مؤنس وسنا كما هو وافا خرج وراح
من الدار يدل على تفرق الاقرباء من جهة السوء وعلى امراة مملوكة او على امراة لها امانة وتدبير
في البيت لانه من الطيور التي تاوي معلف البيوت وعلى غلام قارئ لانه يتغنى بلغة فصيحة
وقيل بلغة يونانية فيكل هو دليل الحزن والموت لانه صوته يشبه صوت النساء الفصيح
الصيح والصحيح انه ليس بدليل الخفاش رجل جاهد عوي شقي فالاعطا ميد وليس هو بدليل ان ام
على بطالة وذهاب الفزع وذلك ان الطيور الليلية لا تحمل الصيد ولا بعمل طيها وهو دليل
خوف انسان واطيانه لانه لا يبيض بل يلد ولد ثدي فيه لبن ويرضع وهو للمسافر في
البحر دليل قطع وفي البر دليل شدة ولمن راه قد دخلت منزله دليل خراب قالوا من امراة
ساحرة الحلقة عدو بغيض الدب عدو قوي احمق لص مخنث وهو من المسوخ لانه كان
امراة مسحورة وبا ولذلك قيل يدل على امراة على وصفه وقيل يدل على حركة وهو لان اسمه
باليونانية اسم نبات النعش ومن راى انه ركبه نال ولاية وملكا والا دخل عليه خوف ثم ينجو
و

والطبقة الوسطى يا ولون الدب نارة بالعقوبة الغضبية ونارة ببطء الحركة الدلق رجل لص غشوم
متوار قتال لانه يا خذ الاموال قبل ان يقتل والديك هو رب الدار كان الدجاج ربة
الدار وهو ايضا عبد لان نوحا عم لما انقضب الماء علم بانه الاوان من اسفه اخراج من معه من
السفينة سال التدرج نوحا عم ان تخرج لياتي باخبار ثم يرجع وجعل الديك رهنا وقيل
ضمانه فخرج وغدر فصار الديك مملوكا اسيرا وكان شاطرا طيارا وكان التدرج الوفا
فصار وحشيا ومن ذبح له فروج الديك لو هب له غلام مملوك قيل هو رجل جلد تجار
من نسل الملوك وقيل مؤذن قالت اليهود من راه يزداد حكمة بل هو رجل له اخلاق
نادرة وروية يتكلم بكلام حسن وهذا نادرة بلا منفعة ومن راى انه ذبح ديكا فانه لا يجيب
المؤذن لان الابيض من الديوك يؤذن قالت اليهود من راه يزداد حكمة او علامات
للعلماء والاشجاع منهم لان الديك ذكي القلب قال جاماسب من راى انه صار ديكا مات
وشيكا والطبقة الوسطى يا ولون الديك بالجواد قال عمر بن الخطاب في رايت كان ديكا
نقرني نقرة او نقرتين فقصها على اسماء امراة ابي بكر فقالت يقتلك رجل من العجم وروى
ان ديكا كبيرا صاح بباب ذي عون فقص على ابن سيرين فقال يموت ابن عون
على راس اربعة وثلاثين يوما ومات فجاءة بعد عدد هذه الايام فقيل كيف اخرجت
قال من حساب الجمل لان الدال اربعة والياء عشرة والكاف عشرون الدجاج امراة
رعناء حمقاء ذات جمال او سرية او خادم ومن ذبحها افتض جارية عذراء ومن اصطادها
افاد مالا حلالا هنيئا ومن اكل من لحمها يرزق مالا من سبي عجم ومن راى ان الدجاجة و
الطاووس تهديان في منزله فانه رجل صاحب بلايا وتجوز وقيل ان الدجاجة وريشها
مال نافع ومن راى دجاجة تموت وتبقى دابة الاذن رجل عدو للرؤساء الدود الذي
في البطن او الذي رزقه من بدن الانسان او الذي ياكل اللحم عيال ومن راى دودا خرج
من دبره فهم اولاد اولاده وقالت النصارى ان الدود الذي يخرج من فم اصلابه سره ون

ان يخدعوه ويمكروا به وهو يعلم بذلك فينجو من مكرهم وتخرجهم من نفقته ومن رأى كأن
الدود تخرج من بطنه بغير فعله يتباعد من قوم اشرار ويكون له بذلك شرف وطهارة
ودود القز الثوب رعية السلطان وعريف الصناع والتجار ودرك مال ومنفعة
منهم الدعموص رجل ردي بباش ملعون لانه من الممسوخ الذيب عدو وسلطان ظلوم
لص صعب جري كذاب مكار محارب يعمل عمله في غير خيفة ومن رأى جرو ذيب يربيه فانه
يربي لقيطا من نسل لص ويكون منه خراب منزله وذهاب ماله وتنتشر اسراره على يديه
وان رأى ذيبا تحول ثورا فان عاملا لصا يصير منصفا كريما وقالت النصارى من رأى
ذيبا يسمع كلاما حسنا من ربه او يصيب برا او خيرا وان اصاده نال سرورا او شهادة و
فضلا وقال ارطاميدورس الذيب يدل على ايام السنة الطبقة الوسطى باولون الذيب
باطسوا الجيد الذرايح قال ارطاميدورس هو لمن كان مجهولا دليل وللعطارين
ولساير الكلس يدل على مضرة الذباب رجل طعان مسكين ردي وان رأى انه دخل
جوفه تحالفا على ما سفله ويصيب منهم مالا حراما لا بقاء له والكبار منه عدو يفترا
بالكلس ويفسد المال وان رأى ذبابا يطير على راسه ويطن فان له عدوا ضعيف الكيد
والمقدرة يريد ان يستعلي عليه من قبل انه يهدده فلا تجزع منه ولا يهولنك وان وقع عليه
او على شي من ماله وولده وسقط فليحذر من قاطع الطريق كما قال تعالى ان يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه وان رأى ان ذبابا دخل فاه فانه رجل يادي اليه اللصوص قال تعالى
ضعف الطالب والمطلوب وقالت النصارى من رأى ذبابا او بعوضة دخل في اذنه ينال
خيرا وبركة وعزا ودولة وقال جاماسب من رأى عليه الذباب حاجته يقضي عليه او قل
لواو له الطبقة السفلى والوسطى بالالحاح او بالحاجة او بعدم التمييز لحال وجها الذر
ينسب الى العدد الى الذرية والى الجند والى المال والى طول الطيوق فانه وان كان اكثر من
النمل الا انه اضعف منه وسيذكر في النمل الرجة انسان احمق قذر من رأى رحا كثيرا او حلت

بلدا باول على مجي عسكر سفلة حراميين ويدل على شر للاطباء والمرضى لانه لم يخرج ويلتذ
بالجيف ويدل على اناس بطالين وعلى غاسلي الموتى وآوي المقابر وان رأى ميتين
في بيته فانه يموت او يشرف على الموت وقيل يدل على منفعة وخير للدباغين و
النجارين لانهم خارج البلد الرتيلا عدو قتال حقير المنظر شديد الطعنة الزاع الاحمر
المنقار رجل صاحب سلطنة ولهو وطرب وسيادة وقال ارطاميدورس هو يدل
على جمع قوم فقراء وعلى مجي المشاركة وعلى اضطراب بغير اصل الزرزور رجل مسلم زاهد
ضعيف صابر طعمته حلال لانه لما اهبط آدم عم الى الارض صوم على نفسه الطعام
والشراب وقال لا آكل حتى يقبل توبته وقيل بل هو رجل صاحب اسفار شبه ملاكر
الزنبور رجل مهيب طعان جري صاحب حرب سفيه ذو غوغاء وهو من الممسوخ قالت
اليهود الزنبور واليعسوب يدلان على الساعين والغمازين وسفاكين الدم وعلى
اناس لا رحمة لهم الطبقة الوسطى باولون الزنبور الاحمر الكبير بالطواط الشيطانية
السفل الولاد ومن رأى انه ذبح سخلة واكل طعامها يموت ولده السمور رجل كافر ظلوم
لص يأوي الملوك ولا يخالط بالناس جماع للمال الكثير لا يتهيأ اخذه الا بعد مؤنة السلحفاة
من الممسوخ امرأة تتعطر وتتزين وتعرض نفسها على الرجال وقيل هي قاضي القضاة
لانها اعلم من في البحر واورعهم وان رأى سلحفاة مكرمة في بلد او قرية فان اهل العلم
في ذلك الموضع في عز وان رأى في مزبلة مستخفا بها فان هناك عالم ضايع بجهل اهل
ذلك الموضع وقيل رجل عابد قارئ للصحف ابراهيم عم وللكتب ساير الانبياء واكل
لحمه مال وعلم من كتب الانبياء وخير وبركة ومنفعة السرطان رجل كثير الكيد لكثرة سلاحه
عظيم الهيبة بعيد الهمة والمراجعة عسر الصحبة ومن اكل لحمه نال خيرا من ارض بعيدة وقال
جاماسب ينال مالا واما سام ابرص والعضاية انسان سوء نمام غمزة معلم الزناه
عن الظن وقالت النصارى يدل على فقر وحزن ويدل على مضار تكون من قوم لا يسكنون المدن

كثيرا السوس رجل نمام يسعى برجال اغنياء لكن يقطع المنفعة عنهم شحيح ورجل
من كانت السلطان نحوى اديب شريف امراة حسناء ذات جمال ومال القرد رجل
ذو وجهين وذو لونين غير مليح ولا ذو خير بارد الكلام خشن المنطق الصعو في
علام او مال الصدى رجل مراء يظهر الخشوع والنسك بالنهار ويعيث بالليل من السرقة
والاذى للناس ومن المسوخ وقيل هو رجل قاطع الطريق متوان في الامور
يجمع اموالا كثيرة ولا يخالط احدا وجاءت امراة الى جعفر الصادق فقالت رايت
كان بعلي صاد صدى فضبطها وجعلها في حجره فخشيت ان يتزوج بدلا مني
او يموت فقال رض ابشري فانك تلدين غلاما ميمونا مباركا على اهل الورع
مشئوما على الفاسقين والصبيان قوم يعدون الضبع عدوا وقلوهم محايد يكون
في امره الى وراء وقيل امراة دنية ساحرة عجوز فمن راى انه ياكل لحم ضبع فقد سحر
ومولا يعلم ويرجى له البرء ومن ركبها تزوج امراة كذلك قال ارطاميدورس
الضبعة الوجاء تدل على امراة ساحرة امراة رجل مجهول ليس بذي حسب ولا معروف
وتدل ايضا على الخبثاء من الناس والبقالين والخداعين ومن راى انه ركب ضبعا نال
سلطانا في الضب رجل عربي بدوي غدار خداع في اموال من يصحبه وقيل انه ملعون
يقال لانه من المسوخ ومن راه برص الضفدع رجل عابد مجتهد في طاعة الله لانه صب
الماء في نار نمرود وقالت النصارى من راى انه مع الضفادع حسنت صحبته لاقربائه وجيرانه
من راى انه ياكل لحمها نال منفعة قليلة من جهتهم قال ارطاميدورس يدل على اقوام
سحرة خداعين فاما لمن كان معاشهم من العامة فدليل خير قال جاماسب من كلمها نال
ملكا الطاووس ملك اعجمي ذو حسب ومال وجمال والطاووسة امراة اعجمية ذات
مال وجمال لا يبيتها ما لها جمال ما لونها وذهبها هو لونها واكل لحمها مال لها الطبقة الوسطى ي
بالوان الطاووس بالمفخر قال رجل لابن سيرين رايت امراتي ولدت طاووسة

قال له

قال رض لتشترين برضاء امراتك جارية حسناء ويرد عليك من ثمنها ستة وستون
درهما فقال الرجل لقد كان امس ما عبرت حقا ورد علي مقدار ما قلت فقال له كيف عرفت
ذلك فقال ان الطاووسة الجارية وطاووس من الزيوف بكلام الانباط واخرجت
عدد حروف حساب الجمل من حروف طا تسعة والالف واحد والواو ستة والسين ستون
الطيور المجهولة منها التي يطيرون فوق راسه نال رياسة قال يغال والطير مجهول قال الله
وان روى طيور تطير في محلة ناول بالملائكة راى بعض الغزاة كان خالقا حلق راسه
وخرج من فمه طاير احمر وصعد الى السماء ثم عادوا الى بطن امه وتلا منها خلقناكم
وفيها نعيدكم الاية وعبر لنفسه فقال حلق راسي ضرب عنقي والطاير الخارج روحي
وصعوده الى الجنة والعود في بطن الام عودا الى القبر طيطوى راى رجل انه اخذ
طيطوى ليذبحه ووضع السكين على نحره ثلث دفعات فافلت ثم ذبحه في الرابعة فقص
على معبر فقال هذا بكر عالجتها ثلاث مرات فلم تقدر عليها ثم قدرت في الرابعة فقال نعم
فقال رض اكانت ثمة فريطة قال نعم قال كانت من الجارية قال كيف علمت قال انك
ترى اسم الطاير طيطوى الطبقة الوسطى بالوان الطوطي بالمبارك الظليم رجل بدوي
او خادم او خصي فمن راى انه ذبحه من قفاه يلوط خادما لان الذبح من القفاء لواطة
وان راى في داره نعامة ساكنة يطول عيشه وان ركبها يركب البريد وفرخها ولد ذكر
وبيضها بنات ومن راى انه وجد ظليما من الامام نال حكما وقضاء ان كان فقيها
والا يصير العا مني تحت يده او نال سلطانا او ولاية بقدر اعلية الطبقة الوسطى
او الظليم بالصالح النجار ولد ذكر اذا ولدت يغزنه او ومسب وكذلك كل فرخ
يوهب له او ولد من مهاية والا فولد ذلك النوع العز جارية او امراة فاسدة
الدين زانية ترغب في القليل اذا طلبت فسادا وسمانها غنيات وبخا فيها قوات و
كلامها خصب وجزوعة قال ارطاميدورس ان كانت سوداء فردية وان كانت

بيضاء اقل شرا وقالت النصارى وجدانها دليل سعة وخير وقال ارطاميدورس
الماعز دليل تفرق بين الاعراس والجماعات لانها لا تجتمع في رعيها ولكن تتفرق
في الاماكن المرتفعة ولا يسمع راعيها بل يتقدمه لشرارها مال وان كان الشعر
والصوف من جهة السباع فهو مال من جهة السلطان العنقاء رجل مبتدع لا
يصحب اهل الملة ومن راى ان العنقاء كلمه او اعطاه شيئا ينال رزقا من قبل
الخليفة او يصير وزيرا ومن ركبها يعلو ويغلب ملكا لا نظير له وان اصطادها من غير
حيلة يولد له ولد ذكر شجاع ضعيف العقل وقالت النصارى من راى انه اصاب
العنقاء تزوج امراة جميلة حسناء العقعق رجل لا امانة له ولا وفاء ولا يألف احدا
ملعون محتكر يلتمس الغلاء وربما كان صاحب مال ومن كلمه العقعق يأتيه خبر غايب
وقال ارطاميدورس انه يشبه بالرجل الزاني السارق المختطف العندليب رجل قارئ
او مطرب او امراة لطيفة حسنة الكلام وان راى سلطان في قبضه عندليبا حسن الصوت
فان وزيره حسن المشورة كامل التدبير وان راى طيورا شتى في قفصه يصيح ما
فان في حبسه اقواما شتى يستغيثون اليه فان نظر اليها ينظر في امورهم وان لم ينظر
اليها لا ينظر في امورهم وان لم يعد فهم قوم محبوسون مستورون مقهورون بلا ذنب
ولا متعاهد وكذلك لو رؤي دواب عراة في بيوت غير اصطبل فانهم رجال اشراف
محبوسون ان لا ناصر ولا سايس لها وكذلك الكلاب اذا راها في الصناديق العقرب
رجل نمام يمشي بين الناس ويغتاب الناس وقيل عدو كامن من قرابته من راى انه اخذ عقربا
بيده فالقاها الى امراته يأتي في دبرها لواطة ان ضربته جمتها يغتابه عدوه واخوا ق
العقارب موت عداية والعقرب في سراويله عدو يداخل امراته ويأتيها ومن اكل
لحم عقرب مطبوخا ينال مالا حلالا من عدو نمام وان كان نيا فانه حرام وان راى في قميصه
او حانوته فانه عدو ويتهم في معيشته وكذلك في فراشه فانه عدو ويتهم في اهله وان في بلده

فهم

فهم من عياله العلق بمنزلة الدود الذي ياكل جسد الانسان وهو هم من عياله
العنكبوت وهو من المسوخ امراة ملعونة تهجر فراش زوجها الطبقة الوسطى
يأولون بالرجل الضعيف المكايد الحيل الغنم من راى انه يملك غنما كثيرا اصاب ثناء او
منوا ينال ولاية وغنيمة وربحا ونعمة وفرحا لكن البيض اكثر دلالة على الخير وسودها
عرب الضأن والبيض عجم وان راى ان شاة تمشي قدامه سريعا وهو لا يلحقها
يتعطل في دنياه وروي انه عم راى غنما مقتولة مطروحة بفنائه وكان المعنو لا
بفنائه فلما اصبح قصها على الصحابة رضي فقالوا انت احق بتعبيرها فقال عم عبرت ان
قوما من المؤمنين يقتلهم الكفار واما الاسد فانه يقتل رجل جبار من عشيرتي واما البو
فابو جهل الذي يقتل لعنه الله الغراب لا ينفع رجل محتال في مشيته متبختر كثير الكلام
والتحدث اكل الحرام مشوم فاسق وهو من المسوخ ومن اصطاد غرابا ينال مالا حراما
في فسق ولحمه وعظمه وريشه وكلما نسب اليه مال وقيل اكل لحم الغراب يدل على مال
من قبل اللصوص فمن راى ان الغراب يكلمه يرزقه الله ولدا خبيثا قال ابن سيرين
بل يغتنم ويكشف بيدا انه يوزج عنه وان راى غرابا على باب الملك يجني جناية يندم عليها
او يقتل اخاه ثم يندم كما قال الله تعالى فبعث الله غرابا الاية قال ارطاميدورس رؤيته
يدل على طول الطريق وبعد المنافع او على العجايز او على برد الهواء واضطرابه الطبقة
الوسطى يأولون الغراب بالطيلسان لانه طويل على البوم اقول لو اولوا غراب البين بما هو
صفاته اضافية او حقيقية لكان له وجها وجيها راى بعض كان غرابا على الكعبة
فقصها على ابن سيرين فقال سيتزوج رجل فاسق امراة شريفة فتزوج الحجاج بن
يوسف بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الغذاف من راى انه اصاب غذافا او ملكه
ينال سلطانا بحق وان لم يكن اهلا لذلك فانه يأتي خلق لا يعقل عنه ويكذب وان راى
ان غذافا وقع عليه قطع عليه اللصوص الفيل سيد البهايم وهو في الناس رجل عظيم

مشهورا وملك ضخم بلا طايل لانه لا تحلب ولا يوكل لحمه وقيل رجل ملعون لانه من
الممسوخ فمن راى انه ركب فيلا لا آلة وهو يطيعه فانه ينال سلطنة او وزارة او ولاية
او يعلو ملكا ضخما شنيعا ان كان اهلا له والا يعني حزنا ولم يفز او قتل كما قال تعالى
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الاية وان ركبه بسرج وهو يطيعه يتزوج بابنة
ملك عجمي امينة ضابطة معينة لزوجها او يملك جارية فاجرة بهية قوية وان كان
تاجرا عظمت تجارته وان ركبه نهارا يطلق امراته ويصيبه سوء بسببها وان راى انه تجلبه
بمكر يملك ضخم وينال منه مالا حلالا من جهته قالت اليهود الفيل ملك قوي كثير النعم
والجود والكرم والصبر والمداراة ولين الجانب وقد يدل على الاقوام الصالحين و
العلماء والاشراف وربما يدل على شدايد كثيرة وشقاء وتعب لم يتخلص منها وان راى
مقتولا في بلد يموت ملكها او رجل شريف قال ارطاميدورس كلما كان من الحيوانات الغريبة
مثل الفيل فتاويله يكون بعضها خيرا وشرا واذا راى في بلدة النوبة يدل على ملك او رجل
شريف واذا راى في غير النوبة يدل على شدة وفزع لقبح منظره ولونه وسماجته واذا
روى انه يوذيه او يهدده يدل على مرض ومضار من قبل ما يعبر وان القاه تحته يموت الرائي
وان تبعه وركضه نال مضرة من ملك وان كلمه الفيل ينال من رجل عظيم خيرا كثيرا وان
كد وسوراكبه سيعطيه الملك منشور البلد واما المراة فليس هو بدليل خير كيف ما راته
ذات المراة ولم تكن ويحبه كانها راكبة فيلا ماتت بعد زمان يسير الطبقة الوسطى باولون
الفيل بانه عزيز الموسر لمن رآه من عيد بشارة وخير قال ارطاميدورس الخيل مقصودة في نواحيها
الخيل يوم العيد وان راى انه راكب فرسا او محملا بالالة يسير ويدافع بثياب بعصا للركوب
يصيب شرفا وسلطانا ومروة في الكنش ولا يصل الا علاء الى سمو ويدل لمن كان امراته
حبلى على ابن ومن راى انه نزل جمل النوسن فان كان والبا يعمل عملا يندم عليه وينعزل و
النوسل الانثى امراة والجموح رجل مجنون والحرون متهاون بعواقب الامور وبلادته وقلة

وكه

وكثرة قلة بدنه وظفر عدوه به ومبلغه بهواء امراة وقطع جهده وشدة وعسر
ودوثوبه رجحان في الامور ويا من ناصيته وذنبه شرف السلطنة او شجاعة ولده
وكثرة شعر ذنبه كثرة ولده وتبعه وانقطاع ذنبه موت ولده واتباعه والراس
رياسته وعينه دينه وظهره وصدره كثرة ماله واقتداره وسمنه وحسنه جماله في
سلطانه وهزاله فكه جامه وجماله وقلة بصره قلة دينه وقبحه سوء خلقه في بيته
والحل حله الظفر بعدو وان كان لراكبه من اصحاب السلطان وان كان تاجرا حلقه تمنعه
والا تجاسر حسن بين الناس وان نازعه فرسه وكان سلطانا خرج عليه قايد شريف
او غلام كريم وان كان تاجرا فهو خروج شريكه عليه وان كان مما ينسب الى المراة فانها
تتشزر عليه ومن ركب فرسا ذا جناحين يطير بها نال خلافة ان كان من اهل بيت
النبوة والا ينال ملكا عظيما وان لم يكن اهلا له يبتلى بغلام او يشغف بامراة تنعا دل
وتطيعه جاء رجل الى ابن سيرين فقال رايت كاني على فرس خوايه من حديد فقال
توقع الموت لغضبك ولد شريف وكل صغير من الولدان والفراخ اذا مشيته
الانسان فهو هم وشغل النوع فرويته النوارج على اعمال الفسقة ومن راى انه
اكل لحمها نال مالا من رجل كبير الفاختة ولد كذاب وقيل انها امراة غير الفة ولا صالحة
سليطة كذابة صاحبة هذيان وفي ذنبها نقص وقال ارطاميدورس الفواخت
تدل على ربة البيت وعلى امراة ذات مروة الفارة هي المراة الفاسقة لانه عم
سماها فويسقة وقيل يهودية نائحة ملعونة من الممسوخ وقيل رجل فاسق يهودي
مبتدع او لص نقاب ومن راى فارا كثيرا يجي ويذهب سودا وبيضا يطول عمره فالبيض
الايام والسود ليال وقالت اليهود والنصارى الفارة تدل على اهل المنزل والعيال
والنساء والمماليك على كثرة المال الطبقة الوسطى اولوا الفار بالضارة وبالبخيل والسارق
قال رجل لابن سيرين رايت كاني وطاوت فارة تخرج من استها عترة قال لو لك

من امراة فاسقة وولد صالح لانه عم سمي الغادة فهو يسعه والنمرة طيبة النوم الشك انسان
ضعيف مهين عظيم الكلام قال ارطاميدورس النوم الشك يدل على الاكرة على شدة
وبطالة ومساكن وموافقة البشر لهم وموافقة النساء السوء الطبقة الوسطى لو اولوا
بغلة او راكه ما ينفع ويضر وبابتلاع نفسه في نار الشهوة حبرا ذليلا لكان له وجه وجيه
النوم من الممسوخ رجل مكار خداع ساع ومرتكب الكبائر ومن قاتل قردا فان غلب النوم
يصيبه مرض لم يشفى وان غلبت عليه النوم يصير دائلا دواء له حتى يموت ومن اكل لحمه
برص ويعالج من عجب لا برء منه وقالت الفارسي نال ثيابا جددا ومن راى ان قردا دخل
في فراشه فان اليهود يا او مثله يزني بامراته وان عضه قرد يقع بينه وبين احد خصومه
وجدال قال جاماسب من اصطاده انتفع من السوء راى ملك كان قردا يأكل معه على
مايدته فقصها على معبرة عالمة فقالت ان نساءك فليتق دن فارعن بذلك فاذا بينهن
امرد العزبة امراة متدينة وقيل قاضي القضاة طيب الحبزة وقالت اليهود من راى
العزى والدراج والسفاسن والبلبل واشالها فانه يجد خيرا طيبا وان كان ينتظر غايبا
يقدم عليه وان كان له حاجة بعيدة يستقضي وان كان له غم يفرج عنه والقنزعة غلام
القنفذ رجل ملعون ضيق القلب صاحب غضب سريع وبحو قليل الرحمة وهو من الممسوخ
الطبقة الوسطى اولوا القنفذ بالمنتج النمل خدم او امراة او ولدا او مرضا او جند
او غم او غلمان او عيال او قوم ضعفاء او اخوات نمامون مفسدون بين الاخوان
والاقرباء فهو للملوك عساكر وغلمان او اعداء وللوزراء ملازمون ارباب حاجات
وللشرط اعوان وللعلماء تلامذة وللتجار اصحاب طرح للصناع مطالبون لهم بما عليهم
وللقضاة المتصلون بهم وللمرضى طول مرض واذا خرج النمل من جسده بشرح اما اذا
ذهب بعدوه وجه يذهب حيوته والاكل قله يغتاب من ذكر ماهم رونا وبل النمل
اليهود يعبرون النمل بالمال لان العيال معهم ارزاقهم قالت النصارى من راى قملا كثيرا

في ثيابه

في ثيابه وجسده يمرض مرضا طويلا ويقع في حبس وبلية وان راى انه يقتل القمل يظفر بعدوه
ويقهره وان انبته وهو يتيقظ ان ذلك القمل بعد عليه فانه سوء لا ينجو منه وان راى
انه يلبعه حية يأتي امرا خلاف السنة لانه عم اتى عنه قمل الحنطة عذاب لانه من ايات
موسى عم الكركدان ملك عظيم فمن راى انه تجلب ينال مالا من ملك عظيم وان ركبه يعلو
ويقدر به الكبش رجل رفيع منيع قبل هو اشرف الخلق بعد ابن آدم لانه كان فداء
اسمعيل عم من اخذ بشعره يتمول من رجل شريف ومن اخذ ما في بطنه يلي خزانته ومن اخذ
اليته يتزوج ابنته وان روى كبشا مذبوحة فانه يقتل هناك قوم في حرب وان اشترى
كبشا من قصاب يتكلم في امر شريف مضطر فينجيه من هلكته او يداوي مرضه بدواء وان
ذبح كبشا ظفر بعدو عظيم وان كان مريضا يبرئ وركوبه دليل خير وحمل الكبش على ظهره
احتمال مؤنة رجل ضخم راى رجل ان كبشا ينطح فرج ابنته فوصل ان ابنته اخذت شنو
فرجها بمواضع اللبوة قال ارطاميدورس دليلها مثل دليل الاسد في جميع الاشياء
ما خلا المرض ويدل على منافع دون الاول وعلى شدة اكثر من الاول وتدل على مضار
من جهة النساء دون الرجال النمر سلطان جابر غاشم وعدو مجاهر شديد
الشوكة من راى انه قتل نمرا ظفر بعدوه وينال خيرا ومن اكل لحمه نال مالا وشرفا ومن
ركبه نال سلطانا ومن راى ان النمر علاه نال من السلطان ما يكره ومن جامعه يتسلط
على امراة عدولة من قوم غشمة ظلمة ومن راى في داره يجد داره رجل فاسق وقد يدل
النمر على مرض وفزع ووجع يكون في العينين وربما يدل على مكر وخديعة لنقشه لونه
الناقة الناسة الرفيعة الشريفة الكثيرة العشيرة ومن ركبها مقلوبا اتى امراته من دبرها
النعجة امراة مشهورة غنية شريفة لقوله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة الاية
النسر ملك الطيور وارفعها طيرانا واحدها بصرا واطولها عمرا ومن ملك نسرا مطواعا اصاب
سلطانا عظيما وان لم يكن مطواعا نال سلطانا ذا باس وخافه وان ركب نسرا فطار مستويا و

ودخل السماء مات ويشرف على الموت فان رجع ونزل ينجو من المرض ومن اصاب
من ريشه او لحمه يصيب مالا من ملك جبار وان سقط من ظهره اصابه هم او هلك و
وان وهب له فرخ يولد له ولد شريف ومن راه مذبوحا يدل على موت ملك قالت
اليهود من راى النسر في منامه يعبر بالبر واضع والديات والاباء والصلحاء والانبياء
والصديقين وعلى الملوك ولبسهم ودخولهم في البلاد ودليله ايات في التورية قال جاماسب
من راى النسر وسمع صوته خاصم انسانا النسناس رجل قليل العقل يهلك في
شغل يشغل سيسقطها من اعين الناس النحل كورته يدل على بلد عام كثير المنفعة حلال الدخل
من قوم اكياس حذاق بصراء لما قال تعالى واوحى ربك الى النحل الاية من استخرج العسل و
لم يترك للنحل شيئا يجور فيهم وان ترك حصتها يعدل فيهم ومن راى انها احتبست ولسعته
يصيبه منهم اذى وان قتلها ينفعهم من تلك الكورة ومن راى ان النحل يقع على راسه
فانه دليل خير لمن يطلب الرياسة واما لسائر الناس فانه دليل شر ودعا يدل على ان تغلب
الذوي بالهلك من الجند لانها تشبه العساكر لانها تتبع دينا واحدا واعادت على موته
لانها انما تقع على ما لا تغتسل وقيل من راى انه تخرج النحل او يقتلها فانه دليل خير الا ان
يكون الاكار الطبقة الوسطى او لوا النحل ما لنفع وبالكياسة والا الهام النحل انسان
ضعيف حريص ويتسبب الى الجند والى الاكار والى طول الطبع والى الذرية فمن راى
ان النمل يدخل بلدا او قرية يدخلها جند وان روى ان النمل خارجة تذهب عن بلد او بيت فان
اللصوص يخرجون من ذلك الموضع شيئا على سرقة ومن راى في داره نملا كثيرا اجابته وذامته
ويتكلم وسويعلم ما يقول ينال نعمة وخصبا واولادا وعشيرة بطاعة وان خرجت من جحره
او كمه او انفه حتى لم يبق منه شيء وسويعلم الها فرحان فانه يموت شهيدا وان خرجت و
سوى ذلك يموت بغير توبة قال ارطاميدورس النمل الطيار دليل الموت والسوء مع شدة
واشداه المرض يدب على جسده فهو دليل الموت لان النمل ارضي بارد ولونه اسود

لا يلي احد ورؤية النمل الغير الطيار دليل خير وخصب لانه يرى في موضع فيه حب و
خير نزراى رجل غني نملا كثيرا يدخل داره فعضها فعبرت بانها تدل للغزاة على قتلهم
وللمرضى على موتهم ولمن يريد السفر على نعيهم او خسرانهم الورشان انسان عيب
مهين وهو يدل على اخبار ورسل لانه اخبر نوحا عن نجز الارض ونضوب الماء بعد
الطوفان وقيل ان الورشان امراة الوزغة رجل ضال يامر بالمنكر وينهى عن المعروف
خبيث مفسد بين الناس الهر خادم حافظ حارس ولصوص ولذا قالت اليهود
السنور يدل على من يراه على الخير وعلى اللصوص لان فيه المنفعة والضرر وقال ارطا
ارطاميدورس السنورة امراة سوء خداعة سحابة وقيل السنورة اذا كانت
ساكنة فانها سنة فيها راحة وفرح واذا كانت وحشية كثيرة الاذى فانها سنة
نكد فيها تعب وحذر منها مرض وعضها طول المرض والطبقة الوسطى اولوا الجلب المنفعة
ودفع المضرة بالتملق والتبصبص اتت ابن سيرين امراة فقالت رايت سنورا
اسود دخل راسه في بطن زوجي فاخرج منه شيئا فاكله فقال ابن سيرين في الليلة
لزوجك وكانه زوجها لا يبلغ ثلثمائة وستة عشر درهما فجاءت لزوجها تستخبر
فوجدت انه سرق له فاخبرت برؤياها وبما عبرها ابن سيرين فنظر الرجل فاعدد
المال ثلثمائة وستة عشر درهما وكان سنا جار زوجي فاخذه واخذ منه المال فقيل
له رضه كيف عرفت قال السنور اللص والبطن خزانة الرجل ومسنده وفمه والكلب رقبته
وان الذي خرجت مبلغ المال من حساب الجمل السين ستون والنون خمسون والواو
ستة والراء مائتان الهدهد رجل كاتب عالم فتفقد يبصر لا يرى دين وله فساد كثير و
من راه يصيب غيبا وسرورا وان راى انه بكلمة فانه ياتيه خبر من قبل الخليفة قال تعالى
حكاية وجئتك من سبا بنبا يقين الهدهد رجل فقيه حسب اديب نازل لطيف قليل
المال كثير الاتباع صوته علم وفقه اليربوع رجل ختال كذاب في موضع المسوخ العنكبوت

رجل مخصب نفاع مبارك عظيم الخطر مؤمن زاهد دين لا يؤذي احدا واذا ملكه ينال ولاية
على جبل مثله ويجمع في كنفه مالا حلالا طيبا مهنئا مع صحة جسم

الصنف السابع

في رؤية
وحوش الصيد والجوارح والمصايد وصيد البر الظبية قال المسلمون هي جارية حسناء
عربية ومن اتاها ليصيدها فهو غنيمة وان رماها بسهم قذف جارية وان ذبحها فرج ودم يفتض
جارية وان راى انه اخذ غزالا اصاب ميراثا وخيرا كثيرا وان سلخها فجر بامراة عربية وان
ذبحها من القفا جامعها من دبرها وان قتلها او ماتت فهو هم من قبل النسوة وان نال
ولد ظبية يولد له صالح من جارية مكرمة ان رجل كان يملك غزالا وتقتها ضرب بملك مال
حلال وتزوج امراة كريمة حوة نوع كذلك الارنب قال المسلمون من راى انه اخذ ارنبا
يتزوج امراة وقالت اليهود يعبر بالمنجمين والاطباء واهل التدبير والطب وقال الاطبائيين
يدل على الناس لهم جبن ومن دواب الطبقة الوسطى اولوه بالجلس اجلس الكلاب قال المسلمون الكلب
كلها عبيد حال عام الكلب من المسوخ واول المعبرون برجل غاص محترز فان نبح فهو رجل له حمية
شنيع موذ بمقاله وان عض او خدش ينال منه ضرر بقدر ما اصابه من الم كما ان اخذ لحما
او ثوبا فانه ضرر وغم وربما كان مرضا او غيبة رجل سفيه اياه والكلبة امراة دنية من قوم
سوء معاندين فان ولد فان كان ابيض فهو مؤمن وان كان اسود فهو يسود اهل بيته وقالت
النصارى من راى انه اخذ كلبا فانه يصاحب رجلا من الخدم ونجبه حبا شديدا وان راى انه يصيد به ينال
منية وشهوة وان راى انه يقتل يظفر بعدوه اما الكلاب الراعية فان كانت بيضاء فان
المضار تكون طائعة مع الاعجميين من الخدام والخصوم وان كانت مختلفة الالوان تدل على
مضار اشد من الاول وان كانت سوداء دلت على مضرة خفية وربما تكون عبارة عن الخدام الروية
وان كانت حمراء دلت على مضرة لا تبقى اقوال الكلاب الراعية وكلاب الصيد خدام وعبيد نافعون
حافظون والكلب الحدي جاسوسا والكلب المالي وما اشبهه يدل على عال لا ينم ورجاء كاذب
الطبقة الوسطى اولوا الكلاب بالتجار وتارة اولوا الكلاب السود بالقوة الغضبية والكلب

الابلق

الابلق بالشرة راى ابو بكر رضي الله عنه في الميسر بين مكة والمدينة انه ع م واصحابه منزو نوا من مكة فخرجت
عليهم كلبة تهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها واذا ضروعها تشخب لبنا فقصها عليه عليه السلام
فقال ذهب كلبهم واقبل درهم وهم يسألونكم بارحامهم وانتم ملاقون بعضهم فان لقيتم ابا
سفيان بن حرب فلا تقتلوه وراى رجل كان على فرج امراته كلبين يتهارشان فقصها
على معبر فقال هذه امراة ارادت ان تحلق فتعذر عليها الموسى فخذ منه مقراضين فاتى الرجل
منزله وجس فرج امراته فوجد فيها اشراطه المهاة قال المسلمون المهاة من بقر الوحش
رئيس عظيم جلال المال لكنه صاحب بدعة مفارق للجماعة قليل الاذى كثير التعبد لله الذين
فمن راى انه اصاب سهم مهاة جميلة سمينة فانه يصيب امراة جميلة غنية فتموت والايل
رجل غريب في ثغر او جبل او في مغارة رئيس لكل الطلال الوعل رجل خارجي مارق عن السلطان د
دعلامه على جبل او تيسا او كبشا فانه يصيب غنيمة من ملك ضخم ومن اصابه برمية فانه يظفر برجل
وان اكل لحمه يصيب مالا من رجل منفصل عن ملك ضخم حمار الوحش قال المسلمون من ركبه رجع
عن الحق الى الباطل ويفارق جماعة المسلمين وقالت النصارى من اكل لحمه او لبنه ينال
عبيدا واماء وخدما من رجل عظيم الشان وقيل حمار الوحش يدل على معاداة الرأي المجهول
ليس له حسب ولا شرف ولا ادب وان الفضل للرأي غلبت عليه لانها تدل على غلبة اعدائه
الثعلب قال المسلمون هو عدو فتان كذاب محتال غير ورع في معاملته ومن قاتله او مسه
اصابه فزع من الجن ومن اكل لحمه او طلبه يصيبه وجع من الرياح فمن راى من شرب من لبنه برئ
سقمه ويذهب همه وان ذبحه صالحة عن خير له ولذلك اولوه المعبرون بالعز لم الطهم
وان لاعب ثعلبا يصيب امراة تحبها وتحبه وقالت النصارى من قتل ثعلبا ينال امراة عزيزة
شريفة قالت اليهود بالمنجمين والاطباء واهل التدبير والطب ومن راه يرى رجلا شريفا او
امراة شريفة عزيزة او يتملق رجلا خداعا قالت الروم من راى ثعلبا اصاب نقصانا في ماله
وذلك لخفته فارا طامعد وكيس يدل على عدو مجهول خداع مكار يعمل على عجز خبثا وعلى

الناس الخدعات الطبقة الوسطى اولوا الباب المكر والتدبير وباطنانه اتى ابابكر رضه رجل
فقال رايت كاني ارعب ثعلبا فقال انت رجل كذوب وقال لرجل شاعرا قالت
المجوس راى الضحاك قدامثلا المغرب والمشرق من الثعالب فكان راعيها فقصها على معبر
فقال يكثر السبي والحيل في زمانك فكان كذلك الكركي قال المسلمون هو رجل مسكين ضعيف
النوع فمن راه صاده فهو مسكين الاخلاق وقال ارطاميدورس يدل على اقوام يحبون الاجتماع
وقالت النصارى والروم من راه سافر سفرا بعيدا وان كان مسافرا رجع لما قال ارطاميد ورس
من راى مجتمعة في الشتاء يدل على لصوص وقطاع الطريق واعداء محاربين وعلى برد واضطراب
الهواء وهجوم سيل وان راه متفرقا فهو دليل لمراد سفرا ويدل على الملك في تقدم وتدبير
هو دليل خير لمن اراد التزوج لانه يتالف ويزوج وهو دليل خير لمن يطلب الولد لان فراخه
يعين اباه عند كبره اللقلق هو من الطاير يدل على اناس يحبون الاجتماع والمشاركة
العنقا امراة حسناء سليطة عزيزة لمن يملكها واليعقوب قد ذكر وقيل صاحب حرب قتال
طيار شر نقاب صاحب مال من استفاد فيها كثيرا استفيد مالا من رجال مثله متصفين قال ارطا ميدكرس
القبج يدل على اناس ضاحكي السن وقالت النصارى من اكل لحم قبج نال لباسا التدرج
امراة غريبة حسناء وطيها مالا لها وقيل هو رجل غدار لا وفاء له لانه ارسله نوح ليجيئ بخبر
الماء وتعوقه جيفة الديك هنا منفعة لا يفتر ليلا ونهارا من الاكل والشرب الدراج امراة
فارسية وقيل انها مملوك فمن راى انه اخذ دراجة تزوج امراة فارسية او اصاب مملوكا
من مملكه او وجد مالا القطاة امراة معجبة بنفسها ذات جمال غير الوفا السلوى رزق من
الله تعالى طيب كما قال تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى الاية العصفور رجل قاص صاحب لهو
وحكايات يضحك الناس منه وهو من المسوخ وقيل انه ولد ذكر بر رزق الوالد وخدمه ته
وقيل رجل ضخم كبير المال كامل في رياسة نشاط مدبر وقيل امراة حسناء مشفقة وطيها مالها
واصواتها كلام حسان وقالت النصارى والروم من اعطي عصفورا يسمع كلاما سواء من

اولاد

اولاد والعشيرة والاصغر اتى ابن سيرين رجل فقال رايت كان معي جرابا واحد عصافير
واني اخذها والقيها فيه قال انت معلم كتاب تلعب بالصبيان وجاء آخر فقال رايت كاني
عمدت الى عصفورة فاردت ان اذبحها وقالت لا تذبحني فقال رضه استغفر الله فانك اخذت
صدقة لا تحل لك ان تاخذها قال معاذ الله فقال ان شئت اخبرك بعددها فقال كم كان فقال
بضع ستة دراهم فقال له صدقت فمن اين عرفت فقال ان العصفور لها راس وذنب و
جناحان ورجلان فاخذت بكل عصفور درهما السمك قال المسلمون اذا عرف عدده فهو نساء
وان لم يعرف ذكر فهو مال مغتنم لانه صيد كما طريا كبارا مجتمعة وقيل السمك جند الملك
فمن حوى من البحر شيئا يصيب من جند الملك مالا وينال من ملك خيرا وقيل ان كان السمك
طريا يصيب جارية بكرا والحوت وزير الملك لان البحر ملك والحوت اعظم ما فيه والسمك الذي
في العيون دليل خير يسير وذلك لانه اقل ثمنا من سمك البحر واقل عددا فان كان ما نسب منه مملحا
السمك في ماء كدر اصابه هم شديد واصطاد من ماء صاف واكل رزق رزقا وان ولدته
كان خبيثا والمالح منه غم من العبيد وان راى انه يطبخ السمك من بركون لوطيا وان يصيب
في بطنه لؤلؤا مبارك غلاما خطيرا اي ملك كان قيل بعث ابراهيم الخليل عم كان بيده سمكة
طرية عظيمة وقد خرج من بطنه اللؤلؤة مثقوبة ليلا ولادة من نورة الطيغان فقصها عليه
فقال لها تلد امرا انك جارية حسناء تترك مانكك وتدخل في ملة اخرى فكان كذلك الطيور الوسطى
اولوا البكر تارة وبالمفتوح العين تارة وبالتحرر اخرى طير الماء افضل الطيور لانها اخصب
عيشا واقل غاية قيل اكل الطيور في الشتاء وبر ولد يولد فذكرها ذكر وانثاها انثى والطيور
الوحشية التي لا يؤكل لحمها جواري ونسوة وقيل البط رجل له حظ صاحب ورع ونسك وعفة
وبر لعدة صلاح ومال كثير لكثرة ريشها ومن راى كان البط تكلمه نال شرفا ورفعة من قبل
امراة موسرة وان راى انه يرعى الاوز يلي قوما ذوي رفعة وينال من جهتهم اموالا
لان الاوز رجل رفيع صاحب هم وحزن وسلطان في البحر والبر ان راى انه اخذ

طرماة كثير الجعل بمنزلة الاول فالاول فقصها على ابن سيرين فقال ان لم تتوبي فانه
رياش تصيبه وان رايت دما فانه قطع للولد الطبقة الوسطى اولوا الطير بالبازي
افول ولواقلوا بعلو الهمة لكان زوجه والضابطة ان الطير يعبر حاله في قوته وريشه
وطعمه وسلاحه وارتفاعه في الجو وصيده وسوءه وتناول الحسب اقتضاء الحال والمقام
الهند رجل عدو مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة العقاب رجل قوي خامل الذكر
صاحب سلطنة وبطش مهيب صاحب حروب لا يامنه قريبه ولا بعيده فان وقع على سطح
رجل او راه في عرصة فانه ملك موت يعم ومن راى ان عقابا ضربه بمخالبه ما لشى في ماله و
نفسه وقالت النصارى من راى على شجرة نال خيرا وبركة قال ارطاميدورس دليل خير لمن
يريد ان يبتدئ بعمل شيء فاما لمن كان خائفا من شيء او كان مسافرا فانه دليل ردي
ومن ركب عقابا يدل في الاشراف والملوك على موتهم واما في الفقراء فهو دليل على
ان ينتسبون الى ذوي يسار وينتفعون منهم ويدل على من كان في سفر على رجوعه
راه ميتا فان ذلك يدل على خير للعبيد ولمن كان في خوف وذلك يدل على موت من
يخاف منه وموت الموالي الطبقة الوسطى اولوا العقاب بالخوف قال بعضهم اذا راى سالك
في يده من سباع الطيور على فقد الاصطياد ويدل على اصطياد دروح طيور المعاني
العالية والحقايق الالهية عن الطبايع المدنسة البازي يبرز في ابتدار رجل ذو جاه وذكر
وشرف ظلوم ومن اخذه يرزق ابنا كبيرا وان راه سلطان نال قوة ورفعة ودنيا يعطيه
وان راه غيره ينال رياسة وذكرا وحمدة من الناس وان راى انه ذبح البازي وبقي في
يده منه خيط او ريشا وجزء منه يذهب عنه السلطنة ويبقى في يده مال بقدر ما بقي
في يده فرخ البراة موت الملوك واكل لحمه مال من قبل السلطان وقال ارطاميدورس
البازي يدل على قطاع ولصوص ومن قتل البازي في داره ظفر بلص مختلس جاء رجل الى معبر
فقال رايت كاني اخذت بازيا ابيض فصار البازي حنطة فقال يولد لك ابن فان الرجل

"عبرت البازي وتركت الحنطة فقال الرجل من الاضغاث الشياطين سلطان
"على قدره وخطره ظلوم وصودون البازي في الرائي انه تحول ابنا مينا اصاب ولاية
وعلى عنها سريعا الصقر ولد ذكر وسلطان رفيع مذكور ليس شيء يعني ظلوم وفرخه ولد ينبغ
الباشق دون البازي في السلطنة وقالت النصارى والروم من راى باشقا
رجلا ظالما فاسقا وان وجد فرخه ولد له غلام كذلك وكذا ان خرج من احليله وان
اخذه بيده ووقع اللص على يده في الطير قوس البندق الرمي بالبندق في البرية صيد و
غنيمة من وجه حلال وفي البلد رمي بكذب فان راى انه رمى في البلد عصفورا بالبندق
يكذب على رجل صغير زورا فان اصابته البندقة يأثم فيه والرمي على باب السلطان
اغتياب الناس والغيبة لهم وان رمى حمامة فانه يقذف امراة وان رمى عن قوس البندق
سهما يقول قولا في غير وجهه فان اصاب يقبل منه وان اخطأ لا يقبل وكان وبالا عليه
الشبكة تدل على شدة وتعب واما فيمن كان معيشته منها تدل على ضيق نفع واما في الصيادين
تدل على جمعة من سوءه واذا كانت الشبكة من كتان فانها في المشاركات والاعراس
دليل خير والالات التي يكون بها الصيد فهي دليل خير لمن يطلب ابقا او شيئا ما كان و
ذلك انها تدل على بعض احوالهم وتدل على مكر وخديعة راى رجل طالب خير كان شبكة نصبت
فلم يرها فوقع فيها فلم يمكنه الخروج منها فقصها على معبر فقال يقع في بلية ومكر ولا يخرج
من ذلك الشص مثل الشبكة في التعبير والا فضل ابدا في الشبكة والشص واما الحبالات
يرى الانسان كانه هو يمسكها ام ان يرى انسانا اخر يمسكها مصيدة الطير مثل شباك الصيادين
لصيد السمك والوحوش الارضية في التعبير قال ارطاميدورس قصب الدبق الذي
يصاد به الطيور يدل على الابق انه يؤخذ ويدل فيمن املك شيئا على رجوعه ولمن
يرجو شيئا على ان رجاءه يستتم الفخ من راى انه اصطاد عصفورا بفخ فانه رجل يفسد
الدين يمكر برجل عظيم لان الطنب نفاق والفخ مكر والعصفور رجل

الصنف الثالث

في رؤية الاطعمة والدعوات الدعوة الى الطعام اجتماع على خير ومن راى انه يريد ان يدعو قوما
يدخل بيته في عمل يلام عليه لان سليمان عم سال ربه ان يجعل اليه رزق العباد فلم يجد الا
الى واحد فلم يشبعه حتى شكى الجوع فصارت شكايته ملامة له عم وان راى انه اتخذ دعوة
وحضرها قوم وراى فراغهم من الاكل ينال عليهم بركة فان كان في ذلك الموضع هموم
او مريض عوفي وشفي بقوله عم من اضاف ضيفا غفر الله له ذنوبه لانه يشبه كان الامير اتاه
في محلته فضافه مع جنوده ودخل داره وطعم في طعامه فسال المعبر فقال احذر فتنة فوجد
انه غدا الى الامير بانه يعين بعض اعدائه من الخوارج فهدم داره واقلع اشجاره واخذ امواله
وجبل قربانه المائدة غنيمة ومعيشة لمن كانت له واكل منها وابصار رجل كبير بار سخي
او امراة ذات يسار وان راى انه وجد عليها ما يشتهي من هذا الرجل يرزق منه بلا منازع
وان معه رجال يواخي اخوانا على سرور ويتنازعهم فيما يعيشون به من حرفة او تجارة او ولاية
وان راى عليها طعاما مستحبا كثير الطيبات فان كثرته كثرة مودتهم وقلته قلة مودة وكل رغيف
مودة سنة وما كان عليها من لونين من طعام يرزق منه ولده فان اكل فوق عادته
دل على طول عمره وان راى انه يرسل بطعام ياكله فهو يستحق في نعمة الله تعالى ومن راى مائدة
فانها مشورة يحتاج فيها الى اعوان في ولاية بلدة او قرية عامرة والطبقة الوسطى ولوا
المائدة بانواع العلوم والحكم والمعارف التي فيها غذاء القلوب وقوت النفوس وحيوتها
قال شيخنا زين الدين الخافي رحمه الله ان الاطعمة كلها اغذية يتقوى بها البدن واحسنها الخبز
واللحم المطبوخ او المشوي اما اللحم التي يدل على ظهور البشرية قال عم اللحم خير طعام الدنيا
والاخرة وفي رواية خير طعام الدنيا الخبز وخير طعام الاخرة اللحم جاء رجل الى النبي عم فقال
اني رايت البارحة رؤيا عجيبة قال عم وما هي قال رايت مرجا اخضر وفيها مائدة موضوعة ومنبر
موضوع بسبع درجات ورايتك رقيت الدرجة السابعة وينادي عليها ان ادعوا الناس
اليها اي الى المائدة فقال عم اما المرج الاخضر فهو الجنة والمائدة الاسلام والمنبر سبع درجات

وانا

وانا ارتقيت الدرجة السابعة في الدنيا سبعة الاف سنة وانا ادعو الخلق الى الجنة والاسلام
السفرة سفر الى ملك عظيم ونيل سعة وراحة لمن وجدها لان السفرة معدن الطعام والاكل
الدقيق دقيق البر مال مجموع وعيال والعجين مال شريف قد حصل في النهار سينال صاحبه
عاجلا ان خبزه والا فيفسد ويذهب المال ومن راى انه يعجن دقيق شعير فانه يكون مؤمنا و
يصيب ولاية وثروة ويظفر باعدائه واما النخالة فشدة في المعيشة فمن اكلها افتقر الرغيف
الواحد الف درهم وحديث بركة ورزق حامل الرغيف النظيف النقي اللين للسلطان
عدل وللناس ايمانه وللصانع نفعه وان راى بيده رغيفا خشكارا فهو عيش طيب ودين
وسط وان كان من شعير فانه عيش نكد في ورع وان كان رغيفا يابسا فانه دين في معيشته
الكسرة من الخبز ربما دل على باقي عمره ان اكلها نفد عمره واما خبز ملة فانه ضيق في المعاش
قال ارطاميدورس الخبز الذي لم ينضج يدل على حمى تشتد بنفسه وقال جاماسب من راى الخبز الحوارى
حارا دل على ولد ولو راى انه ياكل الخبز الذي ينزل من السماء فسال المعبر فقال له يرزق
علما نافعا وحجة طيبة وبعض سير الناس مذكورا الغرم من ربح قليل والجودة ربح كثير
والرقاق ربح قليل يشتري كثيرا وقيل ان دقة الخبز فقر جاء رجل الى ابن سيرين فقال له
رايت رقاقين في يدي اكل من هذه ومن هذه قال له انت تجمع بين الاختين القصعة
قال المسلمون القصعة من الخشب ديانة من سوء ومن الظرف ديانة ووطن ومن الفضة كلها
خدم خصوصا السكرجات وقال ارطاميدورس القصاع والطاسات يدل على الخادم في
تدبير معاش الانسان فكيف يكون الكامخ والكبر كلها هموم ومخاصمات وان لم ياكل و
لم يمسها فانها ما يحزن عليه قال ارطاميدورس الكوامخ والكبر وانواع ما يوكل من البقول
وما يشابه مما لاته يدل على الرداءة الخلق قال المسلمون هو مال في نوع وبركة وطول عمر
وقلة لمن لم ياكله بالخبز والدردي منه ما لهسا فقط قليل المنفعة وسكرجة جارية رحيمة قال
ارطاميدورس شرب الخل وسل معاداة بامراة الملح الابيض زهد في الدنيا وخير ونعمة

ومن اكل الخبز به فقد اقتنع من الدنيا بشئ يسير والمملحة جارية مليحة وقالت النصارى من
وجد ملحا وقع في شدة ومرض للطبقة الوسطى او لو الملح بصلاح الحال واما ابن سيرين
كره الملح في النوم لحم الجمل مال من رجل ضخم عدو قوي مالم يتغير الرائحة وان تغير اصابه هم
من قبل عدو ضخم ومن اكل مطبوخا الكل مال الرجل ومرض ثم برء ولحم البقر يدل على تعب لانه
بلاء الانتصام وقيل الثريد رجل فقير والعجل الحنيذ السمين بشارة بغلام عليم كما قال
تعالى في قصة ابرهيم عم فبشرناه بغلام حليم وقال فجاء بعجل سمين ونجاة من خوف وان
كان لحم البقر سمينا فهو ميراث المال من ميت ولحم المشوي امان من الخوف قال جاماسب من راى
انه ياكل لحما نيا فهو دليل خير ان لم ياكله وان اكله فهو ردي وان اكله مطبوخا ان كان حارا وبارد و
ان اكله مع شيخ علا شانه عند الملوك وقالت النصارى من راى انه ياكل لحم بقر فانه يتقدم الى
حاكم لحم الضان المطبوخ مال في تعب لحال النار واللحم النيء الغير النضيج هموم وتعب ومصيبات
والسمين رزق شريف وروح الجمل المشوي ولد ذكرا وامان من الخوف وان راى انه ياكل منه
ينال ولدا ويبلغ وياكل من مكاسبه وان كان غير نضيج فهو حزن يصيبه من ولده وقيل الجمل مال كثير
ان كان سمينا ومال قليل ان كان مهزولا وقيل الجمل المشوي النضيج ولد رجل في ثمود ب العديد
من اللحم غنيمة واللحم المهزول الكلح نقصان في المال والخز من كل حيوان مال مكنوز مدخور ولحم
المشوي نعمة للمراة لان حوا خلق من جنب ادم عم والجنب من الشوا مما يلي النصف الاول يدل
على البنين ومما يلي النصف يدل على البنات والجواري [illegible] فمن راى انه اشترى راسا
كبيرا سمينا ينال رياسة نافعا وان كان مهزولا فانه رياسة لا نفع فيه وان راى انه ياكل شيئا
او حملا او بقرا نيا يغتاب بنسا بنسبه في ذلك وان كان مطبوخا او مشويا يستفيد مالا من الرياسة
وقيل الراس من الشاه رئاسة مال وهو عشرة الاف درهم واقله الف درهم واكل الدماغ مال
مدفون واكل العيون عيون اموال الناس وقالت النصارى من راى انه ياكل راس غنم وكراعه ينال
مالا او عزا او بلاء ان يكون من ميراث وقيل اكل الاكارع ومضغ عظمها اكل اموال يتيم او اكل

قوام

قوام اموال الاشراف وكذلك اكل شوا جلد حمل مسلوخ من اللحم في المعاد واكل الكرش حلال
محور وماكان فيه مال من قبل النساء وقالت النصارى من راى انه اكل الامعاء نال حجة
جسم وخيرا ومن راى انه اكل الكبد نال قوة ومنفعة من جهة ولده لحم الدجاج اكله خير لجميع
الناس لانه يدل على منفعة من قبل النساء اللواتي من حضنه ولحم الاوز يدل على منفعة
من قبل اصحاب الذهب من الرجال قال المسلمون لحوم الطير المطبوخة والمشوية رزق
ومال من عذر ومكر من جهة امراة وان راى انه ياكل لحوم طيور لا يجوز اكلها ياكل اموال
رجال عظيمة متكابرين من راى انه ياكل لحم فراخ نيا فهو يغتاب اهل بيت الرسول ص
او اشراف الناس وان كانت مشوية او مقلية فهي مال يصلح في تعب وان اكل فراخ حلالا
يؤكل من سباع الطير فانه يغتاب ولاة السلاطين او يملكهم والطيور التي يؤكل لحمها
فانها استفاده من صنعة مالا الف درهم الى ستة الاف درهم قال المسلمون من راى
انه اصاب سمكة طرية مشوية فانه يصيب غنيمة وخيرا او قضاء حاجة لقصة مائدة عيسى عم
ان كان الرائي تقيا والا كانت عقوبة والمالح المشوي سفر في طلب حكمة او عارف كما قال تع
نسيا حوتهما الاية وقال ارطاميدورس اكل السمك في المنام محمود خاصة المشوي منه
خلا السمك الصغار فان شوكها اكثر من لحمها بل يدل على معاداة تكون لمن راى من اهل بيته
او على رجاء لا يتم واكل المالح يدل على خير ومنفعة تكون له في ذلك الوقت من معارفه و
اما من ساير الناس فانه يدل على حزن او على من وذلك انه يعتريه غيره مكان السمك المالح
يكثر في الملح الاطعمة كل الطعام رزق ما خلا الحريفة والبيض في العصيدة فانه غم بسبب
عمال في ذريته والمطبوخ منه رزق والذي ينضج دنس وطبخ كل طعام يؤكل من موضع مجهول
يدل على عمر طويل من راى انه اخذ شيئا من الطعمة فهو حرز غنيمة ماله او شماتة من اعدائه به وان تجرع
الطعام كما يشرب الماء وسع في معيشته وسهل عليه طلبها وان راى انه ذاق شيئا مجهولا كريه
المذاق يموت لقوله تع كل نفس ذائقة الموت وان يكن كريه الطعم اصابه مسكنة وخوف

شديد وان كان لين الطعم يغشاه رحمة الله لقوله تعالى واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها
ومن راى بين يديه طعاما حامضا لا يتهيا له اكله نال مرضا او وجعا لا يمكنه معه اكل
مال او سمع كلاما قبيحا يحزن فيه وكذلك كل شيء مر كريه وكل حريف ما خلا الخل فانه
مال وبركة كما مر فمن راى انه يطبخ سكباجة بالافاوية ولحم البقر وياكل منها فانها حيوة
طيبة من عمال كرام وان كانت بلحم الغنم فانها حيوة طيبة في شرف وعز من عند اشراف الناس
من وجه حلال وان كانت بلحم العصافير ينال حاجا ونعمة طيبة غزيرة من ملك بن سلطان
ويقع على اشراف الناس ويطارحهم مع عيش طيب وجه حلال وان كانت بلحم الطيور
فانها ولاية او تجارة او كسب حلال مع كرام اغنياء على قدر كثرة الدسم واما الزيرباجة
وكل حموضة من الطعام والخبز والحلواء فهو مرض وان راى انه استرط طعاما فاختنق به وجاز
في حلقه فهو نغص في حيوته ومعيشته وان دخل فمه شيء طيب الطعم لين محبوب سهل المسلك
فهو طيب العيش وسهولة عمله واكل الشيء القبيح شناعة وقبح وان راى ان في فيه طعاما وفي سعة
لمثله او لضعفه يذهب عن عمره بقدر ما فيه من الطعام ويبقى من عمره القدر الذي وسع فيه
فما كان في فيه فهو رزقه والشبع في اللقمة يمن وغنى ورزق ولحس الاصابع ينال خيرا قليلا من
جوع ذلك الشيء الذي لحسه والجوع غم شديد ومرض لانه قد نزع الدسم والسكباجة
دونها في الفضل لان الماست رزق هنيء والكشك رزق في وجع والم ومن راى انه
ياكل ثريد الكشك فهو تجارة ودينه لمنفعة كثيرة ان كان فيه دسم وكل لون ابيض من الطبيخ
وغيره فهو بهاء الثريد جمعة الرجل وعيشه وكسوته ووقته وان راى قصعة ياكل منها ثريدا فقد
ذهب حيوته بقدر ما اكله وبقي بقدر ما بقي فان استوفاها فني عمره وان راى ان قدامه قصعة
ثريد بدسم كثير ولا يتهيا له اكله يجمع مالا وياكله غيره وان راى ثريدا بلا دسم وهو ياكل كله
حتى يستريح منه يتمنى الموت من قلة يده وفوته البهطة الارز منها ان كان بنا حاره حزن
في مال او مرض والارز مال في صعوبة وبلحم السمين ميراث حلال او مال من شركة وشفاء كما

قال تع

قال تعالى فيه شفاء للناس قال ابن سيرين هو رزق فمن راى انه في قدامه موضوعا
فان عنده علما نفيعا جامعا ويريد الناس ان يسمعوا منه ومن راى انه يطعم الناس
يقرا القرآن بصوت حسن واما العسل فبر وعلم وحلاوة الدين وهو لصاحب الدنيا
مال وغنيمة لمنافعه وخفة مؤونته في علاجه وهو لصاحب الدين تلاوة القرآن واعمال
البر وقيل العسل رزق في شدة ونفاق وقيل هو ترك الدين لكثرة ما مسته من النار
ومن راى انه ياكل الشهد وفوقه العسل ينكح امه وكان ابن سيرين يقول العسل اذا كان
حلالا فهو رزق قليل من باب حكمة من اجل انه يطبخ بالنار ويذهب شمعه الطبقة
الوسطى او لو اتى العسل بالغذاء المعنوية التي يتقوى بها القلب وناره بالعلوم الدينية
اقوى دليل عليه قوله تعالى واوحى الى النحل الاية وقال الرسول صلعم رايت كاني في قبة من حديد
واذا عسل ينزل من السماء فيلعق الرجل اللعقة او اللعقتين ويلعق آخر اكثر من ذلك ومنهم
من لحسه فقال ابو بكر رض الا اعبرها لكم فامره عم ان يعبرها فقال رض اما قبة الحديد فالاسلام
الاسلام واما العسل الذي ينزل من السماء فالقرآن واما الذي يلعق اللعقة واللعقتين
فالرجل يتعلم السورة والسورتين واما الذي لحسه فالذي يجمعه فقال عم صدقت وانى و يت
مثل هذا في الباب لكثير من المعدمة وقال عبد الله بن عمر رض يا رسول الله انى رايت صبي
ميني يقطر سمنا وميني يقطر عسلا وانى العقها فقال عم تقرا الكتابين الكتاب الواحد قبلك
من جيبك وولدك وقصب السكر يدل كلام مستحلى المن رزق من الله تعالى طيب من غير تعب
قال تع وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم التمر رزق خالص
وربما كان تاويله لمن اكله انه يقرا القرآن وينتفع في دينه ومن نثر من نخلة يابسة رطبا تعلم
من رجل منافق علما نافعا وان كان في غم فرج عنه لقصة مريم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا وان رات امراة انها تاكل تمرا بعقران فانها تاخذ ميراث زوجها او ما
وهي طالق منه سرا وان راى ذلك رجل فامراته طالق سرا وهو يطلقها او يرث اخوا اما ومن

انه اخذ تمرا وشقها واخرج نواها يولد له ولد قال تعالى فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت الآية قال ابن سيرين رؤية النوى التمرية سفر قيل من راى انه يدفن تمرا نال مالا من السلطان او من اعرابي او يدفن مالا جاء رجل الى ابن سيرين فقال رايت اني اصبت اربعين تمرة في باب السلطان قال تصيب اربعين خشبة ثم جاء بعد سنتين فقال اني رايت اني اصبت اربعين تمرة في باب السلطان فقال تصيب اربعين الف درهم فوقع كذلك فقال الرجل اعطيتني بها بتلك الضرب وتعطيني الان الدراهم فقال لانك اتيتني وقد يبست الاشجار واجتنى الطعام وقد دبت المياه في عروق الاشجار الفالوذ كلام لطيف حسن او معيشة في الكثير منه رزق كثير في سلطنة ومن عاين لان كل شي منه النار فيه سلطنة او تحريم او كلام وان راى انه ناكل يرزق من طلع وصلاو وغنيمة مع سرور ودنيا ده الزلابية مال بلهو وطرب في تجارة الخبيص مال ورزق ودين وقيل كلام حسن لطيف في معيشة واللقمة منه قبلة من ولد او حبيب في قالت النصارى حر اي كانه باكل الخبيص فرح صنا شديدا قال رجل لابن سيرين رايت كاني اصلي واكل الخبيص في الصلوة فقال الخبيص حلال فلا تحل اكله في الصلوة فانت تقبل امراتك وانت صايم فلا تفعل القطايف المحشوة بالجوز والسكر مال ولذاذة مع سرور العصيدة غم عن سبب عياله وزينة فان راى انه يصلي ويأكل العصيدة في الصلوة فانه تقبل امراته وهو صايم

الصنف التاسع في رؤية الاسنان واعضاء الجار زيادة في دنيا الرائي ذكرا كان او انثى ان راى رجلان برجليا فانه في هم يغيل حتى تخفا ازدياده وان راى امراته انها حبلى انه تنال مالا وزيادة نامية ان راى حاملا تلد فان كان فقيرا صار غنيا وان كان غنيا وقع في هم وان لم يكن له امراة يتزوج سريعا فتلد امراته واما سائر الناس فاذا راوا ذلك غم يرحمون وان راى مريض يموت واما العزاب والمحاويج والمماليك وذووا الهموم تحصل لهم الفرج والنجاة فيما هم فيه من الشدة وربما تكون ذلك علامتهم من التناسل الرؤية ويدل ع

في البحار والمعترضين والمؤتمنين على ذهاب مالهم وملكهم وفي المسافرين في البر والبحر على ان محملهم يخف وربما يدل على موت القرابة وان رات امراة ولدت ابنا او جارية فتنال غنا او يسرا او رزقا واسعا وسرورا ونجاة من ثقل وان راى رجل امراته ولدت غلاما ولدت جارية وان راى ابنا ولدت جارية ولدت غلاما قال ارطاميدورس من راى انه ولدته امه فان كان فقيرا سيجد من يقوم بشانه ان كان صانعا بيده لا يروج عمله وان كان غنيا لا يحفظ غناه وان غيره سلط عليه قهرا وان كانت امراته حاملا تلد ابنا مثل الرائي وان كان رجلا لامراة غير حامل ينقطع ولادتها ابدا وان راى مملوك يدل على محبة مولاه اياه وان اذنب ذنبا عزله ولكنه لا يعتقه وان راه مريض سيموت وان راه مسافر لا يمكنه الخروج من منزله وان راه صاحب خصومة فحجته عند القاضي لا يثبت قال النصارى من راى امراته حبلى موت عاجلا وكذا ان رات المراة زوجها حاملا فانه يموت دونها ان امراة خرج زوجها وهي حامل فجاءت اليه ع فقالت رايت ان ولدت جارية وعود ينبئ انك فقال ع تلدين ابنا ويرجع زوجك فولدت ابنا ثم قدم زوجها ثم خرج فقالت مثل ذلك فاول ع مثل الاول ثم كان كذلك ثم خرج فاتته ع فلم تلقه فقصتها على بعض ازواجه ع فاولت بان تلدين ابنا ويموت زوجك ثم اتت النبي ع فقال ع هل غير لك قالت نعم فقال ع هي على الاول فكان كذلك وان راى نساء انه حبلى وولد صبيين سوداوين فسقطت حدقتاه وصار اعمى قال المسلمون حمل الصبي هم والصبي عدو في صورة الصداقة وان كان الولد ذكرا كان العاقبة محمودة وان كانت انثى يصير العاقبة مذمومة وان راى انه تحول صبيا ينال الى الفرج والصحة وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان راى انه في المكتب يتعلم قرآنا او ادبا فانه يتوب من ذنب وان كان غنيا او عالما يتحول

حاله من العلم الى الجهل ومن العز الى الذل اتى ابن سيرين رجل فقال رايت في
حجري صبيا يصيح فقال رجل اتق الله ولا تقرب بالعود والصبية المولودة خصب وعز و
يسر والوصيفة خير محدث فيه نشاط حسن وخير مرجو والوصيف خير ومن راى انه امرد و
رث مرامه ومن راى انه اصاب لدا بالغا فهو له عز وقوة وامة واولى في احكام التاويل
من ابيه ومن راى انه اشترى غلاما اصابه هم وان راى انه اشترى جارية اصابه
خير واذا راى المملوك انه قد بلغ فان ذلك يدل على انه يعتق الرجل المعروف هو ذلك
الرجل بعينه او سميه او شقيقه او نظيره فان اخذ الرائي منه قميصا فان كان ذلك
الرجل من رجال الولاية فانه ياخذ منه عهد الولاية لقول النبي عم ان الله يقمصك
قميصا اي يوليك ولاية وان اخذ منه حبلا فانه عهد لان العرب تسمي الحبل عهدا راى
كسرى بن هرمز في ايوان المدينة كان رجلا قائم على راسه وبيده عصا وهو يقول يا كسرى
اني رسول الله اليك اسلم يكن خيرا لك ثلث مرات ثم انصرف عنه وراى ذلك ثلث
ليال متواليات وكان كسرى ينظر اليه ولا يتكلم فكسر عصاه فقال عم يا كسرى والله
ليكسرنك الله كما كسرت عصاي منه ثم ولى عنه فلم يلبث الا قليلا حتى قتله ابنه الشاب
المجهول عدو فان كان تركيا كافرا فهو عدو ولا امانة له وان كان ديلميا فهو عدو امين
وان كان زنجيا فهو عدو نصح وان كان مجهولا فهو شدة عداوة وان كان معروفا
فهو عدو بعينه وان كان ضعيفا فهو ضعيف قوته وان راى انه يتبع شابا يظفر بعدوه
وان يتبعه شاب فعدوه يظفر به وان راى شابا اشرف عليه فان عدوه قد استمكن منه
لانه علاه قال ارطاميدورس ان راى شيخ انه صار شابا يدل على موته وان راى مراهق
انه صار رجلا او راى رجل انه صار شيخا فهو محمود ينال علما وادبا اما ان راى المراهق انه
صار شيخا فانه يموت المراة الشابة اذا كانت من الوبيات الاكرم خير بقدر مواتاتهن
والله فضل من غير الوبيات فالمراة ان كانت سمينة فهي سنة خصب وان كانت هزالة فانها جدوبة للجارية

خير على

خير على قدر حسنها ولباسها وطيبها وان كانت مستورة فخير مستور مع دين وان كانت
متبرجة فخير مشهور والناهدة خير مرجو وان كانت بكرا اصابها فانها تجارة مرتجة او
تملك ضيعة مغلة والمراة المتزينة خير لا يبقى وان راى جارية متبرجة عريانة تخرق في
تجارتها والجارية المجهولة المتزينة سماع خير سار من حيث لا يحتسب والجارية المكفهرة
الوجه سماع خبر وحشي ومقال قبيح والمهزولة هم وفقر وخسران اذا رات امراة امراة
شابة فهي عدوة لها على اي حال راتها الرجل الشيخ والكهل بسمت الحسن جد الرجل
فاذا راى الشيخ المجهول قويا فهو قوته وان كان ضعيفا فهو ضعفه فعلى اي حالة راه عليها
فانه وجده على تلك الحالة مذمومة كانت او ممدوحة ومن راى اجتماع اقوام اصدقاء
فهو مودة ولم يدر انهم شبان او مشايخ فانه يفتح له ابواب الخير وحضور الشباب
مخالطة الاعداء وحضور الشيوخ مخالطة الاصدقاء العجوز المجهولة ان كانت على غير
دين الاسلام فهي دنيا حرام او مكروه وان كانت مؤمنة فانها دنيا سارة رزق حلال
طيب وان كانت متصنعة مكشوفة فهي دنيا مع بشارة عاجلة وان كانت منتقبة
مع عز وندامة فاحذره وان كانت مكفهرة الوجه فانها دنيا بهم وذهاب جاه و
ان كانت قبيحة فانه انقلاب من الرائي حالا بعد حال وان كانت عريانة فانها
فضيحة في دنياه وان مغشوة قبيحة شبهة فلا دين ولا دنيا وقد فسر الحديث و
المجهولة اقوى في التاويل من المعروفة وان رات امراة انها صارت عجوزا فهو صلاح في
دينها البشرة وكثرة امر الاسنان وشركته من ماله في موته وحيوته قال ارطاميدورس
الجلدة
راى رجل كانه يسلخ جلده من بدنه كما يسلخ الحيات فانه من بعد السواد في البشرة
سودد وكثر وان كان السواد في الوجه مع بياض الثوب يدل على ان الرائي يولد له
ابنة او بنات لشين قال تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وان راى الملك
امير المؤمنين كان وجهه اسود فاستيقظ فزعا مرعوبا فاستدعى ابرهيم الكرماني فقصها فقال

يستولد للخليفة بنت فيه واحسنه وامر بتاليف كتاب في التعبير وان راى وجهه اسود وثيابه
وسخ فانه يكذب على الله كما قال تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة وان راى وجهه اسود معبر فانه يموت اتى رجل الى ابن سيرين فقال رايت رجلا معلقا
من السماء بسلسلة وشطر بدنه ابيض والشطر الاخر اسود وله ذنب كذنب الحمار فقال اما
الرجل الذي رايته فلا تلبس الا مخطط بدنك الابيض فورده في النهار واما الشطر الاسود
فورده في الليل واما السلسلة فذكر ثمين يصعد ابدا الى السماء واما الذنب فقرين لي
اموت بعد اماته فكان كذلك ومات بعده بيوم ومن راى نسوة زنجيات قد اشرفن عليه ينال خيرا
كثيرا فيه سواد ولكن من جهة العدو وراى رسول الله صلعم امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فاولها بان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي جحفة ومن
راى وجهه ابيض جمالا فانه مؤمن فان راى ان اخذه ابيض ينال عزا وكرما راى هندي
كان وجهه ابيض فقصها فقال المعبر يصيبك حزن وذل ومن راى وجهه احمر براقا فانه يكون وجيها
في الدنيا وقيل ان كان مع الحمرة بياض ينال عزا وفرحا قال ارطاميدورس راى رجل شاب
كان وجهه ليس باطرة مثل النساء فوضح انه زنى فافتضح وراى هندي كان حمرة وجهه
احمر فقصها على برهمن فعبر بطول عمر بعيد العهد ومن راى لون وجهه صفرا ناله مرض كان
كان اصفر فانها يكون وجيها في الاخرة ومن المعبرين قال المعبرون الراس للانسان رياسة
ورياسته الذي هو تحت يده والراس له درجة على اي حالة رآها حسنة كانت او قبيحة
قال ارطاميدورس من راى ان راسه عظم فهو محمود للغني اذا لم يكن من الرؤساء وان
كان الراس اصغر من المقدار الطبيعي يصير صغير القدر او معدوما ولا عن ملكه قبل الراس
والعنق اذا راهما الانسان كانت فيهما قرحة والما يدل على المرض في جميع الناس
ان صحتا يدل على صحة البدن وان اعتلا يدل على علة البدن ومن راى ان له راسين او
ثلثة رؤس ينال ظفرا بالاعداء وان كان فقيرا او جبارا ينال ملكا واستغناء وان كان غنيا

يولد

يولد له اولاد بررة محمودون او يضاده احد اقربائه وان كان عزبا يتزوج بامراة
وينال ما يريد ومن راى انه منكوس معلق يعيش عيشا طويلا بتوبيخ وجهد كقصة
هاروت وماروت ومن راى انه منكوس منحنيا ودون بطول حيوته لقوله تعالى ومن
نعمره ننكسه في الخلق وان راى انه منكوس الراس عند السلطان او في الملاء يعمل خطيئة
ويندم عليها ويبدي التوبة وان كان تاجرا يخسر في ماله ومن يرى ان راسه مقلوب
يدل لمن يريد السفر على مانع منه وعلى بطوء حصول مطلوبه ويدل للمسافر على بطوء رجوعه
قال ارطاميدورس من راى كان راسه راس اسد او نمر او ذئب وقيل يكون
رفيع القدر والرياسة يخافه اعداءه وان كان راسه راس كلب او فرس او حمار او غير
ذلك من ذوات الاربع يصير الى العبودية والكد والتعب وان كان كراس طير يقيم
في بلدة لطيرانه او لان الطير لا يبقى في وطن واحد الدماغ مال مدخر غير ظاهر ومن
راى ان له دماغا كبيرا فانه عاقل وان راى انه لا دماغ له فانه جاهل وان راى انه اكل
دماغ احد او مخه فانه ياكل ماله وقالت النصارى منها يدل على موت عاجل شعر الراس مال
وطوله طول عمر او هم ان راى ان شعره السبط كان جعدا فانه يؤذى ينال شرفا وسيادة
واجتماع اموره وان راى بالعكس يتضيع ويصير دون ما كان عليه وان راه سبطا
طويلا متفرقا فان ماله رثيه يتفرق وان كان لينا ينمو ماله رثيه وقيل الجمة
جلة السلاح وقايته وهيابته وان كان غنيا فانه ماله وان كان فقيرا ديونه قالت
الهند راى هندي كان شعره جعد فقصها على معبر فقال حياتا تستحي الخلق وحدها
كان ابن سيرين يكره الشيب لمن لم يشب ويقول الشيب نقصان المال وهم وكابة
اذا طال الشعر والشيب في اللحية وقته وقار ودين او طول عمر وقيل يرزق الابن
كما في قصة زكريا وان رات امراة ان شعر راسها قد ابيضت بياضا محضا فان لها
زوجا فاسقا فاجرا وان كان زوجها متقيا فانه يشتري جواري والا فانه يصيبها منه

غم وحزن في قلبها الذوابة ولد ذكر مبارك وكل ذوابة يراها الرجل فهي جارية جميلة
مشهورة بعد الذوابة حلق الراس وكذا جزه يعبره اداء الامانة او الامن من
الخوف وان كان وليكن الحج قضاء دين وكفارة الذنوب وفرج وفي غير الحج دون ذلك
في الصلاح وقيل في غير الموسم ان كان الحالق عينا فقيه وان مديونا قضى الله دينه و
ان كان مكروبا فرج الله عنه والحلق صالح لمن كان عادته حلق الراس الذوابة للمراة
اذا طالت ولد لين وحضب السنة وان رات انها كشفت الشعر تعلم اهلها تستهزئ به
وان ابصرها الناس تفتضح وسواد شعرها براقا في حماجب حالها وحال زوجها واستغناوها
بمال زوجها من راى راس امراة محلوقا طلقها زوجها او مات وان رات ان
زوجها جز شعرها او حلقها فهو حسن لها في منزلها من راى ذوائب امراة مقطوعة لم
تلد ولدا ابدا قال جاماسب من قطع شعره نقص قوته قال المسلمون من راى ان له قرونا
فانه رجل منيع وقال ارطاميدورس ان كان له قرنين مثل قرون الحيوان يقتل
قهرا من راى وجهه حسنا ينال جاها وقدرا وان راه قبيحا يذهب جاهه وان راى عليه
غبارا فانه كافر لاسيما اذا كانت عليه ثياب وسخة وان راى ان الشعر نبت على وجهه
حيث لا ينبت في العقة فهو دين غالب وذهاب جاهه جاء ابن سيرين رجل
وقال رايت شعرا نابتا في وجهي كثيرا فقال رب الشعر مال وانت تعلق فيه عملا عاقلا و
جاء رجل راى كذلك فقال انت رجل عليك دين فاستعن الله عليه الطيبة جاء الرجل و
بعلل امراة وان راى فيه زيادة مثل جوزة او اقل او اكثر يولد له ابن يسود اهل بيته
قال ارطاميدورس من راى كان جبهته من حديد او نحاس او حجر فان ذلك حمد ولكن ربا
والسوقة ولمن كان تدبير معاشه مع حقه واما الباقون فان هذه الرؤيا تنقصهم لي
الناس الطرقة مالا ومنفعة وعز وقوة ان كانت حسنة قبل من راى امراة جميلة يتزوج
امراة جميلة الصدغان ابنان شريفان مبارك كان من راى حدوث جرح او شر فيهما فهو حادث

في الابنين الحاجبان زينة العين وبهما يدلان على حسن السمت والمال والجاه والدين
والامانة ويقع تاويلها على ما يرى فيهما من صلاح او فساد والعين بصيرة الرجل الذي
يبصر بها الهدى والضلالة ومن راى في جسده عيونا كثيرة زاد في صلاح الدين وان
راى ان لعلبة عينا او عيونا فهو كذلك بقدر نورها وان انشق بطنه وراى في جوفه عيونا
كثيرة فانه زنديق لقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وان راى على كفه عين
رجل او عين بهيمة يصيب مالا عينا وان راى ان عينيه مستترة فانه ينظر بريبة الى امراة في
صديقه العين السوداء دين عتيق الشهلاء مخالفة للدين الزرقاء دين في بدعة الخضراء دين
مخالف للاديان قال ارطاميدورس حدة البصر محمودة لجميع الناس وضعفه يدل على الاحتياج
الى المال وعلى البطالة ومن كان له اولاد وراى هذه الرؤيا يدل على حفظهم ومن راى في ثياب
عينيه موت اولاده او بطل عن الاسلام ومن كان فقيرا او محبوسا فان هذا يدل على ان
لا يرى بعد ذلك مما هو فيه شر وان راها من يريد السفر لا يتيسر له وفيمن هو في سفر
يدل على انه لا يرجع الى الوطن ومن راى انه مكفوف وهو مريد المباراة فانه لا يرى المبارزين
له ومن راى كان في عينيه عينا انسان غريب يدل على ذهاب بصره وعلى ان غيره بالهدية العلوف
وان كان ذهوب الانسان فانه يتزوج ابنه ذلك وينال منه خيرا ومن راى انه اعور ذهب
نصف دينه او اصاب اثما والرمد حدث في الدين والاكتحال صلاح يتعهد به وليطوفن
قال ارطاميدورس اذا كانت العيون بريئة عن الوجع فهو محمود لاسيما للتجار والكاتب
قليلة اللحم او كان فيها فرح يدل على حزن هدب العين وقاية الدين وربما كان صلاح
ما يوديه العين من مال او ولد او علم ومن راى انه قعد في ظل الهدب فان كان صاحب علم ودين
يعيش في ظل علمه ودينه وان كان صاحب دنيا ياخذ اموال الناس ويتوارى عنهم اي ان
ليس لعينه هدب لا يحفظ شرايع دينه وان نتفها احد يفضحه عدوه في دينه جاء جعفر الصادق
رجل فقال رايت كان اشفار عيني ابيضت فقال اكرمن من اسكت عينيك او من سكت واذنيك

الانف جاه صاحبه وحسبه وعمه او ولده او ابواه او عمه فان رأى من حدث فهو حدث فيما يأمر
به وما يدخل في الانف من رائحة او مكروه فهو كظم الغيظ ومن رأى انه لا انف له فانه لا رحم له
ومن رأى ان له خرطوما فان رجلا قويا ومن شم رائحة طيبة وكانت امرأته حبلى ولدت ولدا
ذكرا فانه يتزوج او بقرابته ومن رأى انه عديم الانف ان كان مريضا يدل على موته ومن
رأى ان له انفين يدل على اختلاف بينه وبين اهل بيته الوجه علامة الظن والخوف والفرح و
الصحة والحدث فيما يدل على نقصان فيما ذكرته الحذاق علم وحمل الفم مفتاح الامر وخاتمة
دوعاء صلاحه وفساده ومجرى رزقه وقوام امره وما خرج من الفم من جواهر الكلام من
خير او شر فتاويله كذلك وكذا ما دخل فيه من وجوه الرزق فتاويله كذلك ومن رأى ان
فمه مقفل عليه او مغلوق فانه كافر الشفتان عون الانسان وقوته في البيان او صديقه او
المعتمد عليه في جميع اموره او امرأته او ولده او قرابته فمن رأى لهما فيهما يدل على ان الذي
تعتبران به ليس على ما ينبغي ورأى عندي كانه افوه دقيق الشفتين فعقبها على معرفة ل
تعبير حلو ذا عضو بالحسن وفساده اللسان ترجمان صاحبه علامة قلبه من صلاح او فساد
وان رأى ان فيه زيادة وطولا يدل على غلبة حجته في لجاج او على انه بذي الكلام او على كماله
في الفصاحة والعلم والادب والنطق او على ذكره بالخير كما قال تع واجعل لي لسان صدق
في الاخرين وقطع اللسان يدل على خلاف ما ذكر ولكن في النساء محمود يدل على الحياء وان ر تباطؤ
يدل على العفو او على عز في الكلام او على فضيحة بشر ما امرأته ثم ينقطع كلامه مجالسه وان نبت
فيه شعر اسود فهو شر عاجل والابيض شر آجل الاسنان قال المعلمون من اهل بيت الا
الانسان فالعليا الرجال من جهة ابيه والسفلى النساء من جهة امه الثنيتان العليان
الام والعمة اليمنى الام واليسرى العمة وان لم يكونا فاختان وبنتان والرباعية السفلى
ابنة العم او ابنة العمة والناب السفلى سيدة اهل بيته او من يقوم مقامها والضواحك السفلى
بنت خالة او بنت خال والاضراس السفلى والعليا الابعدون من اهل بيت الرجل والجدة

اوبنات

او بنات بناتهن فان تحرك منها سن بمرض واحدة ممن كانت عبارة عنه وان سقطت
او ضاعت من نسبت اليه او غيبته لا يرى بعد ذلك الا ان امسكها ولم يدفنها فانه يستفيد
من يكون له مثل ذلك القريب وان رأى ان لاسنانه اصطكاكا يقع في اهل بيته جدال
قال ارطاميدورس ينبغي ان تجعل الفم بمنزلة المنزل والاسنان بمنزلة السكان فيه
فما في الناحية اليمنى يدل على الذكورة وما في الناحية اليسرى يدل على الاناث
في جميع الشخص الا ان يكون الانسان لاسنانه صاحبه دنيا فيدل جميع اسنانه على الا ناث
او يكون رجالا لا عمل على الذكور فاذن اسنان الناحية اليمنى يدل على المسن من الرجال
او من النساء واسنان الناحية اليسرى على الاحداث منهما وايضا مقاديمها يدل على
الصبيان والانياب على النصف والاضراس الطواحن على المسن وايضا الاسنان
يدل على امور الانسان وتدبيراته الاضراس منها يدل على الامور الخفية والانياب
على ما ليس بظاهر لاكثر الناس والمقاديم منها على الامور الظاهرة وعلى ما يفعل بالكلام م
وايضا الاسنان يدل على احوال الدنيا يعني اذا سقطت اسنانه يدل على فساد دينه
وان سقط واحد يدل على واحد من واحد او على الاداء في دفعة واحدة وعلى هذا فقس و
قيل تساقط جميعها مع ذهابها عن البصر يدل على هلاك جميع من في المنزل او من كان
ذوي كسبه من لذاته او على حزن اهل بيته اما اذا سقطت واخذ ما في كمه فانه يعيش طويلا
حتى يسقط اسنانه ويكثر عدد اهل بيته واما الملوك فذهاب كل اسنانه يدل على انه يوقع
اما لانه لا يخدم كما ان الاسنان لا تخدمه بعد السقوط وكذا المرضى اذا رأى تساقط اسنانهم
يصحون بسرعة وان رأى ان اسنانه من ذهب يدل على شرف وحسن كلام ان كان من اهل العلم
والا يدل على ان نظره في منزله او يرى من بالبرقان لكثرة المرار الاصفر وان رأى انها من فضة فهو
دليل مزيد وخسران في ماله ان كان الرائي من اهل الكلام وان رأى انها من زجاج او
خشب يدل على موت بغير ميم وقيل ان سقطت اسنانه في يده فهو ما يصير اليه وان سقطت في حجره

فهو ولد ذكر قال تعالى يكلم الناس في المهد اي في الطفل وان سقطت الى الارض يدل على
مصيبة الموت قال تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم وقيل ان راى ان اسنانه يسقط و
هو ياخذ بيده او بلحيته او في حجره يدل على ان اولاده ينقطع فلا يولد له وما يلد فلا يبقى
ولا يتزلزل والضابطة الحسنة ان الاسنان اهل البيت في الولايات لتقاربها وتلاصقها
فالثنايا اقربهم والابعد ابعدهم والاسنان العليا رجال القرابة والسفلى نساؤها وما
حدث في الاسنان من حسن وجمال وطول او فساد او تغير او كسر او انقلاع او سقوط او غير
ذلك يعتبر في القرابة بما يناسب هؤلاء ولكن في اعتبار المناسبة جهات تتراءى بحسب اقتضاء
الحال والمقام فاستخرج مما ذكرنا يظهر للمتامل الفطن هذا هو الاشبه بالصواب الاذن
الرجل امراته او بنته فان راى ان اذنيه بانت منه فانه يطلق امراته او يموت ابنته و
ان راى ان في اذنه خاتما معلقا فانه يتزوج بنته من رجل وتلد له ابنا وان راى انه حشى
اذنيه بقطن او بخرقة فانه كافر وقيل سمع الرجل دينه كالبصر قال ارطاميدورس وبنات الاذن
الكثيرة محمودة لمن اراد ان يكون له من يطيعه مثل المراة والبنات والمماليك واما للاغنياء
تدل على اخبار نائبتهم محمودة ان كانت حسانا والا فاخبار مذمومة واما للمماليك تدل
على ان عبوديتهم تدوم او على اصابة غم ومذمة لهم الاذن لسيد العشيرة وصاحب نسل كثيرة
وان راى انه طال يتكلم بما لا يعنيه ويستريح بزوال قوة الاذان رويت على قدر معهود
حسن يدل على جاه وعز ومال وعيش طيب فان رويت فوق القدر المعهود فهي هم ودين
وان رويت طويلة حتى سقطت الى الارض يدل على موت وان بلغت السرة تدل على عدم طاعة
الله راى رجل ان لحيته بلغت سرته وهو ينظر فيها فقصها لابن سيرين فقال انت مؤذن تنظر
في دور الجيران وان راى اسود حالكا فيستغني وان كان سوادا ما يضرب الى الخضرة ينال
ملكا ومالا لا يحصى عدده ويكون طاغيا لان لحية فرعون كانت كذلك وان راها صفراء ينال
فقر ومرض وان راها سوداء ينال ورعا وان راى انه تزكى رجلا بلحيته فانه يرث ماله قال ارطاميدورس

السن

الشيء الذي يكون في غير وقته يدل على الشر بل على الموت مثلا ان يرى للصبيان لحية او
بياضا في شعورهم وللبنات الصغار عرسا او ولدا او النطق في وقته فدليل خير وان راى
ان لحيته نافقة خفيفة غير مستبشعة يقضي دينه وييسر امر تعسر عليه ويذهب غمه ومن راى
ان كوسجا يتكلم اهله بسوء لسانه ويغمه ويفرق بينه وبين جاريته لان ابليس حين خرج
في صورة كوسج فاخرجهما من الجنة العنفقة عون الرجل الذي يتباهى به ويعين بسعيه الكاس
وما راى فيها من حدث فتاويله فيهم ومن راى انه ينتف لحيته فان كان غنيا اسرف في ماله
وان كان فقيرا اخذ دينا ودفعه الى اخر بدين فاذا طالبه الداين طالب هو المديون فلحقه
غم ان من راى ان لحيته كلا او نصفا محلوقة او مقطوعة يفتقر ويذهب من جاهه بقدرها
قطع وان قبض عليها وجزها فضل فهو رجل يزكي ماله اتى ابن سيرين رجل فقال رايت اني
قابض على لحيتي اقرضها حتى استاصلتها فقال انت تاكل ميراث عمك كلا من راى
ان لحيته بيضاء براقة تنال عزا وجاها وذكرا في البلاد لان لحية ابراهيم عم كانت بيضاء
وان راها سوداء احسن مما كانت في اليقظة فانه يصيب حسبه وعزا وجمالا خضاب الراس
وكذا اللحية ستر وتغطية امر من قوة وبطش وجاه ان راى انه خضبها بالحنا وقيل الخضاب
فانه على سنة الرسول عم وان خضب راسه دون لحيته فانه يستر حال دينه وان خضبها فانه
يستر فقره ويطلب حاجة ما في الكلس اتى ابن سيرين رجل فقال رايت ان لحيتي بيضاء و
اردت ان اخضبها فلا يعلق بها الخضاب وكان الرجل شابا فقال له ابليا من نقص من الكبر
وانت تريد ستره وقد علم به قال الصادق من راى ان لامراته لحية يزيد ماله او مال ابيه او
يمرض المراة وقيل ان لحية المراة موحشة بانها لا تلد وان كان لها ولد ساد اهل بيته
قال ارطاميدورس ان راته امراة ذات بعل ان لها لحية تعدم زوجها وان كانت
ارملة تتزوج رجلا عاقلا موافقا لها وان كانت حبلى تلد ابنا له احسان الرجال وظهره
وسنده فاليد اليمنى فوق الرائه وصحبته وكسبه وماله واحسانه وان راى ان يده طالت

او قويت ان كان واليا فهو ظفره باعدايه وجمع اعوانه وطاعتهم له حيث صرفهم وان كان
تاجرا فهو وصوله الى ربح وبسطة في حاله واحسانه الى اقربائه واحبائه وان كان
سوقيا فهو حذاقته واقتداره في حرفته او صدقته لقوله عم اطولكن يدا اسرعكن لحوقا بي
وان راى ان يده انفصلت بيد اخرى ينال دولة ومالا مثل ما عنده وربما حصل له الربح
او ارباح او تقدم له غايب من احد موالاته وبعد فقر اليد خلاف ذلك وان راى انه يرزق بيده
مثل العين بكثر ملكه مما لا محل له وان راى ان يديه مبسوطتان يتصدق بماله
كما قال تع ولا تبسطها كل البسط وان راى انه يمشي على يديه يعتمد على اخيه او شقيقه او
ولده او نحو ذلك وان راى ان يده اليسرى من ذهب موت امراته او شريكه وان كان
يده اليمنى من ذهب يصيب كسبه في دولته وبطشه في بر امره او بابا قبيحا وان راى انه
ادخل يده تحت ابطه فاخرجها ولها نور او نار فان كان طالب علم نال رياسة في علمه وان رأى انه
سلطانا نال ولاية عليه وان تاجرا نال ذكرا او مدحا وان سوقيا او صانعا نال رياسة
وذكرا وان اخرجها ولها ظلمة ينال من راى من موالاته مالا او نعمة وقالت اليهود اليدان
المرتبة والولدان والدولة قال ارطاميدورس اليد اليمنى يدل على ابن او اب او صديق
او من يعاشره مثل موالاته واليسرى يدل على المراة والام والاخت والبنت والجارية
فعلى هذا يدل حال حسنها وقبحها وطولها وقصرها على حال موالاته وربما يدل اليد على
الصناعات التي يعمل باليد وعلى الكتبة وعلى الكلام ومن راى ان له خاتمين ولد له
ابنان العضد والساعد اخ او ولد بالغ او صديق او من يعتمده فان روى فيهما نقصان
فهي مصيبة فيهم ونقصان وكذا اذا روى فيهما زيادة وصلاح فهما في موالاته وقالت النصارى
انكسار العضد يدل على موت الرايد او على الغم والبلا والمراة الحاسرة الذراعين هي الدنيا
لحديث ليلة المعراج انه عم راى امراة حاسرة الذراعين فقال يا جبريل من هذه فقال هذه الدنيا
قال ارطاميدورس الذراع اذا المت تدل على حزن وبطلان الاشيا التي تعمل باليد وعلى عدم

الحلم

الحلم والشعر على الذراعين وبين كفي اليد قوة الرجل وانبساطهما انبساط
دنياه وانقباضهما انقباض دنياه ومروته اي ان الشعر نبت على كفه يصيبه غم
ودين او نبو مال عن يده وان نبت على ظهرهما تحول حاله الاصابع اولاده وكذا
يكون اليد عبارة عنه وتشبيك الاصابع من غير عمل بها ضيق في ذات اليد
او شغل في كفاية اهل بيته وبين اخوته وفي دفع اعدائهم وخوفهم وقيل اصابع
اليد اليمنى هي الصلوات الخمس فالابهام صلوة الفجر والسبابة الظهر والوسطى
العصر والبنصر المغرب والخنصر العتمة وان راها قصارا يتوانى في الصلوة وان راها
طوالا حسانا يؤديها ويتمها على الوجه الاحسن وان الخنصر في موضع البنصر يصلي العتمة
في وقت المغرب وان راى ان زاد في اصابعه اليسرى يزيد اولاد من يكون
اليد عبارة عنه من يكون شفيقا على سايرا اولاده وان قطع اصابعه يفجع في
اولاده من يليه كلام قبيح وان راى انسانا ان يعض اخر فان المعضوض
لينبئ الادب والعاض يبالغ تاديبه راى عمر رض والرشيد ان عزرائيل قدم
مثل له فقال يا عزرائيل كم بقي من عمري فاشار بخمس اصابع مبسوطة فانتبه حا يعا
باكيا وقصها على معبر فقال يا امير المومنين قد اخبرك ان علم خمسة اشياء عند
الله تع قال تع ان الله عنده علم الساعة الآية فتبسم عمر ون الا ما في مقدرة الاجل
في دنياه فان روى بمقدار معروف فانه صلاح دينه ودنياه وقدرته وان راى
ان ظفره طوالا حسانا قوية ينال مالا وكسوة ويعد لاعدائه سلاحا او حجة او مالا يبق
بذلك شرهم فان قلمها يؤدي زكوة الفطر راى منذرى كان اظفار ابنه يبغض نفقتها
على معبر فقال انه يصير فهما سريع الحفظ كامل العقل والحلم بعيد الغور ومن راى ان صاحبه
مخضوبة بالحناء فانه يكثر به التسبيح وان راى كفه مخضوبة نال كد في معيشته وان
راى ان يده اليمنى مخضوبة وحشة فانه يقتل رجلا وان رات امراة انها مخضوبة

بالحناء تحسن زوجها اليها وان رات ان كفها لا يقبل الخضاب فان زوجها لا يغار
عليها وان كانت يد رجل منقوشة بالذهب كالحناء لحيلة ويذهب ماله او معيشته
فيها اما المراة فان رات ان يدها مخضوبة بالذهب فانها تدفع مالها الى زوجها
حبا بالملك وينال من زوجها من راى ان شعر ابطه طال يقتدر على حاجته ويكون متدينا
ناسكا وان راى ان شعر ابطه كثير فانه رجل يطلب مجادلة جميع الناس في العلم والولاية
والتجارة وغيرها لا يرجع الى المروة والدين وان كان فيه قمل فانه كثير العيال الحمق
موضع الامانة والدين فزيادتها قوة للرائي على اداية الامانة وحفظها وعلى
ثباته في دينه لاسيما في امانات الناس ونقصانها بخلاف ذلك وان راى حية ملتوفة
فانه لا يودي زكوته قال تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وقال عم من لم يودي
زكوة ماله يتبعه يوم القيمة شجاع اقرع له راسان يقول انا مالك الذي بخلت به
ومن راى ان دوحية انفذ دما يموت من راى انه غلظ قفاه يقوى على احتمال ما قلده الدهر
وان راى انه حلق شعر قفاه يودي من امانته ما يتقي به دينه قال المعلمون عانق
الرجل صديقه او شريكه او جيره او من يقوم مقامه وكتف امراته ومنكبه وقاره وزينته
وجماله فمن راى بهولاء من حدث وجمال فهو بهولاء قال ارطاميدورس راى رجل
كانه يريد ان يبري احدى كتفيه فلما يقدر فعرض له انه اعور من ذلك الجانب ظهر الرجل
مسك يستظهر به وموضع قوته وان راى ان ظهره منحني اصابته نائبة ومن راى ظهر
صديقه فانه يولي عنه وجهه وان راى ظهر عدوه يامن من شره وان راى ظهر امراة
عجوزة تولى الدنيا عنه وان كانت شابة يطلب شيئا فيتعسر عليه ويبطي وقال ارطاميدورس
الظهر وجميع الاعضاء الخلفانية يدل على الشيخوخة وعلى حسب حالة يراها الانسان
انه عليها يكون حاله في وقت الشيخوخة الصلب رجل يعتمد فمن راى صلبه قويا رزق
رزانة الوثس من جهة الرجل لانه يوق من الصلب في القلب في العنق والزوج وارادته

والاعوان

والاعوان منه من راى ان جسمه من حديد او من حجارة يموت وان راى زيادة
في جسمه من غير مضرة فهي زيادة في النعمة من راى ان قده طال فوق الحد فانه
قرب اجله وسقوط عن مرتبته من راى ان قامته قصرت عما كانت عليه سقط
عن مرتبته وربما دلت على قصر عمره ومن راى على جسده شعرا كثيرا فان كان غنيا
او مسرورا فهو زيادة ماله وقوته وان كان فقيرا او مكروبا فهو كربه ودينه
قد اجتمع عليه وقيل نبات الشعر على جسد الرجل حمل امراته وان راى ان نبات
شعره يدل في الغني على ذهاب ماله هدرا وفي الفقير يدل على اداء دينه وكذا حال
الشعر في الغني والفقير وان راى ان شعره ابيض فان كان غنيا ناله خسران في ماله
او اشرف على الفناء وان كان فقيرا فانه دين لا يمكنه قضاؤه قال ارطاميدورس
من راى ان شعره بدل بشعر خنزير او فرس يدل على وقوعه في الشدائد والبلايا
من راى ان صدره ضيق يدل على البخل والخذلان وعلى الضلال لقوله تعالى
ومن يرد الله ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وان راى ان صدره واسع يدل
على الجود وعلى الهداية قال تعالى ومن يرد ان يهديه يشرح صدره الاية وان راى
شعرا على صدره فهو دين يركبه الثدي قال المعلمون ثدي امراة الرجل او ابنته
بجمالها وفسادها فسادهما وان راى امراة انها معلقة بثديها فانها تزني
وتلد ولدا من غير زوجها لقوله عم في ليلة المعراج رايت امراة معلقة بثديها
فقلت يا جبرئيل ما هذه قال الا انها زانية قال ارطاميدورس ان راى رجل في ثديه
لبنا فان كان فقيرا استغنى وكبر سنه وقام بمؤنة اخرين وان لم يكن متزوجا دل
على انه يتزوج وانه يولد له وان رات ذلك امراة شابة تحمل وتلد الجنين وان كانت
مسنة غنية افتقرت وتلف مالها وان كانت عذرا ادركته تزوج وان كانت
صغيرة يدل على موتها ومن راى انه يرتضع امراة سيمرض مرضا شديدا الا ان يكون

لامراة حامل فهو يدل على ان تلد ولدا ويتربى وان راى ثدييه ساقطتين
يموت اولاده ان كانوا والا يعنق ويحزن وان راى رجل كان له ثديا عظيما واحدا
فاول ابن سيرين انه يثري ويعظم ولعله ان يكون نكاح حرام البطن مال الرجل او
ولده او قرابته او خزانته او مواشي عياله فان راى انه عظيم او زيد فيه فهو كثرة
ما كان عبارة عنه وربما دل على اكل الربوا وان راى انه جايع يكون حرصا بصاحبها او
يصيبه لا بقدر الجوع وان مشى على بطنه يعتمد على ماله وان راى عنده خمسة فانه كان خميص
البطن فعقها على معبر فقال انك تصير قوي الجسم صحيح البدن حسن الفعل السرة امراة
الرجل وحبيبته ومتعته او والدته او والده او وطنه الذي ولد فيه فان راى بسرته
من جمال او قبح او سوء حال يدل على جمالهن وقبحهن وسوء حالهن واما المراق
وما يلي السرة يدل على الاعلاه واسفله على قوة البدن فمن الم شيئا من اجزائه يدل
على وهنه وقوة القلب ملك الجسد والقائم بامره في دينه ودنياه وشجاعته وحسن وجوده
وبخله وعلمه وقلته ولبه فما راى به من صلاح او فساد فبقدر ذلك يقع التاويل عليه
من راى ان قلبه قد فزع يهتدي الى الحق قال تع حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم الاية وقالت اليهود وارطاميدورس القلب يدل على امراة الرائي لما ورد ى
في التورية ان شاء اكم صدوركم وعدي قلبكم ولانها المدبرة لمصالح ما في بيت زو جها
وربما يدل على الغضب وعلى ما في بدنه من الروح الكبد موضع الشجاعة وان راى
خروج كبده يظهر له مال مدفون ومن نزع كبده وراى وجهه فيها يموت ومن راى
انه ياكل كبد انسان او اصابها ياكل مالا مدفونا وكذلك اكباد الغنم والبقر وغير ها
من الانعام والسباع ومعاليقها مال مجموع من كل نوع من الذهب والفضة واللؤلؤ
قال ارطاميدورس الكبد يدل على الاولاد وعلى الحيوة والهموم قال عم اولادنا اكبادنا
المرارة من راى ان انسانا قطع مرارته بلسانه فمات فيه يهلك القاطع بجسده وان خرج منه

وشربه

وشربه القاطع تحلل ماله على نفسه بجهله وشره قال ارطاميدورس المرارة تدل
على الغضب وعلى الضحك لطافة قوام حوايا البطن به وهو موضع الضحك فان راه
قويا فارغا فانه حصين وبان فرحا البرية موضع الروح بهما من صلاح يرا في اجله
وفساده اقتراب اجله قال ارطاميدورس يدل على امراته وغضبه وعلى ما في بدنه
من الروح الكليتين موضع الغنى والصواب في البيان والخطاء وان راى له كليتين
فانه غني صاحب نطق صواب وعز لخافقيه وقلة رايه قال ارطاميدورس يدلان
على الاخوة وسائر القرابة والاولاد في صلاحهما وفسادهما يدل على حال هؤلاء
قال المسلمون من راى انه خرج ما في بطنه فغسل بطنه ثم اعيد الى مكانه او لم يعد يموت
ويلقى الله على احسن حالاته ويبلغ في دينه امله وان خرجت امعاوه خطبت ابنته
ومن راى كانه يشق بطنه واحشاؤه في موضعها الطبيعية فذلك محمود لمن لا ولد له
لدلالتها في حقه على تولد اولاده وللفقراء لدلالتها على ان يستغنون واما للاغنياء
يدل على ان ينالهم اذى واما للاصحاب الخداع يدل على انكشاف امورهم فان راى الانسان
كانه يشق وكل جوفه خال عن الاحشاء تخرب منزله ويهلك اولاده ويموت ربيعته ويدل
اذا كان الرائي في شر كثير على ان ينقطع عنه الشر والغم والاذى الامعاء حالهن كحالها
الكل مال صاحب الامعاء وان راى ان ما في جوفه بدا يظهر ماله المذخورة عنده او يظهر من
اهل بيته من يسوءه ويسوء هو بنفسه الاضلاع نساء فما حدث فيها من حادث فان تاويله
حادث فيهن لانهن خلقن من الضلوع العورة ما بين السرة الى الركبة فان كانت منكشفة
فيتم بفضيحة وان راى انه يستحي من الانكشاف يقع في خطيئة ويظهر عليه عدوه ويشمت
كما وقع فضيحة ادم عم وان كان منجزا او مشتغلا بعمل دين او دنيا او شربه يوخذ بالعمل لانه اقوى
فعلى هذا هو يدل على تجلده في العمل والظفر بحاجته الا ان له اعداء كثيرة وان راى انه متعرى
يميز يدل على الدين وبلوغه في العبادة والصلاح مبلغا بقدر تجرده وشدة طلبه في كثرة الرحال

ذكره او شرفه او ولده فعلى هذا يكون الزيادة والتعدد والعظم والعقوق والغضب والعقر
والانقطاع والغيبوبة فيه تعبيرا يكونها فيما يكون عبارة عنه وان راى ان ذكره وخلع
جوفه يكتم شهادة قال تع شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم قيل الجلود الفروج
وان راى ان ذكره صار في يده واخرجه من اصله وبعضه ثم اعاده في مكانه مات له ابن
او ذهب ماله او انقطع اسمه ثم اصاب مثل ما فات منه وان انتشر وزاد حتى بلغ فوق
راسه وغلظ او صار جوفه فانه ينتشر ذكره في البلاد ويرتفع امره وشانه وينال
لذاذة الشهوات وان راى انه بلغ صدره بعلو جده ومن راى انه امنى نال منامه على قدر
من دينار الى مائة الف دينار وان راى انه يمص ذكر انسان او حيوان اكثر بناله معيشة
بذكرها حسب الذكر واسمه ومن جهته قالت النصارى ان راى رجل كان ذكره طال فوق
القدر يصيب عزا وتماما وقال ارطاميدورس الاحليل يشبه بالوالدين لان فيه قياسا
للمني ويشبه بالاولاد لانه سبب التوليد ويشبه بالمراة من اجل الشهوة او لانها
موافقة للجماع ويشبه بالاخوة والاولاد والاقارب ويشبه بقوة بدن الرجل وذلك
انه سبب من اسباب ذلك ويدل ايضا على المنطق والادب وذلك انه يولد كما ان المنطق
يولد وايضا يدل على اشياء بيده وما يملكه الانسان وذلك انه يزيد احيانا وينقص احيانا
وان راى كانه يقبل احليله يقبل ولده وان لم يكن سيولد وان كان له اولاد فهو يدل
على حبه لهم وتقبيله وان راى انه خنثى حتى ينبت له ثدي امراة كان النشو منه على حول
ابنها فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال قد فتن عزه فلبثت الا يسيرا حتى مات فرخ المراة
فرخ فمن راى انه يعالجه بغير الذكر فرجا ضعيفا من قبلها وان راى فرج امراة مجهولة بانه
امراته فرج وان راى فرج عجوزة مجهولة بانه فرج في امره رياه وكذا فرج جارية و
ان راى جماعا من خلفها يرجو خيرا او مودة ويصير الى سخا وعداوة وان كان الولوج صغيرا
يغلب عدوه ويامن شره وان كان كبيرا فانه مغلوب وان راى ان امراة دخل فرجها يرزق

ابا

بظر المراة لسانها فان راته طويلا فانها بذية اللسان سليطة وان راته قصيرا فانها
كافة البذاء ومن راى ان ذكره تحول فرجا استحيل قوته عجزا ووهنا وان راى ان فرج امراته
تحول ذكرا تتغير خلقتها وتصير سليطة وتساوي زوجها في كل كلام وامر اما اذا كانت
الزوجة وقت الرؤية حاملا يولد بسوء ذلك المولود في اميريته وان لم يكن لها ولد
فانها لا تلد ابدا وان ولدت تموت المولود ولا يبلغ وربما انقرض في ذلك التا وبلل قيمها
وما لكها فيكون له ذكر في الكلام شرف بقدر الذكر الذي روي في المراة وان راى ان
خصيتيه قطعتا انثاها مكروه يدل على ظفر اعدائه به وان راى ان خصيتيه عظمتا او قويتا
فوق قدرهما يكون منيعا لا يصل اليه الاعداء بسوء وربما كان انقطاعهما انقطاع
اناث الاولاد وان وثبتهما لغيره يطلب نفسه فرجا وبانثا منه يولد له ولد لغيره و
ينسب اليه وان راهما منتن عفنتين منه يموت ولده او لم يولد له بعد وان راهما في يد غيره
يلقى ذلك الغير به وان كان شابا يلقوا به العدو ويصيب العدو منه مالا عظيما راى رجل كان
له عشرة ذكور وليست له خصية فقصها على معبر فقال يولد لك عشرة بنين ولا يكون لك
ابنة شعر العانة ان كانت نافقة فهو صالح في السنة وزيادة مال ومن نظر اليها ولم
شعرا بان الجهالة امرا يخرج عليه ماله او تخرج في ميراث وان كان عليها شعر كثير حتى يسحب في
الارض ينال مالا كثيرا مع فساد دين وتضييع سنين ومروءة ويظهر خشونة وعقا
العجز مال المراة راى عجز نفسه كبيرا اسود مال امراته ويصيب ذلك سرورا او خيرا كثيرا و
من راى دبره بنارا وبابا ومن راى انه ينكح امراة في دبرها فهو يطلب امرا من غير
وجهه ولا ينال منفعة ومن راى انه سحت على دبرها او عجزه فانه يضبط الفخذ عشيرة الرجل
وقومه والعصب قومه والموصل بين الركابات والعروق سلالة فاروح وذلك
العضو من الجارح فالعامة يصيب الى من كان مولاه عبارة عنه ومن راى ان الفخذ
بانت من صاحبها فانه لا يجوز وقد يعلم ابنا جاد ابن سيرين رجل وقال رايت فخذي

جراً وفيها شعر نابت وامرت رجلا فحلق ذلك الشعر فقال له انت مديون تؤدى
دينك رجل من قرابتك الركبة كالرجل وتفتنه في معيشته قال ارطاميدورس الركبتان ن
تعبيرهما قوة البدن وحركته وجودة عمله وقد يأول الركبتان الاخوة والشركاء و
ذلك لان الركبتين بمنزلة الاختين وانهما تشتركان في الحركة وقد يأولان بالمماليك
وبالموالي ايضا لانهما تحمل بهما الرجلان فحالهما من الصلاح والفساد ويدل على صلاح
وفساد ما يكون عبارة عنه الرجل ماله وقوامه ومعيشته وان راى ان رجليه صعدتا
الى السماء وبانتا منه يموت والداه وان راى انه يمشي حافيا ينال تعبا وان راى انه
يضرب برجله يذهب خلف الناس دواما قال ارطاميدورس الساقان يدلان مثل
ما يدل عليه الركبتان وكذا القدم واطراف القدم ما خلا الدلالة على الموالي لان
القدم واطرافها يدل على المماليك ومن راى ان له ارجلا كثيرة فذلك يجوز لمن
سافر للدلالة على الرياسة على قوم وخدام كثيرين واما للاغنياء يدل على المرض
لكنه دعا المرض اللازم والجانين للعيادة وربما يدل على ذهاب البصر لاحتياجه الى
من يقوده ويثبت في الفراش على الجنب لان عليهم حافظين ومن راى ان رجليه طارتا ان
يبدل ما يملكه ويغير فالحاصل ما روى من حدث فيهما من خير وشر فتاويله في ماله ومعيشته
وفيما يقوم به الساق عمر الرجل وعادة في معيشته فان راى ان ساقيه من حديد
يطول عمره وان راهما من قوارير يقترب اجله وكذا اذا التف ساقاه فقرب اجله او امر
صعب هائل والمراة اذا كشفت عن ساقيها حسن دينها وصارت الى ما هو خير مما
كان في يدها كما في قصة بلقيس مع سليمان عم جاء رجل الى ابن سيرين فقال رايت كان
على ساقي رجل شعرا كثيرا فان يركبه دين ويموت في السجن فقال لك ايهما فاستر جع
محمد بن سيرين رحمه الله مات في السجن وعليه دين اربعين الف درهم ثم قضاها عنه رجل بعد
موته الكعب وله معان وقيل من راى ان كعبه انكسرت مات او اصابه غم او مصيبة من راى ان

عقب

ان عقب رجله مكسورة فانه يسعى في عمل يندم عليه العقب مال الرجل وثباته واعمال بره
واعتماده وامره واصابعها بنات الرجل وجواريه وغلمانه وعظامها ماله الذي عليه
اعتماده فان راى شيئا منها صعدا الى السماء مات من سوتا وبلها والشعر على القدمين
دين عليه اتى رجل ابن سيرين قال رايت ان اصبع رجلي على جمر فاخذ وضعها
عليه طين واذا رفعتها عاد فقال لصاحب سوء فقال ما هو صاحب سوء ولكنه يتكلم في
العذر فقال اي شيء اشد من العذر العصب والعروق هي المؤلفات لامره وشاكره و
شيخ اهل بيته فمن راى بها حدثا فمن ينسب اليه منها **الصنف العاشر** في رؤية ما يخرج ح
من البدن من راى من الناس رجلا كان او امراة كان في ثديه لبنا يجمع مالا وان رات
امراة في ثديها لبنا وليس لها في اليقظة لبن وانها ترضع صبيا او رجلا او امراة فان
ابواب الدنيا تغلق على المرضعة والرضيع قال نصارى الروم من امتص لبن امراة نال مالا
ومن شرب لبن الرمكة خير وملك وفي البان الانعام مال حلال ورزق طيب والحليب
مكر وقيل حلب ناقة وشرب لبنها تزوج امراة صالحة وان كان الرائي مستورا
يولد له ابن مبارك وحلب بقرة وشرب لبنها خصب في ماله حلال وفطرة الدين لكان
الشارب عبدا اعتق وان كان فقيرا استغنى ولبن الشاة والمعز خير وراحة وسرور
وصحة جسم لبن اللبوة ظفر بالعدو ومعاداة الناس ونيل مال من السلطان ومن
كذبه ولبن البقر عز وظفر بعدو قوي ولبن النمر اظهار عداوة ولبن الذئب غم
وفزع وجاه في معيشته وقيل هو مال او رياسة واستيلاء على اطراف تلك البلدة لبن
الخنزير تغير عقل شاربه وقيل شربه قليلا مال حلال وكثيرا مال حرام كما قال تعالى فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ولبن الكلبة خوف شديد لشاربه ونيل مال من يد ظالم و
قيل معذرة ورياسة لا بقاء له ولبن الثعلب مرض يسير بعده برء ورزق يسير هنا
دين على حاله ولبن الهرة مرض يسير او خصومة قال المسلمون البان اللبن الوحوش تنسك

شك في الدين لبن الحمار الوحشي مرض بعده برء وكذا لبن الحمار الاهلي ولبن الظبية
رزق نزر والبان ما لا البان له تملك ما يتمنى والبان السواعين واللوادع صلاح
ما بينه وبين اعدائه من شرب لبن الحية يعمل عملا يرضى الله منه وقيل ينال فرحا ويجوز البلايا
قال الرسول عم رايت كاني اوتيت باناء فيه لبن فشربت منه ثم دفعت بقيته الى عمر
فشربه حتى رايت اصابعه يتقطر لبنا قيل ما اولته يا رسول الله قال عم العلم وراى عم وهو
نازل بالطايف كانه جيء بقدح من لبن فوضع بين يديه فانصب القدح فقال ابو بكر
رض ما اظنك يا رسول الله تصيب من الطايف عامك هذا شيئا فقال اجل لم يؤذن لي فيه
وارتحل عم راى على ابن الطاقة نعجة مرت به وهو على باب داره جالس فعرضن عليه لبنها
فلم يقبله ثم عرضت عليه فقبله فاوله ابن سيرين برشوة لم يقبلها ثم رضيها واخذها راى
هرون الرشيد كانه في الحرم يرتضع من اخلاف ظبية فسال الكرماني فقال الرضاع بعد الفطام
حبس في السجن وهلكك يا امير المؤمنين ولكنك تحبس تحت جارية قد حرمت فكان كذلك الزبد
مال مجموع تام لذيذ كثير المنفعة ورزق من غنيمة وقيل من اكل الزبد رزق زيادة الكيس
وكذلك السمن وقيل السمن ابن والماست رزق هني والسور مال ذو عفونة قليل البقا
والدوغ الخالص لشاربه خير ورزق بعد هم وقيل ما الحرام يكسب صاحبه بالطلب من قوم
يسر في اليهم شيء والشيراز كلام يسمعه ووجع واكل من مال ثقيف والانفحة مال مع
شك وورع والمصل مال يحوم قليله منام كثيرا الا ان فيه كدا وتعبا وقيل دين غالب طوقه
والجبن مال مع راحة ومن اكله مع خبز فان معيشته يضيق وقيل الجبن بدرة من مال مجموع
ورطبه مال حاضر وخفيف وقيل يابسه وقيل من اكل الخبز بالجبن والجوز اصابته عدة تجارة
والاقط مال لذيذ عزيز ذو شهوات شبه الدمع على وجهه من غير بكاء يدل على الطعن في نسبه
وان راى الدموع تدور في عينيه فانه يدعو مالا حلالا في امر الدين لا يريد اظهاره فيظهره عدوه
ويبقى ذلك له وان سال على وجهه طاب قلبا بانفاقه فان كان باردا فانه فرح ونجاة من الهم

او مغفرة

او مغفرة وعفو من الله تع وان كان حارا اغتم وان راى ان دمع عينه اليمنى
دخل في عينه اليسرى نكح ابنه ابنته الخياط في التاويل ولد لان النوح عم
لما اخافه النار دعا الله تعالى فامره ان يعطس الاسد فعطس الهرة فان امتخط
على الارض تلد امراته بنتا وان امتخط بيده على امراته تحبل بابن سقط
وان امتخطت امراته عليه تلد ابنا وان كان لها ولد فطمته وان امتخط
في دار انسان يتزوج منها والا خان صاحب الدار في حرمه وقيل من امتخط
يقضي دينه او يقتضي دينا له او يجازي قوما بشيء فعلوه وان امتخط على فراش
رجل تكون امراته وان امتخط في منديله تكون خادمه وان امتخط وكان
المخاط يؤذيه ينجو من هم واكل مخاط انف الخلق حلال له واكل مخاط غيره اكل مال
غيره وان راى في انفه مخاطا فان امراته حبلى وان امتخط او عطس فخرج من
انفه دابة او طير اصابت ولدا من جوهر ما ينسب اليه الدابة او الطير الرعاف حلال
حرام يصيبه الراعف ان كان سايلا كثيرا رقيقا وان كان قليلا غليظا فهو ولد
وان تلطخت ثيابه بدمه يصيب مالا مكروها واثما وان لم يتلطخ فان صاحبه
يخرج من اثم وان راى ان الرعاف يقطر في الطريق يؤدي زكوته على قارعة
الطريق وقالت النصارى من راى انه راعف نال كنزا ومالا عظيما وقال
انوشروان ان الرعاف خير يانيك من ربك العطاس المستقبل
امر هو منه في شك اي ملك الهند كانه عطس عطسة شديدة وقعت على
بر بعيد فقال احذر من المبارزة مع العدو فبارزه فقتله العدو في اول حملة
الغنا وبر مرض الدعا رب في ظلمة نجاة من غم قال تعالى وذا النون اذ ذهب
مغاضبا الاية وان راى انه يدعو رجلا يتضرع اليه مخافة منه وطلب خلوف
الغم طلب الدعا والتسبيح وذكر باطن لكل في غيبته ورفع الصوت المنكر تسلط

على قوم بقدر رفعه الصوت قال تعالى واغضض من صوتك الآية وان سمع صوت
انسان ينال ولاية بقدر صفاء صوته وطيب حنجرته وصحة نغمه قال ارطاميدورس
صوت الانسان اذا سمعه احد من بعض الحيوان يدل على منافع كثيرة عظيمة و
خاصة اذا كلمه بشيء يحبه ويستلذه ويكون حقا صادقا في الشتم اذا اصابت
الشاتم ولكن المشتوم سيظفر به بالتعبير وقيل هو حجة للمشتوم على الشاتم
كما ان على القاذف الحد الضحك هو الحزن وقيل هو بشرى بغلام له كما قال تع
وضحكت فبشرناها باسحاق وان راى يضحك تبسما فانه صالح وهو مستور لان
ضحك الانبياء عم بالتبسم الهتف اذا سمعه احد يامر او ينهى او زجرا او بشارة فهو
كما سمعه بلا تاويل وكذلك كلام الموتى والطيور يقع بلا تعبير والصياح على قوم
يدل على دولة ومن صاح وحده ذهب بطشه وان رفع صوته على صوت عالم
يريد العمل بما نهى العالم عنه والغطيط في النوم غفلة تجيء تحذر من بناء الكلام
بلغات شتى يدل على ملك عظيم لقصة سليمان عم مشاورة فاسق بفاسق يزيد
شرا ومشاورة صالح صالحا يزيد ورعا ونسكا ومشاورة فاسق صالحا يفيد توبة
ومشاورة صالح فاسقا بعد البدعة قال ارطاميدورس ان راى مريض انه يصاحب
جيفه يشفى وان راى انه يصاحب من هو افضل منه يدل على سوء حاله عنه ومصا جبه
اسلبته او غيب وليل ردي ومعرة اما المناداة فمن راى انه ينادي عليه يطلب
الاراذلين وان كان النداء من شاطي واد نال ولاية عظيمة كما في قصة موسى عم
فلما اتاها نودي من شاطي الواد الايمن الآية وان كان من مكان بعيد عصى الله تعالى
قال تعالى اولئك ينادون من مكان بعيد غناء الحلل والكبش والشاة والجدي
سرور وخصب صهيل الفرس ينال هيبة من رجل شريف او جندي شجاع نهيق الحمار
شنيع الكلام من عدو سفيه شحيح البغل صعوبة تحري من رجل صعب وخوار العجل و

البقرة

والبقرة والثور وقوع فتنة رغاء الجمل سفر جليل كالحج والجهاد ونحوه زايجة
حلال زئير الاسد ينال صولة وهيبة من سلطان ظلوم ثغاء الهرة شنعة
من خادم لص او فاجرة نقيق الفارة ضرر من رجل نقاب فاسق او سرقة لشيء
له ثغاء الظبي ينال جارية حسناء عجمية عواء الذيب ينال خوف من لص غشوم
ضباح الثعلب ينال كيدا وحقدا من كاذب وخبيث وعوعوة ابن آوى صراخ نساء
او صياح المحبوسين او المساكين اليائسين من النعمة والخير والغنى نباح الكلب
ندامة ونشوز من سعى في الظلم قباع الخنزير ظفر باعداء حمق اغنياء او ينال اموال
منهم صئي العندليب نوائب من رجل مذبذب طامع وظفر به زمير الظليم فتيل
خادم شجاع مدبر فان كرهه ناله عار وغلبة من خادم مدبر طاعة امراة
فاجرة شريفة مستورة صوت الخطاف انذار وعظة من واعظ نقيق الضفدع
دخول في عمل رجل عامل سلطاني وقيل كلام قبيح فحيح الحية توعد وبغي من عدو
كاتم للعداوة ثم ظفر به وان راى ان الحية كلمته بلطف ولين اصاب سرورا
وخيرا من عدو ويعجب الناس منه من راى انه يتقيأ وهو سالم ثم ولع فيه فان غلبه
ذنبا يمكنه ان يؤديه ولا يؤديه فياثم فيه وان يتقيأ في الطست يتوب عن اثم و
فحش وتبرأ الامراة منه فالا حرام اما فان كان القيء طيب الطعم سهلا فانه توبة
بطيبة نفس عن غشيه وان صعب عليه وكان كريه الطعم فان توبته يكون على كره منه
بسبب مصيبة في ماله وجسده ويكون القيء رد ما اخذه لصاحبه وذلك توبة وان
تقيأ دما يموت من اثم ومال وحرام ويؤدي امانة في عنقه وان تقيأ لبنا ارتد
عن الاسلام وان تبلغ لؤلؤا او تقيأ عسلا يفسر القرآن صوابا وان قاء مرة صفراء
او بلغما يرجع من معصية وان قلس طعاما اصاب نشبا وان بلغ التعلس رجع عن
سببه وقيل القيء يدل على ضر يعرض للبدن بسبب عدمه غذاء وسيعلم ان الما انبث

الى هنا اخذني قولنج مع اليرقان والزكام والنزلة والسعال فخفت عن الارتحال
قبل بلوغ الكتاب الى الكمال فقصدت الاختصار وعزمت الاقتصار مع ان
عزمي حين الشروع كان على هذا ولكن نوعا من الاطناب في صنعا من الاسهاب
وقع بجموحية الاقلام وبعدم اطاعتها لجام الانصاف مال الرجل وقدرته وان
كان مع الابصاق دم فكسبه مال حرام وان راى ان ريقه جف فانه فقير لا يقدر
على قوت يومه وان راى انه حار يطول حيوته وان راى انه بارد يموت وقيل ان
خروج الماء من الفم فيما الرجل وتذكره الناس بعلم وان كان تاجرا فهو صدق
في تجارته ومن راى انه نقى الاذان من وسخ او قيح فهو يدل على اخبار سارة تاتيه
من بعض النواحي وقيل من راى انه ياكل من وسخ اذنه ياتي الغلمان البول مال حلم
ومن راى انه حاقن يغضب على امراته ومن راى انه اعجله البول ولم يجد موضعا يبول
فيه فانه هم ما لا يريد فيه ولا يجد مخلصا له في موضع بولا كثيرا وكان مكروبا عنه او هم
قضى دينه او غنيا نقص ماله بعد البول وان راى ان الناس يمسحون ببوله يكون له يونا
ولد عالم مقتدى للناس وان بال في قميصه ولد له ابن وان لم يكن له زوجة يتزوج ح
وان بال على مصحف يولد له ولد حافظا القرآن وبال في محراب يولد له ولد عالم او قارئ
لكتاب الله او خليفة ومن بال دما تحرق احليله ويوجعه فانه ياتي امراة مطلقة او
ذات محرم وهو لم يعلم به وان خرج من ذكره غايط ياتي امراته من دبرها وان خرج
فلس فانه ولد حرام وان راى انه خرج منه طاير او غيره من الحيوان يكون حال ولده
كحال ما ينسب اليه ما خرج في التاويل وان راى انه يبول دما عبيطا اصاب بولد سقط
وقال ابوبكر الصديق رض وابن سيرين ياتي امراته وهو حايض المني مال نقد نام و
ان تلطخ به امراته نالت منه ثوابا او حليا وان راى ان له جرة من مني اصاب كنزا
والمذي مال يرجى زيادته مع يسر والودي مال فان لا بقاء له مع ندامة يرى بعده و

ومن راى

ومن راى انه يشرب المني يذكر فانه رجل كثير الشهوة والجماع ان راى رجل انه
حاض ياتي محرما وان رات امراة انها حاضت فانها في ذنب فان اغتسلت
تابت وان رات امراة قد يئست من الحيض رزقت ولدا لما في قصة ابرهيم
ع م وان رات انها استحاضت فانها في اثم وتريد ان تتخلص ولا تتيسر لها الخلاص
لانه صار ذلك طبعا وكذلك ان راى رجل في لحية اثات بهو حرية ان زوجها حاضا جا
في حيضها فنقضها على الطهر فقال تخرجان من بلد كما يفعلكما كما نزل في التورية
ان من جامع امراة حايضا نفر وان من شيعتها راى رجل انه تلطخ بحيض امراته
انتفع منها وان راى انه خرج من فرج امراته ماء اصفر تلد ولدا مسقاما وان
خرج احمر تلد ولدا قصير العمر وان خرج اسود فان ولد اسود اهل بيته وان خرج نار
تلد ولدا فاجرا وظلم قال المسلمون من راى انه تحدث يذهب عنه وان كان
الرأى في ان يترك ماله قالوا الغايط رزق من ظلم فاحش واكل العذرة واحراز حا
واصابتها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما يندم عليه لطبع ومن راى انه احدث
جامدا ينفق بعض ماله في عافية وان احدث سايلا ينفق عامة ماله وكلما خرج
من بطون الناس والدواب من النجس فهو مال الا ان كريه بقدر رائحته وقذره
واذاه للناس وان احدث في الخلاء فانه فرج من هم او قضاء دين او نفقة
ما لا بد منها وان تغوط في سراويله غضب على امراته او فاما مهرها واعطاها
ما لا لها قد اخذه منها وان تغوط فيه من غير قصد منه فحمله بيده يرزق كيسا على
قدر الغايط من حرام وان تغوط في قميصه غضب من قبل حاله وشانه وان راى انه
ياكل الحزر والجزر فانه ياكل الجزر مع العسل وان راى انه ياكل برازه مع خبز وتلذذ
بفعل فعلا قبيحا مخالفا للسنة فورث بلا استحقاق ولم يندم على ما فعل وان راى انه
احدث وخباه في التراب يدفن مالا اما الفساد وانه كلام فيه مضرة ووجل وان راى

وان راى انه فسا اصابه غم وان كان بين الناس فغم فاش يفتضح فيه هو ومن
كان قريبا منه واما الضراط فمن راى انه خرجت منه ضرطة بين الناس من غير قصد
ونتن باثيه فرج من غم وخشر ويكون فيه شناعة وان ضرط متعمدا وكان له
صوت عال ونتن يتكلم بكلام قبيح او يعمل عملا قبيحا ويناله منه سوء الثناء على
قدر نتنه وشناعة بقدر الصوت وان كان له نتن من غير صوت فانه ثناء قبيح
من غير تشنيع ومن راى انه خرج من دبره طاوس ولدت له بنت حسناء وان خرج
سمكة ولدت له بنت قبيحة وان خرج دود او قمل فانه يفارقه من عياله الاقربين
وان خرج من دبره دم ولم يتلطخ خرج من الم وان تلطخ به خرج منه مال حرام وينال
مالا حراما او يدل على اولاد ورث الحيلة مال من رجل غريب قال ارطاميدورس زبل
البقر دليل الخير للاكثر فقط وكذلك زبل الخيل وساير الحيوان ما خلا الانسان واما
فى ساير الناس تدل على غم ومضرة وان جلس على البيض فمن نال مالا من جهة بعض
اقربائه البيض النساء كما قال تعالى كانهن بيض مكنون وقال المعبرون البيض فى اليد
جوار والبيض السليق مال مهنى والكله نيا اكل مال حرام او زنى او هم وان اكل قشر
البيض او قشر بيضا واخذ بياضه وترك صفرته ياخذ اكفان الموتى بالنبش كذا قال
ابن سيرين رحمه والصغار من البيض يدل على البنات والكبار على البنين وقيل دلالة
البيض على اولاد كثرة وان اراد كسرها او نقبها ولم يمكنه يريد ان يفتض جارية ولا يمكنه
ان نقبها عجزه ورده عليها فيفتض ابنة رجل وقال ارطاميدورس البيض دليل خير للاطباء
ولمن كان معاشه وعمله به واما لساير الناس ان كان قليلا يدل على منفعة واما الكثير
منه يدل على غموم وهموم ويدل ايضا على طلب الاشياء الخفية ومن راى انه حك يده حتى تم
من عرق ابطه يعمل عملا للرياء ويناله منه ثناء قبيحا وقال ارطاميدورس العرق يدل على مضرة
وقال جاماسب من راى انه عرق ويترشح فانه يرفع حاجة الى الله فتقضى له الصنف

الحادي عشر فى رؤية الاديان والعبادات والمتعبدات ان راى مشرك انه
اسلم ويصلى نحو القبلة فان كان منكرا اقر لقوله تع وله اسلم من فى السموات والارض
طوعا وكرها وان مناسك ما يستدل به على الشر يموت سريعا فيصير الى دار الحق ان
الاخرة ومن راى انه قال اسلمت تخلص دينه ويستوى اموره لقوله تع اسلمت وجهى
الاية ومن راى انه يعرض الاسلام على احد فوحد الله تع وتحمد نبوة محمد عم فانه يعظ رجلا
مومنا شريرا قد نبذ الاسلام على ظهره يشرب الخمر او يزنى او يقتل او ياتى باقى الكباير و
يخالف السنة او يشتم خيار الناس الختان من راى انه اختتن فقد عمل خيرا طهره الله به
من الذنوب او قام بما امره الله وبحاسبه ابتغى عم ومن راى انه اقلف فانه يترك الاسلام
لما يستعينه السلام من راى انه سلم على رجل لحيته وليس بينهما عداوة فان المسلم عليه يصيب
من المسلم فرحا وامنا وخيرا وان كانت بينهما عداوة عفو المسلم بالمسلم عليه وامن من
شره وان كان يسلم احدا ومعه جيبه يكون الالتيام بينهما ديبوح الحجيب وان لم ترد ياثم و
من راى ان الملائكة تسلم عليه يدل على نصرة وخير وعافية السواك من راى انه استاك يقيم
سنة رسول الله على قدر استياكه ونظيفه ويكون محسنا الى اقاربه ومخلا المولط الوضوء
صالح فى كل الاديان واما الاتيمم فخافة فان الله تع قال لموسى عم اذا اخذت فتوضأ ومن
اصابك بالوضوء فان من توضأ كان فى امانى مما تخاف وتحذره وان راى انه اغتسل
يقضى حاجة تعرض لفرج من الله تع الاغتسال من الجنابة تطهير الذنوب فمن راى انه
اغتسل ولبس ثيابا جددا فانه ان كان مريضا شفاه الله وان كان مديونا قضى الله دينه
وان كان محبوسا نجاه الله وان كان مهموما فرج عنه وان كان فقيرا اغناه الله وجدد
له خيرا ونعمة وسرورا فى اهله واولاده وقراباته وان كان تاجرا او سوقيا قد عسرت
عليه تجارته وسوقه وذهب عنه كسبه ودولته جدد الله تجارته ودولته واذا اصابه غموم
وان كان معزولا جدد الله ولايته لقوله تع هذا مغتسل بارد وشراب هذا اذا تم غسله

واذا لم يتمه لم يتم امره والذي يزاوله الاذان من راى انه اذن مره او مرتين واقام
وصلى فريضه فانه يرزق حجا وعمرة لقوله تع واذن في الناس بالحج الاية وان راى انه يوذن
تاما ولم يكن في اليقظة موذن فانه ان كان للولاية اهلا يلي ولاية بقدر صوته فان اذن
ولم يكن اهلا للولاية يغصب باسه وان لم يكن لها اهلا يصيب تجارة او حرفة رابحة
وان اذن على حايط يدعوا اهله الى الصلح واذن في مزبلة يدعوا حمقى الى الصلح فلا يقبل
منه وان اذن في بيت يدعوا امراة الى الصلح وان في منارة يدعوا الناس الى الدين وان في
بير يدعوا الى سفر بعيد وان نادى على سطح جاره فانه يخون جاره في امراته وان اذن فوق
بيت يموت اهله وان اذن بين قوم فلم يجيبوه فانه بين قوم ظلمة وان اذن فوق الكعبة
فانه افراطه في قول مثل سب الصحابة والاخيار او اظهار بدعة او اشاعة حق في بدعة او فساد
دين او ارتداد عن الاسلام وان اذن يسبه بزوالديه من كذب وبهتان لعقه عن علي السلام
وان اذن شيء فله يسرق وان اذن في البيت الجبار او الحاضر او لحمام او في بيت الله الحرام
حرم حمى فان اذن في برية فانه جاسوس اللصوص وان اذن في معسكر فانه جاسوس العساكر
وان سمع آذانا في السوق يموت في ذلك السوق رجل ومن راى انه يوذن لا لعبا ولا عبثا
الله يحرم عليه العقل الاقامة اقامة سنة وان اقيم اقامة الصلوة فانه يقوم له امر رفيع فيه حسن
الثناء وان راى انه اقيم على باب داره وهو فوق سريره فانه يموت وان راى مجبوسا انه يقيم
ويصلي فانه يخلى قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم قال ابن سيرين
الاذان فرقه مشترك قال تع واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من
المشركين ورسوله الصلوة من راى انه اقام الصلوة المكتوبة باركانها وشرايطها مستوفيا
في وقتها المعلوم فانه يودي فرض الله عليه من الاكار والدين والحلال متظلمة وتقوم في امر عياله
واهله بما لا بد منه من الطعام والكسوة وغيره ويظفر بمن عاداه ويجتنب الفواحش والمنكر
لما قال تع ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وان راى انه يصلي جالسا من غير عذر فان عمله لا

يقبل

يتقبل وان صلى على جنبه فانه يمرض وان صلى وخرج من المسجد نال فضلا و
خيرا قال تع فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله و
ان راى انه يصلي راكبا فانه يصيبه خوف شديد وقتال قال تع فان خفتم فرجالا
او ركبانا وان راى انه يصلي الفريضة ركعتين فانه يسافر وان رات امراة انها تصلي
الفريضة ركعتين تحيض في يومها وان راى انه يصلي وياكل العسل ياتي امراته و
هو صايم وان راى ان صلوته فاتته وانه لا يجد موضعا يصلي فيه فانه يعسر عليه ما هو
فيه من امر دين ودنيا وان ترك الصلوة عمدا ونوى ان يقضيها يستخف بشريعة من
الاسلام ويرجو ان يصلحها من راى انه يصلي السنة فانه متمسك بسنة النبي عم وطاهر
من النجاسة وصابر على الاذى وفيه خصلة حسنة قال تع لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة وان راى انه يصلي تطوعا فانه يقوم بامر الاخرة وينال بقدر ما صلى
التطوع وان راى انه يسجد يتوب من ذنبه وينجو من مخاطرة وينال حاجته ويعفى
عنه وينال ثناء حسنا وان راى انه سجد لغير الله او في الوجه من غير ان ينوي له السجود
فانه يذل ويخذل ان كان في حرب او في خصومة ويخسر ان كان في تجارة ولا تقضى
حاجته وان راى انه في صلوة لا يركع حتى يذهب وقتها فانه لا يودي زكوته ومن راى انه
قاعد للتشهد فانه يطلب الى الله حاجة ويبلغ مراده ويخرج من همه وان سلم بعد تمام
الصلوة يخرج من كل هم وان سلم عن يمينه فقد يصلح بعض اموره وان سلم عن يساره
فقط يضطرب عليه بعض اموره من راى انه يصلي نحو المشرق يعمل عمل النصارى من كثرة
البهتان والجراة على المعاصي وغيرها وان راى انه يصلي الى المغرب يعمل عمل اليهود من التزوير
والكذب والاشتغال بالباطل وان راى انه يصلي مستدبر الكعبة يفعل فعل المجوس من
نبذ الاسلام وراء الظهر بارتكاب كبيرة او يمين كاذبة او قذف محصنة وهو ممن ارتكب
كل محرم وزعم انه يستحق له ثواب وان راى انه يصلي نحو الكعبة فانه ذو دين مستقيم والكامل

انه لا يهتدي الى القبلة يتحير في دينه وان راى انه يصلي الى غير القبلة وعليه ثياب بيض و
يقرا القرآن صحيحا يحج ومن راى انه يؤم الناس آتيا بشرايط الصلوة واركانها ولم يكن
اماما في اليقظة فانه يلي ولاية وشرفا ان كان اهلا ويعدل في ولايته على قدر احسانه
في صلوته وان زاد او نقص في صلوته يجور في حكمه ويغتو ان كان حاضرا ويقطع الطريق
عليه ان كان مسافرا وان صلى بالناس جالسا وهم جلوس فانهم يبتلون بعدو او سرقة
ثياب وافتقار وان راى رجلا يؤم الناس مضطجعا وعليه ثياب بيض وينكر موضعه
ذلك وهو لا يكبر في صلوته ولا يقرا فهو موته ويتقدم الناس ليصلوا عليه وان راى
ان امراة تؤم بالناس يموت لان المراة لا تتقدم على الناس الا عند الموت قراءة القرآن
من مصحف امر ونهي وشرف وسرور ومن راى انه يقرا القرآن ظاهرا فانه رجلا صالحا صحيح
حق ويؤدي الامانة ويكون خاشعا آمرا بالمعروف وينهى عن المنكر بقوله ويكون
ايات الله آناء الليل الآية وان راى انه اعطى شيئا من القرآن فان تاويله ما يدل
الآية من الامر والنهي والوصية بخبر او وعد او وعيد او عذاب او قصة او انذار او بشا رة
وان راى امراة يقرا من المصحف فانه يصيب حكمة وعزا وشرفا وذكرا ونجحا في دينه وان
في يده مصحفا او كتابا فلما فتحه لم يكن فيه كتابة فانه يتحلى بغير ما هو فيه وان قرا وهو متحجر
فانه صاحب هوا وان راى انه ياكل القرآن فانه يجعل القرآن وسيلة لدنياه المانوا ة
بالاجر او بكتابته وان راى انه ختم القرآن فان له عند الله ثوابا كثيرا وينال ما يتمنى و
راى انه يسرق المصحف ويخباه فانه يسرق الصلوات وان راى انه يكتب القرآن في خزف
او صدف فانه يفسره برايه وان راى انه يكتبه على الارض فانه زنديق و قالت اليهود
القراة في النوم والصلوة يدل على رضا الله وقضاء الحاجات وصلاح الحال ومن راى
انه قرا فاتحة الكتاب اغلق الله عنه ابواب الشر وفتح عليه ابواب الخير والرحمة والشفاء و
الفرج ورزق الحج والخلاص من الهم والحزن ومن قرا سورة البقرة يكون جامعا للدنيا

مسرعا الى كل ثواب طويل العمر قليل الشر صابرا على الاذى ومن قرا آل عمران يكون
مختارا في الناس مبرءا من كل شين مجادلا لاعدا اهل دينه ومن قرا سورة
النساء يكون قساما للمواريث صاحب جواري من النساء وجوار ويورث
بعد عمر طويل ومن قرا سورة المائدة رزق اليقين والطوع في العبادة مع
سلطان على اهل بلده ومن قرا سورة الانعام يكون كثير الانعام جواد النفس
تجمع الله له امر الدين برحمته وان قرا سورة الاعراف فهو مؤمن متو بالدين ولا
لمن يطا قدمه طورسينا وان قرا سورة الانفال رزق الظفر باعدائه ونال من
الغنيمة وان قرا سورة التوبة لا تخرج من الدنيا حتى يتوب الله عليه ويكون ودودا
محمودا في الناس وان قرا سورة يونس رزق الله العبادة وحسن اليقين ورزقه الله
كيدا للكافرين وسير الساحرين وان قرا سورة هود رزق رزقا من الحرث و
الزرع وحسن اليقين وان قرا سورة يوسف ظلم كما ظلم يوسف في حداثته وينا
ينال فيه العزة مع حسن اليقين وظهور الجمال وان قرا سورة الرعد كان حافظا
للدعوات ويسرع اليه الشيب وان قرا سورة ابراهيم كان عند الله من الاوابين و
الصالحين وان قرا سورة الحجر كان عند الله وعند الناس محمودا وان قرا سورة
النحل رزق حب آل محمد صلعم وصار من العلماء ومن قرا سورة بني اسرائيل كان وجيها
عند الناس وعند الله حبيبا قريبا تقيا ومن قرا سورة الكهف فانه يعيش حتى يسلم
من الحيوة ويكون جامعا لخصال الدين كلها ومن قرا سورة مريم يكون مع الانبياء
والاولين ذكرهم الله في زمرة محمد صلعم ومن قرا سورة طه عادى السحرة وابطل الله على
يده سحرهم ومن قرا سورة الانبياء رزق الله علمهم ونفعهم ومن قرا سورة الحج رز ق
الله الحج مرارا ومن قرا سورة المؤمنين كان مع المؤمنين في الدرجات العلى ومن
قرا سورة النور نور الله قبره ومن قرا سورة الفرقان كان فارقا بين الحق والباطل

ومن قرا سورة الشعرا عصمه الله من الافك وقول الزور ومن قرا سورة النمل رزق ملكا
ومهابة واجابة ومن قرا سورة القصص اعطاه الله اجر من قرا التورية والانجيل ورزق
رزقا كثيرا من كنوز قارون حلالا ومن قرا سورة العنكبوت كان في امان الله وحرزه
الى ان يموت ومن قرا سورة الروم فتح الله على يديه مدينة من مدن اهل الشرك وهدى
الله على يده قوما ومن قرا سورة لقمان رزق الحكمة والعلم ومن قرا سورة السجدة مات
في سجدة وصار من الفائزين عند الله ومن قرا سورة الاحزاب كان من اهل التقى واتبع
الهدى ومن قرا سورة سبا يسير في مدن الدنيا وبوادي الاودية والجبال ومن قرا سورة
الملائكة شفعوا له الملائكة المقربون ومن قرا سورة يس حشره الله مع محمد وآله ومن
ومن قرا سورة الصافات رزقه الله ولدا صالحا يعقبه طايعا ومن قرا سورة
ص رزق الله شيا كثيرا وصناعة نافعة ومن قرا سورة الزمر كان يوم القيمة في اول
الصفوف مع المومنين ومن قرا سورة المومن تجرى على يديه الخيرات ومن قرا حم
السجدة يدعو قوما كثيرا الى الهدى ويخرجهم من الضلالة ومن قرا سورة حم عسق عمر عمرا
طويلا الى ارذل العمر ومن قرا سورة زخرف يكون صادقا ومن قرا سورة الدخان
يملك الجواهر ويرزق الغنا ومن قرا سورة الجاثية يكون من الخاشعين ومن قرا
سورة الاحقاف يطلب العجايب في تفكره في عظمة الله وقال جعفر الصادق من داوم قرا ها
اتاه ملك الموت لقبض روحه في احسن صورة وكان به رؤوفا ومن قرا سورة محمد يكون
تحت لوائه ومن قرا سورة الفتح يرزق الجهاد ومن قرا سورة الحجرات يحب الاخوان
والتوابات ومن قرا سورة ق يرزق اعمال الانبيا ومن قرا سورة الذاريات يرز ق
نبات الارض ومن قرا سورة الطور يرزق مجاورة بيت الله الحرام ومن قرا سورة النجم
يرزق ولدا حسنا محبوبا ومن قرا سورة القمر ينشرح وتسلم منه ومن قرا سورة الرحمن يرحمه
الله ومن قرا سورة الواقعة يكون من السابقين في الخيرات ومن قرا سورة الحديد يرزق

صحة

صحة البدن مع البر ويحمده الكل ومن قرا سورة المجادلة تجادل اهل الاديان ويكون
ناجحا ومن قرا سورة الحشر يحشره الله مع الابرار ومن قرا سورة الممتحنة فانه يسحو و
من قرا سورة الصف يغزو في سبيل الله ويقاتل في صفوف الهيجا وغيرها ومن قرا
سورة الجمعة يجمع الله له امر الدارين ومن قرا سورة المنافقين يطهره الله من النفاق و
الشك ومن قرا سورة التغابن فانه يومن بالبعث والحشر ومن قرا سورة الطلاق
طلق النساء وغيرهن ومن قرا سورة التحريم يجتنب المحارم ولا يقربها ومن قرا سورة
الملك يملك اشياء كثيرة ومن قرا سورة نون يرزق البلاغة والكتابة ويتعين الكتاب
ومن قرا سورة الحاقة يتوب كثيرا ومن قرا سورة سال سائل يقرب له البعيد و
يكون سابقا ومن قرا سورة نوح يبطل الفحشاء والمنكر ويظهر الانصاف وينصر على
ال علاه ومن قرا سورة قل اوحي يخضع له الجن ومن قرا سورة المزمل يكون قوام الليل
قاري القرآن ومن قرا سورة المدثر يكون صواما بالنهار ومن قرا سورة القيمة يجتنب
اليمين فلا يحلف بالصدق ولا بالكذب ومن قرا سورة هل اتى يرزق الشكر والنجاح
والورع ويوثر على نفسه وان قرا سورة عم يتسال يرتاح جنانا ومن قرا سورة والنازعات
ينزع من قلبه الشك والخيانة ومن قرا سورة عبس يكثر الصدقة والزكوة وان قرا سورة
اذا الشمس كورت يرزق السفر في ناحية المغرب ويرزق فيها ومن قرا اذا السماء انفطرت
ينال صحبة السلطان ومن قرا سورة المطففين يرزق العدل والوفاء وابقاء الميزان ومن
قرا اذا السماء انشقت يكون كثير الاولاد ومن قرا سورة البروج يرزق علم النجوم ومن
قرا سورة الطارق يلهم التسبيح والتهليل ومن قرا سورة سبح يوثر الاخرة على الدنيا ومن قرا
سورة الغاشية يرزق العلم والزهد والعصمة وان قرا سورة والفجر يرزق الهيبة والبهاء و
من قرا سورة البلد يرزق تربية الايتام واطعام المساكين يكون رحيما ومن قرا سورة
والشمس يرزق النصرة والغلبة ومن قرا سورة والليل يرزق قيام الليل والجد في طاعة الله و

ومن سورة والضحى يكون عطوفا على الضعفاء والمساكين راى حسن بن علي عنه والضحى
مكتوب على جبهته فذكر ذلك لابن المسيب فقال اوصى استغفر الله وقد رزق الدنيا بعد
ليلة ومن قرا الم نشرح يشرح الله صدره للاسلام ومن قرا سورة التين يرزق
عمل الانبياء والاوصياء ومن قرا سورة اقرا يرزق الكتابة والخضوع ومن قرا سورة
القدر يعيش طويلا حتى يبلغ ارذل العمر ويرزق له الثواب الكثير ومن قرا سورة لم يكن
يسلم على يديه يهود من الكفار ومن قرا سورة اذا زلزلت تزلزل الله به اهل الذمة ومن
قرا سورة والعاديات تربط الخيل للغزاة وجلب النعم ومن قرا سورة القارعة يكون صاحب
ورع ونسك ومن قرا سورة التكاثر لا يرغب في الطلب للمال ويقل اللهو ومن قرا سورة العصر يكون
كثير الربح والخسران ويصبر على الاذى ومن قرا سورة ويل يكون سليم الصدر ويجمع مالا ثم
ينفقه في ابواب الصدقة ومن قرا سورة الفيل يهزم العساكر وينال الفتح ومن قرا سورة
لايلاف يؤلف بين الناس ويطعم المحتاج ومن قرا ارايت يخالفه قوم ثم يظفر بهم ومن قرا
سورة الكوثر يرزق ان يكبت اعداؤه ويكثر الانجية ومن قرا سورة الكافرين يعادي الكفار
والمنافقين ويجاهدهم ومن قرا سورة النصر فان الله يظفره على اعدائه واعداء رسول الله و
يرزق الفتح اتى ابن سيرين رجل فقال رايت كاني اقرا اذا جاء فقال اوص فقد جاء اجلك
فانها اخر سورة نزلت ومن قرا سورة تبت يعاديه منافق ويطلب عزمه ثم يهلك الله تعالى
ومن قرا سورة الاخلاص يرزق التوحيد وقلة العيال وكثرة الذكر ويستجاب له الدعوة ولا نسمه
فلق راى حسين بن علي رضه ان سورة الاخلاص مكتوب بين عينيه فارسل رسولا الى سعيد بن
مسيب فقصها عليه فقال يموت سريعا فمات عن قليل ومن قرا سورة الفلق يرفع الله عنه
شر الانس والهوام والحساد ومن قرا سورة الناس يدفع الله عنه الشيء وكيد الشياطين ومن
سمع قراءة القرآن قوي سلطانه وحمد عاقبة امره واعيذ من الكيد لقوله تعالى واذا قرات القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا المصحف ميراث وامانة ورزق حلال وقد

فمن راى

فمن راى اشترى مصحفا افاد خيرا في سعة وان راى احراقه فانه فساد الدين وان
راى ان المصحف اخذ منه ينتزع منه علم الدعاء فهو الدين كان الدين صنو
الدعاء وان دعى في نفسه يرزق ولدا لما قال تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا الاية
ومن دعى في ظلمة ينجو من الغم لما قال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا الاية
ومن راى انه يذكر الله تعالى كثيرا ينصر لقوله تعالى واذكروا الله كثيرا وانفروا الاية ومن
راى انه يستغفر الله يصلي ويغفر الله له ويرزق مالا وولدا وجنات وانهارا لقوله
تعالى واستغفروا ربكم انه كان غفارا ومن راى انه يسبح فان كان مهموما او محبوسا
او مريضا او خائفا فرج الله عنه من حيث لا يحتسب ومن قال لا اله الا الله يموت على
الشهادة فان كان في مصيبة يؤجر عليها وان كان في هم نجا لقوله تعالى لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ومن راى انه قال الله اكبر فانه يظفر بامله
ويرى قرة عينيه وفرحا وسرورا او شرفا ومن راى انه يحمد الله ينال هدى ونورا في
دينه او يرث ميراثا لقوله تعالى الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض وقيل
من راى انه حمد الله ينال نعمة كثيرة وابنين عالمين لما قال تعالى الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر اسمعيل واسحاق الاية وان راى انه يشكر الله ينجو من غم وينال قوة ومالا وخيرا
وخصبا وثوابا او يصاحب رجلا شريفا مشهورا ومن راى انه صائم في شهر رمضان
فانه رجل مؤمن صاحب دين وبر ونسك فان كان مهموما فرج عنه وان كان مريضا
شفاه الله وان كان في ضلالة اهتدى وان كان مديونا قضى دينه وان كان في شك
ياتيه البيان وان راى انه افطر في شهر رمضان متعمدا يقتل رجلا متعمدا الا انه لو راى
انه قتل رجلا متعمدا يفطر فيه متعمدا وان راى انه صائم شهرين للكفارة او قضاء لغير
لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ويتوب لما قال تعالى فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله الاية وان راى انه ترك صوم رمضان عمدا جاحدا يضيع من

من شرائع الاسلام وان راى كانه مفطر ناسيا في صوم في طاعة الله كما قال تعالى فمن كان منكم
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وان راى انه صايم لا يعلم وجهه فان عليه قضاء نذر ا
ويلتزم الصمت وان راى انه صايم تطوعا يصح جسمه في تلك السنة كما قال عليه السلام صوموا
تصحوا وان راى انه صايم لصحة بدنه فانه خايف شرا او بلاء كما قال عليه السلام الصوم جنة وان
راى انه صايم الدهر فانه مجتنب للمعاصي وان راى انه صام دهره وانه افطر يغتاب
انسانا ويذنب ذنبا عظيما او يمرض او يقع في بلاء كما تقدم بالشواهد ومن راى يوم عيد
يعاد عليه سرور ويخرج من الغموم والديون ويوسر عن عسر ويقبل توبته ومن راى انه ادى
زكوة الفطر يامن من تلك السنة من الامراض ويكثر التسبيح والتهليل والصلوة كما قال
تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ويقضي دينه ان كان ومن راى انه يعطي الزكوة
المفروضة ان كان غنيا يبارك في ماله ونعمته ويصلي الصلوة في مواقيتها ومن راى انه
يسال فيتصدق فانه ان كان عالما يعلم الناس علمه وان كان سلطانا يولي قواما
وان كان تاجرا يشفع اقواما في بيع وان كان صانعا يعلم صناعته وان اطعم مسكينا
فانه رجل خايف وان اطعم كافرا فانه يقوي عدوا ومن راى يوم عرفة فان كان له
غايب رجع اليه مسرورا وان قطعه ذو رحم يصله وان شاجره انسان يصالحه
الكعبة يدل على الخلافة او الوزارة او الرياسة او التزوج وزعا يدخلها من يلقها
ومن راى الكعبة فهي ينبغي له تجهيز قدمه او نذير من شر يتوبه او يلم به وان راى انه
يصلي بها فانه يتمكن من رئيس او امام ويامن من الاعداء وينال خيرا وان دخل
الكعبة يدخل على الخليفة وان سقط حايطها يموت الخليفة وان ولي امرا بمكة يلي
امرا من امور الخليفة وان سرق منها رمكة يأتي فاحشة وان راى انه بمكة مع الموتى
يسال لونه يموت على الشهادة وان راى ان الكعبة داره فانه لا يزال حا سلطان
وحزم وصيت في الناس وان راى رجل كانه يصلي فوق الكعبة فقصها على ابن سيرين

فقال

فقال اتق الله واراك انك خرجت من الاسلام ومن راى انه حج حجة الاسلام تامة او
خرج الى الحج في وقته فان ذلك يدل على صلاح دينه وثواب المحسن مما خافه
وقضاء دين وامانة وكونه مكينا امينا وصاحب بر ونسك وان كان مسافرا
سلم وان كان تاجرا ربح وان كان مريضا شفي وان ضالا هدي الله سبحانه
دلالة على ايفائه بنذر او كفارة يمين وربما دل على حول في امر امام شريف
وان راى انه طاف على رمكة فانه ياتي فاحشة وان راى انه يلبي فانه يامن من
خوف الغالب ويظفر به ان كان في الحرم والا يغلبه غالب حتى يخافه وان راى ان
عليه حجا ولا يحج فانه كافر للنعمة وغير مؤد الامانة وان راى انه حج واعتمر او جاور
بمكة يعيش ويزداد الى ازدياد العمر واول الطبقة الوسطى السفلى الحج بالتوجه الى
الله تعالى من راى انه مس الحجر الاسود يتبع اماما حجازيا وان راى انه قلعه فاخذه
لنفسه يتفرد ببدعة في دينه دون جماعة المسلمين كذا اوله ابن سيرين ومن راى
انه يصافحه فانه يحج جاء رجل ابن سيرين وقال رايت ان الناس فقدوا الحجر الاسود
فوجدته ووضعته مكانه فقال رضي الله عنه ما رايت لانك تنطق ان الناس تكلم على
الضلالة وانت على الهدى ومن راى انه يشرب ماء زمزم فانه يصيب خيرا من وجه بر
وينال ما يريد لقوله عليه السلام ماء زمزم لما شرب له ومن راى انه حضر المقام وصلى نحوه فانه رجل
مؤمن يحفظ الشرايع ويرزق الحج ومن راى انه يصلي الموسم ويخطب وليس هو اهلا لذلك
ولا قرابة فان رؤياه لسمعة او نظره وان لم يكن من ذلك اهلا فانه يصاب
ببعض بلايا الدنيا ويشتهر بخير وان خطب وصلى على وجه حسن والناس سامعون
وساكتون وهو اهل لذلك فانه يلي ولاية يخضع الناس له وكذا من خطب على المنبر
ومن راى انه صرع او انزل عنوة عن المنبر او انكسر فانه يزول ما هو فيه من سلطنة و
عزة بعزل او موت جاء رجل الى جعفر الصادق وقال رايت كاني على منبر اخطب فقال

ما صناعتك فقال الحمامي فقال رضه تعز بكاء السلطان وتصلب وسبكا كان
كذلك ومن راى انه محا ما جوزان يمحى به فانه ان كان عبدا اعتق وان كان اسيرا طلقا
وان كان مريضا شفاه الله وان كان مديونا قضى دينه وان كان في حبس نفر
وان كان مغموما ومكروبا فرج عنه وتيسر وان كان خائفا امن وان كان فقيرا
استغنى وان كانت امراته حاملا تلد ابنا صالحا وان فرق لحم قربانه بجز ما هو فيه و
يحمد ربه وينال اسما وذكرا ومن راى انه يضحى على غير السنة او بحرام يدل على غضب الله
عليه ويصيبه بعقوبة وان راى مريض انه قرب قربانا بوجه الله تع ينال خيرا قبل
خروجه من الدنيا ويدل على الموت من راى يوم الجمعة جمع الله اموره المتفرقة وتوزين
الى لى البر وان راى انه حفظ صلوة الجمعة ينال كرامة وعزا وان راى انه اتم صلوة تها
يسافر ملتمسا فيه فضلا ومالا ورزق قال تع اذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله من راى من اهل بيت النبي عم يوم عاشورا يدل على مصيبة له
ومن راى من اعدائهم فهو بالضد من راى مجلس الذكر والوعظ والمذكر عالم ناصح ينجي
الناس من خطاياهم وان كان تاجرا يبخسهم من الخزان ويكون نفاعا وان كان غير
اهل لذلك يمرض ويدعو الله بالفرج فان كان دعاء حكمة وصادق يا بنا الفرج
ويبرا من مرضه او من دين عليه او يظفر على ظالم واما ان طلاقة حقا يعز عليه ذلك
ويتكلم بشيء يضحك منه ويستهزا به ومن راى عالما او حكيما او صالحا من الاحياء
او من الاموات في ارض وفي بلده فان اهلها ان لم تعافي كربلا وقحطا او جور يفرج
عنهم ويصلح حالهم وتيسر وفهم اليهم في سيرة من راى انه قراء القرآن بالجهر فان كان لا
ممن يكون له اسم وصوت في حرفة وصناعة كالولاة والتجار والعلماء فانه نظير لهم في
اعمالهم على قدر قراءتهم في الجودة وطيب الحنجرة وبعلا صواتهم ومن راى انه يصلي في بيت
المقدس تمسك ببر وعبادة ويرث ميراثا وان راى خروجه منه الى غيره فانه يسافر

وان كان

وان كان له دين ميراث ذهب منه وان راى انه اسرج فيه سراجا فان عليه يدل ولد
او يصاب به المسجد رجل عالم والاخواب فيه علماء او حفاظ المسجد ومن راى انه يبني مسجدا
او صارية مسجدا او يعمر مسجدا فانه يجمع الناس عنده ويؤلف بين الناس في صلاح
وخير ويكون هو على خير وسنة وصلة الارحام او يتزوج قوم من ماله او نحو
ذلك من خاير الدين والعمل الصالح كما قال تع انما يعمر مساجد الله من آمن بالله و
اليوم الآخر الآية ويكون غالبا كما قال تع ان الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم
مسجدا وان راى مسجدا انهدم يموت هناك متدين رئيس كان يصلح الناس فيؤلف بينهم و
ان دخل مسجدا مع قوما وحضر الحجرة فانه يتزوج المحراب رجل امام او رئيس ان راى
انه يصلي في المحراب فانه بشارة بالولد ومن راى انه يصلي فيه في غيره فتحها المعروف ظهر
فان ذلك ولاية لعقبه وان كان تاجرا فان عقبه ينالون خيرا وان كان من اصحاب الزراعة
فولد راى رجل انه بال في المحراب فسال عن معبر فقال يولد لك غلام يصير اماما يقتدى به
المنارة في مسجد رجل يؤلف بين الناس ويدعوهم الى صلاح وبر وهدى وان راى انها منها
فهو موت ذلك الرجل او خمول ذكره وتفرق اهل ذلك الموضع واختلافا امورهم ومن
راى انه سقط من منارة في بئر فانه يتزوج امراة سليطة وله امراة جميلة حسنة الدين
ويذهب دولته راى مهندس كانه ارتقى منارة عالية من خشب واذن فقصها على معبر فقال يصيب
ولاية وقوة ورفعة في نفاق فولى بعد ذلك بلخ من راى انه يذهب الى الجهاد ينال عزا
وقوة وفيلا ونساء حسنا ودرجات في الآخرة كما قال تع فضل المجاهدين باموالهم
وانفسهم الآية وان راى انه جاهد فيقاتل الكفار فانه مسلم مجتهد يقيم الصلوة ويؤدي الزكوة
او مجتهد في امر عياله ينال خيرا وسعة قال ع الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله وان راى
انه قتل في سبيل الله ينال فرحا ورزقا هنيئا قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
اموات الآية ومن راى انه في الغزو ويحيد هو عن القتال فانه ترك الجهاد ويعيد دينه و

وتتوق عشيرته كما قال تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
وان راى انه تغير فانه ينال غنيمة اذا كان ذا عز ومن راى الشيخ المجوسي يكون له عدو لا يريد
اهلاكه بخلاف ما اذا راى الشيخ اليهودي فانه عدو ومع ذلك يريد هلاك خصمه ومن راى انه مجوسي
او يهودي فانه قد ينبذ الاسلام ولا يظهره باتيان الكباير والايمان الكاذبة و[illegible] فليتب
الى الله فليتق الله وليتب عما هو عليه ومن راى انه يسجد للنار او للصنم او للشجرة فانه يتوب
بالباطل الى ربه ليتقربوا فتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضركم الا ايمانا وكذا اذا
كان فيه الموتى فهو بيت حرام واذا كان خاليا منهم فانه رجل سوء ياوي اليه قوم سوء ومن
راى انه على وسط كنيسة وهو من اهل الورع فانه ينفر دين الله وان راى كشيشا مع لباس
جديد يرزق ولدا بارا وان راه قد انقطع يموت ولده والزنار في النار وبلا كشيشا قال المسلمون
رؤية اليهود عدو ومن راى انه في كنيسة اليهود او صار منزله كنيسة اليهود فان قوله ودينه
يشابه قولهم ودينهم وان داره مجلس اصحاب البدع والمعاصي وكذا حال بيعة النصارى وقيل
من راى انه يهودي فهو يرث عمه قال المسلمون رؤية النصارى نصرة قالوا الشيخ النصراني عدو
يؤمن شره ومن راى انه نصراني فهو في بدعة يشابه فيها راى النصارى وقيل يرث خاله او خالته
ومن راى ان عليه زنارا ولد له ابن وان صلح للسلطان ولي سلطانا ومن راى انه سمي يهوديا او
نصرانيا وهو كاره وعليه يمين وسمته حسن يخرج من الضيق والعذاب ومن مرتخوف منه الناقوس
كذاب منافق لا خير فيه من راى انه يضرب الناقوس يشيع خبرا باطلا وتخلف كاذبا من راى
كانه صار جاثليقا فانه يموت او يغرق او يشرف على الهلاك ويزول نعمته قال المسلمون من
راى انه راهب فانه صاحب بدعة قد افرط فيها او يضيق عليه رزقه من راى انه يتلو التورية
او الانجيل ولم يعرفهما فانه رجل على مذهب القدرية والجبرية وان راى انه يتحير ولا يعرف لنفسه
دينا ولا قبلة يصلي اليها فانه يتحير في امر دينه وانه ان كان طالب علم يعسر تعلمه عليه وان كان
واليا يعسر عليه فتح البلاد وان كان تاجرا او سوقيا يعسر عليه امره الكسب عسرا او مرض لا يبرو

منه

منه صاحبه ولا يتفقد دواء كان المرض فساد الدين وقيل الكفر ظلم كما قال تعالى والكافرون
هم الظالمون وقيل الكافر عدو وقيل كثرة الكفار هم كثرة العيال ومن راى جارية
كافرة ينال سرورا مع حزن ومن راى ان دينه فسد عند الملك يشهد بالزور عند الملك
من راى انه تحول من دار الاسلام الى دار الشرك فانه يكون ويخرج الى دار الشرك
قال المسلمون الصنم انسان عدار حسن الوجه حسن الخلق وقالت النصارى من راى صنما
يسافر سفرا بعيدا وقيل التماثيل في الرؤيا تدل على اولاد يكونون على شهوة الزنا
وارادته والافضل ان يكون من الاشياء قوية الجوهر ولا يكون مصورة في الحيطان او
متخذة من شمع

الصنف الثاني عشر في رؤية السلطان وحواشيه

قال المسلمون السلطان
رؤيته على حال رضا دالة على خير كما ان سخطه منذر فمن راه مستبشرا فانه يصيب خيرا
في دينه ودنياه وحظا ورفعة وصلاح حال بقدر رايته ومن راه عابسا من غير سبب
يدل على صولته محدثا او على فساد في دينه او طاعته بقدر عبوسته وان راى انه صار
خليفة ينال عزا وشرفا او مال الخليفة ان كان اهلا لذلك والا يقع في فتنة يهلك فيها مساكر
اهل العناد ويحب اهل العلم والتقوى ويصيبه ذلك ويتفرق امره وسمت اعداؤه به و
يصاب بمصايب او يقطع طريقه ويؤخذ ماله ان كان مسافرا او يموت سريعا قال
ارطاميدورس من راى انه صار ملكا ان كان مريضا يموت وان كان صحيحا يدل على
هلاك قراباته وان كان رجلا ردي الفعال فذلك يدل على اسره وتقييده وان كان عليلا
يدل على عتقه وقيل قد يدل هذه الرؤيا على ظهور الاشياء الخفية وان رات امراة انها
صارت خليفة او قاضيا او ذات مرتبة لا يصلح للنساء تموت وكذا الرجل اذا راى نفسه
في مرتبة وحال لا يصلح للرجل في العادة يموت وان راى انه يكلم الخليفة بكلمة حكمة وبر
فهو ظفر بحاجته عنده ونفاذ حكمه لحكم الامام في الناس شرف ورفعة كما قال تعالى فلما كلمه
قال انك اليوم لدينا مكين امين واطلاقا ان كان مسجونا وغنى ان كان فقيرا وربح ان كان

تاجرا او غلبة ان كان في خصومة وان راى سلطان انه قاتل ملكا فغلبه فالمغلوب هو
الغالب وان قاتل اسدا فغلبه يغلب على ملك غشوم ومواكلة الامام العدل شرف وخير
في الدين والدنيا وجنون في سبيل الله واستجابة دعائه كما قال تعالى ربنا انزل علينا ما ئدة
من السماء الآية ومن راى ان الملك دخل محلا او موضعا لا ينكر دخوله هناك في اليقظة نحو
ذلك الموضع رحمة الله ومنزل عليه العدل وان انكر دخول ذلك الموضع يدخل الوجع فيه كما قال
تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها الآية من راى انه يختلف الى ابواب الملوك
ينال ظفرا بالاعداء ويبلغ مناه وان راى ان عضوا من اعضاء الامام عظم او قوي فهو خير
فيما ينسب الى ذلك العضو وان راى دخل فيه او كثير او نقص فانه نقصان فيما ينسب اليه
مثلا اذا راى ان في راسه عظما فهو بركة وقوة في سلطانه وان راى غلظا في عنقه فهو قوته
في عدله وظفره باعدائه وان راى في وجنته سعة فهي زيادة عزه وهيبته وان راى ان
راسه راس كبش او ان جسده جسد كبش يظهر منه كرم وانصاف ولطف وان راى ان راسه
راس كلب يعمل بالسفاهة والدناءة وان راى ان يده طالت او قويت فهو زيادة قدرته
او جوده وقس على ذلك باقي الاعضاء ومن راى سلطانا يطير بجناح يكون رفيعا قويا و
ان راى انه يسبي قوما ينال مالا من حيث لا يحتسب وفتح ايضا وظفر باعدائه قال تعالى وتاسرون
فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وان راى انه عزل او وطئ محله ينال قوة في سلطانه
اما ان ولي محله شاب يدل على مداخلة عدوه في سلطانه وكذا حال النائب ومن راى السلطان
لابسا سوادا مع البيتة فان بينه وبين الله تعالى امرا فيه امر ولي وان كان لابسا بيضا ينال عزا
ووجاهة من الذنب وان راى ان لباسه قطن ظهر في سلطانه الورع والتواضع واحبه سلطانه
وقلة اعدائه ونال امنا ما دام حيا وان كان صوفا ظهر في مملكته الكرم والانصاف والبركة
وان كان من ديباج ظهر في مملكته اعمال فراعنة وان وضع قلنسوة وعمامة او حلة
وثوبه يتوانى في رياسته وسلطنته وان لبسها فبالعكس واما ارباب الخراج فانهم قوم قايمون

بعمار

بامر حرم الله به واما الآمين فصاحب دين واما الاكار فجاهد واما البواب فرجل سلطاني عظيم
واما البواق فمشيع الخبر ومن سمع صوت البوق يدعى الى دفعة كما قال تعالى فاذا نفخ في الصور
الآية قال المسلمون الجند يدل على الملائكة ومن راى انه ياكل رزق ملك يلي ولاية على بلد بلا جهد
وقالت النصارى من راى كانه جندي في العساكر ان كان مريضا يموت وقد يدل على ضيعة
وحزن وحركة وسفر والجهبذ رجل جبار والجلاد رجل شتام ورؤيته لطالب بشارة ولطالب سبب
رجل عظيم الخطر يسأل عيب يرجع اليه الرفيع والوضيع والحاسب في الديوان صاحب
عذاب فانه شدة في الحساب ينال منه عذاب الخدم من الخصيان منهم الملائكة وكذا انا ويل
الطبقة الوسطى لان الخصي نزعت عنه الشهوة وان روى في الدار خدم معهم اطباق فواكه
فان هناك مريضا طال مرضه او شهيدا ورؤية الخدام بشارة الرجال سلطان مخادع
جاير لا يعني بما يقول وله اتباع اغنياء ازدياد والساربان رجل حازم مدبر الامور والحباس
ذو مال وتدبير والسجان بكثرة الشرطي يدل على فزع وهم وحزن وهول وعذاب وخطر
وكذلك كل ذي حكم شرير وذي كبد وكل ذي شر من الهوام وذي ناب من السباع ويقال اكبر
ان الشرطي ملك الموت صاحب الجيش رجل مدبر عاقل صاحب البريد يهلك تجارا اليه صاحب
البريد رجل صاحب بلاء صاحب الخبر رجل قتال ان كان شابا وان كان شيخا فهو من الكرام
الكاتبين وصاحب العذاب رجل متوذ صاحب الفتنة رجل يضل الناس عن الحق صاحب
الراية قاضي القضاة لانه منظور اليه الصفار رجل يعيب الصناع رجل يشتغل بمتاع الدنيا
محبته الطبال رجل يهول سلطان العارض رجل يتفقد اصحابه ويخرج كربهم وهمومهم و
ان كان العارض عليه غضبان فانه قد اكتسب ذنبا وان كان طلق الوجه فان الله تعالى
عنه راض الوصيف رجل يوقع الناس في الملام وصاحب بدعة العواد رجل يعين الناس
على الباطل ومن راى في داره اعوانا عليهم ثياب بيض فانه بشارة له بنجاة من غم او مرض
او هول او شدة وما اشبه ذلك وان كان عليهم ثياب سود فهو مرض او هم والعسس

نذير لمن ترك الصلوات وان راى انه حرب والعسس يتبعه فادركه وهو يتكلم بكلام
بجناية منه فانه يعقر في صلوة العتمة ثم يتوب الغماز رجل حقود حسود النقاد بطريق البطال
العايد رجل ناجح متهور لا يبالي اذا حمل في العساكر لانه قد نصب نفسه للحرب ومن راى
انه قايد في العسكر ينال خيرا ومالا ان كان اهلا والقايد على موته او على اضطراب وقيل يدل
للعبد على عتقه قال المسلمون من راى انه قاضي يقضي بين الناس ويعدل فان كان اهلا يكون
قاضيا وان كان تاجرا يكون منصفا وان كان سوقيا يوفي الكيل والوزن وان لم يكن اهلا
او يجور في حكمه فان كان قاضيا عزل او مسافرا انقطع عليه الطريق والا تغيرت نعمه
عليه ببلية من راى وجه القاضي مستبشرا ينال بشرى وسرورا وان راى موضع القضاء و
الحكم نال فرحا وخصومة وحزنا وتلف مال ويدل في المريض على الهوان وان راى مريض كانه
يقضى له فان برا انه يكون بخير وان راى المريض يقضى عليه فانه يموت وان كان للانسان خصومة
وراى انه الحاكم او يقعد في موضع الحكام فانه لا يغلب لان الحاكم يحكم عليه لا على نفسه التهمة
رجل حافظ عالم فان يوسف قد كان يعلم التهمة والقاطع للمقامر رجل يوفق بين الاحباء
بالكلام السوء المنادي رجل يفشي اسرار الناس والمخلي من السجن رجل يغيث من يستغيث به
المكاري رجل لا يبقى عنده اجر رجل نقاد في الامور النقاط رجل كبير الحقد للناس نخاس
الدواب رجل يوقر اشراف الناس على دنياه من راى انه وزير سلطان قايما بين يديه
فانه يقوم بامر السلطان اما الوكيل فانه رجل يكتسب بنفسه ديوانا

الصنف الثالث عشر

في تاويل رؤية الحرب وما يتعلق به الحرب اضطراب وفتنة او وباء وطاعون
وقال المسلمون الحرب غلاء الطعام وحزن اذا كان بين العوام وان حاربوا السلطان
يرخص الطعام واما اذا كان بين القواد والجيوش او بين من كان عنده السلاح
فانه لهم دليل خير ويسار العسكر اذا كان معه نبي او ملك او عالم يكون نصرة للموحدين
ومن راى ان عسكرا انهدم بلده وموضعه يمطر مطرا عاما ومن راى انه في جماعة قليلة يظفر

يظفر بالعدو كما قال تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة صاحب الراية عالم او
امام او زاهد فطن شجاع او غني سخي او قوي غالب تقتدي الناس به فان كانت
حمراء يرى من مولاه شرورا وسوء حال ومن راى الاعلام فذلك مطر وان كانت
سوداء فانه عام وان كانت حمراء فهو حرب ان كانت صفراء فهو وباء في الجند وان
كانت خضراء فهو سفر في بر ومن راى اللواء فانه يهتدي في امر يلتبس عليه ويخرج
من غمومه ويشرح له صدره ويكون بلده مذكورا رات امراة في المنام انها زفت ثلاثة
الوية فقصت على ابن سيرين فقال لها انها تتزوج ثلاثة اشراف كلهم يقتل عنها فكان
كذلك من راى ركوب فرس كشف للبيت ارطاء او حركة حتى ثار الغبار فانه يعلو امره و
ياخذ البطر ويخوض في الباطل ويهيج فتنة لان الفتن طاغية النار وبلاء والغبار
فتنة وقيل يقول في حرب صوت الطبل خبر زور وكذب وان روى ان طبل ملك
وان روى علامة زق يهلك صاحب خبره فالوا صوت فتح لا خير فيه المنجنيق والعرادة
لا خير فيهما لانهما قذف بنيان فان رمى بهما الى حصون اعداء الله للفتح فهو كلام
بر ودعاء عليهم وان كان الرامي سلطانا فانه يكتب اليهم كتاب الدعوة قال
ارطامد ورئيس السلاح الذي يقاتل به من بعد كالرمح والمقلاع والمزراق و
المنجنيق يدل على صاحب الرياسة والغلبة وقيل المنجنيق عم فان راى ان سلطانا
رمى انسانا بحجر فانه يبعث اليه رسولا فيه نسوخ وقال جاماسب من راى انه رمى الحجارة
من مكان شاهق بلغ الملك وظلم فيه والصخور التي على الجبل وفي اسفله وفي
غيره رجال قاسية قلوبهم في الدين كما قال قاسية قلوبهم في الدين كما قال تعالى
فهي كالحجارة او اشد قسوة من راى كان الناس رميته بالحجارة فان السوء
يكذبه القدرية القوس امراة او اخ او ولد او لب او سفر او قربة الى الله سبحانه في قربة
لا الا الله تعالى القوس في غلاف غلام في بطن امه ومن راى انه اخذ قوسا ولا امراة

قوسا فانها تلد بنتا وان ناولته تلد ابنا وان مد قوسا وانحنى سريعا يذوب من سوءه و
شبكا وان كان بطيئا فبالعكس وان انكسر القوس ولم يكن له سلاح يموت ولده او
او حزن او شريكه اما ان كان معه سلاح فانه عزله او نائبه تصيبه والغلاء ان كان تاجرا و
ان انقطع وتر يطلق امراته او يعزل عن منصبه وان مد قوسا لها صوت صاف فرمى السهم
نفذ فانه يلي ولاية بهيبة وينفذ امره ونهيه بالعدل والانصاف وان وتر قوسه بكره
وصعوبة فان كان مسافرا يتعب وان كان تاجرا يحزن وان كان له ولد يصير عاقا وان كانت
له امراة تنشز ومن راى انه رمى بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا في حاجة فلا
فلا يقضيها وان اصاب يقضيها وان رمى احد بسهم فاصاب صدر المرمى فانه تحب
انسانا ويرسل اليه رسولا ينفذ امره على محبته وينال فرحا وسرورا وقيل من رمى سهما
فاصاب فانه ان رجا ولدا كان ذكرا والسهم الواحد المنكوس ان راته امراة في جبته
فهو انقلاب زوجها عنها وقالت النصارى من راى بيده سهما ينال ولاية وعزا ومالا و
قال جاماسب من راى بيده نشابا اتاه خبر سار وراى رجل كانه يرمي النشاب فقصه على
فقال انك عام عماز فكان كذلك الجعبة هي كورة من راى انه اعطي جعبة اصاب سلطانا
وقيل الجعبة امراة حافظة او جارية عفيفة او مبيتة على الاعداء الرزاق سلطان
وقوة اذا كان معه سلاح والا فهو ولد قوي ذو بطش او تجارة رابحة او كسب نافع
او غنى اذا كان فقيرا او زيادة غنى اذا كان غنيا او زيادة سلطنة لسلطان او
ظفر باعدائه وهكذا الحربة والنبل والخنجر وقيل الحربة في الريح امراة او ولد او كنز
او شهادة حق وقيل الرزاق تاويله مولاه قال المسلمون السيف ولد او سلطان و
من راى انه لم يستنفك وجوه في الارض يضعف في ولايته وان راى انقطاع سبحة
او حمائله يعزل عن ولايته او يطلق امراته وان راى انه ناول امراته نصلا او ناولته
نصلا فهو ابن وان ناولها كليهما فعمدة اصابت بنتا وقيل السيف زوجة لقول لعن

وقيل السيف زوجه لقول لعن ان المراة كالسيف لانه حسن المنظر قبيح الفعل كالمراة
وقيل السيف تاويله الكلام في حسنه وقبحه فنحته وانقطاعه وصداه عدم نفاذه
وربلانه وحدته والجلايه نفاذ قوله وحلاوته ومن راى انك رجعن سيف يموت
امراته ومن راى ان قايم السيف انكسر يموت ابنه او عمه وقيل يموت خالته او
امه وان راى سيوفا مع النزع فانه طاعون وقالت النصارى من راى بيده خنجرا
نال مالا وعزا وقال ارطاميدورس السيف يدل على الغضب اتى ابن سيرين رجل فقال
رايت رجلا مجردا في المسجد وبيده سيف مسلول يضرب صخرة فيقطعها فقال
رضه ينبغي ان يكون الحسن البصري رض قال الرجل والله هو هو وقال انه الذي يجرد في
الدين ويشبه لسانه الذي يتكلم بالحق ويعوج القلب الذي كالحجارة في العشق الدين
اخ معافى او ابن او خادم يذب عن صاحبه الطبرزين سلطان وعون لمن راى ترس
درعا يصيب سلطانا على كونه حصينة ويحرز من كل غم وان كان تاجرا يصل الربح
من تجارة رابحة ويصل اليه من صديقه عون وحفظ وكرم ويصل اليه من لدنه كفاية
مؤونته ويصيب اليه من قبل بغيه ويظفر باعدائه ويحرز من الكيد كما قال تعالى وسرابيل تقيكم
باسكم كذلك يتم نعمته عليكم الاية وقال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم
الاية فان راى من راى انه عليه درعا من حديد فهو حصانة دينه وقال جاماسب من لبس درعا
نقضا بطلا وملكا الجوشن مثل الدرع الا انه احفظ واحصن واقوى وقالت النصارى
من راى جوشنا يتزوج امراة ثرية حسناء ذات شرف وقد يورث المتزوج بها رجالا
وان كان فقيرا استغنى قال المسلمون المغفر والبيضة امان من نقصان المال وقال ارطاميدورس
البيضة اذا كانت ذات قيمة يدل على امراة جميلة موسرة والا فعلى قبيحة وقال جاماسب
من راى على راسه بيضة جديدا يبلغ في سائر ما يطلبه فالدرع والمجن من الترس جلد او ذيب
كريم مطيع كما قال خواجه ان كان شيء من الغنائم حافظا له وناصر يعينهم المكارة او

يخلف بها او ولد يكفيه المؤن كلها وبقية الاسوار والمكارة وقال ارطاميدورس الترس
اذا كان ذا قيمة يدل على امراة موسرة جميلة والا فعلى قبيحة والساعدان من الحديد قوة و
منفعة من جهة قرابته وقالت النصارى من راى ساعدين فيها حب جلجلين قوتين
عظيمتين وربما وقع التاويل على ابنه واخيه والساقان من حديد عمرا وولدا وقوة في سعة
قال المسلمون من راى ان عليه سلاحا تاما وهو بين قوم ليس عليهم سلاح فانه يكون رئيسهم
ومنظورا فيهم على قدر كمال الاسلحة وقيمتها فان كان الناظرون شيوخا فهم اصدقاؤه
وان كانوا شبانا فهم اعداؤه قال ارطاميدورس المبارزة في الرؤيا يدل على خصومة انسان
او على تثبيت او قتال وقد يدل المبارزة بالسلاح الذي عندنا دونه من الجوشن على امراة
عفيفة خداعة محببة العواد لا شكل لها الرمح من النصال ان كان في الدين وفي سبيل الله
وكان الرائي هو المرمي والمصاب بالسهم ينال حاجته من التوبة الى الله وان كان في امر
الدنيا ينال شرفا ومن راى انه يطعن انسانا برمحه او بسيفه او بعوده او عصاه فان الطاعن
يطعن المطعون بكلام وهو باغ والباغي مخذول ويذل وكل من راى انه يرفع سلاحا ليضرب
انسانا فانه يستولي على المغضوب الخوف سواء الامن ومن راى انه يدعو الى المصارعة معروفا
او مجهولا من غير ان يدعوه بها الى الفساد في الدين فانه يدعوه الى الهدى والى الزينة لحجه بين
نجاة وظفر قال تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون ومن راى انه يغزو ولا يحارب فانه يموت
وقيل الغزو امانة ومن راى جندا او خيلا ببلدة منهزمين وكانوا صالحين [illegible]
بظفر وان كانوا باغين عاقبهم الله بعد وان راى انه اختفى من عدوه فانه يظفر به وان
ارتعد وارتعش واسترخت مفاصله اصابه هم ولا يعبئ به ومن راى انه قيد فان كان المقيد
صاحب دين او مقيما في مسجد فهو ثباته في الدين وبقاؤه وقد يدخل في طاعة الله وان كان
ذا سلطان وراى مع ذلك تقلد سيفا فهو ثباته في ولايته وان كان من ابناء الدنيا فهو
بقاؤه في غضارة دنيا وان كان تاجرا فهو متاع قد صار قيدا عليه وان كان مهموما او مدينا

فهو

فهو لطول همه ومرضه وان راى انه مقيد في سبيل الله فانه مجتهد في امر عياله مقيم عليهم او في
بلد او قرية فهو مستوطن فيها او في بيت فهو مبتلى بامراة ومن راى انه مقيد وكان
في سرور او هم يزيد ما هو عليه وان راى ان قيده مصنوع بآجر وهو في هم او مرض فانه
يموت فيه وان راى في حبس يطول عليه حبسه قال ارطاميدورس الكبل يدل في الشر على هم
وربطهم اياه في سائر الناس فانه يدل على عزته وسموه ومن راى انه مقرون مع رجل في صفد
فانه يعصي ربه ويخاف عليه العقوبة من الله او من السلطان قال ارطاميدورس من راى انه
دخل المطهرة او المطبخ على ان يغتسل او باضطراره من غير يدل على رخص شديد او حزن كثير قال
المسلمون من راى انه في سلسلة فانه في معصية وان راى انها في عنقه تزوج امراة سيئة الخلق
وقيل يدل على تعقد الامور وامتناعها ومن ربط بالسلسلة يكون محزونا ومن راى انه
مغلول فانه يدعى الى الاسلام ومن راى ان يديه مغلولة في عنقه يصيب مالا ولكن يبخل ولا يؤدي
حق الله تعالى وقيل يدل على الكف عن المعاصي وقيل ان اخذ وغل يقع في شدة او سجن و
السوار جور الذي وسطه خشب وحوله حديد يدل على النفاق قال المسلمون الجرح في البدن مال
يصير اليه فان جرح احد في اليد اليمنى فالمال يحصل من قرابة الرجال وفي اليد اليسرى فالمال
من قرابة النساء وفي رجله اليسرى فال من الحرث والزرع وفي عقبه فال يحصل من ولده
وان خرج في بطنه يصير مال من جهة ابنته ضعفا وان جرح في فخذه يصيبه مغنم من عشيرته وان في ساقه
يصيبه مغنم من غيره وان سال منه جرح دم فان عليه دينا او نفقة فيها منفعة وقيل يصير اليه مال
يتبين اثره عليه فان جرح احدا فلطخ الضارب بدمه ينال اثما ووبالا واما ان كان المجروح
مؤمنا وان كان كافرا ينال منه مالا حلالا بقدر الدم ويظفر على عدو ويظهر العداوة وقالت النصارى
الجرح بسكين او شيء حديد يدل على ظهور مساويه ولا خير فيه وقال ارطاميدورس الجرح
يعبر بما سبب العضو الذي ناله الجراحة مثلا اذا كان الجرح في الصدر والقلب يدل على حزن
وان كان في ابهام اليد اليمنى يدل على ذهاب بركته ويكتب على الصك واما القروح تدل على هموم

كثرة القتل ذنب والذبح ظلم فمن راى انه قتل نفسه تاب توبة نصوحا ومن راى
انه ذبح انسانا لا لتحل ذبحه يظلم المذبوح في دينه وتحمله على معصية ومن قتل نفسا يذنب
ذنبا عظيما كما اذا اذنب ذنبا عظيما قتل انسانا وقيل من راى انه قتل نفسا فانه
ينجو من غم وان قاتل بعضهم بعضا فهو عصيانهم وابداعهم في الدين ثم يتوبون عن
قريب لما قال تعالى فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم الآية وقال ارطاميدورس
ان راى عبد ان مولاه قتله يعتق لان الميت لا تحكم عليه احد سال رجل ابن سيرين
عن امراة رأت ابنا مقتولة وسط بيتها يضطرب على فراشها وكان زوجها غايبا
فقال ومن ينبغي لها ان تجتمع مع زوجها في فراشها فوقع ان زوجها جاء واجتمع معها
في الوقت قال المسلمون من ضربت رقبته وبان عنه راسه فان كان مريضا شفي او
مديونا قضي دينه وان كان عليه الحج حج وان كان في خوف وكرب فرج الله عنه فان
عرف الذي ضرب رقبته فان ذلك تجري على يده وان كان الذي ضربها صبيا يموت على
تلك الحال واما اذا لم يكن للرائي الذي ضرب عنقه مريضا ومكروبا وخايفا ينقطع ما هو
فيه من النعيم والرياسة ويتغير حاله في جميع امره وان راى ان ملكا يضرب عنقه فان ولي
سواسه ينجيه من همومه ويعينه على اموره قال ارطاميدورس ضرب الرقبة في العبيد الجارية
يدل على العتق او البيع وقال ايضا من راى ضرب عنقه بحكم الحاكم او بقطاع الطريق او في
الحرب فان ذلك مذموم لمن كان ابوه حيين او كان له ولد وذلك لان الراس كالوالدين
لانهما سببا الحياة وكالاولاد من اجل الوجه والصورة واما في الصيارفة وارباب
رؤوس الاموال يدل على ذهاب رؤوس اموالهم ويدل في المذنبين على رجوعهم وفي
المصابين على الغلبة وان راى راسه في يده فان ذلك صالح لمن لم يكن له اولاد ولا ازواج
ولمن يقدر الخروج في سفر وان راى ان راسه قطع فاخذه ووضعه مكانه فعاد صحيحا يقتل في
الجهاد وهو حي عند الله قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الآية

ومن

ومن راى ان راسه بان منه واخذه اصاب مالا يقدر دينه وان كان مريضا شفاه
الله والراس على رمح او خشبة رياسة مع رفع الشان جاء رجل الى رسول الله صلعم وقال رايت
كان راسي قطع فجعلت انظر اليه باحدى عيني فتبسم النبي عم وقال بايهما كنت تنظر اليه
يعني انه عم اشار الى ذهابه من الدنيا لان الراس والى اتباع الرأي السنة لان النظر
عبارة عن النقادة واعتنابه وذلك بالمتابعة من راى ان السلطان ضربه وسط رقبته
فانه يعدل وينتصف منهم ومن راى كانه جعل بنصفين وحمل نصف منه الى موضع آخر
فانه يتزوج امراتين لا يقدر على امساكهما ولا يطيب نفسا بفراقهما وقيل يابول في
بالتوزيع بينه وبين ماله الدم مال حرام او اثم تخرج منه او يأثم فيه وان راى ان
على قميصه دما من حيث لا يعلم فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر كما قال تعالى وجاءوا
على قميصه بدم كذب من شرب دم الناس ينال مالا ومنفعة وينجو من كل بلية وفتنة
وشدة وادعوى عن اثم واما القيح الذي يسيل من الجرح رقيقا سوماك نام
يصيبه ويستطهر به صاحبه والصديد اذا ابيض منتغير الرائحة في الجرح مال مجموع و
لا ينفقه ولا يؤدي زكوته ويقبح ذكره لذلك وان راى انه خرج من يديه قيح من
جرح او غيره فانه يقذف بتهمة قال المسلمون من راى انه صلب ميتا يصيب نعمة في دنياه
مع فساد دينه وان صلب حيا لم يفسد دينه بل ينال شرفا ورفعة وسلطانا وان سال
منه دم فان رعيته ينتفعون به وان صلب مقتولا تكذب عليه في تلك الرفعة من يالى له
يا كل لحم مصلوب ينال مالا ومنفعة من جهة احد الرؤساء قال ارطاميدورس الصلب
دليل خير لكل من يسير في البحر وللفقراء ويدل على ظهور الخفايا الخفية لان الذي صلب
اشتهر امره اما في الاغنياء فانه دليل ردي لان المصلوب عريان ومتغير اللون واما
من كان غير متزوج فانه يدل على تزوجه ويدل ايضا في العبيد على عتقهم قال المسلمون
حبس محمد بن ادريس الشافعي مع قوم من الشيعة بسبب التشيع فراى انه مصلوب

مع علي بن ابي طالب رضه على قناة فقصها على معبر فقال يشتهر وينتشر امرك ويجري بينه
وبين محمد بن حسين في مجلس الرشيد مناظرات فعلا امره والله اعلم **الصنف الرابع عشر**
في تاويل الاعمال ما يتاتيها على نسق الحروف لا الالف من اكل لحم نفسه ياكل ما ادخره من مال
او ينال مالا عظيما بكد وعمل وان اكل لحم غيره مطبوخا او مشويا ياكل بخس مال غيره وان كان
نيا يغتابه وان راى انه يقطع لحم نفسه ويطرحه الى الارض فانه نمام وان راى امراة
فانها تساحقها او تغتابها وكذا ان اكل رجل رجلا فانه يلوط به او يغتابه وقال جاماسب
من اكل لحم انسان او شرب دما او بولهم نال خيرا ومالا واذا رات امراة انها تاكل
لحمها تاكل من غلة ثديها بارضاع الولد اياب الرجل من غربته الى اهله فهو اداء حق
عليه الاغتسال في حمام معتدل الهواء يدل على خير ونعمة وعلى غنى وحسن فعال
والاغتسال في الانهار الصافية محمود وان راى انه يختنق فيها يدل على شدة وحزن و
ان راى انه يصب الماء على جسده نال مالا كثيرا ولكنه يمرض وان راى الغرق انه يسبح
مع خدم وجماعة يمرض لان الغرق لا يغتسل مع الخدم الا من مرض استماع الكلام
على انسان طلب فضيحة ومن راى انه يستمع اقاويل حسنة ويتبع احسنها ينال بشارة
قال تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه من احيا ميتا يجري
على يديه اعمال الخير والبر والاستلقاء على القفا اذا راه والي او تاجر او صانع يقوى
امره ودولته ويعتمد على الخزانات ويكون الدنيا تحت يده والانبطاح يدل على ذهاب
ماله وقدرته ولا يدري ما يجري عليه الاعتراف بظلم نفسه بسبب تاويله ينال البر والجاه
في الدنيا وتوبة من الذنوب قال ربي ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له وان راى انه
اقر بقتل نفس نال ولاية او خلافة كما قال تعالى حكاية قال رب اني قتلت نفسا و
اخاف ان يقتلون الاية او كان رسولا عن ملك والامن الاستعارة لشي محبوب يدل على
خير موافق لا يدوم وان كان مكروها ينال مكروها لا يدوم وقيل من استعار من جاره دابة

فان

قال المعبر يحتمل مؤونة المستعير الا انها شدة وعذاب ان كان مع عنف وشحناء ارضاع ع
المراة انسانا يدل على انغلاق الدنيا عليهما او حبسهما وان كانت حاملة سلمت
بحملها الانتباه من النوم يدل على عمل وحركة يظهر له اما ان كان فزعا فذلك حزن
له امداد شي محبوب الى انسان يدل على رؤية كل واحد منهما من صاحبه سرورا
ومنفعة وعكسه امداد شي مكروه وقيل يدل المهاداة على حصول الخطبة والنكاح
بينهما استراق السمع تتم الاحسان من الجاه لفاعله الاستتارة عن الهلاك لعلها
الانفاق على كره يدل على قرب اجله وان يطيبه من نفسه يدل على اصابة خير الاستغناء
مع الاستغناء واما الاستغناء مع القناعة والامن من الطرح اخراج الرجل من
منزله وحكاية نجاته من غم وبلاء قال المسلمون من راى انه يباع او ينادى عليه فانه
ينال عزا وكرامة ان اشترته امراة اما ان اشتراه رجل نال ... وقال النصارى ان سس
ان كان الذي يباع عبدا او فقيرا او اسيرا او من يريد ان يتغير حاله فذلك دليل خير واما
في المبايعة والربح واصحاب الامانات فدليل شر البغض يدل على تبليغ المبغض سعادة المبغض
انسانا او يبغضه انسان البوس من راى انه اصابه بوس عقوبة البغي من راى رجلا
بغى عليه من جهة مال او دم او غير ذلك فان الباغي راجع عليه والمبغي عليه منصور
كما قال تعالى انما بغيكم على انفسكم وقال تعالى ومن بغي عليه لينصرنه الله البرص على الرجل
ينال البخل البخل من راى انه بخل فانه يندم لكن راى انه وزن فانه يخلو النفل من ان انه
تنزل من سطح ونحوه الى الارض فانه يتورع ويدع خيانة في ورعه التبختر من راى
انه يتبختر ينال عزا او شرفا في دنياه لكنه يصيبه خطا في دينه وان كان في الملك فيحفظ من ان
كسبه التعزية يدل على شدة ومضرة ومصيبة لمن كان ذا يسار وحسن حال ويدل على جاه
وخير وقضاء حاجة لمن كان في شدة تحويل الاسم الى اسم آخر يدل على تحول في كثرة في الكناس
الى معنى ذلك الاسم خيرا كان او شرا مثلا اذا سمي محمدا او عليا او سعيدا يكون دليل خير و

و قبس عليه الاسماء القبيحة التزوج قال المسلمون من راى انه تزوج امراة بعينها ميتة
فضلا بقدر جمالها وان راى انه حصنها في بيته فانه تجارة برى نفعها يتاذى فيها بعزة اما
ان لم يكن لها ما روى ينال تجارة نافعة ولعامة الكلس وان راى انه زوج امته بارع
عبادة لان الارض مثل الامام من راى ان امراته تزوج بزوج آخر فانها ندعن زوجها
او تفارقه وتزايد وان كانت لها بنت على انها تزوج بنتها من رجل وان كانت حبلى
على انها تلد بنتا وتربيها وتزوجها وان راى انه تزوج جارية غناءكا فان كان مريضا
عدل على موته وان كان ممن يريد ان يكتري شيئا جديدا نفق ونو دليل خير ومنفعة والاقع
سائر الناس يدل على اضطراب في رفع صوت وان راى انه يتزوج امراة لم يكن ابدا ل
على منفعة لمن يريد ان يصلح اشياء عتيقة تزكية النفس يدل على اشتغاله بما نهاه الله تعالى عنه قال
تعالى فلا تزكوا انفسكم فليتق الله وان راى انه يشتغل بتزكية نفسه فذلك احسان التملق وقيل خير
لمن كان يعبأ به وامانة غيره فدليل انقطاع التوديع الى التحكيم سلام وحاجة وقيل ذوي
لمن يسعى ولمن يعوله ومن التزود بانه بيعها فيمن يريد ابو سبيل على بطلانه ويدل على مخالفة
التشركاه وعلى موت المريض التواري من راى انه تواري فانه يتوب وقيل يولد له ابن قال
تعالى يتوارى من القوم من سوء ما بشر به التجرد من راى انه تجرد ولم يوجد تجرده في موضعه
ابهم فخبر وكان الموضع المتجرد فيه سوقا او وسط الملا والعورة بارزة وكان يجنيا
وعليه بعض ثيابه فلا خير له فيه وينهتك ستره اما ان لم ير عورته ولم يبصره الناس ولم مكس
عليه من ثيابه شي فان كان عالما وبان ونزح وان كان مريضا بشفاه الله وان كان مديونا
قضى الله دينه وان كان خايفا امنه الله التنور من تنور في الحمام واغتسل وخرج من
دين عليه وذهب عنه وامن من خوفه وشفي من مرضه وان كان طلبا غني وان كان عليه
حج حج سنا اذا حلقت النورة شعرا وان لم تحلقه فانه غم لا ينجلي وان تنور على جسده كله
دون وجهه فانه يموت التهدد من راى انه يهدد او يراد منه ان يخضع فان التهدد وبطول

ولايخاف

ولا يخاف مما يوعد به ولا تخضع النهاد دنا دليل ردي تشبه المراة بالرجال في مشيهم
ومراكبهم يدل على حسن حالها اما اذا كان عليها ثيابا بشعة يتغير حالها مع هم وخوف التعطل
قلالة او كسل التخنث يدل على اصابة مهول وخوف التوبة يدل على انه يبتلى ببلاء
ثم يتوب ويملك ملكا وينال بركة وشرفا التوثب من راى انه وثب الى موضع فرجع فانه
ينجو من شدة تقوده التغلبوا بنعمة من الله وفضل الآية ولعله يتوب من ذنب التجلد يدل
على الكنوز ان تحدرجها اما ان تجد بالطلاقة يأمر بالمعروف الجوع يعبر بذهاب مال والتحرص
في طلب المعيشة والحرفة والدنيا بقدر الجوع وقيل من راى انه جايع اصاب خيرا الجور البعض
على البعض يعبر بان عليهم سلطانا جائرا عن قرب الجهل يعبر بالسفه الجبن يعبر بالذل والهم
الشديد ثم ينال الى حسن حال ومن راى انه جبن في بيت مجصص جديد منفرد عن البيوت مجهول
فانه يموت الحراسة يعبر بتعطل الامور وامتناعها وبعد مرض شديد اما اذا كان الراي في
شي يدل على خلاصة الجهل التعقل يعبر باذية تحملها من جار سوء الخوف وربما صابحا ل
بقدر الحوز وبقدر ما اصاب من التراب وذا كان يابسا اما ان كان ندبا لا يبال الا شغب المغار
رطوبة التراب الحلف الصادق يعبر بالظفر والقول الحق وجوبا الامر على يده فيه رحم والحلف
الكاذب يعبر بالخذلان وبالاثم العظيم والندامة والهوان في اعين الخلق والبهتان بالطلاق
يعبر بالغرم من جهة السلطان وقيل من راى انه حلف لرجل او حلف له فانهما يدل على الخلاف ع
والاولاد التجور والبطر يعبر بقيمة الخبر يدل على فساد ولعاعله الخسف يعبر بما يثيب العذاب
والخداع من الاخر يعبر بالنصرة قال تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الآية
الطوف يعبر بالامن وبالتوبة والخصومة يعبر بالمغالطة والخيانة يعبر بالربا الحرمان
يعبر بالذنب الحدث يعبر بالطعن بالكلام الدغدغة يعبر بالاضطراب والخيانة دخول دار
رجل يعبر بالغلبة على دنياه الذبح بشير يعبر بالسؤال قرية او بلد وبابا يعبر بحج او جهاد
او بسفر طويل وبعقد صبح يعبر بالنزول الى محلة الذبح يعبر بالعقوق والظلم من راى انه

مذبوح فليتعوذ بالله جاء رجل ابن سيرين فاخبره انه يذبح اخته فقال رض فقطعها رات
امراة كانت ابنته يذبحها ذابح فقصها على معبر فقال ان المذبوح ينال من الذابح خيرا فان كان
مسجونا يطلق وان خايفا يامن وان مملوكا يعتق وان اسيرا يفك وان اميرا يزيد ولايته
الذل يعبر بالنصرة الركوب على دابة يعبر بركوب على هوى غالب وقيل ان ركوب البوس
بجبلية يعبر بالنبوة والدولة ومن راى انه ركب عنق رجل جورا فانه يموت وتحمل الركوب
جنازته عنقه وان ركبه بطيبة نفس تحمل مؤونة الراكب اداء اما الرفس يعبر بتعجيل المقوة بالنفع
والتسلط عليه بماله الرهن اكتساب ذنوب كثيرة اذا راى انه رهينة وان راى انه
رهين فانه يوشك ان يظلم فيصير الراهن عنده مظلوما رضخ الراطي بحوه يعبر بترك
مسلوق العقة رحمة انسان آخر يدل على انه صاحب دين وان راى انه مرحوم يغفر له
ويرزق نعمة ومن راى انه رحيم فرحان فانه يحفظ القرآن الرحلة يعبر بصلاح حال
في الدين رعي النجوم يعبر بالولاية على الناس الرجم بالقول بسب انسان جادت امراة
الى معبر يهودي فقالت رايت كان اهل المحلة يرجمونني فقال احذري واحفظي نفسك
ان تسبي احدا فيخرجوك من محلتك كذا شريعة موسى عم الزنا يعبر بالخيانة والفتنة والشر
وقيل معاينة الزنا مخالطة لاهل الدنيا وطلابها بقدر ما تحرق ان كان اهل الصلاح
والعلم انهم يختلفون الى زانية ويصيبون منها فانهم يختلفون الى طالب علم من عند عالم
ويصيبون منه بقدر ما نالوا منها قال ارطاميدوروس راى رجل كانه دخل الى موضع الزنا
ولم يقدر ان يخرج منه فما بعد ايام اسودا يعبر بطالب العلم والسواد صنع له نعو والارتفاع
السمن يعبر بزيادة المال وان كان مع السمن عليه ثياب صوف فانه يزمن وعبره الرطة
يعبره المسلمون باطنا قال ارطاميدوروس من راى صديقا في سرور فانه يدل على الريبة
السرقة يعبره المسلمون ان كان السارق مجهولا بالموت لان ملك الموت كالسارق و
وان كان معروفا بعينه المسروق علما او حرفة او كلمة ينتفع بها ومن راى انه دخل بيته سارق

مجهول

٩٩

مجهول واخذ شيئا او ملحفة اما ينسب الى النساء يعبر بموت اهله وكذا اذا سرق كتابه ب
الى الحمام يموتون وان راى انه رامه سرقها شيخ مجهول ينم عليه صديقه وان كان
شابا ينم عليه عدوه قال ارطاميدوروس السرقة محمودة ودليل خير الا لمن يريد ان يخادع
وقال جاماسب من راى انه يتلصص ويسرق خيف عليه اللصوص السفر يعبر بالتحول من حال
الى حال وقيل من راى انه يسافر فانه يصلح رحا لكل الولاى انه يبيع ارضا بيافا فالسفر يعبر
بالجهل والسخرية يعبر بالغبن والسماجة يعبر بالعيب كما ان العيب بالسماجة السحر يعبر بالافتعال
وبالتفريق بين رجل وامراته بالباطل السب يعبر بالكيل راى يهودي انه سب والديه فقصها
على حبر فقال يصير مقتولا كما ذكر انه نبي لموسى عم في التورية شرا الجارية يعبر بالتجارة فان
راى انها ماتت لا يحصل في تجارته الا الغم والعناء الشركة برجل معروف يعبر بانصافهما
والانتفاع فانه جده ودولته وينال الانصاف في تلك السنة وان كان شابا ينصف عدوه
وسوء منه على رجل ولا يمكنه فراقه شرب الماء البارد العذب دليل خير يطيع النفس ما خلاها
كان معتادا يشرب ما جاء الشغل يعبر بتزوج جارية بكر واقتضاضها كما فسر في قوله تعالى
في شغل فاكهون باقتضاض الابكار الشعوذة كالسفر غرور واحتيال وفتنة صوت
الزنبور مواعيد من رجل طعان ردي لا يتخلص منه دون ان يستقيم برجل فاسق
وصوت الدنانير والدراهم الجياد كلام حسن يسمعه من مومن يحب الاستزادة وان كانت
بهرجا فمنازعة في عداوة الصدق يعبر بالايمان كما ان الايمان يعبر بالصدق الضرب
بالسوط كلام سوء فان سال منه دم على الارض فهو خسران في ماله الضرب بالدرة حجة
او منية والاستبانة مشكل والضرب بالسيف دليل ردي وكذلك الضرب بالعقب وكذلك
الضرب بالخشب فانه وعد كاذب والافضل الضرب بالعصا او باليد فانه يدل على حصول
تاديب ونفع على المضروب من الضارب اذا لم يكن المضروب امراة فان ذلك يدل
على زنى المراة ولم يكن الضارب لبعض الملائكة او الموتى او من تحت يده او لم يكن

المذنب من ليس تحت يده فان ذلك ردى يدل على خسران لان مذهبه مخالف للسنة و
اذا راى احد انه هو الذى يضرب غيره يكون انفع من ان يكون غيره يضربه الضمان عن جاهل
شيا يعبر بتعلم الادب من ذلك الرجل و الضلالة عن الطريق يعبر بالخوض فى الباطل
ان وجد الطريق اصاب الفلاح ضفر الشعر جيد للنساء ولمن اعتاده من الرجال واما
لسائر الناس فانه يدل على تعقد اموره وغلبة دين كثير عليه طيران قال المسلمون من
راى انه يطير فانه ينال سلطنة ان كان اهلا له والا يمرض او تخطا فى دينه وان طار من
سطح تحول من امراة الى امراة اخرى وان توارى فى جو السماء ولم يرجع يموت وان
طار الى دار مجهولة يتحول الى قبره و قالوا الطيران سواء اكان بجناح وان كان بغير جناح
يتحول من حال الى حال وان طار من سفل الى علو بغير جناح ارتفع قدره ونال امنيته بقدر
ما علا والعبد اذا طار يعتق والفقير اذا طار يكسب مالا كثيرا ومن طار وقدر ارتفع عن الارض
وكان راسه نحو الهواء ورجلاه نحو الارض فان ذلك خسارة ومن الدلائل الردية ان يرى
الانسان كانه يريد ان يطير فلا يقدر او يطير راسه نحو الارض ورجلاه نحو الهواء وان طار
المريض يدل على موته وان طار المحبوسون والماسورون ينجون من الاسر والحبس والافضل
ان يرى احد انه يطير طيرانا مستويا بالسعادة ثم نزل من الطيران اذا اشتهى فانه يدل على عزة
ورفعة وتهوين اعمال عليه وجز كثير الطول يعبر بالزيادة فى قوته وماله وتجارته قال تعالى
وزاده بسطة فى العلم والجسم وان راى انه امراة فان تاويله اليتم بالولد الطلاق يعبر بالاستغناء
قال تعالى وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وقبول الطلاق الرجعى يدل على ان يترك حرفة اياما
ثم ينوى الرجوع اليه والطلاق البائن يدل على ان يترك الحرفة ولا ينوى الرجوع اليه وقبول
الطلاق يعبر بالعزل والمفارقة عن الملك والسلطنة طرد العالم والصياح عليه والولولة يعبر
بالوقوع فى امر هائل وينطرق عدو مخادع عليه يعدم محمودية الطارد والمقبولية عند الناس
على علة الطبخ بالنار يدل على انه ينال امرا هو فيه ويقع فى الشدة الكسران يفتح المطبوخ

اما ان لم ينفتح كان امره باطلا او يقع عليه الطغيان يعبر بالخذلان الطلب
بالهم الظلم من راى انه ظالم وهو يدعو على المظلوم فان المظلوم يظفر به وان راى انه
مظلوم يدعو على الظالم فانه يظفر بالظالم وان راى انه مظلوما يدعو عليه فليحذر
عقوبة الله تعالى عليه وكل ظالم ذليل مخذول العلو من راى انه يريد العلو على قوم
فعلا فانه يستكبر ثم يذل ويخذل واما ان لم يرد العلو ينال رفعة وسرورا العفو يعبر
بالذل العفو وكظم الغيظ يعبر بان يعفو الله ذنبه قال الله تعالى وليعفوا وليصفحوا الا
تحبون ان يغفر الله لكم العبوس يعبر بولادة البنت قال تعالى واذا بشر احدهم بالانثى
ظل وجهه مسودا العظم قال ارطاميدورس من راى انه قد صار اعظم من قدر الانسان
فهو دليل موته العثرة تعبر بنيل نائبة او كونه مديونا العمل الناقص يعبر بالبطالة او بعدم
تمام الربح فى الروساء العداوة يعبر بالوداد العقدة اذا كان على القميص يعبر بالتجارة
وعلى الحبل بالدين وعلى المنديل باستفادة خادم وعلى السراويل بامراة فان لم العقد
يتيسر حلها والا تعسر وحله يدل على حل ذلك الامر الذى وكل الهوى من راى انه عريان
طرده عدو يخالف عداوته ويظهر الصداقة وتخرجه من نعمته ويهلكه وان راى انه عريان
فى محفل يفتضح عندهم اما ان كان عريانا فى موضع خفية لا يراه احد فان عدوه يطلب
عزته وتفضيحه فلا يجد له سبيلا العد من راى انه يعد دراهم فيها اسم الله يسبح ومن
راى انه يعد دنانير فيها اسم الله يستفيد علما وان كانت الدراهم والدنانير مغشوشة
يشتغل بالباطل وبما لا يعنى ومن عد لؤلؤا فانه يتلو القرآن ومن عد الجواهر المقومة
يتذكر العلم او يتعلم وان عد جوهرا غير مقوم يشتغل باطلا وان راى انه يعد حجارة فانه
يقع فى شدة وتعب فى معيشته والحاصل ينتسب كل شئ يعده الى اصله وجوهره العطش
يعبره المسلمون بفساد الدين و قال ارطاميدورس من اراد ان يشرب من نهر او بئر
او عين ولا يقدر على الشرب يدل على انه لا ينال حاجته واما العجب يعبر بالظلم الجل

يعبر بالندم كما ان الندم يعبر بالعجز العزل من الولاية يعبر بطلاق المراة و قيل ان العزل
سوء العهد كما ان العهد عن العلم يعبر بالتزوج بعلوية العتاب نفسه يعبر بعمل يلوم نفسه
و يحزن عليه في الدارين العتق ان راى عبدا انه اعتق يموت وان راى ان الله اعتق
يعفى عن ثقلا و يعفى عجزه عنه وان كان مريضا شفي وان كان ذا ديون او ذنوب
كفر عنه عزل المراة يعبر بسترها او بسوء زوجها وان انقطع العزل اقامت عن سترها فان
كان العزل دقيقا فانه عمل يتغير وان كان غليظا فانه ستر فيه نصب وان راى رجل انه
يغزل قطنا او كتانا كان انه دينا رذل و يعمل عملا حلالا الاخذ اليدين بالاثنان يعبر بانه
بانقطاع المودة او الخصومة بينه وبين غيره او بنجاة من الخوف او بيا اسر من رجاه
او بتوبة من ذنوبه العثرة يعبر بالوصل العيبة في الارض نجيت يظن ان لا يبعد و يموت
فيها يعبر بطالب الدنيا والموت في طلبها العيبة ان كانت بالعوق فانه يرجع اليه وان كانت
بمضيعة رجعت اليه وكذلك غيرهما الغيظ والغضب على انسان يعبر بانقلاب الامر عليه
وان راى انه غضبان للدنيا فهو مستخف دين الله تعالى وان كان لله يعني ينال ولاية و
قوة و يغفر له الغم يعبر بالفرح و قال ارطاميدورس ان راى انسان اصدقائه مغمومين
دل ذلك على غم وضيق ينال له الغلبة يعبر بالمغلوبية الغنى يعبر بالعقوة والعقوة يعبر بالغنى
والطعام الكثير النوع يعبر بالفرح وقيل يعبر بفساد من مطاعم اكتسبها وان راى انه مات
فيه فانه يعتق ولا يصل الحقوق الى اربابها فقد الطير يعبر بنيل المال وان لم يعقل الطير فان كان
في حرب لم يظفر وان كان في تجارة خسر فيها النولاية و علم الغيب يعبر بكثرة الطير و عدم مس
السوء كما قال تعالى حكاية ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء الفرح يعبر
بالهم فتك الحبل او الخيط يعبر بسوء العقوة يعبر بالعقوة في الدين او الدنيا وقيل يعبر بالضعف
الوصل من راى انه يوصل لوجه الله فانه ينفق ماله في الجهاد قال ارطاميدورس المتوفز
يعبر بالمتحير وان راى المريض انه يوعد باعطاء الوصل ينال الشدة وان راى انه يوخذ منه ما يستو جب

به يموت

به يموت وان راى احدا ان المتوضئ مات دل على الخلاص من الحزن فقدان الحق
والدين يعبر بصلة الرحم او باطعام المساكين او بتيسر امر قد كان عسر عليه في الدين او
الدنيا او باداء امانة او بشهادة او بكفارة او فرج او بزكوة الفقر برجل واحد يعبر
بحصول نائبة يذهب فيها نصف ماله و بتعيش بالباقي في تعب و نصب و قيل ان كان الفقر
عادة له فلا باس به العقد في المشي يعبر بالتواضع قال تعالى حكاية واقصد في مشيك الكثرة
والزحام يعبر بكثرة الجنود و تعظم مرتبة و سلطانه و باشتهار اسمه كلام الاعضاء فمن
راى ان راسه او فمه يتكلم فان ما ينسب الى ذلك العضو يعتق او يصيبه نائبة شديدة وان
كلمته شجرة او كل شيء مما يوافق صاحب الرؤيا يدل على نيله امر يتعجب منه الناس وان كان
بكلمة ما لا ينطق له بما يوافقه ينبغي مرح له وبما لا يوافقه فالامر بالعكس والكفالة يعبر
بثبات امر وهي بمنزلة العقد في التاويل بالثبات والمقام معه وقيل من يكفل رجلا
يا امر يوصله رزقا شرعيا كما قال تعالى وكفلها زكريا فمن كفل صبيا فانه ينتج عدوا و
الكبر اذا كان لاجتماع شمله في الدنيا و بلوغه و تمكنه منها يعبر بنفاذ عمره كما قال تعالى
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت الاية والكد يعبر بالراحة والكذب على الله تعالى
في باب الفعل اللجاج يأول بالوزر من امر سوفيه او قتال او خصومة او تجارة وان كان
الرائي رجلا عالما يستفيد الناس منه اللطمة يعبر بالتنبيه عن غفلة وايصال منفعة اللواطة
للغلام يعبر بتملك ماله من جهة عدوه او بصير ورثه اجيرا او بالظفر بعدوه لان الغلام عدو
اللائط للعامة او الطبل يعبر بالسفر ولوم النفس يعبر بوقوع في فتنة وتشويش يلام عليه
ثم خروجه ببشرى الله تعالى من لوم النفس ووصوله الى خير الدارين مبايعة ملك بيت النبي عم
و الشياعة يعبر باتباع الهدى وحفظ شرايع الاسلام قال عم رايت ابا جهل اتاني فبايعني فلما
اسلم خالد بن الوليد قيل له عم هذا هو الذي رايته في ابي جهل لانه ابن عمه فقال عم انها
بعده حتى اسلم عكرمة ابن ابي جهل فقال عم هذا تاويل رؤياي ومبايعة امير الغزو يعبر بالنصرة

على اعدائه ومبايعة الفاسق يعبر بعون الفاسقين مستويا يعبر بطلب شرائع الاسلام
وبان يرزق خيرا والمشي حافيا يعبر بذهاب غم وتخلص دين والمشي بخطو واسع يعبر
بالجلوة والمصارعة يعبر بالمخاصمة والغالب مغلوب فاذا كان الطفلان المتصارعان اسنانين
اذا اختلف الجنسان كالانسان والاسد فالمصروع مغلوب وراى امراة كانها تصارع
ابنة عم فصرعها وجلست على صدرها فعبر لها ان زوجها مات سريعا فخطبها ابن عم والمصا
يعبر ايضا بالمخاصمة اما مصافحة الوزير يدل على خير وقيل من راى انه يدعو رجلا معروفا او
مجهولا الى الصلح من غير قضاء دين فانه يدعو ضالا الى الهدى مضغ العلك يعبر بوصول الى
فيه كلام ومنازعة وشكاية ويكون اصله طمعا وقيل يعبر باللواطة لان مضغ العلك
من فعل قوم لوط مصارعة الرجل يعبر بالظفر وغلبة الصارع على المصارع في ارجح اذا اصاب
الوزغة له اما اذا وقعت الوزغة عليه ينالهم هم وحزن ثم ينجو بعد الجماعة قال المسلمون
النكاح كله ظفر بالحاجة ونيل الخير وفرج من الغم وشفاء المريض وقضاء دين للمديون وصلة
للوالدين وان قارب ان جامعهم وسلح للمتنازعين وغلبة على من يجامعه ومن راى انه ينكح
امراة رجل ينال من مال ذلك الرجل نجاحا وتجارة على وجه العفة والاكرام ومن راى انه امنى و
المذي يلطخ فانه خير يصيبه لمن يتلطخ به بمقدار كثرته وقلته ومن راى انه ينكح ابنة معروف فان
كان الرائي من ابناء الدنيا اصاب تجارة رابحة ودنيا واسعة في اما وان كان صالحا و
طالب علم اصاب علما مهو وقابعد رحال المراة وحب لبسها وحليها بالذهب والجواهر والكانت
مجهولة فانه يصيب علما غزيرا نفعا وان كانت عجوزا سمجة رديئة اللبس فانها يدل على خلاف
ما دلت الاولى ومن راى انه ينكح ميتا فانه يصله بدعا او صدقة وقيل من راى انه ينكح امراة في عليه ر
قبرها فهو موته لقوله منها خلقناكم وفيها نعيدكم وان راى ان امه تجامعه يدل على تلف الاولاد د
وتلف الاموال ووقع المرض وكذا اذا راى ان الميت يجامعه فان ذلك ردى وقيل من راى
كانه يجامع ميتا فليس ذلك الا ورود الى الارض وقبول بدنه ما قبله الموتى ولذلك

يقال

يقال ان في المجامعين دلالة على الموت ما خلا من كان في غربة ولم ينكح الميت الذي راه
في البلدة التي هو فيها فانه يعبر بمفارقة الموضع الذي هو فيه وصيرورته الى البلدة التي د
دفن فيها الميت في منامه ومن راى انه افتض جارية فهو سلطان شهوة ومن ان
يملك امراة وجارية في تلك السنة وقالت النصارى من راى انه افتض جارية عذراء
نال مرادا او حكرا وما في تلك السنة وان كانت زوجته نجا من الغم والفتنة وقال ارطا ميدورس
اذا كانت المراة على طاعة وموافقة فان ذلك خير لكل الناس في ذلك ان المراة اما
صناعة الرجل او فعل ينال منه منفعة ولذة او شيء يريده اما اذا كانت على غير موافقة
وطاعة فان الدليل على خلاف ما ذكر ومن راى انه ينكح بهيمة فانه يحصل له من لا يحمده عليه
وان نكح سبعا او طيرا او بهيمة يتشبه الى العدو فانه يظفر بعدوه على صفة المراد وقال
جاماسب من راى انه يجامع انسانا يصيب الفاعل ضرر ويتعب وتاويل التقبيل والملامسة
من تاويل المجامعة النظر الى فرج امراته او غيرها يعبر بالتجارة المكروهة وكذا التعبير
اللمس ومن نظر الى امراة عريانة من غير علمها فانه يقع في خطيئة وزلل وشلح الثوب
يعبر بالسوء وكذا بالتوبة والتعري يعبر بعزم السفر ومن راى انه نسجه ثم قطعه فان الامر
الذي هو طالبه قد بلغ وانقطع فان كان الرائي في حبس اطلق وان كان في حمى
شفي ومن راى ثوبا مطويا يسافر ومن نشر ثوبا يقدم من سفر او يقدم له غائب النوم
يعبره المسلمون بالغفلة والتكاسل يعبر بالامن من الخوف وقال ارطاميدورس من راى
كانه نائم او يريد النوم فانه يدل على بطالة وهو ردي لجميع الناس خلا من كان في خوف
او يتوقع شدة او عذابا يقع فيه وذلك لان النوم يذهب الغموم والهموم اما ان راى
احد كانه نائم في مقبرة او على ظهر طريق او فوق قبر فان ذلك يدل للمريض على الموت و
للاصحاء على بطالة نقب البيت وبلوغه يعبر بالمكر بامراة والوصول اليها بالطلب فان راى انه نقب
في مدينة فانه يفتش عن دين رجل والتخم فاسد الثعلب النزول عن تل او نحو سلم منزلا

او مكان ويقع يعبر بعد الامر الذي هو المطلوب الوعد الطيب يعبر بنيل خير ونعمة وطول عمر ومن
راى ان عدوه وعده خيرا نال منه ومن غيره شرا وكذا ان وعده عدوه خشية ثم خلافه اذا وعد
العدو شرا نال منه ومن غيره خيرا واذا بغى العدو عليه ظفر بالعدو وكما ظفر آدم ابليس والحاصل
ان كل فعال العدو بالانسان يعبر بالضد الوديعة من راى انه اودع رجلا شيئا فانه يودعه
سره والمودع غالب المودع مغلوب كما ان الدافع الى رجل شيئا غالب والمدفوع اليه مغلوب
ووثوب الرجل الى رجل يعبر بالغلبة وبغيره قالوا الوثب قوة البدن فان راى انه وثب من
الارض حتى بلغ السماء سافر حتى يبلغ الى مكة او الى مكان بعيد وان راى انه وثب من
مكان الى مكان يتحول من حال الى حال ارفع مما هو فيه ويتقي خطرا وان وثب من الارض حتى صار
بين السماء والارض فهو موته ورفع جنازته وحدة الرجل بحيث ليس عنده احد يعبر بالهلاك
والافتقار وزن المال بين المتبايعين يعبر بالنواحة والحزن ان الوجع يعبر بالندامة من
الذنب الهبوط في مكة او في قرية او بلدة يعبر بالظفر بالعدو والهبوط يعبر بالتنزل من المرتبة
هبة العبد لرجل يعبر بالارسال الى بحر عدو هضم الطعام يعبر بالحرص على السعي في الحرفة الهيام
ان يعبر بالنجاة من غم كما قال تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا واليتم يعبر بان يهتم في امراة
او مال او ما ينسب اليه

الصنف الخامس عشر في رؤية الصناع واصحاب الحرف والعملة مرتبة على الحروف المعجمة

اعلم ان لكل صاحب حرفة يرى في منامه انه مستكمل ادوات حرفته فانه
ينال في حرفته رياسة جامعة اما ان حصل اداة واحدة فانه قدر من الغنى بتلك الحرفة الاكاف
الاسكاف الجهول الذي يقطع اديما فيسوي منه خفا يعبر بالقسام للمواريث كان الجلود
من كل الحيوان مواريث وتركات منه الاكاف يعبر بمولع امور الناس وبالنخاس لان الاكاف
امراة عجمية او جارية البناء البناء يعبر برجل يجمع بين الناس بالحلال ما لم يأخذ عليه اجرا البناء
والبناء بنيان يعبر انه بما يدعو الناس الى الغنى البزاز يعبر برجل خير يكون له احسان كثير
وصنائع جياد يهدي الناس الى الرشد في امر الدين والدنيا ما لم يأخذ على بيعه عوضا دراهم او دنانير

كان اخذ

كان اخذ دراهما فان ذلك الاحسان رياء او دنانير فانه يعمل احسانا ويفعل مكروها
والدرهم والدينار قيل وقال والوزن رشوة وغرامة والبطيخي صاحب امراض والبقلي
رجل وفيه الكلام البيطار رجل يتوكل للاشراف في امورهم بياع الطيور المتلونة
نخاس الجواري التتار ان رأى السلطان تحت الجلوس على علائم الشاه اذا راى انه قاعد
على حانوت وعليه ثياب بيض وعمامة وحوله متاع التجار يبيع ويشتري ويزن بالميزان
ويامر وينهى فان له رياسة في تجارة جامعة كاملة واما اذا راى انه يبيع ميزانا يزن
شيئا قليلا وله امتعة قليلة فانه ينال مالا بقدر ما يأمن من الغنى الحجام الحجامة رجل
منافق متعنت لان اول من احدث الحجامة والآجر فرعون والجوهري صاحب نسك وعبادة
او عالم مرضي والحشو امر للناس بالعنة والمحبة وجلاء الصقور رجل يزين متاع الدنيا
وجذب الى نفسه جزار الشعور رجل نفاع للضعفاء والفقراء والقرار للاغنياء جلاب
الامتعة رجل صاحب الدنيا وغرورها جلاب الالبان رجل طالب العلم يتحمل المشقة
العلم وزيادة الدين جزار رجل مهلك لرجال الجلد اذا كان وثمن الثوب في كان
بيده سكين والابدان في الدنيا الحاكم الحكم يعبر بخامل اذى الناس والهموم و
قاضي حوائجهم حارس السجون والاسواق يعبر بهم ايطا ميد وربما انهم يدلون على
ظهور ما خفي ويستر الحفار رجل مكار محتال حقود وخادع دائم العداوة اذا اخذ
على طول اجرا وذو تعبا يستريح الى الممات واما اذا حفر في البئر فانه يخوض في باطل
لا طايل فيه وحفار الجبال رجل يزاول رجلا غليظا شقيا حالب البقر رجل ينال الغلة
حالب اللبن رجل صالح نفاع قال ابن سيرين هو اللبن الحليب فطرة ان كان الحالب
ذا سلطان يجلب الاموال الكثيرة بغير وان كان تاجرا فهو جامع رؤوس الاموال وان
كان سوقيا يكون كسوبا مالا حلالا الخياط ملك تولى الولايات او تاجرا ينفذ
التجارات او صانع يأمر الاجراء بالصناعة من راى ان عنده خيطة وهو يملكها ولكنه

على طواره

اليها ينال عزا او شرفا وسكونا اما ان احتاج اليها وسعى في طلبها ينال ذلا وخسرانا
فان كان واليا عزل وفرق بينه وبين احبته ومشتري الحنطة من الحناط طالب ولاية من
ملك وبضاعة من تاجر او علم من الصناع فان باع الحنطة ولم يعاين الثمن فانه
يتزهد في الدنيا ولا يطلب الشكر والثناء على انعامه لان ثمن كل شيء شكره والدقاق
والشوى وبياع الطعام في التاويل كالحناط والحداد ملك عظيم او سلطان بقدر
حذاقته وعمله لان السندان في التاويل ملك وهو بعلوه والحديد باسه وقوته قال تعالى
وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس الحذاء رجل يلي امور النساء ويزينها وذلك
لان الحذاء يعالج النعال فتاويلها في الرؤيا النساء وقيل هو نخاس او وصايف الحراث
رجل يعمل افضل الاعمال لانه ينبت زرعه ويحصده فانه خير وخصب قدتم الحطاب رجل
ذو نميمة وكلام شنيع حكاك الفصوص رجل يسبق الحفر والختام رجل يكتب الصكوك على
الناس وقيل الختام الامين الرقيب الحلاق رجل يصلح امور الناس عند السلطان الحلوائي
رجل بار لطيف اذا لم ياخذ ثمنا فان اخذه فانه يؤثر الكلام على المال والخزاز الجمار رجل
صاحب مال او كسب والنباذ رجل يهيج الناس على الباطل حتى يتخذ لنفسه نفعا والخلال
رجل ياكل مال اهل بيته وينقصه لان الخلال بمنزلة المكنسة والحلقاني رجل دغل
وشرى الحلقان من الثياب مكروه واصابته ضرر في المال والبدن وبيعه صالح لانه يدفع عن
نفسه مكروها الخياط رجل حسن الدين مؤلف بين الناس مصلح شان الشريف والوضيع ومن
راى انه يخيط ثوب امراته اصابه شر وهم الخراز قاسم المواريث لانه يجمع متفرقها ويفرق
مجتمعها الخازن رجل منافق يجتمع عنده مال حرام والخباز سلطان عادل رفيق شفيق
وخباز الجواري صاحب خير متى يهدي الناس الى الاستفادة رزق شريف فان اخذ عليه
ثمنا فهو كلام في حاجة وان كان الخباز ممن ينسب الى السلطان فانه يكون رجلا نفاعا
لاضطرار الناس اليه ويكون في بعض معاملته خبث ووحشة لان الخبز يحصل بالطلب وهو

ثمنه

ثمنه وبالخبازين سلطان خبيث والخشاب رجل يشبه المنافقين الخرز رجل يلي
امور النساء ويزينها والخراز تاويله النساء والخواص تاويله كذا ويلي الحداد و
الجزار الدلال الدلال رجل يقود على رجل او امراة فان لم يشتر سلعته قيل قياده
لا ينفق الدباغ رجل يحيي الموتى فان كان الاحيا في امر الدنيا فانه ينجي رجلا من
الهلكة وان كان في الدين فانه يعلم مسكينا في خطا قال زعم من يتبع جاهلا فكانما
احيى ميتا الدقاق واصحاب الاطعمة يعبر بقوم قد اثروا دنيا من علته دينهم اذا اخذوا
عليها اثمانها دراهم او دنانير اما اذا لم ياخذوا عليها ثمنا وكان في بيعهم ما لا يفسد
دينهم فانهم يؤثرون دينهم على دنياهم ويكونون لله شاكرين والدهقان رجل عزيز بين
كل من خالطه او عامله ما لم ياخذ ثمنا الذباح رجل ظالم البراد الزجاجي رجل
راض عند المصائب والركابي رجل صاحب باس صحيح الرفاء من راى انه يبدا عورة امراته من
ثوبها في فساد فانه يرميها بقبيح ثم يعتذر بغير عذر وان رفا ثوب نفسه فانه يخاصم ذا قرابة
ويصاحب من لا خير فيه الراعي والي على رعيته يهتم لمصلحتهم ويتحفظ في ارفاقهم والمكاري
ملك على رؤساء الناس الكتب المجلد على غير مثله المراكب في زينتها يدل على فضيحة شنيعة و
الفراق اذا دق الجراحة يعبر بالنابغ بين الناس واذا صاب همومهم ويسكن قلوبهم
راقي الحيات رجل عداد الرقية اذا ذكر فيها اسم الله تعالى فانها نجاة من الهموم والاعوان الى صالح
صاحب حس وخلل البرابض والى الامور البزاز الزكا ورجل يعلم الناس الادب
والعلم ويدلهم على مكارم الاخلاق ويكون فيه نفاق الزجاج نخاس جواري الروم الحسان
السايل رجل طالب علم او رياسة او امور الدنيا فان اعطى ما سال نال حاجته وقال
ارطاميدورس ان السائل والنفير والداعي دعاء يعبر بالتمني والحزن وقال لان الانسان
انما يهمه الدعاء وسائر الاذكار انه يحتاج ويعرض له هموم كثيرة ولا يحصل ما يريد ومن
لامهم واخلين الاحترك فانه يدل على شبهة يكون في دينه فلا اخذوا اما فيه شيئا

فهو يبذل مؤنة كثيرة والسقا رجل ذو دين وبر وتقوى تجري على يديه خير كثير فان سقى
بلا اجر السمسار رجل يدعو التجار ويامر باعطاء الجزيل السكاكين رجل يعلم الناس
الحذق والكياسة والسماط رجل وصي ياكل اموال اليتامى ظلما السماك نخاس
الرقيق السكري رجل بار لطيف فان اخذ ثمنه دراهم فانه يسمع كلاما لطيفا ويجيبونه
باللطف منه والسلاح سلطان جاير ياخذ اموال الناس وتركاتهم او تاجر ياخذ اموال لم
وتوارى الساع رجل طالب العلوم واموال الملوك الساحر رجل فتان والسراج نخاس
لان السرج مقعد الرجل كالمراة وقيل هو دلال النساء السمان رجل غني ينتفعه فانه
يعيش في كنفه الناس في الامور كلها لذهب والفضة يقارنه السوا السارق كذاب
ذليل الحين النساء مؤدب الصبيان من الاجداد والمماليك والجواري ومعلم الصنعة
فمن راى انه يذهب الى النساء يشتري حملا نضيجا فانه ان كان له ولد فانه يسلمه
الى مؤدب ليعلمه ويؤدبه وقالت اليهود من راى نفسه كانه سقا فانه يلي ولاية على
استخراج مال السلطان بالظلم والمصادرات الشعوذي رجل اثر دنياه على دينه اخذ ثمنه
دراهم الشعابث رجل صاحب شرف وسود ونفاح يتولى امور الرفيع والوضيع يولف بينهم
الشاهد العدل رجل يظهر الاعداء ويظهر البيان وينفي الشك فان راى انه يشهد على رجل بين
يدي رجل شهادة فانه ينجح القصاد صياد السباع يعبر بسلطان قوي عظيم يكيد العساكر
يقهر السلاطين الغشمة الظلمة وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم مكار
وخداع للسلاطين الظلمة المحاربين وصياد العصافير والطيور رجل تاجر محتكر وخداع
بختام الناس واشرافهم صياد الوحوش يعبر بما ذكر باقوام عجم وتاجر اباهم وقيل الصياد جما جب
سشاد تخطار في طلبهن لان مكسبه مكروه ويدل على القيادة والصايغ اذا راه احد انه يخرج من
النار ذهبا او فضة او غيرها فانه شرير كذاب يفتن الناس لان السامري كان صايغا واذا
راه وهو يتخذ عملا غيره مثل تركيب الجواهر فهو رجل يبدا بالشر ويختم بالخير والفقه المعيدلي

رجل

رجل معنف لانه يجمع الادوية الصيقل مثل الوزير يكون امر الشريف والوضيع اليه
فيكون ثابتا عادلا مهيبا الصباغ رجل صاحب بهتان الصفار غاش قال المسلمون
هو رجل صاحب متاع الدنيا يتبع الخير بالشر ويوثره عليه الصكاك حجام مخنث القرام
رجل يصلح بين الناس في المواريث النقاد ضراب الدنانير والدراهم لنفسه او لغيره فيتعلم
كلاما حسنا نجيلة وقيل انه رجل بار لطيف حسن الحفظ اذا لم ياخذ على ضربها اجرة فان اخذ ها
فهو صاحب ربا قال ابن سيرين رحمه الله الغراب صاحب نميمة وغيبة ينقل الكلام وقيل من
ضرب الدنانير فانه يودي الامانات ويحفظ الصلوات فان نقدها جيدا فالكلام جيد و
ان نقدها مغشوشا فهو رجل يقول ما لا يفعله وعلانيته خير من سريرته وكلامه ردي مثل
نقد العطار الطبيب هو العالم كما ان المفتي الفقيه هو الطبيب لان الطبيب يصلح فساد البدن
كما ان المفتي يصلح الدين الطباخ رؤيته دليل خير فمن يريد التروح لان الطبخ من شان
الوسع قال المسلمون انه رجل يجمع الناس على اسباب المعيشة العطار اذا راى الانسان
قد خط من مكة دنانير فانه يسمع منه علم حكمة الطحان رجل شغول لازمة نفع وعيناه على حزر
ما يدر عليه من الرزق قبض الطيان يعبر برجل يستر فضايح الناس فان راى انه يعمل في
الطين فانه يعمل عملا صالحا صانعا الطست دلال النساء ورايد حسن وكذلك صانع
القمقمة والكوز والطيوري نخاس وكذلك الطرائفي العين العرافة اذا جاء احد وسال
عن شيء فانه يدل على هموم شديدة لانه لا يحتاج اليه الا من اصابه هم كثير فان راى
انه اجاب بجواب شاف ينبغي ان يقبل قوله وان سكت فانه يدل على بطلان كل فعل
وارادة العلاف رجل كثير المال مذكور بالفضايل والعطار رجل عالم او عابد زاهد
او اديب وكل من جالسه تعلم منه ادبا او ثناء حسنا وسرورا الا ان يتجر فان الخبز
ثناء من اهل المعلم وان كثر النفع كل زمان الا انه لا ياخذ الاجر وقيل رئيس قوم جهال
عقبات الطار رجل يتقرب الى اهل الورع ويامر الصبيان بتنزه واه نعيم الدنيا وعصار

الجوزا والسمسم رجل ذو مال نام وربما يعبر العطار رجل داخل في امور غيره الغير الغواص
وقيل رجل داخل في الغوامض من الامور فان رأى انه غاص في الماء والبحر لاخراج اللؤلؤ فاخرجه
فانه يدخل في عمل ملك ويأخذ منه جارية يولد له منها ابن حسن او يطلب علما من عالم فاضل
او مالا على خاطر او ولاية من ملك عظيم الغضاري رجل يقتضي اموال الناس الغزال من رأى
انه يبيع الغزل فانه يسافر الغار الفصاد رجل طعان على الحديث فان فصد في الوصل فانه
يطعن ويتم ويلقي العداوة وان فصد في الطول فانه يتكلم بالجميل ويؤلف بين الناس الفلاس
اذا كان معه فلس فاسد يدل على الربح يربح فلسا واذا دل على الشرا فلا او يكون نذل الناس
ردي المروة لان الفلوس ارذل شي يتبايع بها القاضي رجل امين حكيم يعلم اسرار الناس
فما جمعت عنده اموال من حلال لم احتكار الغنام سلطان جابر يأخذ اموال الناس
يخوفهم ويقوم بهم لان الاشجار رجال والنار سلطان الفلكي دلال النساء والفقير اذا كان
وحشا فانه رجل كثير الغوائل جار يلي امور النساء ويزينها وقيل انه نخاس فيبق الفعلة
من رأى انه يفعل بيده شيئا مثلا ان يخطو بمعول فان فعله يفاده من خير او شر والمعول
رجال يجذب المال الى نفسه ويدخل في اصل كل شي وكذلك كل آلة واذا وقع الغبار عليهم
ينتفعون بقدر ما وقع عليهم من الغبار وان لم يقع عليهم لم ينتفعوا وان رأى انهم يقلعو ن
البيوت والحيطان ويخلطون بعضها ببعض يقع الوحشة بين رجال في ذلك الموضع او
او يموتون الفخار رجل مؤلف امور الناس والفواكه وكل ما يتبع ما احبت وبدل جود
اذا لم ينقص منها القاف القصار رجل يذكر بعض الناس ويتوب على يده اقوام بقدر ما يغسل
من الوسخ او يعلمهم ما يكون كفارة ذنوبهم وقيل مواخذ صدقات الناس او خارج الاخوان
القواس رجل يحرض الناس الى الخروج الى الغزاة او يكون رئيس الفتوح او ملك والاولاد ن
القصاب ملك الموت من رأى انه اخذ السكين منه يمرض ويبرأ او ينال فرح وان رأى انه
يذبح الذبيحة فانه يظلمهم قال ابو طاهر وابن سيرين ان القصاب بين في الاسواق يدلون في الخير

على

على سرعة موتهم وفي الاغنياء على حسرة وشدة وفي اصحاب النوع على شدة فرجهم وفي المديون
على قضاء الدين وفي المربوط على حل الرباط لانهم يقسمون ويقطعون اللحمان قسام
اللحوم يعبر بالنمام الذي يمشي بين الناس بالنميمة من رأى انه يقسم لحم بدنه بين اقربائه
فانه حيوته بينهم بالسويه ان دل شاهدة على الخير والا يتغير امره ويتغير حاله او يموت
ويقسم ماله بينهم القفال رجل دلال واقفال باب بيت يدل على التزوج واقفال باب
حانوت يعبر بدلالة متاع القناد رجل محارب في اموره الزراد هو ابو العجب لكي ان يجتنب
اللهو قراد قلاع الجبال رجل صاحب امر صعب اخل في مال رجال فحام شجعان الغدور
رجل طويل عمره لعمر العقال رجل صاحب مال ولعب الفحام رجل اسكاف واذا كان الفحام
كمثلا جيما طاهر النباب فانه قد قسم له تلك السنة رزق حلال طاهر فان كان
جيما فانه توبة وان كان نهبا فانه جامعه وان كان طيبا رائحة فانه ثناء القلانسي
ذو رياسة بقدر ما يلبس من القلانس لان القلنسوة رئيس صاحبها الكاف الكيال
كيلا سويا يعبر بالعادل في حكمه والمنصف في رعيته الكاحي رجل مستقام الكاغذي رجل
يعين اصحاب الطبل الكاهن رجل صاحب باطل وغرور قال ابو طاهر وابن سيرين من رأى
انه صار كاهنا فان ذلك لكمع لبلا خير جميل للناس وو لبلا رفعه وشهرة الكحال رجل
يصلح الدين ويهدي الله على يديه من الضلال ويجمع بين الاحبة اللام اللابن رجل
جامع مال بقدر تلك اللبنات فمن رأى انه ضرب لبنا وجففه وجمعه فانه يجمع مالا
ان ضربها وعالجها ومن رطبة فانه هم وتعب وفساد مال اللجام رجل يحرض الناس على
السوء اللص علة من الطبائع الاربع فان كان اسود فهي من السوداء وان كان احمر
فهي من الدم وان كان ابيض فهي من البلغم وان كان اصفر فهي من الصفراء وقيل
رجل يغتال الناس ويقتله ان سرق شيئا وان لم يسرق ولم يحمل شيئا فان المريض
يبرأ سريعا فيبرأ الميم المضحك والحاكي يعبر ان باطل مكر وخديعة وسخرية المزاح

رجل يتفقد اموال الناس وحيلة يوقف عليها فان مسح ارضا مزروعة فانه يتفقد
احوال قوم من اهل الخير والصلاح وان مسح كرما يتفقد حال امراة وان تفقد شجرة
الفواكه يتفقد احوال رجل صالح وان مسح المشارع يسافر نحو تلك الطريق فان كان
طريق الحج يحج المتاح رجل سجان والمشاط يخلي من الناس هموم المشطة امراة مستورة
المغازلي رجل يفشي اسرار الناس المتقاضي رجل يقضي بالحق ويعين كل مظلوم المسماي
رجل يأمر الناس بالعود المحمود ملك ذو صنائع يولع الحقوق والاحكام على الاستقامة
ومولعا بالموازين يتعذر بلها اذا كان الميزان مستويا فهو ملك عادل وان كان غير
فانه ملك غشوم ظلوم المزين والمصور رجل صاحب اباطيل الدنيا المنام و
المفارع رجل يصيبه مذمة وهم وحسرة وضيق كما قال تعالى فساهم فكان من
المدحضين مثقف الرماح رجل يأمر الناس بالتعاضد والالفة ذو صنائع المنعل
من رأى انه ينعل كما ينعل الدواب فانه وجد المال فهو من يصيبه وموتمن للاراحة
وان لم يجد المال فهو يصلح اموره وماله ويجوزه المشتري من رأى انه يشتري ويبيع شيئا
فانه مضطر محتاج فان رأى انه باع شيئا من نوع محبوب فانه يقع في تشويش و
اضطراب ويخاطر بنفسه في التهلكة ويرجو بذلك خطوا ونجاة من الهلكة وان باع شيئا
مكروها فانه يقع في اضطرار وتشويش وعوارض مكروهة وان اشترى شيئا محبوبا يجد
مما يحذره او مكروها يخطاه في التدبير وينال منه مما دونه المختار امام او وال او عالم
او رئيس في قومه يجلي الموتى رجل يخلص الناس من يد السلطان المكاري وال الامور
المصور للحيوان يعتبر من يكذب على الله تعالى المنجم رجل كفور غير شكور لله تع النون
النحات رجل يعامل رجالا منافقا ويأخذ منهم اموالا باطلا بعة النباش رجل طالب
العلم الغامض ودارس ما طلبه منه فان نبش على الميت فان كان العلم في طلب الدنيا
كان العلم رياء او في طلب طال لكان المال حراما ووديعة وان كان الميت حيا فان العلم

زيادة

زيادة في الدين قالت اليهود من رأى كأنه نبش ولا تخرج الموتى فانه يفرج عنه
كربه ويأتيه بشارات فاذا رأى كأنه تحدث الموتى في حوائجه فتقضيت له حوائجه
النخاس رجل يزين الناس عند الناس ويقوم بأمر وجاعتهم ويلبسهم عند مهمات
الامور النجار رجل يؤدب الناس النقاص لا خير فيه لانه ينقض الامور والعهد و
الشرط نخاس الجواري رجل صاحب خير لان الجواري خيار والمماليك اعداء ونخاس
الدواب وال الامور القذاف صاحب خصومات تجري على يده اموال فان كان نخس
القذف غلب عليه خصمه وذهب اثامه الناطق رجل متعب بين الناس ويوقع البلاء
ليجذب بنفسه منفعة النافذ رجل يختار كل جيد ردي فان كان صاحب علم ودين
يختار اجودهما فان كان صاحب دنيا يختار اشرفها وامثالها وقس على هذا
والنبال رجل زاهد في نفسه والنقاب مكار خداع فان وصل نقبه الى المدينة
فانه يمكر حتى يستفيد علما ويحصل دنياه والنشاء رجل جاسوس يأمر بالنميمة النا
الناطور والى نقال الموتى رجل غني ومال حرام وذو ودايع لا خير فيه الوا والوراق
رجل يعلم الناس الحيل لان الكتابة حيلة الهاء الهواس رجل مشعوذ صاحب هذيان

الصنف السادس عشر في الادوات المستعملة مرتبة على ترتيب الحروف

الالف الارجوحة من رأى انه يرجح في ارجوحة فانه يلعب بدينه ولا يعتقد ولا يثبت على قول
الا آلة الاكتحال يدل على الحذم فالمكحلة والميل يدلان على مفرة لانهما مكحلان وينقصان
البدن ومرجان العرق وربما دلا على زنا الزانية الادواة وولاية في جهاد او حج
اوسفر بعيد بعد ان والانضفال الات الصنايع يدل على الصنائع وعلى ما يعمل بها اذا
رأى الانسان ان شيئا يستعمله قد هلك يدل على الموت وعلى وجع عينيه مثال ذلك
ان رجلا رأى كأن العالم هلك فغنى ورأى آخر ان السماء هلكت فمات الا كافي امراة
عجيبة اديبة خادمة وانكسارها موتها الاجانة امراة تجمع اصحاب القوم وتستتيب

كان في ذنب ويتوب على يديها الابريق خادم او جارية نفعة يستنير بها وقيل هو خازن قد فوض اليه مال لينفعه في معروف السطام خادم ذو بلس الاثفية رجل ذو [illegible] وقيل امراة الرجل وخادمته الابرة رجل قوي به يتالف فان كان فيها خيط فقد قرب لتطيعه الله ومن راى انه ياكل ابرة فانه يداخل في ستره من يغريه فان غرز انسانا بابرة فانه يطعن من سوا قول فيه الباءة البابكة جارية سمينة البرمة رجل يظهر نعمة ظاهرة في جميع الناس وقيل هي جوار البساط دنيا لصاحبه الذي بسط وان راه مطويا طويت دنياه عنه او سيبسط له المنافع فان كان جديدا واسعا ثخينا محكما ينال طول عمر ودنيا واسعة ودولة جديدة ويقع في الامر فان بسط له بساط مجهول الجوهر في موضع مجهول وقوم مجهولين ينال دولة في غربة وان بسط بين قوم ينال نعمة منتشرة بينهم وان كان رقيقا خلقا فانه دنيا مع عمر قليل وقيل البساط رجل يمدح نعمه ويرفعها فلا يزداد الا كذبا وباطلا والبستوقة امراة او جارية نفعة او رسول نفعة يحمل المنافع من بلد الى بلد التابوت ملك عظيم فمن راى انه في تابوت فانه رجل يتخوف من عدو ويلزمه ضعف لم يغلب على العدو ورايته الروح بعد حين فان كان يصلح للسلطان يتقلد سلطانا وان كان له غايب يأتيه وان اعطي تابوتا رزق حلما وعلما وسكينة والتنور خادم وخبز التنابير شانه الى من راى بعد ايام الجليم اجارة جارية او غلام الجام هو حبيب الرجل فمن قدم اليه عليه من الحلوا والفالوذج فانه يرى من حبيبه زيادة محبة في قلبه وان قدم عليه ما يكره فانه يرى منه عداوة وبغضاء الجلاجل خصومة يشتهر بها من اصابها الجرس رجل هو خادم قبل السلطان الجوالق هو حافظ الستر فان ظهر منه شي فانه ينكشف ذلك السر ويكون خاينا وكذا الجراب وقيل الجراب خازن الاموال الحلقة الحلقة هي قهر فمن راى انه صاحب حلقة وفيها الالي نصيب قهرا فيه خدم الحبل العهد والدين قال تعالى واعتصموا

بحبل الله

بحبل الله جميعا ان كان الحبل من جلود فانه رجل صاحب تمار وان كان من ليف فهو رجل حسن وان كان من صوف او من شعر فانه ولاية دين وتجارة في دين وان من شعر ينتف من لحيته فانه يأخذ رشوة من شهادة زور وان راى انه فتل حبلا سافر سفرا فان جعله في عنق رجل فانه يتزوج وان لواه على نفسه تولى ولاية مع سفر تاه وقيل الطبقة العليا انه راى رجل كانه ادخل اباه في حبل من شعر اسود فدخله فسال ابن سيرين فقال له اربيت ولدا قال لا قال فتوصله واحسان والحبل الا قد قال لك عليه قال نعم لي مال من قبل ابي و مسيته له قال هو الذي رايته الخلخال امراه حرة طيبة او رجل حسن الجمال الخلقة والعروة قوة الدين والاخلاص قال تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها الخانات الخيمة من راى ان خيمة ضربت عليه ان كان جنديا تولى ولاية وان كان تاجرا سافر ونال خيرا وشرفا وجارية حسنة قال تعالى حور مقصورات في الخيام فان راى بازا خيمة بيضاء امر بالمعروف وينهى عن المنكر ويجتنب عن ذنب عظيم بالتوبة ومن راى في خيمته البقر يعشق غلاما او جارية من اهل السلطان وان راى نفسه خيمة وقد كان رجلا يبصر فارسا او قايدا الخيط البيتة فمن راى انه اخذ خيطا فانه رجل يحتاج الى بيته وان راى انه فتل خيطا فجعله في عنق انسان وجره فانه يعقد العقود المعقدة بين الخلائق المكنسة التي يكنس بها البيت الالات الدرج فمن راى درجا فيه لؤلؤ فانه بشارة يصل اليه الى ايام دابة البزر رجل مؤمن على مال ينتفعه في ابواب البر الرحى رحى اليد قال المعلم من راى انه يطحن بيده فانه يتكلف دينه ومعيشته على يده وينال عيشا ورزقا بقدر ما خرج من ذلك الدقيق وقال ارطاميدورس يدل على الخلال الشديدة والاموال الردية وعلى خدم لهم امانة الرحى لسلطان عامرة لجباية مال العظيم من عدل وانصاف وللتاجر تجارة شريفة بوفا وانصاف وللصايغ عمل رفيع واسع الرزق الكوز للسلطان كورة وللتاجر تجارة البزاز الكوز فمن راى

كان

دابة
رحى

كون ثم

انه اصاب زقا من عسل او سمن يصيب غنيمة من رجل متدين وان اصاب زقا من نفط
يصيب مالا حراما من رجل شرير كافر ومن راى انه ينفخ في زق ولد له ابن كما قال تعالى فنفخنا
فيه من روحنا وكذلك النفخ في الوعاء والزنبيل والجراب وباب الطبقة الثعلبية فيما اتى
رجل ابن سيرين فقال رايت امراتي تشرب من زق خمر فاوهم وجه حتى اتت على
آخره ثم صبت في ابريق فشربت منه قال رد مهرا اصابه حراما لان الخمر حرام والماء فتنة الزمام
طاعة وخضوع مع مال ونعمة واطعام زينة الرجل الزنبيل جمال ثروة السين السكة
تدل على المتدين والتبشير فان كان فيه ما يستحب نوعه فهو البشير وان كان ما يكره فهو
المتدين السكرجة جارية او غلام والسلم رجل رفيع منافق ومن راى انه يصعد في السلم او نزل
فانه رجل يلتمس اقامة البينة على قوم فان نصب سلما على السماء فانه يخوض في باطل
قال ارطاميدورس السلم دليل سفر وانتقال ومراقبة يدل على اقبال وقيل انه يدل على شدة
وعلى امراة رغبة جاء رجل الى ابن سيرين وقال رايت كان بوق سلم فقال رجل يجمع
على الكفر كما قال تعالى ام لهم سلم يستمعون فيه الستر على باب دارهم من قبل الدنيا
وعلى باب بيتهم من قبل النساء وعلى باب حانوتهم من قبل المعيشة وعلى باب
مسجدهم من قبل الدين فان كان الستر ابيض اخضر فانه يحمد عاقبته وان كان اسود
كان الهم من قبل الملك وان كان خلقا فانه هم يذهب سريعا وان كان جديدا فانه هم طويل
وان كان عرضا طولا فهو فرح يأتيه سريعا وان هو قاعدا فانه يرق عرض صاحبه وان
مزقه كلب فهو عدو سفيه والستر الموقوف في موضعه الموقوف هو الستر بعينه لا يقرون لا ينفع
وسكين المائدة لمن لا يريد التعلم غلام خادم يسعى في الاعمال وان علا به فهو انصرام الامر
الذي هو فيه والسكين حجة قالت النصارى من راى سكينا نال القوة ومالا على يد خادم السوط
سلطان فان انقطع السوط فذلك الضرب في نسب سلطانه وان انشق تضاعف سلطانه فان
ضرب به حماره فانه يدعو الله في معيشته وان ضرب به فرسا ركبه واراد ركضه فانه يدعو الله في امر

عسر

عسير فان راى انه يضرب رجلا غير مضبوط ولا ممدود اليدين فانه يعظه فان اوجعه او عقد
منه فانه يزجره ويؤدبه ان لم يوجعه لا تقبل الموعظة فان سال منه الدم عند الضرب فانه
جور وان لم يسل فهو حق وان اصاب لدم الضارب ينال من المضروب مالا حراما ومن
راى ان سوطا نزل من السماء فان الله يسلط عليه سلطانا جائرا بذنب قد اكتسبه وظلم او
بنية ردية السفود خادم ذو لسن نمام عنه ويخرج على يده اقوام في فنون يشبه الشطار
رجل قوي شجاع موفق بين الامور سهلها وصعبها يقطع الخصومات ومن قابله خرق في
البلاد السرير قال المسلمون من راى انه على سرير فانه يرجع اليه شي خرج من يده من سلطنة
وولاية وان كان يريد تزوج امراة فذلك نكاح المراة وان كان على سرير عليه فرش
يستفيد رفعة وذكرا على قوم منافقين في غفلة من الدين وان لم يكن عليه فرش يسافر
قالت النصارى من راى انه على سرير في مكان طيب نال دولة وقال ارطاميدورس السرير
وجميع ما ينام عليه يدل على امراة صاحب الرؤيا وعلى جميع معاشه ومثله دلالة الكرسي
وارجل الكرسي والاسرة تدل على المماليك وخارجها على المراة خاصة وداخلها على
صاحب الرؤيا واعلاها على الاولاد الذكور واسفلها على البنات الستارة الايوانية
التي تعلق على وجه الايوان فمن راى انها خسف بها فانه يسافر سفرا بعيدا او يتعب تعبا
شديدا السرادق من راى انه ضرب عليه سرادق فانه يصيب سلطانا دون سلطان تعبير
الفسطاط فان تاويله اقوى وربما كان سلطانا فتغلب به السرج يعبر بالدابة او بالسلطان
او بامراة كريمة فمن ركب بردونا بالسرج تزوج امراة عفيفة حسناء ويتقوى بمالها
وقيل السرج مال وقال جاماسب من راى انه ركب سرجا نفر في كل اموره الشين الشنوة
يعبر بالانسان الشراع يعبر بالسلطنة والعز والشرف فان راه سلطان فانه صاحب حسن
قوي يامن من عدوه قوي ويزيد عزه وهيبته الصاد الصولجان ولد احمق وقيل رجل منافق
مهيج ومن راى انه يلعب به فانه يستعين برجل منافق وتسلطه على رجل نسب اليه

نوع الكرة وقيل الكرة قلب الانسان والصولجان لسانه فان لعب بهما على مراده جرى
امره في خصومه او مناظره على المراد الصندوق امراة او جارية القرة ستر فمن راى انه
استودع رجلا جرة او كيسا فيها دراهم او دنانير فانه يستودع سرا فجيدها جيده و
رديها رديه الصحفة حبيب الرجل والمحبوب ما تقدم فيها من حلاوة وطعام شهي
الفراح جارية او غلام الطاس الطيار قاضي القضاة او الوزير الطست امراة تدل
زوجها على الطهارة من كل دنس او جارية او خادم فان كان من نحاس فجارية من الترك
وان من فضة فرومية بهية وان من زجاج فصقلبية وان من خزف صيني فهي امراة جميلة
تطالبه بما لا يطيق من النفقة فينفق كرها وان من بلور فهي حرة يتزوجها الطبق حبيب
الرجل والمحبوب ما تقدم عليه من الحلو الطبل الذي يضرب في قافلة الحاج وفي الغزاة وفي
مواكب الرجل الدليل العالم يهدي الناس الى الطاعات والخير والطبل المولوي خبر باطل
والطراده تدل على السحر والسعي في الاباطيل او الرقية او العزيمة الطوق الذي في
العنق يعبر بالنحل الطنفسة كالبساط الذي تاويله الدنيا وقيل الطنفسة العليا جاء
رجل الى ابن سيرين رحمه الله فقال رايت كاني على طنفسة اذ جاء يزيد بن عبد الملك فاخذ الطنفسة
من تحتي فرمى بها ثم قعد على الارض فقال رحمه الله هذه الرؤيا رؤية يزيد بن المهلب تدل
على موته وكسره يزيد بن عبد الملك فكان كذلك العين العجل قال المسلمون انه من آلة
الملوك وحمل يوسف عليه السلام حين اكرم وقال ارطاميدورس هو يدل على تدبير الملك
ومن راى انه راكب عجلة وتحته رجال فانه يتوسع فيما كتب له او يولد له اولاد اخيار ينزل
من السماء العمود فانه يمن عليه بسلطان عادل رفيق حليم بركة حسنات وثبات
صادقة فعلها الكرسي العلاقة مثل السندان يعبر بالملك العصا من راى ان بيده عصا فانه
يستعين برجل حسيب منيع معاون فيه نفاق ويصل الى مطلوبه ويتقوى بماله و
يظفر بعدوه ومن راى انها انكسرت مرض مرضا شديدا وان كان واليا عزل وتاجرا ذهبت

تجارته

تجارته ومن راى انه يضرب بها الارض فيتغلب على تلك الارض واهلها القبان
الوبال كالمثقال تاويله رجل تجري على يديه اموال شريعة وينفذ الاموال ويميز جيدها
عن رديها وينظر الكلام والاعمال ويميز خيرها من شرها وجليلها من دقيقها الكافية
ملك او خادم او امراة اللقاء الفسطاط مثل الكتف في الصورة والبنية وهو من الاخبية
وفوقه سقف فمن راى انه ضرب فوقه فسطاطا لنصيب سلطانا ويستوي امره وقيل
يرزق له قبولا عند السادة ويدعو لهم وربما خرج مثل الديك يبدا الفلس ولا ذكر من
كان في يده فانه في المنام يكون وكيلا او وصيا او امينا وخازنا ويطلع باعدائه كا
كابر اصيم عد قال ارطاميدورس الكلس لليلة ثبت ومرزه فلكة المغزل اذا اصابتها
امراة تزوجت واذا اضاعتها طلقها زوجها واذا ردت اليها راجعها زوجها الفراش
امراة او جارية وسعته حسن خلقها وان كان جديدا فامراة ذات حسن وطراوة وبكارة
وان كان منخرقا فامراة فاسدة الامانة فرقه غير فانه يزني بامراة وان كان منقولا عن
موضعه تطلقها زوجها ومن راى انه على فراش لا ياخذه نوم فانه يريد ان يجامع امراته
وهي لا تمكنه ولعله ان يكون بحسبها العاف القبان ملك عظيم ومسارة قوام ملكه وحوته
وسلسلته عماله وكفته سمعه الذي يسمع بها الظلم والعدل ورمانته عدله وفيها فه
القفص الذي جعل فيه دجاجة دار فيه اهله قال ارطاميدورس الا فانه يعبر بعقد
الكتاب ويمرض الفسطاس هو الونسطون يعبر بوالي الشرط القفل قوة العمل او عذبة
في امر او امراة او انسان يعتمد عليه في حفظ الودائع وقيل كل غلق هم وكل فتح فرج
وقيل فتح القفل ربما يكون عبارة عن انفتاح لسان المراة فليحذرها قال ارطاميدورس
ان القفل يدل على امراة امينة مدبرة البيت لمن اراد التزوج وعلى جارية موافقة لنفسه
لمن اراد شراها وعلى الامتناع من السفر لمن اراد السفر قبة من راى انه ضربت عليه قبة
بالبادية نصيب سلطانا مهيبا وشرفا والقبة امراة او مرتبة من قبل امراة القدر من

من راى انه اوثق قدرا او وضع القدر عليها وفيه لحم او طعام فانه نحرك رجلا فى طلب
منفعة فان نضج اللحم واكله فهو منفعة ومال حلال وان لم ينضج فالمنفعة حرام وان لم يكن
فى القدر ما يوكل فانه يكلف فقيرا ما لا يطيقه ولا ينتفع منه بشى القدوم رجل
يجذب المال الى نفسه وقيل يدل على امراة طويلة اللسان الكمنج رجل ينفق بالمعروف ولا ز
القنينة والقارورة والقمقمة جارية او غلام او امراة كل من سولاه فوكل اليه مالا
لينفقه بالمعروف القماط قالت النصارى من راى كان امراته معتولة نحتها فانه يطلقها
الصولجان الكرة رجل واذا كان من اكوم فانه رئيس او عالم وقيل اللعب بالكرة مخاصمة الكوز جارية
او غلام الكرسى رفعة من قبل السلطان او امراة فان كان من حديد فهو قوة وان
ان كان من خشب فهو دون ذلك مع نفاق من راى انه جالس على كرسى ان كان يصلح
للسلطنة تقلد سلطانا والا يكون وكيلا او وصيا وان كان غايبا رجع الى اهله
الكناسة يدل على خير لمن يريد اعمال العامة والاجراء وللفقراء الكلبتان رجل ذو بأس
وقوة جوى فى عمل السلطان وسوء اعوانه لان العلاقة ملك كندوج من راى انه
دخل فى الكندوج فانه يموت ولده وان لم يكن له ولد ينال نقصا فى ماله وبلاء فى
نفسه ومماته قلبه الكبد يدل الانسان عمن راه فان قلعها يموت صاحبه ومن راى نخوه وسط
كبد فان معه علما كثيرا وقيل الكبد سر ما انكشف ما ينظره السر اللكام اللكن من راى
انه ينطق فى اللكن كما ينطق المراة فانه يدل على ولاد يولد ومن امة اللجام تدبير لكل فى
صنعة ونوع من المال ومن ركب برذونا بلجام فانه يلى ولاية لا بد خارج لا يته حتى يتخلف
بجمعين شديدة الكلب يعبر بالضبط للامر واللوح يدل على الديانة والعلم والصحة والرياسة
على قوم جهال واللوح ان كان من حديد فانه ولد عالم ذو بأس لا يصيبه نايبة فان كان
نحاسا او صفرا فانه يكون شحيحا غابنا لا يبحثه ولا يحذر وان يهدا فانه لا يكون له دولة و
كان من حجر فانه يولد له ولد قاسى القلب وان كان من خاس فانه ولد منافق وان كان من

رصاص

١١٢

من رصاص فانه ولد مخنث قال ارطاميدورس انه يدل على المراة اللحاف امراة تلتحف
بها المبرد المبرد يعبر باللسان المتعب رجل عظيم المكر شديد الكلام المجرفة رجل
ثقة يستعين به كل احد ولا ينشا قل وقيل يدل على امراة المحرضة خادم يسلى الهموم
المراة من نظر فيها او فى الماء او فى مثلها فراى صورته فيها ولد له ابن يشبهه فى
اللون والخلقة والجلادة وقيل يتزوج امراة وان كانت له امراة غايبة
قدمت عليه وان كان سلطانا عزل وان كان فى غربة رجع الى وطنه وقيل النظر
اليها محمود لمن كان محزونا لانه لا يستعملها حال حزنه وقيل ان كان الراى مريضا
يموت وان نظر فيها من وراها يأتى امراة من دبرها وان كان له زرع ذهب زرعه
وقيل ان المراة مرتبة الرجل مرتبته على قدر كبرها وجلايها وصفايها فان نظر
الملك فى مراة عزل وان راى مراة من فضة ينال شدة وعناء وخوفا وان كانت
من ذهب قوى فى دينه واستغنى بعد فقره وولى عقيب عزل وان راى المراة بغير
يموت قال جاماسب من راى انه يطلع فى المراة خرج منه اثم وسخط عنه ربه بزوجه
رجل يستريح الكل اليه المرحل رجل قيم بيت المسرجة مثل حيوة بنى ادم فالروح
مثل السراج والمسرجة كالجسد والدهن كالدم والفتيلة كالرطوبة فاذا فنى الدهن هن
والفتيلة يذهب حيوة الراى فان راى ان مسرجته مكسورة لا ينبت الدهن فيها
يصيبه علة لا يقبل العلاج المسن يدل على حركة وطلب نفقة ويدل على المراة المسوف رجل
منافق يسمع منه ثناء حسن المشط عدل من سرح راسه يزكى ماله وقيل هو سرور وشفا ع
وقيل اصحاب متساوون غير متنافقين لا حسب لهم وفيهم نفاق قال ارطاميدورس
هو خير للرجال والنساء المصفات خادم جميل المظلة صاحب الشرطة وقيل يعبر بالعقل
الكبير المظلة من راى انه على دابة وقدامه مظلة تغيبه من الشمس يصيب سلطانا خافقا علا ن
من بعيد المعول رجل يجذب الامور الى نفسه المنول ان اصابت امراة منولا ولدت

بنتا ان كانت حبلى غزل الصوف يعبر بافساد المال واهلاكه وغزل الشعر يعبر بالسفر
وافساد المال قال ذو اليونان الغزل على الرجل فاذا غزل ونسج وفرغ تحلل عليه الموت
وقيل من غزل الصوف والشعر والكتان ينال مالا كثيرا المفتاح من الحديد رجل قويا س
وفي وفتاح الامور ومن فتح بابا او قفلا ينفر على اعدائه بمعاونة ذلك الرجل او معونة
الله تعالى وان فتح بغير مفتاح ظفر بحاجته بدعائه او بدعاء ابويه له وان راى ان بيده
مفاتيح يصيب سلطانا عظيما وينال مالا وكنزا وقيل للعوام هم وغم ولاصحاب
الحوائج فتح وللطالب للولد ابن وللعزب امراة حاملة وللمتزوج حمل امراته وان راى
ان مفتاح الجنة في يده فهو علم او نسك عمود من حديد فسام من راى ان في يده عمودا
اضطر في خصومة الى القاضي فان كانت له ام ولات له اخا من ابيه وقيل المواهن
ولد مصلح بين الناس المكيال مثل الميزان في التاويل وهو حاكم او متوسط ومن راى ان
الناس ينقصون المكيال فان القاضي يميل ويعدل المكحلة امراة واكثر له بيع كثيرا وتد حوالى
الصلاح محفدر رجل يحلل والمفتي يفرق بين الحلال والحرام المنشار رجل ياخذ ويعطي
المنقار رجل لا يلتئم الامور معه لكثرة طمعه المنقلد رجل نقال الاموال بكد وعناء
وتعب المندف امراة مشنعة وبترها رجل طيار وقيل هي رجل منافق مشنع والمنخل
وزبر الاسنان ملك المنخار يدل على معزه وتشتت وذلك لانه يغسل الاشياء
ولا يجمعها وقيل رجل تفرق بين الحاجة والاحد الميزان العالم الصحيح سوا من
وخفيه فان كان الميزان مستقيمة كاملة الالات فهو قاضي عدل كامل لسنة عمودها
نفسه ومسمارها ولايته والخيط والسلسلة اعوانه ووكلاؤه والحلقة حليفه ومن يتشبع
به واللسان لسانه وكفتاها سمعه والصنجات عدله والدراهم هي الخصومات والحجج فان كانت
الكفتان مستويتين فالقاضي مرتش وان مال اللسان الى اليمين فالقاضي مايل الى المدعي
اوالى اليسار فانه يميل الى المدعى عليه وان علق في الميزان حجر الاستواء الكفتين فالقاضي

يكون

يكون مع كذبه فاسقا وان راى انه يزن فلوسا فانه يسمع شهادة الزور ويقضي
بها الموسى بمنزلة السكين ومن راى انه قطع به يعبر بانصرام امر هو بصدده وقيل يعبر بان ابن
الميت يعبر برجل فاسق يطعن الناس المدرس رجل يعلم ويتعب ويصلح اموال الاكابر
على اصلاحها المبرد والذكر وقيل هو رجل يسعى في امور الناس وما يتقرب به الى الله تعالى
المسمار ملك ونظيره ملك وقيل رجل يتوصل به الناس الى امورهم والطبقة الوسطى
يا قلونه باصابة الخير الله تعالى الى القلب وتمكنها فيه المهد من راى انه اشترى مهدا او
هو في مهد ينال خيرا وبركة ووجوب على يده خيرات وقيل انه راحة وامن وامراة شفيقة
وصبية صغيرة وقيل المهد للرجال موضع حزن او حبس او دار ضيقة النون الكبير دليل
خير طبيعي للناس خلا العبيد لانه يدل على صعوبة عبوديتهم ورؤيته مكسورا انفع للعبيد
من ان يروه صحيحا والخشبة التي تدخل في الكبير دليل خير لمن يريد التزوج ولمن يطلب الولد
ولمن يعمل الاعمال والنور يعبر بالحركة والسفر النجي وهو رزق السمن والعسل جامعه
زهد وعلم كثير يعلمه الناس ولا يعلم به النطع يعبر بالخادم للمراة العالم بسرها ويستره من الناس
وهو ذو شرف الوتد والاوتاد ملك ونظر ملك او عالم ومن قلع الوتد فانه يشرف
على الموت ومن وتد في حايط فانه يطلب جلا رفيعا ومن وتد في بيت خطب امراة وان وتد
في خشب يطلب عملا منافقا والوتد اذا كان من حديد فهو مال وقوة فان الوتد ميدوك
الوتد يدل على رجل جامع بسبب جده وعلى عم وحزن لصلابته وعلى ظالم من الناس سوء بسبب
الدم الذي يخرج اذا اصاب به الانسان راى رجل انه خرج من ذكره اثنى عشر وتدا
وهو في المحراب من المسجد الجامع ووضعها على معبر فقال يولد لك اثنى عشر ولدا يصيرون ائمة
الوسادة المرفعة امراة خادمة لصاحبها تخدم الناس الوسادة الكبيرة تدل على امراة تعلم
سر امراة وتستره من الطفل الوطب رجل يجري على يده الاموال الحلال ينفق على السقايات و
القناطر واشباهها الوطيم رجل منافق يطلب ان يحرس بين الناس ويدخل نفسه في الخصومات

وعاء اللبن قال ارطاميدورس اللبن اذا رآه الانسان في قدر دليل خير واذا رآه في صنو
يكون دليل خسران لطالب الهميان دليل المال فان راى انسان انه وقع هميانه في نهر او ذهب
ماله على يد الخليفة او على يد عامله او في نهر ذهب ماله على يد ملك او في النار ذات اللهب والشرر
والدخان ياخذ ماله ملك ظالم وقيل الهميان وكذا الكيس بدن الرجل من راى ان هميانه قد
فرغ فانه دليل موته وان رآه في وسطه فان معه علما كثيرا قد استفاده في نصف عمره فان كان
فيه صحاح فالعلم صحيح وان كانت مكسورة حفظ العلم ويحتاج الى الدرس وكذا الكيس والهميان
امراة الرجل ومقعدته رجل فلا يستغني احدهما عن صاحبه يعملان باعمال صعبة لا يتفق بغيرهما
الهودج يعبر بامراة لانه من مراكبها

الصنف السابع عشر

في رؤية القلم والدواة
والكتب والصحف القلم قيم كل شيء ورجل يدخل في كفالة وان لم يدخل في كفالة يتزوج
امراة حسنة الدين حكيمة وقيل القلم ولد كاتب يتعلم علما حسنا قال تعالى علم بالقلم الآية
ومن راى انه اصاب قلما فانه يصيب علما وان كتب به كان ذلك يضارع معنى ما كان يكتب به
من العلوم وان راى ان بيده قلما او صحيفة يامن من الغرق تجذمه ملك وقيل القلم الامر والنهي
او الولاية تنال في الطبقة العليا جاء رجل الى ابن سيرين فقال رايت كاني جالس والى جنبي قلم
فاخذته فجعلت اكتب به واري عن يميني قلما آخر فاخذت واكتب بهما جميعا فقال الك
غايب قال نعم قال يرد عليك به وقد قدم عليك فاجتمعا جميعا الدواة خادمة وتزوج
ومنفعة من قبل امراة ولسان من قبل ولد ومن راى انه يكتب من دواة اشترى خادمة وقتلها
ولا يكون لها عنده بقاء ومقام وان راى انه اصاب دواة يخاصم امراته وان كان هناك
شاهد خير تزوج ذات قرابة ومن راى انه يليق دواة ياتيه الذكر ان سنوه القلم ولد
يكتب تحمد عليه من راى انه في يده شنوة جديد يعود اليه امراته التي فارقته النفس كرامة ورفعة
مع جاه وسرور فانه يلطخ به قميص الرائي ولطخه به غيره فان اللاطخ يقع فيه وينال الملطوخ
من ذلك عارا حسنا واسما وربما يصير الملطوخ ابرص وربما يتلطخ كما يرى المداد كرامة

في مدد ورفعة الكاغد من راى انه يكتب في صحيفة يرث ميراثا ومن راى ان الامام اعطاه
قرطاسا يطلب من الامام شيئا فيجده واذا اشتبه عليه امور قوم واراد ان تظهر له تبيان
له الكتاب اذا كان بيد انسان ينال قوة الكتاب خبر مشهور ان كان منشورا فان كان
مختوما فخبر مستور وانقيادا وملكة وقالت النصارى من راى كتابا مختوما ينال رياسة عظيمة
وولاية مهيبة يطيعها القريب والبعيد وان كان خاطبا امراة يظفر بها ان كانت معروفة
والا توسع الله عليه الارض ونواحيها وان راى انه وجد من الامام منشورا ينال سلطانا
وغبطة ونحوه ان كان اهلا لذلك والا خيف عليه العبودية وان راى كتابا بجنبه وكان
بينه وبين رجل مخاصمة او شك وخلط باتيه البيان وان كان في عذاب باتيه النجاة
وان كان مسجونا او مهموما او غائبا بتيسر عليه امره ويرجع الى اهله مسرورا وان راه بشماله
فانه يندم على فعله ومن نظر في صحيفة ولم يقرا ما فيها فهو ميراث ينال وقالت النصارى
من مزق كتابا ذهبت همومه وترفع الفتن والشرور عنه وينال خيرا ومن راى كتابا بمطوية
يموت قريبا ومن راى انه وهبت له صحيفة فوجد فيها رقعة ملفوفة فهي جارية وهبت
وبها حبل الكتابة من راى انه يحسن ان يكتب فانه مكروب ويشهد به الله حيلة ينجو بها من
كربة النقش على اليد للرجل حيلة يعقبها الذل وللنساء حيلة لا كتب فان راى احد ان يده
من القرآن كتبت على قميصه يمينك بالقرآن قالت النصارى من راى انه يكتب كتابا برجله
ولا ينقص من ماله شيء ومن راى انه يكتب باليد اليسرى يدل على ضلالة وفعال قبيحة وربما
يولد له اولاد من الزنا او يصير شاعرا وقال ارطاميدورس من راى في منامه كانه يتعلم
الكتابة ولم يكن يحسنها يدل على امر محمود ينال في خوف وتعب وان كان ممن يحسن ان يكتب يدل
على خوف وتعب يقع فيه وانما تحمد هذه الرؤيا لمن كان يحب ان يكون له ابن فيتعلم الكتابة
الطبقة العليا ياقوت رؤية الكتابة بالكسب الحرام كذا تاويل ابن سيرين رحمه الكاتب
رجل اسد حيلة فان راى كاتبا انه امي يذهب حيلته او عقله او دينه او يعتق وان راى

انه ردي الخلق فانه يتوب ويترك الحيل قال ارطاميدورس من راى انه كاتب فانه يهتم
امور غيره لا بامور نفسه ويتعب كثيرا واما الرهن فهذه الرويا تدل على مولتهم واما العبد
فهذه الرويا يدل على امانته وانه سيكون قيم البيت الدفتر يدل على تدبير عيش وذلك
ان الناس يدونون الدفاتر ويتعرفون به الاشياء الماضية القديمة ومن راى انه نقل صحفا
فان ذلك دليل خير للمودبين ولمن كان عمله يتصل بالكلام والكتابة واما ساير الناس
فانه يدل على موت عاجل الفصاحة والتكلم بالعربية من راى كانه اعجمي صار فصيحا نال شرفا
وعزا ومملكة لا يكون له نظير وان كان واليا اخذ الدنيا وان كان تاجرا او محترفا يكون
مشهورا ومن راى انه يتكلم بكل لسان فانه يملك امرا كبيرا من الدنيا وبعض الشعر قول زور والشاعر ع
رجل غاو يقول ما لم يفعل كما قال تعالى الشعراء يتبعهم الغاوون ومن راى انه يقول الشعر ويتعيش به
كسبا فانه يشهد بالزور وان لم يكن يشهد بالزور ينبغي ان يحتاط في الشهادة حذرا من
الزور وان راى انه قرا قصيدة في محفل فانها حكمة يميل الى البقاء فان شملها الشعر فانه يشهد بما لبس
لا يعرف فيها الحق قال المسلمون من راى انه يقرا وجه صحيفة فانه يرث ميراثا فان قرا ظهرها
يجمع عليه دين ومن راى انه يقرا كتابا حاذقا فانه يلي ولاية ان كان اهلا ويربح ان كان
تاجرا وان قرا كتاب عمله يتوب الى الله تعالى قال ارطاميدورس من قرا كتاب النجوم قراءة
فصيحة يدل على انه يصير الى بلاد ويعلو علما مشهورا ممن يملك الصك ولاية وقوة وجهة ومنفعة
ومن راى انه كتب عليه كتاب لم يدر ما فيه يتوان في ما فرض الله عليه الاسطرلاب خادم الرويا
الرؤساء او انسان متصل بالسلطان الحجرة امراة فقيرة او منفعة من قبلها وكلما يرى
فيها من خير او شر فانه منصرف الى تاويلها المداد سودد وسرور وخلطة احبا الملك غيث وربما
كان المداد علة يغتم لها الكاتب من الحرب وغير ذلك اذا راى انه ينصب عليه وعلى ثيابه اما اذا كان
المداد في فمه فانه لا يضر **الصنف الثامن عشر** في رؤية اجرام المعدنيات والجواهر والنجاسات
وما يتعلق بها الذهب امر مكروه وغموم وغرم مال قال بعض الذهب شي يذهب السوا منه

اذا لبس

اذا لبسه ميراث يقع في يده من راى انه يبيع شيا من الذهب بما هو عين كفوه ومن
راى انه يذيب الذهب خاصم في امر مكروه ووقع في السنة الناس وقالت الفارس من راى انه
اعطى قطعة ذهب كثيرة ينال سلطانا او رياسة وقيل من راى انه وجد ذهبا مكسرا
او دنانير صحاحا يرى وجه الملك ويرجع منه سالما ومن راى ان بيته من ذهب اصابه حريق
من راى انه يحمل على رقبته ذهبا كثيرا يصير اعمى كذا عبر فوقع من راى كان عينيه من ذهب
يذهب بصره كذا عبر فوقع الطبقة الوسطى عبروا الذهب بالاخلاص الفضة مال مجموع
والنقرة منها جارية حسناء بيضاء ذات جمال فان اصاب نقارا كثيرة اصاب كنزا ومن
راى انه يذيب فضة تخاصم امراة ويقع في السنة الناس الدنانير الاحمر العتيق دين حنيفي
خالص وعلم النبهرج منها دين فيه خلاف الدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كثيرة و لابه
واداء شهادة فمن راى انه ضيع دينارا مات ولده او ترك صلوة فريضة لهذا وقع التعبير
من النجوم من راى ان في يده دينارا فانه قد ائتمن انسانا على شيء خيانة النثار منه على رجل
سماع مكروه قال ارطاميدورس الافضل ان يرى الانسان القليل منها جميعا اما الكثير
منها يدل على الغموم والهموم ومن الطبقة العليا عبر ابن سيرين من سقوط الدينار بين خلع
سكين فوقع التاويل كما عبره الدراهم الجياد علم ودين وقضاء حاجة وسرورا وسلع
ومعاملة كل احد على لونها وبقاء الكسب والمعيشة والامانة ونثارها صحاحا على رجل سماع
كلام حسن ومن راى ان له على انسان دراهم جيادا صحاحا فان له عليه شهادة بالحق و
الزيوف والنبهرج غش وكذب وخلاف وخيانة في دنياه ومعيشة من حرام والاجر على
الكبار والمقطعة خصومة لا تنقطع وقيل لا ينقطع المقال فيها ووجدانها خير من دفعها لانها
دفعها غم يصيبه ومن سرق درهما وتصدق به فانه يرى ما لا يسمعه الكنز قال المسلمون من
راى انه كنز فانه يصيب علما وذكرا ان كان طالب علم ويرزق تجارة ان كان تاجرا والعفاف
وعدلا وولاية ان كان سلطانا وقال ارطاميدورس الكنز اليسير القليل يدل على شيء يسيره

توصل له والكنز الكثير يدل على هم وحزن وقد يدل مرار الكثرة على موت الرائي وذلك
ان الكنز لا يوجد الا بحفر الارض والبحث في طلبه وكذلك لا يدفن الميت حتى تحفر له
الارض وقالت النصارى من راى كنزا استغنى ووقع عليه حاكم ومن راى انه اصاب
مالا عظيما خرج من الدنيا شهيدا التاج قال المسلمون التاج الملك العجم او سلطان وهيبة
وقيل التاج للرجل امراة تزوج غنية وللمراة زوجها فان كان من ذهب مرصعا بالجوهر
فالزوج يكون صاحب دنيا وجاه وحسب قليل المزاح وان كان من ذهب وحده فهو
زوج شيخ ترث منه مالا وقيل ان كان من ذهب فالمراة تموت سريعا وقالت النصارى من
لبس تاجا وهو اهل له ينال رياسة على قومه الا الاكليل يوجب تاويله من التاج والحلي من
الذهب افضل منه من الفضة والاكليل مال لذا بدا او علم او ولد فان كان له ملك ينال
عزا وشرفا وسرورا وان راى تاجه وضع الاكليل عن راسه وسلب يذهب ماله وكذا
نزع التاج قال ارطاميدورس الاكليل على الراس خير وعلى عضو اخر يدل على الستر الوطا من
راى امراة او جارية وفي اذنيها قرطا وشنفا فانه يظهر لها في كورة عامرة نزمه فيها اماء و
جوار مدللات من بنات وان راى في اذنيه قرطين مرصعين باللؤلؤ يصيب من زينة الدنيا و
جمالها ويرزق القرآن والدين وحسن الصوت وكالا في امورها قال ارطاميدورس القرط
والسلسلة والدر والياقوت والشنف وجميع حلي التي تتزين لها النساء خير في حقهن و
ذلك اذا كانت ايمة تزوجت واذا كانت متزوجة تلد واذا كانت ذات زوج وولد دلت
على الغنى والمال فانهن كما تزين بحلي لا تزين برجالهن واولادهن وغناهن وقيل رؤية
القرطين في اذنين يدل على بنات الشهادة الطوق احب المراة الى زوجها وكرامة يتق
والطوق للمراة زوجها فان كان من فضة وكان واسعا محكما فالزوج سمح عليم غني وان كان
ضيقا فهو سيء حاله وان كان من حديد فهو قوي وان كان في وسطه حنق فالرجل مما فوق
والطوق للرجال مع خلعه بيضاء او خضراء ظفر وسود دنياه من حيث لا يعرف وجهه وان كان

الرا

الرائي تاجرا او سوقيا فهو ربح ودولة واسم وجاه الطوق الضيق يعبر بالبخل فان
كان الرائي صاحب ربح يبخل في امر الدين ولا ينتفع به احد وان كان عالما فانه
يكتم علمه وان كان سلطانا يبخل بالعطاء والحكم السوار من فضة يعبر باخوة قال
فان صورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يده مع ذكر وصوت ومن راى ملكا
سوارا بيدي رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم ويناولون كسبا وبركة ويبقى سلطانه
من راى رجلا في يده سوار من ذهب فهو ضيق يده بل معلول يده ويعلم
السوار من فضة خير من سوار من ذهب قال ابو هريرة رض قال عم بينا انا نائم اذ
اتيت من خزاين الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبر علي واهماني
فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين يخرجان بعدي صاحب
صنعاء العنسي وصاحب يمامة مسيلمة الدملج للنساء زينة وفخر وجمال وسرور من
ازواجهن وهو للرجل قوة وان كان من ذهب فهو سيما لا يقرب المعضد من فضة
اذا راى رجل في عضده فانه يتزوج ابنه بنت اخيه فان كان من خرز فانه ينال احراز
هموما متتابعة وكذا نا وبلا الدملج من خرز وكل حلي يلبسه المراة زوجها قال تعالى
وانتم لباس لهن الخاتم ولد او امراة او ولاية او مال او شرى جارية او دارا او دابة
فان كان من ذهب وله فص فانه جيد وان كان بلا فص فانه يدل للرجل على اعمال
ليس فيها منفعة او على ذل او على اصابة مكروه في دينه او على كون ما ينسب اليه حراما او
على جناية في ملكه او في رعيته وان كان من حديد فانه يدل على خير ينال بعد تعب وقيل يدل
على سلطان شجاع او تاجر بصير ولكنه خامل الذكر وان كان من صفر او رصاص يدل
على الوهن والضعف وان كان ذا فصين فهو سلطان ظاهر وباطن وتجارة رابحة على
بيع وشراء او مداراة العالم لاصحاب الدين والدنيا قال المسلمون الخاتم ان كان عبارة
عن سلطان فحلقته اصل الملك والفص هيبة والختم نفاذ السلطان وامره ونهيه

والنقش فيه مراده ومنيته ومن راى ان فصه تقلقل اشرف سلطانه على الزوال وان
سقط فصه مات ولده او ذهب ماله وملكه او طلق امراته ومن راى ان حلقته
انكسرت وبقي الفص بقي بعض سلطانه ويبقى ذكره وجماله وان انكسر الخاتم يطلق الزوجة
كذا عبرها ابن سيرين رضه الفص ان كان من جوهر فهو سلطان مع جاه وبهاء ومال
كثير وذكر وعز وان كان من عقيق احمر نصيب مالا عظيما وان كان من زبرجد فان كان
تاويله سلطانا فهو سلطان شجاع مهيب قوي وان كان ولدا فانه ولد مهذب كيس
وان كان ياقوتا اخضر فانه تلد ولدا مؤمنا فقيها عالما المنطقة من اب او عم او اخ او
ولد او بنس شيخ كبير ومن راى عليه منطقة بلا حلي فانه يستند الى رجل شريف قوي عزيز
ينال منه خيرا ونعمة ويستظهر به ويتمول وان كان عينا فهو قوته وصيانته وبنانه في
تجارته وسلطانه وينال مالا حلالا ويكون سريرته خيرا من علانيته وان كان فقيرا
استغنى ويكون عمره الباقي اسنا وان كانت محلاة بذهب فان الحلي للوالي قواده
من تزين بهم ويدل على نفاذ ذكره فيما يفعله في ولايته من خير وشر الا ان فيه كراهية
جور او نفاق وان كانت من حديد فان قواده اهل قوة وبأس وان كانت من
رصاص فانهم ذوو وهن وضعف وان كانت من صوف فانهم ممن يتمتعون متاع الدنيا
وان كانت من فضة فان كان ما يستند اليه سيدا فانه يكون صاحب جاه ومال ويكون
علانيته خيرا من سريرته وان كان ولدا يسود ويكون فيه بعض الجهل الا انه يكون غنيا
صاحب زينة الدنيا وان كان شد وسطه حية مكان المنطقة فانه يشد هميانا فيه دراهم
او دنانير ومن اصاب منطقة وشدها فانه يبقى نصف عمره ومن راى انها انقطعت
يقول انه كان رئيسا او سلطانا او يموت وان كان لرجل منا قوي حتى تعجز عن حملها
ينال لعزا طويلا حتى يصل الى رزق الاسم الحلي الابن اما اخا اذ راى رجلا ان عليه حليا لا
من ذهب مرض واصابه حظا في دينه وقيل اصابه خوفا وحبا او قيدا وان كان

على المراة

على المراة فهي آمنة من الخوف وان كانت ايما تزوجت برجل كريم سخي وتصيب منه خيرا
الطست من ذهب يعبر بخادم يشتريه وكذا ابريق له عروة وقيل يعبر بامراة يتزوجها
او بجارية تكون فيها سوء خلق ومن راى لبنة من ذهب تجارت اللبنة فضة فان شرعها
تحضع لو منيع ومن راى انه ذهبت له لبنة من فضة اصاب سلطانا تاويل الطبقة
العليا راى ابن سلام انه متعلق بعروة من ذهب وقصها على النبي عم فقال عليه السلام تموت
ان شاء الله على الفطرة الياقوت فرح وطرب واذا رآه من اراد التزوج تزوج امراة
حسناء ذات دين قال تعالى كانهن الياقوت والمرجان الكثير من الياقوت علم
للعالم وولاية للوالي وتجارة رابحة للتاجر وصنعة رائجة للسوقي وكذا انا وبدل اللؤلؤ
وقيل انه صديق فاسق الغالب من راى انه ابتلع جواهرا او لؤلؤا لا ضوء له او في زجاجة
لا ضوء لها فليحذر الخناق والشدة وذهاب العقل لان النفس في السعال في البدن
كالنور الطبقة الوسطى او لؤلؤ الياقوتات الاحمر بالاباث والاحاديث والكلمات
الدالة على المعارف والتجليات الذاتية والياقوت الاكهب هو لآء الدالة على المعارف
والتجليات الوصفية والياقوت الاصفر هو لآء الدالة على المعارف والتجليات الفعلية تاويل
الطبقة العليا جاء رجل الى ابن سيرين فقال رايت في يدي خاتما من ياقوتة حمراء فقال اكرم
بجبك لداة جملة فيها قوة شديدة الزمرد والزبرجد رجل مهذب شجاع او صديق صاحب
دين وورع وحسب وصوم الحلال الطيب اللؤلؤ المنظوم القرآن والدين والعلم او ولد
او غلمان او جارية زوجة او ميراث او سرور او رياسة من راى انه يثقب لؤلؤا
فانه يفسر القرآن صوابا وان راى انه يبلع اللؤلؤ فانه ينسى القرآن ومن راى انه ينشر
اللآلئ من فيه والناس ياخذونها ومولاها اخذها فانه فاضل وواعظ ينتفعون وان راى به وهو لا ينتفع به
انه بلغ لؤلؤا يكتم شهادة عنده وان راى انه مضغه فانه يغتاب الناس بالزنا وان
راى انه رماه في نهر او بئر فانه يحسن الى الناس في الحاجة سبب من راى انه بعد اللؤلؤ اغتم

تعب ومشقة ومن راى انه يستخرج من قعر البحر لولوا كثيرا او من النهر يكال بالقفزان ويحمل
بالاوقار ويوزن بالقبان فانه يصيب مالا حلالا من كنوز الملوك او من الرجل المنسوب
الى ذلك النهر وكذا تاويل الياقوت والمرجان تاويل الطبقة العليا جاء رجل الى ابن
سيرين فقال رايت كاني اثقب لولوا قال الكلام قال نعم فثبتت قال الك جارية
اشتريتها من السبي قال نعم قال هذه انها امك فاتق الله وجاءه اخر فقال رايت
كان في احدى اذني لولوة بمنزلة القرط قال اتق الله ولا تتغن بالقرآن فقال الا ان
رجل حسن الصوت قال رم اظنه انه ما جمع القرآن وانما جمع شطره وجاءه اخر فقال
اني ارى في السماء جارية من اللولو وانا اشتري عليها فقال لا ينبغي لك ان تجعل القرآن
تحت قدميك القلادة والعقد للنساء جمالهن ومناهن وخيرهن القلادة للرجال اذا
كان معها معويذ من فضة دليل تزوج بامراة حسناء والياقوت والجوهر فيها احسنها
وان كانت من حديد فهي ولاية في قوة وان كانت من صفر فمتاع الدنيا وان كانت
من خرز فولاية مع ضعف واذا كانت منسوبة الى المراة فانها امراة دينة ابنتها زوجها
على مال قال الارطاميدورس الزينة التي تعلقها النساء في اعناقهن يدل على التزوج
او الولد فان تكسرت هذه الاشياء او هلكت في الرويا يدل في النساء على هلاك ما
تعلق في اعناقهن وفي الرجال على هلاك ذات ايديهم العقد المنظوم من اللولو والمرجان
ورع ورهبة مع حفظ القرآن على قدر صفائها وكثرتها وخرزها المخنقة اذا كانت مرصعة
من جوهر من لولو وزبرجد وراتها امراة فانها تتزوج بزوج رفيع القدر وتلد له اولاد
او تجد منافع منه وان كانت من شبه فانه رجل اعجمي وان كانت من ودع فانه رجل دني
والمخنقة للرجال خناق المرجان مال كثير او جارية حسناء بيضاء منزلتها الحرة حبشية
الخير ونج فتح ونصر واقبال وطول عمر العقيق من راى انه تختم بالعقيق فانه يملك شيئا
مباركا يكون فيه انفتاح الغم لصاحبه في وقته قال رص تختموا بالعقيق والجزع فانهما

مباركان

مباركان ينفيان الفقر السبج مال من شبهة او صديق دني فان كانت امراته حبلى فهو
ولد الزجاج قليله وكثيره هم غير انه يسير لا بقاء له الخرز من راى انه نظم من خرز يملك
شيئا يخاف فيه من الفقر والخرز صديق دني وان كان بالاوقار فانه مال حرام
الكحل المال وزيادة بصيرة في الدين والصلاح ومن راى كان رجلا صالحا كحله فان
ذلك يستحب بخلاف ما اذا كحله رجل سوء الحديد قوة وطول ومال وعز بعد ضعف اذا اخذه
وراه قال تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس فان اكله مع خبز
فانه يداري ويحتمل الى معيشته في صعوبة فان مضغه بلسانه فانه غيبة وحزن تاويل
الطبقة العليا اتى جعفر الصادق رجل فقال رايت كان رجلا اعطاني حديدا وسقاني
شربة خل ثقيف فقال انك تتعلم ولوك صنعة داود والخل مال حلال في مرض يطول
فيه مضحك وموت فيه الشبه مال من قبل النصارى والصفر مال من قبل اليهود ومن
انه يذيب صفرا فانه يخاصم في امور من متاع الدنيا ويقع في السنة الخلق قال النعماني
من راى في منامه صفرا او شبها فانه يسمع كلاما سوءا من لسان الناس كلاما من قبل
اليهود قبل من راى في يده شبها او صفرا او نحاسا فليحذر اناسا يعادونه وليتق الله
تعالى في دينه الرصاص يعبر بعوام الخلق واسافلهم فمن راى انه اخذ من رصاص فهو مال
يستفيد من قبل المجوس فمن اخذ رصاصا ذائبا ينبغي ان يحفظ ما في يده ومن راى انه
يذيبه يخاصم في امر فيه وهن ويقع في السنة الناس الفلوس كلام ردي مع رياء و
مجادلة واذا كانت في الغاية فانه قضاء حاجة ومن راى انه ادخل في فيه درهما واخرج
فلسا فانه زنديق ومن راى انه ابتلع دينارا واخرجه من سفله فلسا يموت على الكفر
لان الدينار دين والفلس غش وضلال ومن راى فلوسا قد كتب عليها اسم الله سبح
فانه قد رخص لنفسه السماع واستماع الشعر مثل القرآن قال ارطاميدورس الفلوس تدل
على حزن وضيقه وكلام يتبعه غم وقالت النصارى من راى كانه ملك فلوسا يصيب تعبا

في نقص وشين في عرضه واصله النفط امراة زانية شهية لا خير فيها وقيل انها حرام
ومن راى انه اكل النفط يصيب مالا من قبل السلطان ومن صب عليه يصيبه نايبة
من سلطان جائر وآفة وجنة من محذور الزيبق من راى انه اعطى زيبقا او ملكه
او كان في بيته فانه يخلف انسانا بموعد وان اكله كان هو المبتلى بذلك الخلف وقيل
من راى ان بيده شيا من الزيبق فانه مذبذب في دينه متابع لهواه وخاين غيره من
الصنف التاسع عشر في روية مجالس الخمر وما يتعلق بها من راى انه في مجلس ادلم
مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد والاستشهاد فيه قال الله تعالى
يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب الآية الخمر قال المسلمون العصير حسب لمن ماله حق
راى انه يعصر الخمر فانه يخدم السلطان ويجري على يديه امور جسام والخمر فتنة في الدنيا و
مال حرام ليس فيه نصب ولا كد ومن راى انه يشرب الخمر فانه يصيب غنا كبيرا ورزقا واسعا
قال الله تعالى قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الآية قال ارطاميدورس شرب الخمر رديء الخمر
لانه يتبعه السكر وسوء السيرة في المفازة والقتال وقال الخمر لمن كان يريد الشركة والتزو ج
موافق بسبب امتزاجه نبيذ التمر فيه مال فيه شبهة فمن راى انه يشرب نبيذ التمر يغنم وقيل النبيذ
مال حلال فيه كد وعناء لما نالت منه النار ومن راى انه يشرب نبيذا او غيره مما يسكر فانه مال
حلال بنية وحرام بنية بقدر حال شربه في الدين في اليقظة من راى انه يشرب خمرا ممزوجة بماء
نال مالا حراما او حلالا او مالا فيه شركة وعبره ابن سيرين بمال حرام مع فتنة وبعض يقول ياخذ
لعله مالا من امراته ويقع في فتنة السكر قال المسلمون الاشربة المسكرة كلها لا خير فيها وللسكر
اشدها وسوء وجوه فمن راى انه يشرب خمرا او سكر فانه يصيب مالا حراما ويصيب منه سلطانا
بمبلغ السكر منه والسكر من غير شراب خوف شديد بمبلغ السكر قال الله وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد وقال ارطاميدورس السكر دليل رديء للرجال و
النساء ويدل على جهل كثير ونقصان الاشياء والسكر دليل خير لمن كان خايفا وذلك لان السكر

لا يوعون

لا يوعون من شرب النبيذ في الخابية كنز كذلك في الدن الجب اذا كان جب ماء في السقاية
فانه رجل كثير النفقة في سبيل الله تعالى وان كان الجب في الحوانيت وكان فيه خل فهو صاحب
ورع وان كان فيه زبد فانه رجل ذو مال نام وان كان فيه كامخ فانه رجل ذو مرض و
ان كان في البيوت فانها امراة صاحبة مال وهموم والجب اذا كان فيه ما ينسب الى الرجل
فانه رجل منافق اتى رجل ابن سيرين فقال رايت خابية ببيتي انكسرت فقال يطلق
امراتك وكان كذلك الراووق رجل صادق يقول الحق العتيدة خادمة مترددة في
نقل الاموال قال ارطاميدورس الاواني التي يصب منها الشراب يدل على الخزان و
اصحاب الشراب الذين يخدم ومن راى انه يشرب ويسقي من الذين يرزق له ولد ان لم
قال ارطاميدورس اباريق الشراب يدل على حسن تدبيره ويدل على زوجة الرجل الموكلة
على ما في البيت وعلى العوام على الموائد وعلى الخدام اتى ابن سيرين رجل فقال رايت اني اشرب
من بلبلة لها ثقبتان احديهما عذب والآخر ملح قال اتق الله فان لك امراة وانت
تخالف الى اختها الكاس والجام والقدح الزجاج اذا كان فيها ماء فمنهن عليها تعبر
بولد في بطن امه قال الله تعالى الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين وان انكسرت
الى منها وبقي الماء يدل على موت المراة وبقاء الولد الذي في بطنها اما ان ذهب الماء
وبقي الكاس موت الولد وبقي الام وقيل الاقداح جوار الوالي او غلمان حدث
اما اقداح الزجاج فانها ردية بسبب قبولها الانكسار سريعا واظهار الاشيا
الخفية بظهورها قال نصر بن يعقوب الدينوري قد جربت فوجدت ان اكل الاقداح يدل
على الوقوع في شدة عظيمة وربما يدل على الموت وقال ارطاميدورس ان راى رجل كان
قدحه انكسر بعينه فمات ساقيه قال المسلمون البربط او العود لا يعزف ما لم يسمع منه صوت
البربط لهو الدنيا وباطلها وكلام كذب مفتعل لكن ان الاوتار ينطق بمثل الكلام وبعض العلما
وقيل ان ثبوته يدل على ملك وشريف قد ازعج عن ملكه وعزه وكلما يذكر ملكا انقلبت

لبعاده وقيل يكون للمستور عظة يزجرها وللفاسق افساده فيما يشتغل على اعمالهم
وللجابر جور يجبر به على قوم يقطع ارزاقهم ومن راى انه يضرب في منزله البربط فانه مصيبة او
سرور يناله اصحاب الاباطيل الطنبور رجل يناله اصحاب الاباطيل مشتغل في قوم قوادا او
زانيا يجتمع مع النساء وضرب الطنبور مصيبة وحزن لان صوته يتلهف مع الاوطان التي قد
قد جفيت واخرجت من الوطن ونوحه ذكر ما راى من الرفاهية والعز والدلال واستماع
الطنبور استماع قول صاحب الاباطيل المزمار واللهو والضحك كل منهما غم وحزن ونجاة
يصيب صاحبه او موت وقيل من راى انه يزمر بفاه ويضع اناملها على ثقب المزمار فانه يتعلم
القرآن ويعرف ما يقرا ومن راى ان بيده مزمار من ذهب يزمر به يعبر بانشاد حكمه ان كان
حكيما او بموته ان كان مريضا ويعزه ويتمه للغمار ويولد لطالب الولد الرباني رجل مشتغل
الريب بهم الاتباع والاولاد والغلمان والوتر نساء غير مستورات الدف ضربه مصيبة
واحزان وسوء شدة لمن يكون معه وسوء صوت باطل مشهور طبل المخنثين امراة لها يحبوب
بكرة تفرحها لانها فضيحة وشنيعة لان ارتفاع صوته شناعة كذلك حال المراة واما طبل
النساء فانه تجارة قليلة المنفعة كثيرة الشنعة في اباطيل صوت باطل فان كان ذكر
ورقص وصراخ فهو مصيبة والطبال رجل يحب الغناء والتجارة شنعة فان كان الصوت طيبا
فانه تجارة نافعة وان كان غير طيب فهو تجارة خاسرة المغني حكيم او عالم او مذكر او خطيب
او صارخ ومن راى موضعا يغنى فيه يقع هناك كذب يفرق بين الاحبة بكيد حاسد
كاذب لان اول من غنى وناح ابليس قال ارطاميدورس الغناء في المنام يعبر بالمنازعة
ومن راى انه يغني قصايد بلحن حسن وصوت عال فان ذلك حسن لاصحاب الغناء والالحان
والموسيقى والغناء في الحمام يدل على ان كلامه غير متين ومن راى انه يغني في السوق او في رحبة
فذلك ردي للاغنياء ويدل على فضايح وامور قبيحة ويدل في الفقراء على ذهاب عقلهم
الرقص قال المسلمون الرقاص صاحب مصيبة اذا رقص لنفسه واما اذا رقص لغيره فان المرقا ص

عنده

عنده والراقص بشر كان في المصيبة قال ارطاميدورس من راى انه يرقص في داخل
منزله دخول اهل بيته وحدهم فان ذلك دليل خير وكذا رقص ابنه او امراته او بعض قاربه
دليل خير لان الناس لا يرقصون الا من فرح وشبع اما رقص العليل يدل على طول
المرض ومن راى انه او بعض قراباته يرقص وحوله غرباء فهو دليل ردي للعليل والصحاح
ويدل على موت بعض اهل البيت ورقص المراة ردية غنية كانت او فقيرة ويدل على
فضيحة كثيرة وسماجة تعترض لها ورقص الملوك كيف ما رقص يدل على انه يقرب
ضربا كثيرا ورقص من يسير على البحر ردي يدل على شدة تقع فيها ورقص المحبوس جيد يدل
على ان حبسه ورباطه يحل ومن راى انه قام على شي يرقص يدل على وقوعه في خوف
ورعدة التقلب يدل على ما يدل عليه الرقص الشطرنج لمن لعب بالشطرنج والنرد والكعاب
والجوز مكر ومنازعة وحرب لا يدري بل يكون الغالب فان الغالب هو الظافر ومن اخذ
من خصمه بيدقا اخذ راجلا وفرسا اخذ فارسا وفيلا اخذ ملكا اعجميا فيل من لعب بالنرد
لصوص او يجترئ في معصية ويمكر ومن راى كلاما منصوبة لا يلعب بها يدل على انهم رجال
بطالون معزولون وهم على غير حق وان لعب بها يدل على ولاة ورجال خارجين ومتعديين
في ظلم وتخرج ويدل على طلب الغلبة بسبب الورق قال المسلمون اللعب بالعصيين امانة بينه
لذاتي او عليه وقالوا ان الكعبين رجال فساد والعاب الاباطيل طلاب حرام والغالب
لس هو الغاسر بالحرام والباطل القمار صخب من المتلاعبين والظفر للقمار بما يطلبه قال ارطاميدورس
من راى انه يلعب بالفصوص والكعبين وكان ممن يلعب بها يدل على منفعة كثيرة وذلك بسبب
كذب وخديعة واما ان راى ذلك ممن يلعب بها يدل على مضرة قال المسلمون كل الطيب ثناء
حسن وكل ما يدخن ويبخر به فانه ثناء في معيشته مع هول وخطر وحسن معاشرة الناس
قال ارطاميدورس الطيب المرتفع يدل على هوانه وذلك انهم يخلطون المسك بستر وثناء حسن
فيه سودد وسرور وكذا كل طيب اسود سودد ومن راى انه يسحقه ويلبس ريح طيبه فانه

تحسن الى من لا تحمد عليه العنبر مال ومنفعة من جهة رجل كبير حكيم واستعماله ثناء حسن الكافور
ثناء حسن مع بهاء جوز بوا اكله صلاح دين العود وكل الطيب ينسب الى عالم او حبيب
او نسوة او مالا او كلام حسن الزعفران طيب مالم يمس جسد رائيه وان تلطخ به ثوبه
او جسده مرض والتو تفل ثناء حسن مع سودد وشرف ما المركبات بالبعض وكذا الغالية
مال وكرامة وسودد موصولة الذريرة ثناء حسن ايضا ماء الورد مال وغناء حسن وصحة
جسم وانشراح صدر في تلك السنة الدهن كله غم ما خلا الزيت فان النبي عم كان يستعمله
وشجرته مباركة قال تعالى من شجرة مباركة زيتونة الزيت بركة ان اكل او شرب او دهن
به قال جاماسب من راى انه اعطى طيبا او طرح ثناء حسنا وحزا البخرة جارية اديبة او غلام
اديب وكل من صاحبهما نال منهما ثناء حسنا

الصنف العشرون في روية الملابس

العمامة تاج الرجل وقوته وولايته ورياسته روي ان ابا مسلم راى ان النبي عم عممه بعمامة
ولوى عليه اثنين وعشرين لية فعبر بولاية اثنين وعشرين سنة في تنقيح ثم وقع كذلك
وقيل زيادة علمه قال عم اعتموا تزدادوا علما وقيل زوجته وكل لبس ثوبين فان
الادون منهما يكون تابعا لمن سواء على ذكرا وانثى جمالا فان قيل مثال ذلك ان رجلا
راى ان ملحفته انتزعت منه فان زوجته يدل على ان تبين امراته منه بموت او طلاق و
لا ينفعه وجود قميص عليه القميص وغيره من الصوف مال ومن القطن مال دونه ومن
الكتان مال دون القطن والشعر مال دون صوفه ودون الوبر ومن لبس ما على يس
ليا فانه يسافر سفرا فيه بهاء وذكر فان كانت العمامة من خز فهو استفادة غني وان
كانت من صوف او قطن فانه ولاية وصلاح ودين ودنيا وان كانت من ابريشم
فهو ولاية مع فساد دين ومال حرام ومن راى ان عمامته انتقلت باخرى نادى سلطانه
القلنسوة قال المسلمون القلنسوة تزوج او سفر او رياسة من راى قلنسوة نفضها
او وسخا يدل على ذنوب قد ارتكبها او على غم وهم فان رات امراة على راسها قلنسوة

يتزوج

يتزوج ان كانت ايما وان كانت حبلى ولدت غلاما على قدر جودة القلنسوة فان كانت
من الثعالب ومن سمور او سنجاب فان رئيس ان كان سلطانا فهو غشوم وان كان
فقيها فانه خبيث الدين وان كان تاجرا فهو خبيث المتجر وان كانت بيضاء كسبت صاحبها
الكمال والبهاء والديانة وان كانت خضراء تنسب الى الدين قيل قال رجل رايت
عدوا فقيها كان عليه ثياب سود وقلنسوة سوداء وهو راكب حمارا اسود فعبر الى ابو
وقال القلنسوة السوداء تولية القضاء والحكم واللباس الاسود سودد وهيبة والحمار
الاسود جد ودولة والمنديل خادم الخمار زوج المراة وهو سترها وزينتها وللرجل
امراته وسعته سعة حاله وصفاقته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه وان كان اسود
باليا فان زوجها فقير سفيه والحدث بالخمار مصيبة المراة في زوجها وان لم يكن لها زوج
فهو مضرة في مالها او في قيم لها وان رات امراة انها وضعت خمارها عن راسها في محفل
الناس ابتليت بامر يذهب عنها الحياء القميص دين او عيش او بقوى او علم او بشارة
لبس القميص يعبر بالتزوج رجلا كان او امراة فان انفتق يدل على مفارقة زوجة او
شريكه وان تمزق جيب قميصه فهو ومن راى ان له قميصا كثيرا فان لبس الاخرة اجرا عظيما
وحسنات كثيرة تاويل الطبقة العليا قال عم بينما انا نائم رايت الناس يعرضون علي
وعليهم قميص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ اسفل من ذلك فعرض علي عمر وعليه قميص
يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله تعالى قال الدين الجبة يعبر بامراة عجمية فان
فان كانت مصبوغة فانها ولود ودود وطهارة الجبة حسن دين وان راتها امراة و
رات بطانتها من سمور فانها تخون زوجها برجل غشوم النور واذا لبس في الشتاء خير يصيبه
ويسد فقره لان البرد فقر واذا لبس في الصيف فانه خير يصيبه في غم والسمور وكذا السنجاب
والنمر والثعلب رجل غشوم وقيل السمور سودد وجنة في قلة الدين وطهورا لا عداء والسنجاب
عز وتفاخر ومرتبة وزينة بلا دين وجلد الاغنام ذكر فوقي منيع شريف من راى انه لبس فروا

مغلوبا يظلم ماله قالت النصارى من راى كانه يصلح فروه او كرباسه يصيب مكرا وهما من حيث
لا يتوقع الدراعة امراة او فرج من كرب فان راى كان عليه دراعة وبيده قلم
صحيفة فانه قد امن الفقر بخدمة الملك البعاء ظهر وقوة وصحيفة خبر من رقيعة من راى
ان عليه قباء من خز او قز او ابريسم او ديباج ينال رياسة الا ان كلها مكروه
في الدين الا ان يكون مع السلاح في الحرب الطيلسان عز وجاه ومروة وو لانه
بقدر نفاسته وصفاقته ورقته وقيل انه حرفة جديدة يبقى صاحبها عن الاخوان و
قيل سو قضاء دين وسفر بر والانتزاعه وتمزقه وحرقه يعبر باصابه ضرر وغم وشر
على ماله الرداء دين الرجل وامانته وعزه وجاهه بقدر نفاسته وخساسته وان رات
امراة ان عليها رداء فان زوجها غير محتال لكسبا رجل ريشه قيل الكساء للفقيه
والتاجر والامام مثل حرفته يامن صاحبها من الفقر ويقيه الحرام المطرف بركته او امراة
والتطيلفة بسلاح على العدو الازار امراة حرة عفيفة والازار ايضا وزير معين
او حج وان رات امراة انها لبست ازارا احمر مصقولا فانها تتهم بريبة والملحفة امراة
حسنة الدين وقيم بيت من راى انه لبس ملحفة حمراء التي قبالها السلطان امراة المطرف قوة
وظفر للسلطان واسم صالح وسعة في الدنيا فان كان من برد فانه دين ودنيا وان كان
من قطن فهو دون ذلك وان كان من قز او ابريسم فهو دنيا بلا دين وان لبس وحده
يفتقر ويكون رجلا يعيش مع الناس بالتجمل والثناء الحسن ولم يذكر الجليل السراويل امراة دينية
او جارية عجمية فان كان جديدا يتزوج بكرا وقيل يعبر بعصمة فرجه من المعاصي فان احل
سراويله فامراته لا يتوارى من الرجال وان ابتل سراويله ببول فان امراته حبلى وان لبس
بلا قميص يفتقر وان لبسه مقلوبا اتى امراته في دبرها وقيل السراويل صلاح شان اهله
وتجدد سرورهم فان تغوط فانه يغضب على امراته ويتوفيها مهرها او يودي اليها مالا اخذه
منها ابتكته مالي ظهر او خادم وقيل من ضهر المراة او اخوها او عمها او سيدتها وان راى

في سراو

في سراويله تكة فانه يحرم امراته وان كان يرجو ولدا في جارية ومن راى انه مستفتح تكة
من دم فانه يقتل رجلا من غيرة امراته او يدخل في دم امراته وان راى ان تكته انقطعت
بسبب خلقه مع امراته او يعزلها من النكاح وان راى ان تكته خزية فان صهره عدو
له الخف جنة من المكاره ووقاية للمال او هم فان كان ضيقا فانه هم مع ضيق او
قيد او دين يطالب به فمن راى الخف مع اللباس والطيلسان فانه في جاهه ومروته
ومعيشته وقيل الخف سفر في بحر او ما يتخذ من ما جلد او تزوج بكر واذا وقع بر
او ضاع فانه يطلقها وان باعه مات وقيل الخفاف يدل على النجاة من الدين والهم و
الحزن وهو في الشتاء خير وفي الصيف هم ومن لبس خفا منعلا يتمتع من قبل امراته
وان لبس خفا اسفله رقعة فانه يتزوج امراة معها ولد ومن لبس خفا احمر طابقا و
ارادوسعا مليعم فانه ينفع له وان فعل لين وباد وموته قالت النصارى من راى انه وجد
خفا او نقشا ضيقا في رجله ينال مصيبة وضيقا في معيشته والطبقة الوسطى او نوالا لاشي
لابسا خفين ونعلين بانه مستقيم في سلوكه وسيره الى الله واول الطائفة والفقراء
ونعله بانه في حيط واحد امنة الجورب مال ووقاية المال فان كانت رائحته طيبة
وهو جديد صحيح فان صاحبه يؤدي الزكوة ويبقي ماله بها ويكون الثناء عليه حسنا وان كا نا
باليا فانه يمسك الزكوة والصدقة ولا يؤديها فيشرف ماله على الهلاك وان كانت رائحته
كريهة فان الثناء عليه قبيح والتكافه مال مالم يتلف واذا النعت فهو سوء النعل الجديد به
سفر في بر ولبسها من عزان المشي امراة يتزوجها والنعل المنشركة ثيب والجديدة العذراء
المنشركة بكر ومن خلعها امن الخوف ونال ولاية قال تعالى فاخلع نعليك الاية وان انقطع
شسعها او شراكها يقيم عن سفره بطلبه نعلا ويطمن كفاره وكذلك انكسر ربما فان انقطع
عنهما تزوج امراة عفيفة ولود لا اصل بيت لها او امراة بلا شاهدين وان راى ان نعله
مطبقة فانشق الطبق الاسفل ولم يسقط فان امراته تلد بنتا فان سقطت فانها تموت

ومن راى انه يمشي بفرد نعل يطلق امراته او يفارق شريكه او اخاه على ظلم وسوء وقيل من راى انه لبس فردا واحدا لم يمش فيه فقد امراته او امشان يطا واحدة منها دون الاخرى او يسافر سفرا ناقصا وان سرق نعله رجل ولبسها ثم استرجعها فان امراته بغى لها رجل وهو يعلم ويرضى به فان كانت من الفضة فحرة جميلة ومن الرصاص فامراة خائنة ومن الخشبة فامراة منافقة خائنة وان كانت سوداء فهي امراة غنية ذات سودد والصوف لمن راى لبسه مال مجموع كثير شريف يصيبه في زمانه نوره من الفضة ومن راى انه نام على الصوف نال مالا كثيرا من جهة امراة واحتراق الصوف فساد الدين وذهاب المال وان راى عالم انه لابس ثياب صوف فانه يتزهد ويدعوا الناس الى الزهد في الدنيا وتحرضهم على الاخرة ومن راى انه لبس جلد غنم لبس جلده ولا فوقه لباس غيره يصيب مالا من رجل شريف وان راى رجل كلبا يلبس صوفا فان رجلا دنيا يتمول بمال رجل شريف وان راى اسدا لابسا ثوبا من قطن او كتان فان سلطانا عنيفا يسلب الناس اموالهم وعمهم لبس الاحمر للرجل دين وغنا وللميت حسن حال عند الله لان ثياب اهل الجنة خضر وبالطري يكون شهيدا وقيل من لبس الخضرة اعطي ميراثا وقالوا كل ثوب ينسب الى الخضرة فان لونه لا ينفع ولا يضر قال المامون البياض وبه لمن اعتاده في اليقظة صالح في امر دينه ودنياه وجمال له وقيل من لبس البياض يصيب من سلطان خيرا او ولاية يغلب فيها وعند اما البياض في الثوب لمن لم يعتد لبسه كالصناع والعملة يدل على كثرة بطالتهم وكلما كانت الثياب ارفع قيمة فانها ادل على البطالة لان الصناع لا يلبسون ثيابا بيضا اذا ارادوا العمل قال المسلمون من راى ان عليه سوادا ولم يعتد لبسه اصابه بعض ما يكره ومن لم يعتاده سرور وسلطان قال نصر بن يعقوب الدينوري قد امتحنت كثيرا ان السواد على العبيد والاسارى يدل على الموت الازرق هم وغم او خصومة او مصيبة الارجواني قال المسلمون الحمرة صالحة للنساء يدل على فرحهن ومكروهة للرجال الا ان يكون في ملحفة او ازار او لحاف او فراش او فيما يلبسونه ويستمتع لهم فرح يدل على سرور في دنياه مع بغي في الدين وتطاول قال تعالى في قصة قارون فخرج على قومه في زينته قيل في ستين الف جارية عليهن الارجوان اما اذا كانت الحمرة فيما يلبس الرجال ويستمتع لهم فيه فان لابسها يلقى قتالا شديدا او منازعة شديدة وقيل من راى ان عليه ثيابا حمرا اصاب مالا كثيرا تجب فيه عليه حق فليتق الله وليؤت الزكوة وان راى ملك انه لبس احمر فانه يشتغل باللهو واللعب ويدخل في سياسة ملكه وهن ويطمع فيه عدوه قال ارطاميدورس الارجوان هو للعبيد في الرؤيا خير ويدل في الاغنياء على عز وتوقع في الزينة على موت وفي الفقراء في كثير من الناس على سفرات وقيل رؤية النساء الكلابات من الحمرة خير لمن لم يكن متزوجا ولمن يتقدم الى المبارزة وذلك انها تدل على ان اولئك يتزوجون نساء موافقات لهم وان المبارزين يغلبون ويصيبون غنائم وعطايا كثيرة واما لغيرهم فلا يدل على فقر او مرض كثير وان راى انسان انه لبس صبغ الثياب في الاعياد والولائم فانه لا شيء فيه المعصفر من الثياب جميع الاصباغ المنكلة لذلك يدل في بعض الناس على فرح وفي بعضهم على حمى الصفرة من اللباس كلها من وضعف الا في ثوب خز في قميص او في جبة او حرير او ديباج ولكن يكون فساد دين قال المسلمون من راى ان عليه ثيابا مصبوغة الوانا يسمع من سلطان ما يكره فليتعوذ من شر ذلك ومن راى ثوبين ذا وجهين من لونين او طيلسانا ذا وجهين فانه رجل مرائي اصحاب الدين والدنيا وان كان مغسولا فغنى ودين وان كان جديدا او وسخا فدين ودنيا وفي ثوب اكتسبها قال ارطاميدورس لبس الزينة المعروفة في البلد او المعروف لبسها من انسان خير للكاتب وكذا الليس كل لباس مناسب للفصل خير مثلا لبس الكتان والقطن والرداء في الصيف ولبس الصوف والوبر والفرو مناسب للشتاء الكتان لبس غير المعين الشريعة الحلال لان الكتان ينبت الحلال واجود الثياب البرود فانها ان كانت من الكتان او القطن يجمع الدين الخالص والمال الحلال لكن البرد الوشي

في الدنيا خير منها في الدين والبرد المخطط في الدين خير منه في الدنيا وان كان البرد من ابريسم فانه مال حرام ردي فاسد وزينة دنياوية وقيل من راى انه لابس الوشي على غير هيئة ما يلبس الوشي يفرش بساطا او يعلق به جدارا او حصبة او غير ذلك من الفروج والاوجاع الديباج من راى انه يملك من استبرق او حرير او ديباج او يلبسها وعلى راسه تاج او اكليل من ياقوت فانه رجل ورع متدين غاز وتجب له الجنة لورعه وينال مع ذلك رياسة او يتزوج امراة شريفة او يملك جواري حسانا وان راى انه يلبس ثيابا من ابريسم فانه طالب الدنيا وداع الى البدعة والاعلام على الثياب سفر الى الجهاد ... سلا ناحية الروم ومن راى انه لبس ثوبا رقيعا تحت ثيابه فانه يصير اليه مال بدعوة ويكون سريرته خيرا من علانيته وان لبسه فوق ثيابه فهو مكروه وخطاء في دينه وتجاهره بالفسق وان لبس ثوبا رقيقا فهو دين يتجدد له والصفيق خير من الرقيق وان رات امراة انها لبست رقيقا فهو غم وان لبست غليظا فهو كرامة وقالت النصارى من راى انه لبس حريرا فوق الجبة ينال ذلا وحقرا او يسقط مرتبته والثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى وقيل لبس الديباج يعبر بتزوج جارية عذرا جميلة ذات قدر قال ارطاميدورس من راى انه لابس ثيابا بيضا كثيرة القيمة فهو خير للاغنياء والفقراء واما في العبيد والمعدمين فانها يدل انهم على مرض الجديد لبس للغني زيادة غنى ومعيشة وللفقير ثروة وللمديون قضاء دين وقيل لبس الجديد يعبر بذهاب الغم واصابة الظفر فان كانت الثياب الجدد متخرقة خرقا لا يقدر اللابس على اصلاح مثلها في اليقظة يدل على انه لا يولد لصاحبها ولد كان يقدر على اصلاحه من لبس ثوبين خلقين منقطعين بعضها فوق بعض فهو موت صاحبها من راى انه خرق ثوبه عرضا فوق حصته واصابه هم من جهة رجل شرير وان تمزق عليه طولا برح عنه امره ومن مزق قميصه على نفسه فانه تخاصم اهله وان لبس قميصا ناصرفة بعضها فوق بعض فانه قوة ومنعة ولده وان رات امراة ان قميصها

خلفا

خلفا قصيرا فتموت ومتلك سترها وان راى رجل ان ثوبه يمزق تمزق دينه او نقص عيشه قال ارطاميدورس الثياب المرقعة العتيقة يدل على خسران وبطالة قال المسلمون من راى في ثوبه بللا فانه يعتم عن سفره وتحبس عن امر قدم به ولا يتم له حتى تجف الثوب وقال ارطاميدورس من راى كانه يغسل ثوبه او ثوب غيره يدل على فتح مغفرة وعلى ظهور الاشياء الخفية وغسلها كل وسخ في الثوب والجلد والشعر فهو هم لصاحبه او ذنوب ومن راى انه غسلها من وسخ فانه يتوب ويكفر عن الذنوب ومن منى يتوب من زنا ومن عذرة يكفر عن مال اكتسبه من ظلم وجور ومن دم يكفر عن دم اراقه خطا وان ذوبت الثياب الوسخة على ميت فانه فساد دينه دون دنياه وتمزع شي من الثياب واحراقه تعتبر بما وال ما ينسب في تلك الثوب اليه قال المسلمون من راى انه لبس ثياب النساء وكان في ضميره ان يتشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من قبل سلطان عليه وان راى انه لبسها وظن ان له فرجا مثل فرجهن فانه يتغير حاله فان نكح في ذلك الفرج فان اعداه يظفرون به ومن راى ان عليه ثيابا مجهولة يتقلب فيها جددا وخرق الو قلبه يقلبه كيف يشاء وقالت النصارى من راى انه يلبس لباس الملوك ينال ملكا وسلطانا بقدر جودة لباسه وسلاحه والته وقال ارطاميدورس من راى انه يلبس لباس قوم من سكان ناحية مثل الروم او النوب فانه ان اراد السفر الى تلك الناحية فان حركته لها يكون في وربما يسكن تلك الناحية والبلاد واما السابر الكلس فانه يدل على بطالة ومرض ومن راى ان لباسا نزل من السماء ولبس نال غنى ان كان فقيرا وعتقا ان كان عبدا وفرجا ان كان مغموما وتوبة نصوحا ان كان فاسقا واسلاما ان كان كافرا قال تعالى يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير الاية الخلعة عز وشرف وجاه وولاية ورياسة او جارية

الصنف الحادي والعشرون في رؤية العشق

وما يتعلق به العشق هو البلاء ومن راى انه عاشق ابتلى وكذلك في الهرا او حوز والطب

في القلب فتنة قال صلعم حبك الشي يعمي ويصم وان راى في قلبه فتنة فهو حب وان راى انه
يعمل عملا بهواه قلبه فانه يفعل فعلا يلبس له مهابة قيل من راى رجلا يقول له اني احبك فانه
يبغضه ومن راى ان قلبه اسود فانه ياتي ذنوبا كبارا وان راى ذلك في وال فانه قليل الرحمة
وان راه في قاض فانه عالم جاف ومن راى انه يعرض كل شهوة تريدها ولا يمنعه منها مانع
يبتلى بكل بلاء ويفسد قلبه قال عم كثرة الشهوات تميت القلب ومن راى انه اصفر الوجه
شاحب البدن فهو موصوف بفساد دينه وان راى ان جسمه اصفر ووجهه ابيض فان
علانيته خير من سريرته ومن راى انه ضعيف يقوى قال تعالى وجعل من بعد ضعف قوة
وقيل من راى انه ضعيف الجسد يضعف دينه من راى ان رجلا يشغل شغل الصعداء
يعمل عملا يشغل به منه البكاء فرح وسرور على قدر البكاء راى رجل كانه يتلو القرآن
وهو يبكي فقصها على معبر فقال انك توحد ربك وتشكر في دينك على الاسلام خفقان
القلب يعبر بترك الخضوع او السوآل والتزويج الصبر على فقر او شدة يعبر بحصول الرفعة
والظفر وتحسن حال وسلامه وعافيته وظفر قال تعالى اولئك تجزون الغرفة بما صبروا
ويلقون فيها تحية وسلاما السهر عبرة حجود الصادق بالرمي باحب الطلوع اليه من الاعلى
والحاجة الفقرا اذا اصاب حلا يعبر بلحوق سوال اليه التخافة يعبر بتكبر وعجب او تكدر في
المعاش ويتعب في الدنيا العلق يعبر بالندم والاستغفار او بتوبيخ النفس على ذنب لو عدد
الحسن يعبر باصابة الظفر وطول العيش وحصول النعمة قال تعالى الحسنى وعدناه وعدا حسنا
فهو لاقيه من راى رجلا قاعدا مع غلام فانه يتزوج وان رات امراة قاعدة مع حبيبها
ولم يكن لها زوج تتزوج وان كان لها زوج تحابا حبا شديدا وان راى ان شكله
اجتمع وامره في دنياه تم واستمكن منها فذلك لتغير امره في دنياه ويموت عاجلا او يتغير عنه
ظالم قال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها
اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا الاية ومن راى انه زاره احد فانه سدا المزور

يرى

يرى من الزاير فرحا وسرورا المعانقة والمصافحة من راى انه يعانق حيا فانه يخالطه
طويلة على قدر المعانقة وعلى قدر المحبة فان عانقه ووضع الراس في حجره فانه
يدفع اليه راس ماله ويبقى عنده وان عانق ميتا وخالطه مخالطة حقيقة فانه يطول حياته
وان عانقه الميت والتزمه فانه يموت والمصافحة في الثاني وبلى كالمعانقة القبلة قضاء
الحاجة والظفر بالعدو وان كانت للكرامة فانه يقبل قوله وان كانت لا للشهوة
فان الفاعل ينال من المفعول خيرا من احسان او بعلم علم او حرفة او هداية الى معروف
قيل ان كانت القبلة للشهوة فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا او احسانا منه
اليه او تعليما او هديا الى المعروف وان راى انه قبل غلاما فان بينه وبين الغلام
مودة وان قبل جارية صادق مولاها وان قبل حرة صادق زوجها وان قبل ذا سلطان ن
ولي مكانه وان قبل قاضيا او ملكا يقبل قول القاضي والملك وان قبله القاضي ينال
من القاضي خيرا وكذلك كل امام ورئيس وان راى ولدان والده يقبله فانه ان كان
بالغا ينتفع به او من ابنه وان راى انه قبل ولده بشهوة فانه قد جمع مالا يريد ان يدفعه
اليه وان كانت القبلة من غير شهوة فانه ينال من الولد او من امه خيرا ومالا وسرورا
وغبطة العض الكيد او فرط الغيظ او الحقد قال تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ و
قيل العض فرط الحب فمن راى انه عض انسانا او دابة او طايرا او سبعا او كلبا فانه
يكون مفرطا في حب ذلك المعضوض وان عض اصبعه ماله منه في مخاطرة في دينه وان عض
انسانا وخرج منه دم فان الحب اثم وقالت النصارى من راى كان انسانا عضه ينال
سرورا او فرحا في اول عمره لكنه ينال رمدا او وجع قلب من راى انسانا يمصه فانه ياخذ منه
مالا وان مص ثوبه فانه ياخذ من امراته مالا وان مص لحيته اخذ من حسبه مالا وان مص
فخذه اخذ من عشيرته مالا من راى انه يعض انسانا فان العاض يطمع في مال المعضوض
وينال منه بقدرها وخاصة اصبعه من لحمه وان عض البنت فانه تخونه في امراته وان عض

بطنه فانه يطلع في مال خزاينه وان قرص فخذه فانه يطلع في مال عشيرته **المقصد الثاني**
يشتمل على ثلاثة ابواب الباب الاول في رؤية خاتم المرسلين
حبيب رب العالمين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين من رآه عم تام الجسم
حسن الهيئة واللباس في مكان حسن تحسن دينه والسلامة وينال خير العواقب ويسر بما
قدمه من خير ويامن في ماله وعيشه وافعله وان كان مديونا قضاه الله وان كان في قحط
اخصبوا ومغموما فرج عنه او مظلوما نصر ويكون الجماعة في ذلك الموضع اقويا اعزا آمنين
من البوايق كما قال تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وقال تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين الا ان اصحاب الرؤيا يكون مختلف الحال بعلانة في دنياه من غير حاجة
فاقة وحة ولا خذلان من الله تعالى كما قال عم الفقر فخري وقال عم اللهم احيني مسكينا وامتني
مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وان راى بخلاف ذلك فتاويله خلاف ما ذكر وان
كان الرائي غير صالح فليحذر كما قال تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وان كان
عم ناقها من مرض فانه اعلى ذلك الموضع مقبولون الى الصلاح بعد فساد وان رآه عم
راكبا يخرج الى زيارته عم براحلة وان رآه عم راجلا يزور قبره راجلا وان رآه عم يؤذن ن
في موضع قد خرب يعمر لقوله تعالى واذن في الناس بالحج وكانت مكة خرابا فاجتمع الناس
فعمروها فان رآه قايما يقوم امر الامام ويستقيم امر صاحب الرؤيا وان رآه عم انه اعطاه
شيا من مستحب متاع الدنيا او طعام او شراب ينال له خير بقدر ما اعطاه وان كان ما
اعطاه ردي الطعم مما يفسد عن قريب كالبطيخ والتفاح وغيرها ما يخوفي من امر عظيم الا انه
ينتفع به شي مراد في وتعب وان راى انه ياكل معه يامر عليه اياه باداء الزكاة وان راى انه
ابو النبي عم فهو لا يومن بالله تعالى وان راى انه ابن النبي عم فانه مومن وان راى انه شرب
دمه عم محبة له يقتل في الجهاد وان شربه جهارا فانه يدخل في دم اهل بيته ويكون منافقا
وان راى انه قد مات يموت من عقبه واحد وان راى جنازته عم فهي مصيبة عظيمة هناك يتجدد به

موته وان راى انه يشيعها حتى دفن بيد خلد في بدعة وان راى انه زار قبره عم فانه اتكال ن
من حيث الشيطان يجعل على خزاين المال وان كان تاجرا ينال مالا عظيما قال علي
بن عيسى لما عزلت عن الوزارة رايته عم راكب حمار ورايته به فتر جلست له فقال لي
ارجع الى مكانك فاصبحت وقلدت الوزارة وذكر رجل من اهل البصرة انه يبايع
الطيالسة فبعث احدها من بعض ولاة الاهواز وكنت اختلفت اليه في ثمنه
فسبت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فمنعتني هيبته عن الرد عليه فانقلبت مغموما وبت و
رايته عم فقلت ان فلانا شتم ابا بكر وعمر رض قال عم ايتني به فجيت به فقال عم اضجعه
فاضجعته فقال عم اذبحه فتعاظم الذبح علي فقلت يا رسول الله اذبحه فقال لي اذبح ثلثة
مرات فامررت السكين على حلقه فذبحته فلما اصبحت قلت اذهب اليه فاعظه
فاخبره بما رايت فلما بلغت داره سمعت الولولة فاذا هو ميت وقيل ان حسين بن
علي المرتضى انتبه باكيا فقالت له ام كلثوم امراة عمر رض ما الذي بكاك قال رايت جدي عم
وهو يقول استعجلوا السير والمنايا تسرع بكم الى الجنة فقلت له يا ابت لا حاجة لي الى الرجعة
الى دار الدنيا بعد رؤيتك فقال عم يا بني لا بد لك من الرجوع اليها فقال حسين رضي الله عنه
الان وقت الظهر لا يكذب الرؤيا فيه ثم صلى الظهر واستشهد وروي ثابت والدا حنيفة
كان ابا حنيفة دخل قبره عم وهو غلام فجمع عظامه ثم خرج بها فقص على ابن سيرين رض
فقال تجمع علم النبي عم وتحيي سنته فكان كذلك قالت ام الفضل لرسول الله عم رايت كان
بضعة من جسدك قطعت فوضعت في حجري فقال عم خيرا رايت تلد فاطمة غلاما فيوضع
في حجرك فكان كذلك واتت امراة النبي عم فقالت رايت كان بعض جسدك في بيتي فقال عم
تلد فاطمة ان شاء الله غلاما فترضعينه فكان كذلك واتى ابن سيرين رض غير منهم فقد
كلفا فقال له اني رايت كاني قد وضعت رجلا على وجهه عم ما رايت الا رضه مع حفتك
قال نعم قال فاخلعهما فخلعهما فوجد تحت احدى رجليه درهما كتب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقول الحال ان اذكر بعضا من رؤياى سيد المرسلين بشرى وللسلمذ اخرها رايت النبي عم او
ان سلوكي الطريقة كانه في جامع كبير متوجها نحو القبلة يوم الجمعة في الصف الاول فانتظرت
رجوده وقعت قدامه وجه الكريم وتضرعت وقلت اطلب منك الهمة والعون في وصول
مقصدي بلا توقف فما اجاب بالقال والحال ثم كررت السوال والابتهال فقام عن مقامه
وذهب الى وسط الجامع وقعد في جنب اسطوانة خيمة متوجها القبلة ايضا وعنده بعض
الصحابة وعلي رض جالس في جانب يمينه لا قريبا ولا بعيدا اجلالا له عم ثم جئت اليه عم وجلست
بجامه ولما تغيت التضرع والسوال توقفا ايضا فقلت لي من المنفصل نسبة اليك وانك
قد بت صلة الرحم وانك اعظم الواصلين رحمه فقال عم ابسط يدك حتى اختمها فاعرف اتصا لك
بي فبسطتها فختمها الاصابع فيها فاشار الى علي رض اشارة خفية الى ان صادق في دعواي
والظن السبب اخفاء الاشارة حذرا من الحاسد والحاقد ثم قال لا اقدر ان اهدي ما جئت
يهدي الله من يشاء على صراط مستقيم فقلت هذا من حسن المداعبة فقال مثل هذا الكلام لمن
لم يعرف قدرك ومنزلتك عند الله والاجابة وعنايتك لديه تعالى وانه يعطي مرادك قبل
سوالك فلما قلت هذا بكيت بكاء شديدا ثم قام قاصدا الخروج من الباب الموضع لعلي مع
وقال لعلي رض سلني حزنه واقبل نحوه فخرج عم وذهب ثم رايت النبي عم وعنده اصحابه
عددهم قريب من عشرين حين ذهب السلطان محمد من آل عثمان الى محاربة الملك
حسن الطويل وعلي رض عليه السلام يتكلم مع اصحابه رض وانا في مقابله مستقبلا اليه عم فاذا
رجاء والحسن المذكور مستويا مغلول اليدين فلما رآه النبي عم سكت هو واصحابه مليا فقلت
يا من لا دولة له هل حزن لك ان تخلى بقصد الشر الا قليلا فما اجاب وتكلم اليه فوقفت فا
فاخذت الدرة او العصا فضربته ثلاثا بشدة ثم جئت الى مكاني وقعدت فما تكلم النبي عم ولا
اصحابه في شانه شيئا ولا انقبضوا على فعلي هذا وظني انهم ما راوا هذا غير مستحسن و
رايت النبي عم في مسجد رحابي جالسا ووجهه الكريم الى الباب وعنده ابو بكر وعمر وعلي وكثير

من

من الصحابة الكرام ثم ان قمت بين يديه مقام الخدمة وهو منبسط معي وكلما جاء رجل
لتسليمه عم اكون واسطة لزيارته له عم واشير الجائي الى اين تقوم او تقعد والظن انه
ثم جاء الطعام وتناولوا منه وانا معهم في ذلك وتاويلات هذه المنامات تظهر
للمتامل الملهم وارايته في سنة احدى وثمانين وثمانمائة مستيقظا حين كنت مريضا
ومستندا الى صدر احد من اهل بيتي مستلقيا ومتوجها الى القبلة والحال ان قرابتي
وجيراني جائين للعيادة ان سيد المرسلين عم جاءني من جهة القبلة زائرا للعيادة
وخلفه معه واحد من اصحابه لخدمته عم وجلس زمانا قليلا وما وقع التكلم بيننا ثم ذهب
عم قال حجة الاسلام الامام الغزالي رحمه الله يقول العامي الحشوي اذا راى رسول الله عم في المنام
فقد راى حقيقة شخصه ولا ادري انه كيف يتصور رؤية شخص الرسول في الرؤيا وشخصه موجود ٤
في روضته في المدينة وانتظاره بما يراه عم في ليلة واحدة الف نائم في الف موضع على صور
مختلفة والوهم ينبو عنه العاقل فانه لا يمكن تصور شخص واحد في حالة واحدة في مكانين
على صور من طويل وقصير وشاب وكهل فلعله يقول ما يراه مثال له لا شخصه وما روحه مثل
هو مثال لشخصه وجسده او مثال لروحه المقدس عن الصورة والشكل فان قال
هو مثال شخصه فاي حاجة الى تمثل شخصه وشخصه في نفسه متخيل ومحسوس بل الحق انه مثال
روحه الذي هو محل نبوته لكن ليس للروح لون وشكل واما المثال فله شكل ولون و
صورة يعرف الله الى الامة بواسطة مثال صادق مصون عن تمثل الشيطان به وهكذا
من المثال فكانه سمع منه عليه السلام وقال الشيخ المحقق البوني المغربي ان صورة النبي عم
الذي يشاهدها الحس مدفونة في المدينة وان صورة روحه ولطيفته ما يشاهدها احد
من احد ولا من نفسه فيتجسد له روح النبي في المنام بصورة جسده يعني بصورة مثالية
بصورة جسده كما مات عليه لا نجزم منه بشيء فهو محمد عم المرئي من حيث روحه في صورة
في صورة جسدية تشبه المدفونة لا تمكن الشيطان ان يتصور بصورة جسده عم عصمة من الله

في حق الرائي وهذا من رآه بهذه الصورة يأخذ عنه جميع ما يأمره به او ينهاه عنه او يخبره كما
كان يأخذ منه في الحياة الدنيا من الاحكام على حسب ما يكون منه اللفظ الدال عليه يعني
لا يأول بل كما قاله يكون المراد ذلك المدلول لا غير ولو كان المراد غيره لقال لفظا دالا
على ذلك بنصه او كلامه وقال فان اعطاه شيئا فان ذلك الشيء هو الذي يدخله التعبير
واما ان خرج في الحس كما كان في الخيال فتلك رؤيا لا تعبير لها تم كلامه واعلم اني قد بينت
في المقدمة في الباب الحادي عشر سبب احتياج بعض الرؤيا الى التعبير وسبب وقوع بعضها
بعينها قال النبي عم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وفي رواية فانه لا ينبغي
للشيطان ان يتمثل في صورتي لان الاظهر فيه عم حكما وسلطنة من صفات الحق واسمه نعت
الهداية والاسم الهادي كما قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم والاظهر في الشيطان
الاسم المضل فثبت انهما ضدان لا يجتمعان ولا يظهر احدهما بصورة الآخر وايضا لو جاز
ظهور ابليس بصورة النبي عم زال الاعتماد بكل ما يبديه الحق لمن شاء هدايته به ولهذا عصم من
ان يظهر به شيطان قال بعض المحدثين وبعض المتشيخين ان الشيطان لا يتمثل به عم
مطلقا سواء كان على صورته وحليته الكائن عليها في حيوته الدنيوية او لا وقال بعض
السنة وغيره من العلماء والمتشيخين كذلك لا يتمثل بجميع الانبياء والملائكة والشمس
والقمر والنجوم المضيئة والسحاب الذي فيه الغيث وقال الشيخ زين الدين الخافي قدس
الله سره وكذلك لا يتمثل بصورة شيخ تابع للنبي عم ماذونا بالارشاد ومن شيخه الماذون
بالارشاد الى حضرة الرسول عم وذكر المحققون انه خاص بالنبي عم وما قاله الوجه الذي
ذكر في عدم التمثل به عم ما يشير الى التعميم لمن كان مظهرا لكامل الاسم الهادي والله اعلم ولتعلم ان
ههنا دقيقة يجب التنبيه عليها وهو ان الرؤية الصحيحة له عم ان يراه الرائي بصورته وحليته
بصورته الثابتة حليتها في الصحيح من الاحاديث والى ذلك الاشارة في قوله عم من رآني في
المنام فقد رآني فعلى هذا اذا راه احد في غير صورته التي كان عليها لم يكن رآه وحصول الجزم في

في نفس الرائي او قول احد له انه هو ليس بحجة بل ذلك هو صورة الشرع بالنسبة الى
اعتقاد الرائي او حاله او بالنسبة الى البقعة او حكم من احكام الاسلام او بالنسبة الى الموضع
الذي رأى فيه تلك الصورة التي ظن انها صورته عم قال الشيخ المحقق صدر الدين القونوي
جربنا ذلك كثيرا في انفسنا وفي غيرنا وسمعنا من شيوخنا مرارا ما يؤيد ذلك من جملتها
ان شيخنا الاكمل محيي الدين العربي حكى لي انه رأى مرة في صباه في المنام انه في جامع اشبيلية
وان النبي عم كان ميتا مسجى في بعض زواياه فلما كان داخلا طريق اهل التصوف قد اتفق
له انه دخل ذلك الجامع مع بعض اهل الفضل ليعبر من احدى ابواب الجامع الى الجانب
الآخر ولي عادة ان احيي المسجد بركعتين فقال لما دخلت الجامع مع صاحبي
المذكور قلت لا اجوز حتى اركع فيه ركعتين فقال لي اركع في تلك الزاوية فابيت
فقال لي لم تاباه فقلت رايت النبي هنا ميتا مسجى فانا اكره الصلوة هناك فتعجب فقال
رايت الحق فان ذلك الموضع كان بيتا ودارا وحانوتا والموهوب انه اذ وسع الجامع
واشتري البيوت التي حذوه فلم يبق الا بيتي فتامروا عليه فلم يعطوني ما ارضى به بيعه
فاخذوه بغير رضاي بما اشتهوا فالذي رايت لم يكن النبي عم انما هو شرعه مات بالنسبة الى هذا
الموضع وقبر بصورة المتابعة واما الآن فاشهدك اني قد تركت حقي للمسلمين فقال
نصلي فيه فصلينا وصليت فيه وخرجا الى حاجتنا وذكر لي ايضا في الشام ان رجلا من
الصلحاء راى في المنام انه لطم النبي عم فانتبه فزعا وتالم مما راى فاتى بعض الشيوخ
فقص عليه رؤياه فقال له الشيخ ان النبي اعظم من ان يكون ذلك ولعلك عليه بدا فاذكر
ذاتيه انما هو شرعه قد اخللت بحكمه وكون اللطم في الوجه يدل على الكبيرة فافتكر في نفسك فلم
يتذكر انه اقدم على محرم من الكبائر ولم يتهم الشيخ في تعبيره فرجع الى بيته حزينا فسالته
زوجته عن سبب حزنه فاخبرها برؤياه وتعبير الشيخ فتعجبت الزوجة واظهرت التوبة وقالت
انا اشهد انك كنت حلفت اني ان دخلت دار فلان الذي فحرمت علي بابه فطلقت علي ما

فاستحييت من الحاجة فدخلت اليه وخشيت ان اذكر لك ما جرى فكتمت الحال فتاب الرجل
واستغفر وتضرع الى الحق واعتدت المراة ثم جددا العقد عليها واما انا فرايت في الليلة
التي اخذت بغداد في صبيحتها ابني هذا مكفنا على نعش واقوام يشدونه على النعش وراسه مكشوف
وشعره بحاله وتيسر الامر فعلت لا وكيف ما يصنعون فعلا لو انه مات وظن سرير حمله و
دفنه فوقع في قلبي انه لم يمت فعلت ما ارى وجهه وجه ميت اصبر واحتسب بتحقق الامر فدنوت
الى فيه واذنه فوجدته يتنفس نفسا ضعيفا فصحت عليهم ومنعتهم مما كانوا عازمين عليه واستيقظت
فزعا باكيا وعرفت بما كنت اعلم من هذه المسئلة والتجارب المتكررة ان ذلك مثال حادث
عظيم في الاسلام ولما كان الظهر قد وصل بان مغلا قد قصدوا بغداد ووقع لي انه قد اخذت
بغداد فضبطت التاريخ فجاء غير واحد ممن حضر الوقعة وذكروا ان ذلك اليوم اخذت
فيه بغداد وقال ومما انتبه على جماعة من السالكين طريق الله سبحانه ما ذكرنا انهم راوا النبي
في زعمهم وامرهم باموره فلما سالتهم عن حليته اخبروني فوجدتها مخالفة لحليته الاصلية فا
فاخبرتهم بالسبب فتنبهوا فوجدوا فمست الحاجة الى بيان حليته عن علي رض كان اذا وصف
النبي ع قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط
ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض
مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة ضخم الكراديس
شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين
كتفيه خاتم النبوة اجود الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه
معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله وعن جابر كان في ساق رسول الله حموشة وكان
ضليع الفم اشكل العين وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين
وليس باكحل وعن انس رض كان ازهر اللون وشعره الى انصاف اذنيه وفي رواية بين
اذنيه وعاتقه ضخم الراس والقدمين وكان بسط الكفين وعن هند بن ابي هالة انه واسع

الجبين

الجبين ازج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين
له نور يعلوه ويحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب
مفلج الاسنان كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء
البطن والصدر مشيح الصدر بعيد ما بين المنكبين موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري
كالخط عاري الثديين مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر طويل
الزندين رحب الراحة سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما
الماء اذا زال يقلعا ويخطو تكفؤا ويمشي هونا ذريع المشية ولنذكر مناسبة لحليته
في معرفة ما هو سبب لرؤيته احد وفي معرفة ان التشخص المرئي هل هو ذاك ام لا
الاولى ان لكل اجتماع واقع بين الشخصين كان ما كان مناسبة وهي تحت الاول مناسبة
من حيث الاشتراك في صفة ما او صفات الثاني في حالة ما او احوال الثالث في الافعال
الرابع في المراتب الخامس المناسبة من حيث الاشتراك في الذات ومن المعلوم ان
المناسبة والمماثلة والاشتراك ترفع حكم التعدد والامتياز بين الشيئين من حيث
ما به يشارك احدهما الاخر ولكن لكل منهما ما به يمتازان ويتغايران اذا عرفت هذا فاعلم
ان كثرة الاجتماع بين الناس يقظة ومناما وقلته راجعان الى قوة المناسبة وضعفها
وكثرة المماثلة والمشاركة وقلتها وكلما زادت المناسبة والقرب كثر الاجتماع والاتفاق
ويكون الامر بالعكس اذا ضعف القرب والتناسب ومع غلبة احكام ما به الامتياز على احكام
ما به الاتحاد كان التضاد والتنافر وقد يقوى ما به الاتحاد فتقوى المحبة بحيث لا يكاد
الشخصان يفترقان ولا يتخالفان فتبين ان السبب اجتماع الناس بعضهم مع بعض من
حيث نفوسهم في العوالم العالية يقظة ومناما وفي حالة انسلاخ النفوس عن ابدانها بما
بالنسبة لمن منح التمكن من ذلك هو اثار المناسبات وكثرة الاجتماع او قلته راجع الى
قوة اثارها وضعفها فان المناسبة اذا ثبتت بين اثنين من حيث الصفات والافعال

فحسب واذا انضم الى المناسبتين معا كان اثرها اقوى من المناسبة الثابتة من حيث الافعال
فحسب فاذا انضم الى هولاء حكم الاشتراك في المرتبة كان اقوى واذا انضم الى هولاء
كلها المناسبة الذاتية فقد تم الامر قال الشيخ المحقق صدر الدين من ثبت المناسبة بينه
وبين ارواح الكمل من الانبياء والاولياء الماضين من هذه الوجوه مطلقا اجتمع بهم
متى شاء يقظة ومناما رايت ذلك لشيخنا رح سنين كثيرة ورايت بعد ذلك لغيره
واما الشيخ فانه كان متمكنا من الاجتماع بروح من شاء من الانبياء والاولياء وكذا
الماضين على ثلثة انحاء ان شاء استنزل روحانيته في هذا العالم وادركه متجسدا في
صورة مثالية شبيهة بصورته الحسية الاصلية التي كانت له في حيوته الدنيا وبه لايحرم
مهما اختار وان شاء احضره في نومه وان شاء انسلخ من هيكله واجتمع به حيث تعينت
مرتبة نفسه او ذاك من العالم العلوي بحسب رجحان حكم المناسبة الثابتة بين نفس ذلك
المرئي وبين بعض الافلاك على احكام ما بينه وبين باقي الافلاك والعوالم المناسبة
وهذا الذي ذكره من تمكن شيخنا هو من ايات صحة الورث النبوي واليه الاشارة
بقوله تعالى واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا الاية فلو لم يكن متمكنا من الاجتماع
بهم لم يكن لهذا الخطاب فائدة ولا تستبعد هذا النبوة فهمك وحالك عن مثل هذا فهم ك
وانه قد راى من واحد هذا ومثله غيره الثانية ان المرئي اذا كانت صورة المناسبة
من حيث الحال او الفعل او الصفة فانها لا تقتضي ان يكون المرئي ذلك الشخص بالحقيقة
وان كان الرائي يظن انه النبي الفلاني او الولي الفلاني او غيره بل يحتمل ان يكون
مثال معقولية المناسبة الثابتة بينهما باحد من الوجوه الخمسة المذكورة او باكثر فلم تفد رؤياه
علما محققا ولم يقل على ثقة وجزمه ومعتقده حين يقول رايت فلانا وقال لي وقلت له
الا ترى ان بعضنا يرى بعض الاموات في زعمه فيسال عن مسائل من الاحوال فلا يجيبه
ويتقلب منه وان اجاب فانما يجيبه بجواب غير تام او غير صحيح اما اذا كانت المناسبة ثابتة

بين

بين الرائي والمرئي من حيث المرتبة والذات جمعا وقوى فان الاجوبة والمفاوضات
الواقعة بينهما يكون صحيحا ان كان المرئي ممن حصل له الاطلاع او الاعتقاد على
ما سئل عنه في هذه الدار قبل الموت على ما هو عليه الامر في نفسه ومتى لم يكن كذلك
كان الجواب ثمرة اعتقاد المرئي المسئول منه قد يكون صوابا وقد لا يكون فذلك
بحسب جودة اعتقاد الرائي والمرئي وفسادهما قال الشيخ صدر الدين هذا كله مما
تكررت تجربته لي في كثيرين وفي نفسي ايضا قبل ان يمن الحق سبحانه على بالاطلاع
المحقق على هذه الامور ومعرفة حقايقها ومراتبها الاصلية روى شيخنا الزاهد
العارف حسن خواجه انه لقي في نواحي ادرنه رجلا مشهورا بحسين الابدال الموصوف
بملكة الاتصال نوما ويقظة بحضرة سيد المرسلين صلعم فسال احد منه شيئا من واقعاته
منه ليس يحضر علم ويطلب بما اجاب به نبينا عم فتوجه حسين ابدال في هذا المحضر بيقظة اليه عم بمرئى
من الرفاق ثم اجاب ما اجاب رواية عنه عم فلم يستحسن شيخنا ذلك الجواب فقام
حسين المذكور مغضبا قائلا انا اقول جواب الرسول فما وجه عدم الاستحسان
وذهب رويدا ثم جاء من قريب متبسما فقال كلامك حق اني رايته عم الان
فقال اذا تكلمت لقي نوع من الشياطين المعروفين بجعد بن السرير كلاما بين
كلامي تخليطا وتلبيسا فاذا توجهت الي فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم واقرأ
المعوذتين يعصمك الله تعالى وروى شيخنا المؤيد بالجذبات الالهية عبد الرحيم انه
صاحب رجلا من الخلوتيين مدعوا بالبكر ومدعي كمال الملاقات بحضرة نبينا عم وهم
طائفة سلوكهم بالاسماء العشرة فاذا تمت ثم سلوكهم فقال لشيخنا سل عن سيد المرسلين
انا في اي اسم ثم قال سالت منه عم فاجاب عم بانه في الاسم السابع فقال شيخنا رايتني
متما الاسماء العشرة ثم قال اني رايته عم وقلت ان عبد الرحيم يدعي انه منهم بلغ الاسماء
العشرة فقال عم ان دعواه حق ولكنه ما ذاق نفسه في نار التوحيد فقال شيخنا اعرف

مثلا انها بلغت تلك المرتبة ويشهد شيخي زين الخافي على ذلك وفي كلامك تناقض حيث قلت اولا ما بلغت الى العشرة وثانيا بلغت العشرة وما عرفت في نحو التوحيد مع ان على حالتي الاول وما شاهدت الترقي في البين وتكذيب شيخي وهو من العدول الثقات فسئل عنه عه من هذه الشبهة فقال اما الشيخ رد كلامه عه فقال شيخنا سلمنا انا من جهتي وانسب الى التجاسر والفضول له وبعد هذا ان من نسب نفسه الى الرسالة وقال ان برى منك من حيث انك تكلم كلاما متناقضا وقولا مختلفا فتمثل على صورة عبد حبشي قبيح فذهب سريعا فلقي شيخنا وتاب واناب مما ادعى والتجا من شر الشيطان فاظهر ان من كان مقتديا به عه من كل وجه ومهتديا بهديه على الوجه الاكمل واتبعه حق المتابعة في العلم والعمل وسلم مزاجه عن الانحراف والاستقامة متيقنة وماعنه وكان له وراثة من حاله ومقامه عه يكون ما يرى في وقايعه يقظة ومناما ومابينهما اكمل في المطابقة واوضح واصح في التمثيل في شهوده ورؤيته ويصح منه ان يقول رايته عه اذا كان على صورته التي كان عليها في حيوته الدنيوية واما من راه لا على صورته الحقيقية به عه فارى لا صورة نسبته الى شرعه ومن كان في اعتقاده او علمه او حاله او مقامه او مزاجه نقص راه كذلك لانه يرى نسبته لا غير وليعلم ان الرسول الله عه ان يظهر لمن كملت وراثته محسوسا مبصرا لانه لا يتقيد في عالم وليس محبوسا في برزخ ما وكذلك وارثه وكل من كملت وراثته اذا توجه الى ارواحهما ولم ينو الى ابرازهما نزلا اليه لطفا وعطفا وفي هذه الرؤية والنزول يتفاوت مراتب الورثة روى مولانا الجندي رحمه الله ان شيخه صدر الدين القونوي والشيخ اسمعيل بن سودكين اجتمعا مع الشيخ سعد الدين الحموي رضه في دمشق في سماع فقام سعد الدين في اثناء السماع والناس في مواجيدهم الى صفه وبقي واقفا واضعا يديه على نحره مطرقا اجلالا واحتراما الى ان انقضى السماع وقد سرى سر جمعيته وحاله ثم قال في اثناء المشهد وقد غمض عينيه اين

اين صدر الدين اين شمس الدين بن اسمعيل فتبادرنا اليه فعانقنا وضمنا الى صدره ثم فتح عينيه في وجوهنا ولحظنا مليا وقال حضر رسول الله عه فوقفت بين يديه مجلا تعظيما الى الان فلما انصرف عه احببت ان افتح عيني في وجوهكما وقد كانت تشهد وجهه عه واما خاتم الاولياء الخصوصي فقد رايته بعد وفاته رضه من كان له بها عناية من بعض سراريه وهي على الباب فلما راته قالت سيدي سيدي فقال لها الشيخ كيف انت وغاب عنها فصاحت واجتمع اهل البيت عليها فقالت غاب سيدي على الى هذا الصوت فنسبها من لا تحقق له الى الجنون

الباب الثاني في رؤية باقي الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين

قال المسلمون رؤية جبرئيل للانبياء عم مبشرة ومنذرة كرؤية الملائكة فهم مبشرون ومنذرون الا ان في رؤية الملائكة دلالة شهادة وكل نبي او صالح يراه الانسان في النوم في جماله وقوته فهو دليل على حسن حال الرائي وجاهه في الناس وقوته على عدائه وان راه مكفهرا عابسا يدل على سوء حال الرائي في هم شديد يصيبه يكفيه وينجو منه ولا يندر ولا يحذر فمن راى آدم عم في مكان على حسنه وجماله وكان للولاية اهلا ملك ملكا عظيما لقوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة وصار حاله وحاله كذلك ان كان وان كان للعلم اهلا فهذا بين الناس وان راى انه كلمه رزق علما لقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الآية وان راى انه اخذ منه شيئا نال نعمة ومتاعا على قدر ما اخذه وان راه شاحب اللون او سيئ الحال او مغتنما فانه يبتلي بكلام وهو لا يعلم فليحذر نصيحة عدو وينتقل من موضع ويزول نعمته ويقع في زلة ثم يرزقه الله الفرج والتوبة لقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه الآية ومن راى حواء عليها السلام بوجه جميل فانه يجد لانها ام المسلمين وان كان في غم فرج عنه وان فعل بامر امراته ندم وزالت رياسته وان راى قابيل طغى وقتل نفسا بغير حق وان راى هابيل يظلمه ظالم وانه يطيع ربه وينال الشهادة بسبب امراة فليكن على حذر من اخوانه لئلا يقتلوه ومن راى شيث عه نال نعمة وسرورا واولادا وحكمة طيبة ومن راى

او ريس عم ينال ورعا وعفة وحسن عاقبة ومن راى نوحا عم فانه يعيش طويلا ويكون عالما
مجتهدا في طاعة الله حليما وينال ولاية عظيمة ويصيب اذى من الناس ثم يظفر بهم ويرزق ولدا من
زوجة ردية ويكون شكورا قال تعالى انه كان عبدا شكورا ومن راى هودا عم يسلط عليه قوم
سفهاء جهال لا يطيعونه ثم ينجو من شدة وقال تعالى ونجيناهم من عذاب غليظ ومن راى صالحا عم
ينال من قوم سفهاء مكرا وغما ثم يظفر بهم ومن راى ابرهيم عم فانه يلقى اباه ويرزق حجا وينال له
شدة وهول من ملك جابر ثم يظفر وينال نعمة ورياسة وزوجة مؤمنة وولدا مباركا بعد الشيخوخة
والبركة منه مع خصب وسعة في بلده وانا الحمد لله رايته عم راى يحيى بن معاذ كان ابرهيم عم
يمسح بيده راسه مرارا فاستيقظ وقد رزقه الله تعالى المحبة لله والخوف منه تعالى وراى سماك
بن حرب بعد ما ذهب بصره كان ابرهيم عم اتاه ومسح عينيه وقال عم ايت الفرات فتغمس فيه
وافتح عينيك قال ففعلت فرد الله تعالى بصري علي وراى هذا الفقير ابرهيم عم كما سبق ذكره و
من راى اسمعيل عم سبق تاويل رؤيته في الباب الثالث من المقدمة ومن راى اسحق عم نال
المكروه نابه هول شديد بنوبة من الهلاك ثم ينجو وينال بشارة وشرفا ورزقا و
يولد له غلامان احدهما بار والاخر عاق فان راه متغيرا ابتلي بذهاب بصره وقالت اليهود من راه
ينال رياسة وحسنا ومن راى يعقوب رزق قوة ونعمة طاهرة وازواجا واولادا اخيارا
ويناله من قبل احدهم حزن ثم يفرح ويقر عينه وان كان له ابن غايب رجع سالما ومن راى
يوسف عم فانه يكذب عليه وينال الشدة والحبس ثم ينال الملك عليها ويظفر وعزا واولادا و
يخضع له الاولياء ويظفر باعدائه ويعفو عنهم ويعطيهم العطايا لما قال عم لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم قال ابن سيرين رحمه الله رايت كاني دخلت المسجد الجامع فاذا انا بكهول ثلثة وشاب
جميل فجلست الى الشاب فقلت من انت قال انا يوسف قلت من هولاء قال ابائي ابرهيم و
اسحق ويعقوب قلت علمني مما علمك الله قال ففتح فاه عم وقال انظر ماترى قلت ارى لسانك
ثم فتح فاه وقال انظر ماترى قلت ارى قلبك قال عم اعبر ولا تخف قال فاصبحت فما قصصت علي

رؤيا

رؤيا الا وكاني انظر اليها في كفي وراى بحام اليمان يوسف عم فقال له علمني مما علمت
رشدا قال فقال عم له افتح فمك ففتح فتفل في فمه فاستيقظ وكان اعبر اهل زمانه
وراى ابرهيم بن عبد الله الكرماني كان يوسف عم كلمه فقال علمني مما علمك الله فقال له قم
وخلع قميصه فالبسه اياه فتعقدت ثم استيقظت حاذقا في التعبير ولو لم اقعد لانتشر
علمي في الافاق وراى احد من المعبرين كان يوسف عم اعطاه فردا من حقه فاستيقظ
معبرا وراى هذا الفقير في منامه يوسف عم في الجبانة يوم العيد على فرس وفي وجهه نقاب
فلما اراد ان كشف طرف نقابه وتبسم ناظرا الي ورآني هذا الفقير مرة اخرى يقظة عام من
السنين مراقبا عند زيارة روضة النبي عم على وجه اجلى واتم كانه بدر طالع بل انور و
اضوا واظن ان تاليف هذا الكتاب من اثاره وبركاته ومن راى يونس عم يتعجل في
امر وينال منه ضيق وحبس وغم ثم ينجو بعد ذلك ويتمتع الى حين مع قوم خالفين ويكون
سريع الغضب سريع الرضى كما قال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا الاية ومن
راى شعيبا عم يكون بينه وبين قوم يبخسون المكيال والميزان معاملة ويؤذونه ثم يظفر بهم
ويرزق بنات يصيب منهن سرورا وان راه متغيرا ابتلي بذهاب بصره ومن راى موسى عم وهو
عم فان الله تعالى اهلك على يده جبارا عنيدا وينال بعده عزا ونصرا ويكون فيه حدة و
لا يذل ولا يخذل من راه وابرهيم وتجار في الطب بل يسفر ويظفر وقالت اليهود من
دون صار اماما وان كان له حاجة قضيت وقالت النصارى من راى موسى عم يدل على قوة
اصحاب الحق وقهر اصحاب الباطل رات جارية لسعيد بن مسيب كان موسى عم ظهر بالشام
فاذا هو عصا بيده وهو يمشي على الماء فقصت رؤياها على سعيد قال لئن صدقت الرؤيا ك
لقد مات عبد الملك بن مروان فلم يلبث الا يسيرا ان ورد البريد بموته فقيل لسعيد كيف
توصلت الى معرفة ما قلت قال لان الله بعث موسى عم لقصم الجبابرة فعلمت انه قصم جبارا فما ك
لم اجد جبارا الا عبد الملك ومن راى ايوب عم يبتلى ببلاء ويذهب له ويذهب اولاده

ثم يعوضه الله اضعاف ذلك ويبدل له من الغم راحة كما قال تعالى ووهبنا له اهله ومثلهم
معهم ومن راى داود عم قال المسلمون انه يصيب قوة وسلطانا ويقطع غاره حقا ثم
يندم عليه ويتندم ويبتلى بسلطان ظالم ثم نظفر به بنصرة الله وينال ملكا وقالت النصارى
يكون في تلك البلدة ملك عادلا وقاض حكيم منصف وان كان رئيس البلدة ظالما يبدل له
ملكا عادلا وان كان قاضيها جائرا يبدل له عادلا وان كان الرائي اهلا للقضاء يناله
ومن راى سليمان قال المسلمون يلى القضاء او الملك او الطب او الفقه كما قال تعالى ففهمناها
سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فان روى على منبر او على سرير ميتا يموت خليفة ولا يعلم
موته الا بعد حين كما قال تعالى ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته الاية
وقالت النصارى من راى سليمان يكثر اسفاره وينال ولاية ويطيعه العدو والصديق
ان كان اهلا لذلك رأى هذا الفقير سليمان عم ومن راى زكريا عم ينال على الكبر ولدا تقيا
سيدا كما قال تعالى ووهبنا له يحيى الاية من راى يحيى عم يوفق ورعا وتقيا وعصمة من الافات
ولا يكون له نظير كما قال تعالى وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين من راى عيسى عم يكون
رجلا مباركا كثير الخير والسفر في رضاء الله تعالى وداعيا بالقليل ويرزق له الطب كما قال
تعالى وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله فان راى مريم ينال جاها ويقضى جميع
حوائجه وان رأت امراة وهي حامل ولدت ابنا حكيما وان افترى عليها برأت من
ذلك بعون الله رأى هذا الفقير عيسى عم من رأى ابنا له بصيرا ماهرا في التعبير وينال من ملك
جبار اذى ثم يتمكن منه وقال اليهود من راه يصيب اميرا او وزيرا ويصيب اصابات من جهة
العلم من راى الخضر يكون له خصب بعد الغلاء والخصب بعد الجدب من راى عزيرا عم اصاب
رياسة بعلمه وكتابه وحكمته من راى ارمياء عم يدل على الخراب في تلك البلدة او في داره
من راى انه تحول نبيا فانه ان تحول نبيا معروفا يعلم من علمه ويعمل مثل عمله ويصيبه مما
اصاب في ذلك النبي من البلاء ثم ينجو ويظفر ولا يذل وينال من الدولة مثل ما ناله كما ذكرنا

كامه

وان كان

وان كان الانبياء او بعض الاولياء يكلمونه او كلم احدا منهم فان كان الكلام خيرا نال
منفعة وعزا وشرفا وصيتا بين الناس وان مزح به نبي يبلغ مناه في دينه واخراه ودنياه
ان كان صالحا شريفا رأى رجل عزيز بعض الانبياء او عالما قال له الا اعلمك كلمات
اذا قلتها رد الله عليك بصرك قال بلى قال قل يا اسمع السامعين يا ابصر المبصرين
ويا خير الرازقين اشفني وترحم على عيالي فاستيقظ فدعا فلم يلبث وقد صار بصيرا وليعلم
ان تركت في هذا المقام بسط الكلام في المعنى التاويلي لسر في رؤية الانبياء لان
حالهم فاق ذواتهم ومراتبهم فوق ادراك الاولياء لان نهاية اقدام الاولياء والصديقين
تحت بدء اقدام الانبياء ونهاية اقدام الانبياء تحت اولى اقدام المرسلين ونهاية
اقدامهم تحت اولى اقدام حبيب الله عم ومن اراد الاطلاع بقدر ما يمكن فليطالع كتاب
النصوص وكتاب الفكوك يرى العجب العجاب تحت بحر يغنيه فهذا الباب

الباب الثاني

في رؤية الصحابة والاولياء والشهداء والصالحين رضوان الله عليهم اجمعين قال النبي
صلى الله عليه وسلام اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم فهم حكماء فمن راى واحدا منهم
فرؤيتهم بركة وكرامة على اقتدارهم ومن راى ابا بكر رضه يكون ممن يبذل نفسه وماله في حب
النبي عم ومن راى عمر رضه يكون عادلا ومتدينا ومتصلبا في الدين ومن راى عثمان رضه
يكون وقورا وحييا ملازما قراءة القرآن ويحذر من الخصماء ومن راى عليا يكون شجاعا
وسخيا وعارفا وتقيا ومنصورا ومحسودا ومن راى الحسن رضه احيا لحي سنة عم ويكون الولاية
في راحة ونعمة ويعدل السلطان في اقليمه ومن راى الحسين رضه مرات كثيرة ضاق الراي في
معيشته واعلم انه رايت ابا بكر وعمر وعليا رضه واظن انه رايت عثمان رضه ايضا ولا يثبت
في غزاة اخلاق جماعة من الصحابة والصلحاء انهم كانوا فرقتين اخرى اي بعضهم الى ان ينفتح
واخرى راى بعضهم الاكثر الى ان عدم الانفتاح لانقباض لهم من جهة فعل سلطان
الوقت ورايت الغلبة في جانبهم فلعلت الكفرا اشد من باقي الكبيرة مع انا رعاية ماهو

المحبوب عند نبينا حبيب الله عم احب فارى الطمة على الانفتاح اول فاجتمعوا بهذا القول
على الاتفاق وجمع الهمة على الانفتاح ففتح الله لنا بهمتهم بعدما ايس لطيف من الفتح و
رجعوا الى دارهم ومن راى الصلحاء والاولياء يكون الزوية مباركة لانهم نصحاء
هداة الدين ونصب للراى حتكا ونصيبا مما كانوا عليه من الشدة او الرخاء ومن البلاء
او الصفاء وحسن العاقبة آخرا وان اذكر بعض ما رايت من الصلحاء رايت في اوايل قصدى
السفر الى زيارة الشيوخ لسلوك الطريقة ليحصل آحر آن زهرآ فيها خيمة بيضاء فقلت في
نفسي هذه لمن فرايت شخصا خرج منها وبادر الى فصافحني وعانقني وقال ابن الشغل
في عمارة الحديقة والبستان احب فاذا هو الشيخ العارف حميد الدين بعد انه اشارة
الى بيان اثبات الاعمال الطيبة الصالحة من ارض البشرية امر محمود وان العارف والعلم
الحاصلة بالمجاهدة والرياضة امر محمود ورايت ان مشايخ سلسلتنا الى حضرة الرسول
عم اجتمعوا في صفة فاردت زيارتهم فدخلت من باب الدار ورايت الشيخ الفاضل
الحاجي بيرام والشيخ الكامل الدين قايمين في مقام الخدمة عند الصفة لتسليم الزايرين
اليهم فبادر الى حميد الدين للتسليم اليهم فقال يعطى لك مرتبة واحد منهم فاسال كما شئت
واشتهيت فقلت لا ادرى ما هو خير لي فوضت امرى اليك واستشيرك فدلني حسب ما تصوب
ورايت في يلاق كانه على هيانزة وبنو من غير جارية لصلاة العصر بعدا وفيها الجماعة وكنى
في نوع ملالة لفوة الاو آر بالجماعة فرايت شخصين مقبلين الى على هيئة بجبة تحيط كلا منهما
نور شخنة على الجسد قدر ذراع وما فيه كفتيل السراج الا ان نور احدهما صلب متموج
متجسد الا ان نور اللؤلؤ ونور الاخر منتقش متخلخل كالقطن فالاول قطب وهو عبد
القادر الكيلاني والاخر الشيخ ابو اسحاق ابرهيم الكازروني فقلت لهما اجعلوني
معذورا لاني على شغل الصلاة وكان وقتها ضيقا فقالا كن لنا اماما ونحن نقتدى اياك
فصليت فقام عبد القادر من يميني وابو اسحاق من يسارى فلما اتممتها دعوتهما الى بيتي

لا صنفها

لا صنفها فذهبا معى اليه فلما قربت منه اسرعت لتهيئة النزلة والمكان ثم ابتدرت
اليهما فلم نجدهما ومن راى شهيدا فذلك يتوبه الى الله تعالى واعلم انى رايت حين كنت
في غزاة افلاقان الشهداء جاؤا راكبين افراسا طايرات بلا جناح على قصد نصرة المسلمين
بهمتهم فبلغ سهم همتهم الى مرامهم وغرضهم **المقصد الثالث** يشتمل على اربعة
ابواب **الباب الاول** في رؤية الله المبشرة رؤيته تعه ظهور العدل والنور ح
والخصب والخير في ذلك الموضع ونحصل منها للعلماء الزهد وللقضاة العدل وللصلحاء
الاخلاص وللعصاة التوبة وللعبيد الحرية وللتجار الربح بالامانة وللمغمومين الفرح
وللمحبوسين الاطلاق وللغرباء الوصول الى وطنه بسلامة قال ابن سيرين من راى الله
تعالى على نوره وجماله ولم يعاين صورة ومثالا وانه اكرمه وادناه وبقوله وحاسبه
يسيرا يدل على لقائه تعالى اياه على مثل هذا الحال وادخاله الجنة واعطاه الفتوح والفرح
ومن راى انه تعالى يمسح راسه او برمنه او يهديه الى نعمة فانه يحفظه ويتوبه منه تعالى
الا انه لا يرتفع البلاء عنه حتى يفارق الدنيا وان راى انه ينظر اليه تعالى يرجى ان كان
الرائي ممن اخلص في طاعة الله واثره على ما سواه وان لم يكن الرائي برا فليحذر يوم يقوم
الناس لرب العالمين وان راى ان الله نزل الى الارض والملائكة في سكينة فان العدل و
الخصب ينبسطان في تلك الارض ويعطى اهلها النصر وان راى انه يسجد له تعالى فهو يتوبه الى الله
تعالى واسجد واقترب وان راى انه اعطى اياه تعالى شيئا من محبوب الدنيا ومتاعها بايد
فهو تعالى يعطيه مثله في اليقظة مفاجأة ولا يخذله في دينه ويعطيه ملكا وثقة وقربة من الله تعالى
وان راى ان الله يعظه فهو عبده ينهى عما يكره الله تعالى عنه كما قال تعالى يعظكم لعلكم تذكرون و
قيل يبتلى الله بلاء ومحن واسقام يعظم بها اجره لا يزال يضطرب فيها حتى يؤدبه الى
الرحمة وحسن العاقبة ومن راى ان الله يحكم عليه بحكم او يامره بامر فهو في اليقظة كما امره
وحكم وان رآه وقد وعده بالمغفرة والجنة او يحاسبه حسابا يسيرا او اوعده يكون الحال

في المال كما وعدوا او عدو حاسب يسيرا كما قال تعالى ان الله لا يخلف الميعاد ولكنه يصيبه
حزن الله وخشية معاودة وبلاء في بدنه ومعيشته غير مخذول في دينه وان روي في موضع
تعامل مع اهله على حسب اعمالهم ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا وان رآه تعالى في حرب نفسه
وفي بعض المغازي يكون شهيدا او في بعض المواطن يسعد وان رأى في صورة الاقارب
او الاحبة يدل على ان فضله وبره له كشفقتهم اياه ولكن في دينه دون دنياه
وان رأى انه يناجي ربه تجد التوب كما قال تعالى وقربناه نجيا وان رأى انه يدعوه باسمه
او سماه يعلم ارتفع شانه وقهر اعداؤه ومن رأى كرسيه ونظر اليه ينال عز الله تعالى
تعالى ورحمة وخير الدارين والكرسي عدل وانصاف وان رآه سبحانه على صورة انسان
موصوف يكون ذلك الموصوف مستعليا قاهرا محكوما عليه بالاذى والبلاء وان رآه كالنور على
نوره وبهائه اسلم قال المعلمون ان فرقدا رأى كانه واقف بين يدي الله تعالى وقال
له يا فرقد احتكم على الله حاجتك فقال حاجتي ان تغفر لي قال قد غفرت لك فسال
فرقد ابن سيرين عن رؤياه فقال له استعد للبلاء وابشر برحمة الله فلم يلبث فرقد ان
فلج الى ان لقي الله رأى فقيه من فقهاء البصرة ان الله تعالى كساه ثوبين فسال ابن سيرين
فقال له استعد للبلاء فلم يلبث ان جذم الى ان لقي الله سبحانه

الباب الثاني

في رؤية الله تعالى المنذرة كقبل من رأى الله تعالى وهو يكلمه من غير حجاب فذلك خلل
في دينه لان الله قال وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب فان رآه
تعالى معرضا عنه ولا يكلمه يدل على تحذير من الذنوب كما قال تعالى اولئك لا خلاق لهم
في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم الآية وان رأى صورة او مثالا فقيل له الملك
فسجد له ظنا انه اله يتوب بالباطل الى ما ينسب الى تلك الصورة المثال لان رؤية الله تعالى
لا تحد بشكل شي وهو من الاضغاث ومن الشيطان وان رأى ان الله ساخط
عليه فان ابويه ساخطان عليه وبالعكس وان رأى انه سلم كانه سب الله فانه يكفر نعمة الله ولا يخ

بعقبة

بعقبة الله تعالى وان رأى ان الله غضب عليه فانه يهوي من موضع عال كما قال تعالى
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وبالعكس **فصل** اعلم ان رؤية الله تعالى
في المنام جائزة بذلك وردت الاحاديث الصحيحة عن سيدنا محمد صلعم منها ان ابن
عباس رضي روى انه عم قال اتاني الليلة ربي في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك
ربي وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى الحديث وورد الحديث
برواية اخرى صحيحة ايضا وسواه قال عم رأيت البارحة ربي في المنام في صورة شاب
امرد جالس على سرير من ذهب وعلى رأسه تاج من ذهب وفي رجليه نعلان من ذهب
وقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملأ الاعلى الحديث و
ليعلم ان المحقق الشيخ صدر الدين القونوي قال هذا التجلي كله وتعين من علم
الرب في عين يعبد التشريع والتكليف ومقامه برزخي بين السماء السابعة والكرسي
ومنزل تدليه ومرآة تجليه البيت المعمور وهذا المقام متوسط بين مقام جبرئيل ومقام
ميكائيل ومنه يأخذ جبرئيل ما يلقيه على الانبياء من الاحكام الشرعية وهذا المقام
جامع بين ما يقبل الكون والفساد وبين ما لا يقبل والاخبار النبوية في كتبهم المنزلة
ناطقة بان السموات السبع طبيعة عنصرية يقبل الفناء بخلاف العرش والكرسي فان
طبيعتها على مزاج آخر كما اشار النبي عم في حديث طويل يذكر فيه ان السماء تطوى
وكلما طويت نزلت ملائكتها فاصطفوا صفا واحدا فتلقاهم اهل الجنة ويسلم
ويقولون لهم افيكم ربنا فيقولون لا وهو آت كذا حتى نزل ملائكة السماء السابع
اعظم عددا من ملائكة باقي السموات فيسالهم اهل الجنة ويقولون لهم افيكم ربنا فيقولون
نعم سبحان ربنا الحديث واذا عرفت ان مقامه برزخي توسطي عرفت ان المقتضي لرؤيته
هذا التجلي في النوم الذي هو عالم برزخي والصور المرئية فيه مثل للحقائق المجردة و
مناطها وجب عليها وهكذا اخبر عم عن التجلي الذي تراه اهل الجنة فقال الست بنفسه عن وس

وبين اهل الجنة حجاب لا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن فبينا ان الصورة المرئية حجاب على الحقيقة ومظهر لها واما سر تجليه في صورة انسانية فان الحقيقة الانسانية لما كانت اجمع الحقايق واتمها حيطة وكانت صورتها نسخة مختصرة من الحضرة الالهية المشتملة على جميع الاسماء والصفات ومرتبة الامكان المشتملة على جميع الممكنات تجلى الحق في الصورة الانسانية تنويها ان شريعة محمد صلعم شريعة محيطة بجميع الشرايع مشتملة على احكامها اجمع وكان ذلك احدى ايات حقية للرسالة والتشريع

فصل اختلف علماء الرسوم في جواز الرؤية فقال الاكثرون ان الرؤية تجوز في الدنيا والعقبى عقلا ونقلا و اعتقدوا ابو قوعها في العقبى لاستدلالا بالنقل من الله تعالى ومن رسوله قالوا لا تقع في الدنيا وقال الاقلون انها تقع الرؤية في الدنيا ايضا لخاتم المرسلين وحبيب العالمين محمد صلعم وقال القاضي البيضاوي الرؤية تكون للافراد من الانبياء في بعض الاحوال في الدنيا ودلايلهم والاعتراضات عليها مذكورة في الكتب الكلامية وليس بهنا الان ذكرها وليعلم ان ما ذكره الشيخ المحقق صدر الدين القونوي في الجم الغفير من المشايخ العظام والاولياء الكرام اولى بالقبول عند هذا الفقير وهو ان حضرة الذات الاقدس وغيب الهوية والاطلاق الصرف عن التقيد والاطلاق وعن كلما يتصور ويتوهم لا يعلم ولا يشهد ولا يعاين ولا تدخل تحت حكم متعين وليس لهذا المقام لسان بل الاعراب عنه بنزيه اجمالا والايضاح ابهاما وغايته التنبيه عليه اشارة اجمالية سلبية وان اول مراتب التعين وهو اعتبار علمه بنفسه من غير تعقل تعلق او اعتبار حكم او نعت ثبوتي او سلبي كان ما كان ما عدا هذا الاعتبار الواحد المنفي حكمه عن سواه وهو حضرة احدية الجمع والوجود والاحدية الذاتية ويليه مرتبة شهوده نفسه في مرتبة ظاهرية الاول بالسابقة الاصلية وهو الواحدية والواجبية وبه يتعين مرتبة الالوهية والمبدائية للكاينات وهو محتد الاعتبارات وكلما ذكرته

من

من المراتب التي هي قبل ان يظهر للغير عين او يبدو لمرتبة حكم فيظهر ان في هذه المراتب لا يتصور الرؤية وبعد هذه المراتب لله تعالى حجابات روي عن سيد المرسلين ان لله تعالى سبعين الف حجاب من نور وظلمة ولو كشفت لسبحات وجهه لاحرق كلما انتهى اليه بصره وقال الشيخ الكبير محي الدين العربي المغربي في سر الارواح خلق الله تعالى مائة الف حجاب من نور وتسعمائة الف حجاب من المسك الاذفر وسبعمائة الف حجاب من كافور كل حجاب ما بين السموات والارض فامر الله روح النبي عم ان يدخل في تلك الحجب فدخل فراى الله بين كل حجاب مكتوبا بلباس شيء من جماله وجلاله وبهائه وبهاء ما لا يحصى ذكرها كما شاء كيف يشاء ومن يراه بتلك الصفات لن يستطيع ان يرى حقيقة الذات وقال مجاهد بين السماء السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب حجاب نور وظلمة وحجاب نور وظلمة وقال مجاهد بين الملايكة والعرش سبعون حجابا من نور وفي معالم التنزيل احتجب الله من الملايكة الذين حول العرش بسبعين حجابا من نور وسبعين حجابا من ظلمة وسبعين حجابا من نار وسبعين حجابا من در ابيض وسبعين حجابا من ياقوت احمر وسبعين حجابا من زبرجد اخضر وسبعين حجابا من ثلج وسبعين حجابا من برد وماء وسبعين حجابا من برد وما لا يعلمه الا الله وروى ان العرش يكسى كل يوم سبعون الف لون من نور لا يستطيع ان ينظر اليه خلق من خلق الله اعلم ان الله تعالى فرط عزة وعلو وجلالا با احتجب من ان يعرفه او يراه احد وله قهارية للكل عند تجليه بوجهه فلم يبق احد حتى يراه جماله في كل الحقايق سيما في وليس له الاجلال لكبريائه ومتى ادركه وشهده او خاطبه او خوطب فمع بعد وحجاب عزته بنسبة ظاهرية وحكم تجليه في منزل تدليه بالصورة المظهر قال الشيخ صدر الدين القونوي كلما كان الا في ذاته عريا عن الاوصاف المختلفة التقييدية ولا تحويه الجهات

وبكمال في غاية اللطافة فان ظهوره وتعينه في حقيقة كل متعين ومرتبة وعالم انما يكون
بحسب قابلية الامر المعين والمرتبة المقتضية تعينه وظهوره فيها ومن المعلوم
ان الصور والمظاهر المنسوبة الى الارواح والمعاني المجردة بل والحق تعالى
جلت على الظاهرين لها ليست ذاتية لحقايقهم وسيما الحق الذي اخبر عنه في الحديث
الصحيح انه يتجلى يوم القيمة في صور متنوعة متعددة ويتحول من صورة الى صورة عليا
ودانية وفي ذلك بسبب ظهوره بحسب العلامات التي بينه وبين عباده والتي هي عبارة عن
ظنونهم الاعتقادية فيه كما قال انا عند ظن عبدي بي في الحديث وذلك من مقتضى سنته
وعلمه وحكمته واعلم ان الشيخ الكامل صدر الدين قدس الله سره فهم من كلامه في
التفسير وفي الفكوك ان النور الحقيقي يدرك به وهو لا يدرك لانه عين ذات الحق
من حيث تجردها عن النسب والاضافات ولذا سئل النبي ع هل رايت ربك قال نورا نى
اراه اي النور المجرد لا يمكن رؤيته بخلاف الظلمة فانها يدرك ولا يدرك بها واما الضياء
الحاصل من اختلاطهما فانه يدرك ويدرك به اما النور المتعين في المظاهر كما اشار
الله الحق في قوله تع الله نور السموات والارض الاية فانه نور يهدي به الله الى نوره
المطلق الاحدي كما قال تع نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء فبهذا البيان يتاتى
التوفيق بين ما ذكر من الحديث وبين ما سئل ابن عباس رض عن رؤيته ع ربه فاخبر انه
راه فاخبر بقول عايشة رضي الله عنها وروايتها عنه تع نور انى اراه فقال ابن عباس
رض لهذا السايل المراجع قوله ويحك ذلك اذا تجلى في نوره الذي هو نوره يعني ان
الرؤية متعذرة باعتبار تجرد الذات عن المظاهر واما في المظاهر وما وراء حجابية المراتب
فالادراك ممكن كما قيل كالشمس يمنعك اجتلاءك وجهها فاذا اكتست برقيق غيم امكنا
واليه ايضا اشار في بيان الرؤية الحجابية المشبهة برؤية الشمس والقمر عن اهل الجنة انهم
يرون ربهم وانه ليس بينه وبينهم حجاب الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن فنبه ع على تجلي

الرؤية

الرؤية الحجابية وهي رتبة المظهر وكذا يفهم من كلامه في مفتاح الغيب انه تع محتجب بكمال
ظهوره بمحض نورانيته وبساطته يعني ان بطونه بالبساطة لغاية ظهوره احتجابه في ظهوره
عن بطون بستر تركيبي وحجاب كما قال الشيخ في تفسيره فمتعلق الشهود سوى المركب من
البسايط مع انه ليس بشيء زايد على بسايطه الا نسبة جمعها المظهرة الامر الجامع
فيها الذي لولا الاجتماع على النحو المقصود لم يعلم ولم يتبين فالبساطة حجابك وبالتركيب الذي
هو ستر على الحقايق يرتفع ذلك الحجاب مع عدم تجدد اثر وجودي هذا هو ابدع العجايب
قال الامام الغزالي سبحان من احتجب باشراق نوره وبكمال ظهوره فاختفى عن الابصار
والبصاير كما ان ابصار الخفافيش ضعيفة يبهرها نور الشمس اذا اشرقت وقال قطب
الاقطاب عبد القادر الكيلاني حجب الالباب بردا كبريايه عن معرفة كنه ذاته وحجب الابصار
بنور بهائه عن ادراك حقيقة احديته وقال الشيخ عارفي مهما علم او شهود او ادراك عند التجلي
الظاهري او الباطني او الجمعي في السير الحبي وقرب النوافل وتقدم السلوك على الجذبة حيث يكون
المتجلي آلة لادراك العبد المتجلى له من كنت سمعه وبصره فبي يسمع وبي يبصر او في السير المحبوبي
وقرب الفرايض وتاخر السلوك عن الجذبة حيث يتبين ان العبد المتجلى له آلة لادراك
الحق المتجلي من باب سمع الله لمن حمده على لسان عبده او في الجمع بين الحكمين السيرين البقاء
او معا من باب وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فعلى كل حال يكون ذلك العلم او الشهود
والتجلي والادراك من حيث تعينه وظهوره علمه المقدس و من حيث واحديته لا من
حيث اطلاقه واحديته **فصل** اعلم ان ما اعطى الله تع للانسان من الات الشهود
له حد محدود ولن تجد لسنة الله تبديلا مثلا ان الحواس العشر الجسمانية الخارجية و
الباطنية نوع من الادراك على حد معلوم وكذا الحال في العقل والقلب والروح واللطيفة
الربانية حظا من الادراك لا يتجاوزه ولا يتعداه وان كان ادراك كل منها بعقود بابه
لان احكام الامكان العقلانية مستحيل انتفاؤها بالكلية كما ذكره الشيخ في تفسيره مرارا لا بل

غاية ما يمكن ضعفها وقلتها فلا جرم انفسح التجلي النوري المنزه عن الالوان والتقيدات
بموجب الجمال والجلال والمرايا وبتقيد نحبها وبتكيف بكيفها فلم يرد المرآة جمال المحبوب
كما هو حقه كان وجود كالمستعين حجابا وتوضيح النكتة ابيات فارسية چون جمالش
صد هزاران روی داشت بود در هر ذره دیدار دگر لاجرم هر ذره را بنمود باز
جالی خویش دیداری دیگر آخر همه یک نور اند لیکن رنگهاشان مختلف اختلاف درمیان
هزاران
این آن انداخته ويؤيده قول الشيخ الاكبر التجلي من الذات لا يكون الا بصورة استعداد المتجلى
له غير ذلك لا يكون فاذن المتجلى له ما رأى سوى صورته في مرآة الحق وما رأى الحق ولا يمكن
ان يراه مع علمه انه ما رأى صورته الا فيه كالمرآة في الشاهد فابرزانه ذلك مثالا نصبه
لتجليه الذاتي فيعلم المتجلى له ما رآه وما ثمه مثال اقرب بالرؤية والتجلي من هذا واجهد في
نفسك عند ما ترى الصورة في المرآة ان ترى جرم المرآة لا تراه ابدا انتهى كلامه مظهر ان ما هو
اجمع القابليات واكمل المظهريات والمنظر الاشمل الاجمع الاتم والمظهر الاكمل الاوسع
الاعم واصل الحقايق كما يكشف عنه شهوده اعلى وهو محمد المصطفى قال الشيخ الاكبر كل الانبياء
يرون العلم من مشكاة خاتم الرسل وكل الاولياء يرونه من مشكاة خاتم الولاية گر بگویم
تا قیامت زین کلام صد قیامت بگذرد وین ناتمام فاقتضى الحال كبح العنان لعل كلاما
يصدر مما يعقر عنه الاذهان فان هذا مما لا يزيد البيان الا ابهاما ولا يفيد الافصاح والاتفصيلا
الا اعجاما **فصل** في رؤيا هذا الضعيف الفقير الى ربه الغني الكبير محمد بن قطب الدين
بلغهما الله اقصى مرامهما يوم الدين ربه جل وعلا رأيت مرة في رؤياي اوان رونق شبابي
في صورة انسانية لابسا الثوب الابيض منورا وجهه يحير به البصر ويبرق نورها فقلت
يا رب باي اسم ادعوك عند تلك في حاجاتي قال تعالى ادع لي بلسانك الله الرحمن الرحيم و
رأيت مرة اخرى في سنة ثنتين وخمسين وثمانمائة بين النوم واليقظة عند كوني في خلوة شيخي
شمس الدين روح الله روحه ربه تعالى وتقدس بين السماء والارض في الجو محتجبا بالنور

القوى

١٢٧

القوى الباهر وانا واقف في الجو في مقابلته تعالى على هيئة الطير الباسط جناحه وقال تعالى
هل اريك ملكوت السموات والارض بمثل ما ابرهيم خليلي حتى يريك اياه فاذا
هو واقف في الجو على يميني كهيئة الطير الباسط جناحيه فتحيرت في الجواب فما دريت ما
اقول فاخذ الشيخ الغيب عني واقف وهو مرشد عجيبي لمن يرشد الطالب كالشيخ الآ فاق
وهو لا يزال عن الطالب في يقظته ونومه يدل عليه عند حيرته ما يصلح له وما يعنيه حاله
فاشار الي في ذلك الوقت باختيار ابرهيم عليه السلام في اراءة ملكوت السموات والارض فاخترت
اياه فقال تعالى فليراه اياك ورأيت مرة اخرى ثانيا في سنة تسع وسبعين وثمانمائة ربه تعالى
وتقدس في الجو بين السماء والارض محتجبا بنوره الساطع القوى الباهر ورأيت تحته تعالى
الكعبة المعظمة وهي على ربوة مشرفة لابسة الديباج الاسود كما في الظاهر ورأيتها
آخذا قليلا من الطايفتين فقال لي تعالى من فوقي اني وهبت هذه الكعبة المعظمة لك
فقبلتها وسجدت متوجها بابها مفتوحا ملتصقا بالارض كما كان في زمان ابرهيم عليه السلام و
رأيت امرأة وسيطة السن قصيرة القامة سمينة انها تسجد نحو الكعبة شكرا لما اعطاني تعالى
الكعبة فتلطفت معها لما ساعدتني في الشكر لما وهبني الله تعالى الكعبة ورأيت مرة اخرى
مستغرقا في سجدة ملكوتية في صحو سنة تسع وسبعين وثمانمائة ربه تعالى محتجبا بالنور الغير
المتناهي من كل جهة وهو نور في نور فاضمحل وتلاشى المائية وبقي بقية خفية لادراك ما
رأيت ولكن تعرف آية فانا تلك البقية ثم تردد ورأيت في ذلك الشهود العجب العجاب ومنه
في ملك الغيبة والفناء على ادراك صلة العالم والمعلوم وانه تعالى مع انه نور في النور باطن
محتجب بنوره ومحاكبريائه ظاهر ومشاهد يعني انه جامع الضدين كما قال الخراز انه عرف الله
بجمعه بين الضدين ثم ان الله تعالى رد الى انيتي لاقامة العلقة فلما سجدت ثانيا وقع ذلك الشهود
كما سبق وكان ذلك حال ملكة لي فلو لم يرد الله انيتي لختم الامر على تلك الحالة ومن العجب ان
زمان السجدة وان كان على مقدار سورة الملك بتمامها او بنصفها ولكن الزمان انبسط فيها كانه

سنة او ازيد منها وشاهدت عجبا آخر وهو اني ساجد بوجهي على الارض ورأيت جنبي ما
فوق ولا ادري هل حصل لي الرؤية من ورائي كما قال صلعم اني ارى في الصلوة من ورائي
كما ارى من امامي او ليس المقابلة من شرطها حقيقة بل عادة هذا ما يفي العبارة في البيان ولكنه
اجل من ان يعبره اللسان بل اعظم من ان يحيط به الجنان اللهم لا تسلب منا هذا الاحسان و
الامتنان ورأيت مرة اخرى في قيلولة يوم الجمعة صفر سنة ثلثين ومائة اني طايف الكعبة
المعظمة ورأيته صلعم محتجبا بالنور القوي الزاهر الباهر واحاطت الى حتى كاد ان يختلف
النور بحرى فقال صلعم وهبت لك الكعبة ان شئت احمل قلوب الناس اليها وتكون مطافا
لخلق لا يقدر ولا يستطيع الاستلام والتقبيل الا قليل وان شئت احجبها حطا فاقلل
لخلق فتحيرت في الجواب لا ادري ما اقول وما اختار فتوجهت بسري الى الاستفاضة من
جنابه صلعم بان يلهمني ما هو الاولى والاصوب في حقي فالقي اختيار الحلوق فقلت اختار الحلوق
فقال صلعم فليكن كذا او بعد هذا اري واحدا من معارفي فاقص عليه ما جرى علي فقال هذا الاختيار
اوفق واصوب ثم تيقظت فقصصت هذه الرؤيا المبشرة عليه وعلى غيره من الناس ثم انتبهت
من النوم فعلمت ان هذا نوم في نوم ورأيت مرة اخرى عند كوني في تربية الشيخ المؤيد بالجذبات
الربانية عبد الرحيم حين صليت العصر بالجماعة في جنبه الايمن اني صعدت وحصل لي العروج
الى حضرة الرب تعالى شانه وانسلخت من جسمانيتي وخرجت من احكامها وبقيت في مرتبة
اقتضيها الحال ثم انسلخت من نفسي وبقيت في مقامها وتخلصت من قيودها ثم عرجت وانسلخت
من قلبي وتخلصت من خلوطه المودعة فيه فبقيت في مقامه اللايق به ثم صعدت وانسلخت من
روحي وانقطع الالتفات بالكرامات العيانية والكمالات النباتية فحصل لي التجلي والشهود
وحصل لي في ذلك الشان الحالة العجيبة العجاب وهي اني مع انقطاعي وفنائي عما وقع منه التجرد
والانسلاخ واقف ومطلع على حال كل منه اعني اني في غيبتي على شهود واني كائن وباين
وجامع الضدين وحاو لاحكام التقييد والاطلاق وكان صلوتي العصر معه صلعم متوجها الى

قبلة

الى قبلة الحضرة الالوهية المنزهة عن القرب والبعد والمتعالية عن الجهة والاين وكان
مناجاتي بلا صوت وحرف وبلا اين وكيف فاقاموني في هذه الحالة رأى روحي تقرأ
الفاتحة قايما في الملأ الاعلى فاشمأزت الطبيعة الحقية مني بقراءة الفاتحة لانها نشوة
الانية والاغنية الحجبية بين المظهر والظاهر والكونية والربانية وحالها في اقتضاء
رفع البينونة الحجبية وحصل لي في هذا المشهد عدم الاستطاعة اقتداء الامام ثم اني رأيت
ان الامام قد صلى واني قائم وواقف مرسل اليدين ثم اني نقلت هذه الواقعة
الى الشيخ فظهر فيه نوع من غيرة في ادب الصلوة بحيث التنبيه العظيم كيلا يقع الخبط والوقوع ع
في وحل الحلول والاتحاد وترك العبادات البدنية الشرعية قلت عصمنا الله بلطفه و
منه ورأيت مرة اخرى نائما ان القيامة قد قامت واجتمع الناس في صعيد الحساب
قائمين لرب العباد وهو على كرسي في صورة انسان عليه مهابة وجلال يقضي بين العباد
وقد حضرة الشفعاء من الملائكة والرسل والانبياء والاولياء والعلماء والشهداء
في مقام الشفاعة ورأيت الناس حينئذ فرقتين بينهما الرواح كهيئة الطريق وطائفة من
الملائكة يدعون واحدا واحدا للسؤال مرة من فرقة ومرة من فرقة اعني بالمناوبة
ورأيت ان بعضهم صالح مفلح ناج محمود وبعضهم طالح خاسر مواخذ مردود وبعضهم
ينفعهم شفاعة الشافعين وما رأيت شافعا منتفعا مثل المتأخرين المتحابين في ذاته
وهم اقوى الشافعين المقبولي الشفاعة فقلت في نفسي يا ليتني اتخذت في الدنيا احدا
في الدين لكي يشفع في هذا اليوم الشديد فاذا رأيت الامام الاعظم ابا حنيفة نعمان الكوفي
في مقابلتي على راس كامة وقامة قصيرة قريبة من الربعة عريض اللحية اسمر واشرت اليه
بان يكون بيننا اخوة ايانا نحو يشفع عن الآخر فقبل واشار الي بان قبلت هذا العقد فليكن
بيننا العهد فحصل لي الفرح وزال عني ما غشيني من الهم والغم ورأيت في ذلك عجبا وهو
ان الشفيع ينظر الى الرب فان رأى فيه نوع انبساط عنه والح على الاذن في الشفاعة

يشفع وان راى العبض والمهابة والجلالة لم يعدم الا الشفاعة كما دل عليه قوله تعـ من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون وبعد فلما قد رايت الا السوال تحققت فكان هذا سببا للعمل باجتهاد فيما امكن ورايت في احدى وثمانين وثمانمائة انه جاء جل وعلا نازلا من السماء للعيادة حين كنت مريضا مستلقيا مستندا الى صدر واحد من اهلي مستغرقا في انواع الاهتزاز والنبوة و الصيحة والبكاء من الفرح بل من ذوبان الوجود وبحيث يجاوزون بعيادة من حالي وليعلم اني رايت مرارا اخرى ولكن المقام ليس يتحمل بيانها على التمام ومما ينبغي التنبيه هنا ان الرؤية يكون باللطيفة الربانية والحق والروح والسر والفؤاد والجنان و البصر ولكن الرؤية الخيالية والمنامية وان كان لها شان كريم عند خواص اهل الخواص من اهل الله ليس لها اعتداد عظيم اذا لم يعط الرائي احوالا سنية وشهودات وعلوما لدنية وشوقا وعشقا وتعظيما وتسليما وخشية وهيبة

الباب الثالث

في رؤية الملائكة من راى جبرئيل عـ في منامه او احدا من الملائكة المعروفين الاشراف مستبشرا اياه بكلمة بر او موعظة او وصية فانه ينال شرفا وعزا وقوة وظفرا وبشارة فان كان مظلوما نصر او مريضا شفي او خايفا امن او في هم فرج عنه او غير حاج حج وهو دليل على شهادة وان عاش طويلا وان اخذ منه طعاما يصير من اهل الجنة ومن راه مهموما ينال شدة وخوفا و عقوبة لانه من ملك العقوبة ومن راى كانه يعادي جبرئيل وميكائيل فانه يوافق راي اليهود ويباشر امرا فيه الخلاف على الله تعـ كما قال تعـ من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين وليعلم اني رايت جبرئيل في المسجد الجامع العظيم له رفوف فوقانية متسعة وفيها اموات فصعد جبرئيل على الرف ونفخ في ميت فحيي ثم وثم فلما رايت نفخ الروح منه عـ فنفخت في ميت فحيي ثم وثم ثم اني نفخت جملة من الاموات فحيوا فنفخ جبرئيل ايضا جملة من الاموات فحيوا ثم نفخنا جملة فحيوا انا وهو بها [illegible] من راى ميكائيل

عـ ينال

ينال مناه في الدارين ان كان صالحا وان لم يكن صالحا فليحذر ومن راه في بلدة او قرية يمطر مطر عام ورخصت الاسعار فيها وان كلم صاحب الرؤيا او اعطاه شيئا ينال نعمة وسرورا ويدخل الجنة لانه عـ ملك الرحمة ومن راى اسرافيل عـ مهموما ينفخ في الصور يموت ان سمعه وحده وان سمعه طائفة يفشو الموت هناك وقيل تاويله اذا كان في البلدة ظلمة ينتقم الله منهم واذا كان مظلومون ينصرون يبشرون ومن راى عزرائيل عـ مستبشرا يموت على الشهادة وان راه غاضبا غضبان يموت على غير التوبة وان راى انه عـ يصارعه يموت وان لم يصرعه يشرف على الموت ثم ينجو وقالت اليهود من راى في منامه عزرائيل عـ فانه يموت واما من جبرئيل وميكائيل واحدا لها فانه يزداد حسنات وعلوما ومن راى ملكا لا يعرف اسمه فانه ينذر بغم ومعصية واني رايت عزرائيل مرارا فغلبت مرة لكن لي اخا واعلم لي موتي عند قربه قال نعم من راى الكرام الكاتبين يبشر وسر في الدنيا والاخرة ودخل الجنة ان كان صالحا وان كان غير صالح فليحذر وليتب من راى حملة العرش [illegible] او اشراف الملائكة ينال الظفر على العدو والغنى بعد الفقر قال المسلمون من راى الله تعـ مع الملائكة في مكان وهو كانهم وقع هناك حرب وفتنة وخصومة وعلا فان راى ان الملائكة نزلوا من السماء الى الارض يكون هناك نصرة للمحققين على المبطلين وسوف جملة الجانبين وان راى ان الملائكة النازلين يتكلمون بالطير و البشارة ينال السرور في الدنيا والشهادة وان راهم ساجدين وراكعين له قضيت حوائجه ورزق الصلاح وحسن الذكر في الدنيا وان راهم على صورة النساء فانه يكذب على الله تعالى وان راى ان الملائكة يبشرونه بغلام رزق ابنا عالما تقيا يقتدى به وان راى انه يطير مع الملائكة في السماء من غير رجوع يصير شهيدا بعد شرف ينال في الدنيا من غير ان انه يتحول ملكا ينال عزا وهيبة ويصير كما هنا او

او عزا اما ان كان الرائي مريضا يموت وان كان في عبودية او شدة فقد قرب خلاصه
ومن رأى ان ملكا اخذ سلاحه يدل على ذهاب ثروته وقوته وربما يعادي فان الرؤية
ومن رأى ملائكة معهم اطباق الفاكهة فانه تخرج من الدنيا شهيدا وان راها الانسان
عراة بغير اجنحتها وهيئتها تهود لبلاد زي وان رأى انسان لو اقع ملكا او بواقعه
فان كان مريضا يموت ورؤية انسان انفس الملائكة ادل على الخير والسرور من ان
يرى تماثيلهم وصورهم وان رأى هم على جبل يخذل منك جبارا واعلم اني رأيت حين
دعائي الى غزاة الفلاق في اثناء وردي بعد صلوة العشاء مستيقظا ان جنود الملائكة
نزلوا من السماء مسومين بالعمائم مسلحين على فرس ابلق فعلمت ان جندنا غالبون و
اعدائنا مخذولون فكان الارطاميد وكسر اى انسان مريض كانه يريد ان يبط قرحة
له فسال ملكا من ذلك البط في منامه فقال لا تخف من البط فانه يكون سبب برئك
فلما بط حين استيقظ مات وموته كان راحة من تلك القرحة واعلم ان الملائكة ربما
تكلموا الناس على حسبه بكلام مبسوط واضح ومع من اهل الصدق فيعطي الرؤيا بلا تعبير
او بتعبير واضح وربما قالوه بكلام لغز ولم يتقولوا على حسبه ويريدون منا ان نكون
اصحاب تحقيق وتامل كامثال ما ذكرت رؤيا ان رجلا رأى في منامه كان ملكا يقول
له ان امرأتك تريد ان تسقيك السم على يد صاحبك فوهم له ان امراته تزني بذلك
الصاحب في ذلك لان السم والزنا مستوران وفيهما مكر وان الزانية لا تحب زوجها
كما تحب السم وبعد ذلك ماتت المرأة بعد يومين فتخلى منها زوجها وذلك ان الموت
والسم كلاهما دليلان على المفارقة وقيل الملائكة المتقدمون منازل ملائكة السماء
والجحيم اذا راها الانسان في منامه مجتمعين يدل على عداوة وتشتت واعلم اني رأيت
ملائكة وجوههم كوجه الانسان وابدانهم كالطيور وملائكة كالطاووس وملائكة
كالحمام ولا تتبين من الحمام وعبر سولها فالحق انه الان ان طائفة منهم في اي شغل الحذ

على هذا

على هذا **الباب الرابع** في رؤية الجان والشيطان والدجال قال
المسلمون الجن هم اصحاب الاحتيال لامور الدنيا وغرورها الا ان يكون من جنس
حكيم ذي بر وعلم وسحرة الجن هم الغيلان وكيدهم اقوى ومن رأى تحول جنا فوق
كبيت وكان الارطاميد وكسر لبل الجن مثل ولبل الملائكة غير ان الجن اضعف قوة
منها فان رآها الانسان واقفة قرب بيته يدل على خسران او على وجوب نذر عليه
او على حيوان يصيبه ومن رأى كانه يعلم الجن القرآن او يسمعونه منه رزق الولاية
والرياسة كما قال تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الاية الشيطان في التاويل
عدو في الدين والدنيا مكار خداع ويصيب مكابر لا يبالي ولا يكترث وربما يؤول الشيطان
بالشهوة يأول بالشيطان ومن رأى ان الشيطان تخبطه فانه اكل الربوا كما قال تعالى
الذين يأكلون الربوا الاية ومن رأى ان الشيطان مسه فان له عدوا يقذف
امرأته ويغويها وان كان الرائي مريضا او محزونا كفي ورزق ثروة لقوله تعالى واذكر
عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب الاية وان كان
ذاكرا لله لا يستطيع اعداؤه ان يغووه ويهلكوه لقوله تعالى اذا مسهم طائف من
الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ومن رأى ان الشيطان يتبعه فان عدوه يغره
ويغويه ويسقط من علمه وجاهه لقوله فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ومن
رأى ان رجلا يناجي الشيطان فانه يناجي عدوه ويريد بذلك ضررا للمؤمنين فلا
يضرهم لتوكلهم على الله لقوله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا الاية
وان رأى ان شيطانا يعلمه فانه يتكلم بكلام مفتعل ويكيد للناس وينشد الاكاذيب
الاشعار ومن رأى ان شيطانا نزل عليه يأتي الافك واثما قال تعالى هل انبئكم على من تنزل
الشياطين الاية ومن رأى كانه يترأس على الشياطين وهم له مطيعون او خدمه
وغلمانه رزق وقوة وصيتا ومهابة كما قال ومن الشياطين من يغوصون له الاية

وقال تعالى وآخرين مقرنين بالاصفاد ومن راى ان الشياطين سلبته لباسه غلب
عدوه عليه او عزل عن ولايته كما قال تعالى فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما
ووري عنهما من سوآتهما ومن راى كانه يعادي الشياطين فانه رجل مؤمن صادق
مطيع لله ويتشدد في دينه لقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا الآية ومن
راى كان الشيطان فزعه فانه ولي الله مخلص قد امنه الله تعالى من الخوف لقوله تعالى انما ذلكم
الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ومن راى شهابا
ثاقبا يتبع شيطانا في تلك الحالة عدوة لله تعالى والشيطان يطلع على سر الملك والعاصي
فيصيبه عقوبة من الله تعالى ومن السلطان وعذاب بعدوه لقوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب
والدجال انسان جوير مخادع فتان للكل

الخاتمة تحتوي على اربعة ابواب

الباب الاول في رؤية العاهات على توالي الحروف

قال المعبرون ان راى الانسان انه
يوجد عضو من اعضائه ولا تنزل عليه فانه يسمع قبيحا من قرابته التي ينسب اليها ذلك
العضو الاعلى اذن الرجل اذا اصلها انسان جني اياه في امراته او ابنته او في زوال دولته
او ذهاب ماله او اهله او ولده فان اصلها الانسان جني اياه في امراته او ابنته او في زوال
دولته او ذهاب ماله او اهله او ولده وان اصلها شيخ مجهول نال عشرة الآف درهم الا
الاصابع اولاد وفاذون فمن حدثت فهو فيهم وان لم يكن له اولاد فهنا ويلية في الصلوات
الخمس الابهام صلوة الفجر وعلى هذا فقس فالنقصان فيها نقصان في هذه الصلوات وقيل
ذهاب الاصابع فقدان الخدم الانثى يعبر بعينا دابواب المعيشة وبدين لا يمكنه قضاؤه
الآذرة يعبر باصابة مال لا يؤمن عليه من الاعداء الاحنف قطعة يدل على الزمانة الانف
الاجزم من ذلك انه حزم انفه فان كانت امراته حاملا تموت والا تموت امراة من اهل بيته
وقيل الخرم يدل على موت المخزوم الباد البخر يعبر بالقول القبيح والخنا والبخل والوقوع منه
في شدة البرسام يعبر بالاجترا على المعاصي ونزول عقوبة من السلطان والبارد من المآثم

عمر

يعبر بالتهاون في امور واجبة عليه من الصلوة والزكوة والصوم وامثالها فليحذر من
عقوبة الله البرص يعبر بكسوة من غير زينة او ميراث البثور اذا انشقت وسال منها
صديدا او قيح يعبر ذلك بالنطق بالمال بقدر المدة والقيح النتن التمتمة يعبر باصابة الفقه و
قضاء حاجة ورياسة وظهور على الاعداء كما قال تعالى حكاية واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي التخمة يعبر باكل الربوا النتن التولول يعبر بالمال النامي الكثير الذي يخشى عليه
ذهابه الحكيم الجرب يعبره المسلمون بالطاعون ومن راى جربا ليس فيه ماء ولا صديد
فانه في هم وتعب من قبل قرابته ونسله وان كان في يده اليمنى فان الاذى في معيشته و
ان كان في يده اليسرى فانه هم من قبل شريكه واخواته وان كان في فخذه فانه من قبل عشيرته
وفي بطنه فهو من قبل ماله واولاده وان كان في الجرب حكة فانه يصيب مالا بالهم وكذا وان
كان فيه قيح او صديد فانه يصيب بقدر ذلك مالا ناميا وقال ارطاميدورس الجرب والبرص
يعبران في الفقراء باليسار والشهرة وفي المياسير بالرياسة الجدري يعبر بالزيادة في
المال الجنون يعبر بمال يصيب صاحبه مع قرب صاحبه باطلا وباكل الربوا والاسراف في الاشغال ق
او بالكسوة من ميراث وقال ارطاميدورس الجنون دليل خير فيمن يريد ان يعمل اعمالا
الجلح يعبر بذهاب بعض راس المال الرئيس او نقصانه بالفقر وبلاء السلطان او بادا الدين
ان كان الرائي متدينا الجذام يعبر بحبط العمل بجراة على الله تعالى او بالرمي بامر قبيح والرائي بري بمرئى نا
منه وان زاد في الجسد فهو مال كثير وقيل كسوة من ميراث الحكة الحمى يعبر بالحظ من في امر
يفسد فيه دينه والحمى رسول ملك الموت ومن راى انه يحم كل يوم فانه مصر على الذنوب فان
حم غبا فانه ذنب ثم عوقب عليه وتاب منه وان حم ربعا فقد عوقب وتاب مرارا وقد اصابته
عقوبة والناقض يتهاونون وقيل من راى كانه محموم يطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله ويطمع الناس
فيه ويلجاؤون اليه الحصبة يعبر بالكتاب مال من سلطان مع نيل هم وخوف هلاك الحدب يعبر بضعف
حال وقدرة والاعمى حبا على بطنه ينال زمانة او علة لا يقدر على العمل الحكة يعبر بتفقد حال

قرابته وبلل تعب منه الجذبة يعبر باصابة مال كثير او ملك من ظهر فوق الحلق من راى انه
خرج من حلقه شعرا وخيطا فمد ولم ينقطع ولم يتم فانه يطول حيوته ويخاصمه لريث وان كان
ثقيلا ازداد علمه او تاجرا نفعت سوقه الحار الخناق قال المسلمون من راى انه يختنق
قهر على تقلد امانة فان كان ميت عليه فانه معاقب بما كسب من ظلم وان مات من الخنق فانه
يعتق ثم يعوضه الله نعمة ويستغنى وينجو من ظلمه قال ارطاميدورس الخراز اي انسان
كان يختنق نفسه مغلقا فانه يدل على غم ويدل ايضا على انه لا يقيم في بيته ولا في المكان الذي
راى فيه الخنق الخاسر يعبر بفساد الدين وقول البهتان وسب الصحابة والجناب الاخرات
وبالعشق وبالجهل الخدش يعبر بالمضرة في المال فان كان فيه ورم او قيح او دم او صديد او
مدة فان الخادش يعود في المخدوش قولا وينال المخدوش بعد ذلك مالا وقال النصارى
من راى كأن وجهه خدشت يموت سريعا الخضاب يعبر بكتم الشهادة وباصابة ذل وخضوع عند
من ينازعه ومن راى خضابا مجهولا لم يسمه الصالحين وكلام الحكماء فهو ملك يتزيا ويتستر و
ان كان معروفا فهو بعينه وقالت النصارى من تحول حنطيا ينال مذمة من الناس وبحاه
وذكر الدال ان التحلل يعبر باصابة مال بقدر رقوشه في المدة وكثرتها التدرن على الجسد والوجه يعبر
بكثرة الذنوب الذراع نتف شعر الجسد يعبر بذهاب المال الذكر الفاوجع يعبر باساءة قوم وهم
يذكرونه بالشر ويدعون عليه وقد نزلت به عقوبة الداء الدخش في الرأس يعبر بالعز من قبل
رئيس او الغضب في اليد اليمنى بالعبث الغير وفي الفخذ بالعز من قبل عشيرته وفي الساق بالعمر
في حيوته وفي رجليه بالعز ماله الوجع في الرجلين يعبر بالسعي في السيئات ونزول العقوبة و
قال جاماسب يعبر بالموت فساد الرئة يعبر بموت الاجل الزهد يعبر بالفساد في الدين فليتق الله قال
النصارى من راى زهدا فهو دليل غم من جهة الاولاد وقال جاماسب يعبر بالحزن والغم وقيل يعبر
بموت الابن الزكام يعبر بالمرض اليسير والنجاة منه السعال يعبر بالشكاية من انسان
متصل بالسلطان وجع السرة يعبر بالاساءة الى امراته ونزول عقوبة بها وجع الساق يعبر بكسب

سيئات

١٦٤٤

سيئات ونزول عقوبة بها السم من راى انه يسقى السم فانتفخ وورم وصار فيها الماء او القيح
فانه يصيب مالا وان لم ير القيح بالزعا وكربا وقال ارطاميدورس ان السموم دليلها الموت
ويدل في عبد غير امين على انه يعتق وفي عبد مؤتمن على نزع ما ائتمن عليه وان كان غير
متزوج تزوج لان الموت والتزوج من كمال الانسان الشين الشفة من راى انه مقطوع
الشفتين فانه عاجز وان قطعت شفته السفلى ينقطع عنه من يعينه على اموره او يموت
امراته او العليا نزول نعمة الشرى يعبر بالمال الاسر يع في فرح وطرب وبغي وتعجل عقوبته
الشلل في اليدين يعبر بالذنب العظيم فان جفت اليمنى يضرب بريئا ويظلم ضعيفا وان يبست
اليسرى مات اخوه او اخته فان يبست ابهامه فانه يصاب بوالديه وان يبست سبابته
اصيب باخته وان يبست الخنصر اصيب بابنته وان يبست البنصر اصيب بامه واهله وان راى
فقر الساعدين والعضدين فانه جائر او لص او خائن وان راى ان عضديه وساعديه
اطول مما كانا فانه رجل يختال بحسن قوي شجاع الصاد القمل يعبر بفساد الدين الصداع
من راى ان به صداعا ينبغي ان يتوب ويتصدق ويعمل الخير ويرجع عما هو فيه من الذنب
كما قال تعالى او به اذى من رأسه ففدية من صيام الاية نتف الصدغ يعبر بان النائف
يستسلف من المنتوف مالا وقيل نتف الشعر يعبر بذهاب المال ان كان المنتوف غنيا و
بفساد الدين ان كان فقيرا وجع الصدر يعبر بانفاق المال في اسراف من غير طاعة الله
الطاعون يعبر بالحرب كما ان الحرب يعبر بالطاعون انقطاع الاظافير يعبر بالمقدرة في دنياه
وان لم يكن له ظفر فانه يغلب ويقل مقدرته وان راها مكسورة كلها او محفرة لا ينتفع بها
يموت الظلم وكذا الصلب والوتين موضع قوته او ولده فان راى في صولة احدثا فهو حدث
في القوة او الولد وان راى في ظهره الجنابة من وجع يعتق ويلزم وربما يدل على موت
الاخ العين العور اذا راى انسان انه اعور فان كان مستورا فانه رجل مؤمن يشهد
بالصدق وان كان فاسقا يذهب نصف دينه او يمرض فيشرف منه على الموت وربما يصاب

في نفسه او احدى يديه او شقيقه او امرأته او اخته او شريكه او بزوال عنه نعمه وجع العنق يعبر
بالاساءة في المعاشرة وتولدت منه شكاية او في اداء الامانة بحيث ينزل به عقوبة من الله تعالى
الخيانة يعبر بالمعصومية والزهد في الدنيا والطول في الذكر وبالتجارة بلا راس مال العق
يعبر بشيء نكبة من العاقر الى المعقور بحيث تحصل الحقد منها العمى يعبر بالضلالة في الدين و
بالميراث الكثير من عصبة او بنسيان القرآن او بموت ولده او بخمول الذكر وعدم اعتبار
قوله او بهتك الستر بين الله وبينه ومن رأى انه اعمى ملفوف في ثياب جدد فانه يموت
العوج في الرجل الحبن وكذا الانكسار والخلع يعبر عن الابن او المرأة ان كان لها زوج
وخمول الذكر وبعدم اعتبار قوله وبالاتكال على مال ناقص وعيش ناقص في اليسرى
ان كان للرائي بنت تخلف ان لم يكن له بنت تولد له بنت وان انكسرت رجله واراد سفرا
لم يسافر قال ابن سيرين من رأى انه اعرج حسن دينه وتفقه وان حلف يمينا لم يكن عليه فيها
بأس لتورعه ولا على الاعرج عرج ورأى رجل كأنه مكفوف فقصها على فيلسوف فقال هو
للسائرين حبوسهم عن السفر وللغائبين منع عن الرجوع الى اوطانهم وللاغنياء ذهاب
اموالهم وللجندي ذل وخضوع ورداءة وللمصارعين ظهور منعهم وقلة شجاعتهم و
وللمحاربين ظفر باعدائهم ونيل سلبهم وللامر نفاذ عزمهم وللشعراء جودة شعرهم ونيلهم
النفع وللمبارزين السبق في المباراة الغبن الغشاوة من يبالي يعبر بحزن عظيم وبنقص
في المال وبغموض مرجو الغنى يعبر بشيء امر خاز قطع الذكر ورميه به يعبر بموت الا بن
ان كان وبانقطاع نسله من تلك البلاد وربما كان تاويله موت صاحب الرؤيا الغار
النقصان في الفخذ يعبر بعدم العشيرة وكونه غريبا والوجع فيها يعبر بالاساءة الى العشيرة
وبنزول العقوبة بها العواق يعبر بالغضب والتكلم بما ليس من شأنه ويرمن بما شديدا والا
في العواق يعبر بالموت الغافل العوبا يعبر بالمال الذي تخشى صاحبه على نفسه المطالبة من جهته
التوغ يعبر بالكيس مال رديء لا ينتفع به ولا يصل منه الا على العناء والزيادة التوغ كثير بالسنة

الجذباء

الجذباء العوليج يعبر بالتعبير على الاصل والاولاد وبنزول العقوبة به وجع القلب
يعبر بالسيئة في الدين ومرضه يعبر بالشك في الدين والنفاق قال تعالى في قلوبهم
مرض الكاف وجع الكبد يعبر بالاساءة الى ولده وحبيبه وقطعها موت ولده واخيه
هم عظيم وفرحها يعبر بالشوق الكلي اذا رأى به اغراقا بينا عن الجلد عميقا كان
الكي وحديثا يدل على اصابة دنيا من كنز فان عمل بها في طاعة الله فاز وان عمل في
معصية الله كوى بذلك الكنز يوم القيامة كما قال الله تعالى فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون الكرب يعبر بالذنب والغم
عليه وان رأى ان كربه قد ذهب وفرج عنه فانه يتوب من ذنبه اللام لسان الرجل
اذا شق ولم يقدر على الكلام يعبر بالتكلم بكلام يكون وبالا عليه وبطلبه على نفسه
حجة وينال من ذلك ضرر بقدر الشق وقطع اللسان يعبر بالغلبة في الحجة وثقل اللسان
العجز عن الجواب وقيل انقطاع اللسان يعبر بالحلم ومن رأى ان امرأته مقطوعة اللسان
فانها عفيفة مستورة ومن رأى ان امرأته قطعت لسانه فان امرأته تتلاطفه التعلق يعبر بتغير
الناس من التقوى واظهار بدعة وبنزول عقوبة الله تعالى به الميم المقعد يعبر بانه رجل ضعيف
العقدة في امر الدين والدنيا ناقص الامر وجع المنكب يعبر بالاساءة في كد اليمين
نزول الماء الاسود في العين يعبر بقلة الحياة الاماتة الامراض فقد قال المسلمون كل
مرض فساد دين وصحة بدن في تلك السنة وان كان في حرب فانه جراحة ومرض الفرج
يعبر بحزن وتنها وقالت النصارى من رأى انه مريض نال كنزا وعاش غنيا الى آخر عمره وظفر
باعدائه ورأى قدرة عين ولم يمت من سنته وقال ارطاميدورس الرض ليلا خير لمن كان
مربوطا او في شدة واما في سائر الناس فانه يدل على بطالة كثيرة وعلى ان لا يتم امره و
وشهوته وقال جاماسب من رأى انه مريض رزق صحة وقال ارطاميدورس ان رآه
كان بيتها قد مرضوا فرمدت عيناها وقيل رأى رجل ان اباه قد مرض فمرض له وجع في ر

وذلك ان الراس يدل على الاب كما ان العين دلت على الابن في الرؤيا الناقصة
اللون النقصان في الجوارح يعبر بنقصان المال او النعم وبنقصان فيما ينسب ذلك
العضو اليه او الورم في البدن يعبر بزيادة في ذات اليد وحسن حال واقتباس علم
وقيل سوء حال بعد كلام ومن لا يبقى لحم الوجه وتشققه فهو قلة فائدة وخيانة ومن
راى ان وجهه طرى صبيح فانه صاحب حياء والسماجة فيه عيب والعيب سماجة وقالت اليهود
البلاء الذى ينزل بالناس من السلطان من جرح او قصد بالسوء الحاد الى زوال النقصان
المال ومن راى مع الزوال ضعفا نقص ماله وضعف حاله في دنياه الباز من راى انه ليس له
يدان فانه عاشق لمن لا يصل اليه ومن راى ان يده مقطوعة ينقطع عنه صديق او ولد او
شريك في احابيبها او لاد فما روى من حديث فيها فهو في الاولاد ومن راى انه صافح
رجلا مسلما فخلع يمينه فانه يدفع اليه امانة فلا يؤديها ومن راى ان يده ورجله قطعتا
من خلاف فانه يكثر الفساد او يخرج على السلطان كما قال تعالى انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية ومن راى ان يمينه قطعت فانه يسرق
قال الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ومن راى ان يده قطعت ثم المقطوع ما لم
يعمله ويحوز منه الى غيره كذا عبره ابن سيرين ومن راى انها قطعت من الكف فهو مال
يصيبه من راى في يده نقصانا وقصرا فلا قوة له ولا اعوان ولا يصل الى ما يؤيده
وان قطعت من العضد ذهبت قوته وان كان له اخ يموت اخوه ومن راى ان لا يمين له
فانه يحلف بمال رجل ويحلف كاذبا ومن راى ان في زندها اعوجاجا الى وراء تجنب المعاصى
والمحارم وربما تخرج من يده اثم عظيم يعاقبه الله تعالى ومن راى ان يمينه اطول من يساره فهو
رجل يبذل احسانه ويصل من كان يقطعه ومن راى ان به مرضا من يبوسة فقد اسرف في ماله
من غير رضاه الله تعالى واخذ ديوانا من الكثير واسرف فيها ولم يعصها اربابها ونزلت به العقوبة

الباب الثاني في المعالجة

كل شراب اصفر اللون مرض ومن راى انه شرب خلا او سكنجبينا

اوشراب

او شراب بنفسج او شيارا سهل الخروج والماكل فانه يبرء من مرض او يخلص من شيء ضار هو
يتناول ما يبرء من مرضه وان شربه وهو يكرهه ولا يسيغه فانه يمرض مرضا يسيرا ثم يبرأ او
قال ارطاميدورس ان راى انسان كانه يشرب شراب العسل او شراب التفاح او
شراب الاس وامثالها فانه للاغنياء خير لان شربهم بسبب التنعم واما للفقراء فردى لانهم
لا يمدون اعينهم الى مثل هذه الاشربة الا بسبب مرض يعرض لهم ويضطرهم الى شربها
السويق يعبر بحج بين او سفر في بركة وشرب الفقاع منفعة من قبل خادم او خدمة
من قبل رجل شديد او ذهاب غم من راى انه شرب دواء للشفاء فهو يصلح دينه بقدر
ما ينفع الدواء وعملها فيه وان لم يعمل فيه فانه يزاول صلاح دينه ولا يتم له ذلك و
من راى انه يطلب الحقنة في عاقبة شربه فهو يصلح دنياه ومن راى ان رجلا شابا فصده عرقه
بالطول فانه يسمع من عدو كلاما او طعنا فيه ويتضاعف ماله للواحد اثنان وان راى
ان شيخا فصده فانه يسمع كلاما من صديقه وان راى ان فصده بالعرض فهو موت
قريب وان فصده شاب وخرج الدم يصيبه نائبة من السلطان ويأخذ منه بقدر الخارج
منه وان فصده عالم وخرج منه دم كثير في طست او طبق فانه يرزق بقدر ماله على عياله
او ينفقه على الاطباء لان الطبق الاطباء في التاويل ومن افتصد ولم يكن خروج الدم منه
فانه يمرض ويصيبه حزن في ماله قاطعه فانظر ان كان الفصد ينفعه وكان خروج الدم قدرا
موافقا يصح جسمه في تلك السنة ويصح دينه ومن راى انه يريد ان يفتصد فانه يتقوى ان يتوب
من اثم ومن ظن ان الدم قد غلبه فانه في هوى اثم غالب وان افتصد واسرع الدم فانه يتوب
ويرجع عن الاثم وان كان الدم اسود فانه مصر على ذنب عظيم وسيتوب لان الدم اثم و
خروجه توبة من راى انه احتجم او حجم ولي ولاية او تقلد امانة او كتب عليه كتابا بشرط او دين
او تزوج لان العنق موضع الامانة او قيل الحجامة ذهاب الحزن او قيل نقص المال و
الانتقال من الرتبة وان احتجم ولم يخرج منه دم يدفن مالا لا يهتدى اليه او يودع وديعة

الى من لا يردها عليه ما ان خرج منه دم صح جسمه في تلك السنة وان خرج يدل
الدم حجر فان امراته تلد من غيره فلا يتبرا ذلك الولد وان انكسر المحجمة فانه يطلق
امراته او يموت وقال جاماسب من راى انه احتجم نال رنجا من جهة ملكه او رجلا آخرا
يظلم. راى يزيد بن المهلب وكان في حبس الحجاج انه يحجم الحجاج فنجا منه من راى انه يتداوى ى
او يكحل عينه يصلح دينه من راى انه شرب ماء قد ترق او شفاه غيره في قدح يدل على
طول حيوته من راى انه يسعط يبلغ الغضب منه ما يضيق فيه الحيلة بقدر ما سقط
به من وجع او غيره من راى انه ادهن راسه غمر اخاجا والمقدار وسال على الوجه
فاذا لم تجاوزه فهو زينة وان كان رائحة طيبة فثناء حسن ومنتنة فهو ثناء قبيح
وقيل الدهن للمتن امراة زانية او رجل فاسق وقيل من راى ان وجهه بعد
مدهون فانه رجل يصوم الدهر كله وقالوا من ادهن راسه جاء في موضع منكر خلاز
المعمول به من العاعل عذا منه ومكرا من راى انه يكون بالنار اسنانا كيا موجعا
فهو يلدغ المكوى بكلام سوء ويلبس من السلطان قالت النصارى من راى
انه يكوى عرشا او ركبة فانه تولد له جارية او يتزوج امراة او يزيد امراة رجل غريب
قال ابو بكر الصديق رض يا رسول الله رايت في صدري كيتين فقال ص تلي امر الناس
سنتين الترياق نا وبله في ما روى ان رجلا اتى ابن سيرين رض فقال رايت كان
حية لسعتني في ابهام رجلي فتورمت فاخذت ترياقا فجعلته في فمي فسكن
الورم وبريت فقال له انت رجل تخالط الفجار ثم اراك عصمت سنى و لا
ادري ما هو **الباب الثالث** في رؤية الاموات وما يتعلق بها قال من
راى ان الاموات تخرب البلد كان من راى خرب موت الامام الموت ندامة
من ذنب عظيم من راى انه مات ثم عاش فانه يسافر ثم يرجع ويذنب ثم يتوب من
مات من غير مرض ولا هيئة من يموت بطول حيوته وقيل من راى انه مات وراى الموته

مراحا

مراحا واجتماع الناس والغسل والتكفين والحمل على السرير فانه فساد دينه وسلامة
ومن راى ان زوجته ماتت فانه يستغني بالمزروع ومن راى انه مات وموضع يان
على الارض يعني وعلى بساط يبسط له الدنيا وعلى سرير نال رفعة وعلى فلك نال
مرادا عاليين خيرا ووجدان الميت يعبر بوجدان المال وان اتى خبر موت الغايب يأتي خبر
فساد دينه وصلاح دنياه وان راى ان ابنه مات ينجو من عدوه وان راى ان بنته ماتت
فانه ييأس من الفرج قال ارطاميدورس اذا راى كانه مات ودفن فانه ان كان عبدا
غير امين يدل على عتقه وان كان مطمئنا على شيء ينحول وان كان عزبا تزوج وان كان
مسافرا عاد يدل على غلبته وذلك لان من مات فقد كمل كما ان من غلب كمل قال ابو نصر بن
يعقوب الدينوري انا وجدت ان الموت دليل خير لمن كان خايفا وحزينا ولمن كان حقوقه
في ارض ولمن يريد ان يشتري ارضا واما في ساير الصنعات فرؤية الموت دليل ردي لان
الموتى لا عمل لهم وهم تحت ايدى الاحياء واذا راى المريض انه قد مات عبر بذهاب مرضه ولكن
وان رات امراة حاملة انها ماتت وحملت جنازتها والناس يبكون عليها من غير رنة
او نوح او صراخ فانها تلد ابنا وتفرح به ومن راى ان رجلا قال له ان فلانا مات بغتة
فان المنتق يصيب غير تجارة ويزمات فيه وليعلم ان موت انسان ربما يكون تاويله موت
ابنه او ابيه لان مولاد كاملين ركبت في النفس والبدن وربما يكون تاويل موت الاخوة و
الابنا موت الاعداء والخلاص من خسران يتوقعه ومن راى انه مات ولم يزر ميتا الا موات
والبكاء والجهاز والحمل على السرير ينهدم بيت من داره او حايط ثم ان روى في فنه على هذه
الحالة لا يعاد بناء ما انهدم الا ان يصير في يد غيره وقيل الموت للذريع الكثير في موضع بها
عبر بوقوع الطاعون هناك وقيل الموت فساد دين او تجارة وذنب عظيم او امر مشكل الطبقة
الوسطى اولوا الموت تكون النفس مغلوبة وصيرورته كالميت في بدخوله تحت قواعد موتوا
قبل ان تموتوا فتحيى بالطبقة الابدية البكاء صالح ما لم يكن فيه نوح ولا رقص ذاك وقال

انه مات والناس يبكون خلف جنازته من غير نوح فانهم يرون منه سرورا واما اذا رءى
انهم ينوحون ويمزقون ثيابهم ويضعون التراب على رءوسهم فانه يجور في سلطانه قال ابن سيرين
البكاء في النوم قرة عين ومن ان موضعا يناح فيه يقع هناك تدبير سو فيقع فيه انقطاع
اربابه وسكانه وتفرق شملهم ومن ناح واعلن رنة على ميت موروث يناله عقب ذلك
الميت مصيبة مثل موت الميت او تشنيع او حم ومن راى انه يحزن فربما يعبر بانه يفرح
كما ان الفرح ربما يعبر بالحزن والاصل ابدا ان يرى انه يحزن بشي ولا يحزن بسبب وذلك
ان الحزن في الرؤيا بلا سبب يدل على حزن قال المسلمون من راى انه بين الاموات
خالطهم ومشوه فانه يخالط منافقين واقواما في دينهم فساد ويامرهم بالمعروف ولا ينفعهم
كما قال تعالى فانك لا تسمع الموتى وقيل يصيبه مكروه من اقوام ارديا واقوام لا يخافون
الله تعالى وينال نائبة شديدة وقالت النصارى من صاحب ميتا يسافر سفرا بعيدا وينال
فيه خيرا كثيرا وبرا ومالا وكذا من حمله على عنقه ومن وكل ميتا يطول عمره وقال ارطاميدورس
من راى ميتا لا باس به ولا يفعل شيئا على ان حالته على حسب ما كانت بينهما في الطبع مثلا
ان كان الميت في حيوته محسنا اليه يدل على خير وحسن حال في معيشته وان كان غير محب
يدل على خلاف ذلك وقال جاماسب من راى انه ميت زيد عمره وان كلمه الموتى نال خيرا ومن
عاين نعش ميتا ستر واغطى وسكر الميت لا خير فيه واكل الميت شيئا يدل على غلائه او على انه
خرج من الدنيا فيها غسل الميت فرح وخروج عنه من الهموم واقبال الى خير وزيادة في المال
والسرور وان غسله انسان فان الغاسل رجل يتوب على يديه اقوام ارديا فاسدوا الدين
او رجل تاجر ينجي الناس من الغموم وان راى ميتا يطلب انسانا ليغسل ثيابه فان ذلك
محتاج الى دعا او صدقة او قضا دين او انفاذ وصية او استحلال من مظلمة او شي مما
هو مسئول عنه فان غسلها انسان فان افتكاكه تجري على يده الكفن يعبر بمال الربا ومن لبسه
ياكل الربا وان لم يتم لبسه فانه يدعى الى الربا ولا يجيب ومن راى انه ملفوف في الكفن كا

الموتى

١٤٦

كالموتى فهو موته وان لم يغط راسه ورجله فهو فساد في دينه وكلما كان الكفن على الميت اقل
فانه اقرب الى التوبة والثياب الوسخة على الميت فساد دينه ودنياه الحنوط يعبر
فرح لمن كان في غم والتوبة لمن فسد دينه ومن راى انه استعان برجل اشترى له
الحنوط فانه يستعين به في اصلاحه والخلاص من كربه لان الحنوط يذهب نتن الميت
ونجاسته والغالية والكافور ثناء حسن يكون للميت ومن راى انه حمل على نعش فانه
يكثر ماله ومن راى انه على الجنازة فانه يواخي اخوانا في الله وقيل ان الجنازة رجل منا فق
يهلك على يديه قوم ارديا ومن وضع عليها وليس يحمله احد نكب وان حمل عليها فانه
يتبع سلطانا ظالما وينال منه مالا وينتفع منه بشي ومن راى انه رفع عليها وحملوه
على اكتاف الرجال يصيب رفعة ويقهر الناس ويكونون اتباعه فان بكوا واثنوا عليه
فان عاقبة امره محمودة وان لم يبكوا عليه ودفنوه فان عاقبته امر في دينه وان راى
جنازة احد تسير على الارض فانه يركب السفينة وان راى جنازة تسير في الهوا فانه
عالما رفيعا او رئيسا يموت ويبكي على الناس امره او يموت رجل فيه في غربة او في
الحج او في الجهاد وان راى جنائز كثيرة موضوعة في موضع فان اهله يكثرون الفسق
والزنا ومن راى انه حمل ميتا اصاب مالا حراما وان رات مراة انها ماتت وحملت
على الجنازة تتزوج وان كانت ذات زوج فسد دينها وان راى جنازة في سوق
فانه تفاق الامتعة فيها ومن راى ميتا متعلقا برجل فاسق او بامراة فاسقة فانه
بعيد فجارا ومن راى انه نقل ميتا وجره جرا يكتسب مالا حراما الصلوة على الميت يعبر بكثرة
الدعاء له والاستغفار ومن كان اماما فيها ولي سلطانا من قبل ملك منافق ومن
راى انه خلف امام يصلي على الميت فانه يحضر مجلسا يدعون فيه للاموات ونقل الاموات
الى مقابرهم والى الاسواق دركا لحاجته ونفاق لتجارته والى المساجد صلوة
عليهم قال المسلمون من راى انه ميت دفن فانه يسافر سفرا بعيدا ويجد مالا ومن راى انه

انه دفن وقبر حيا يسجن ويظلم ويقهر ويغتم قلبه ويتوحش ثم ان راى انه مات فيموت
في السجن والغم وان لم يمت فيه ينجو من ذلك ومن راى انه يسلم رجلا الى حفرة القبر فانه
يسلمه الى التهلكة ويحمد اسمه وان وضعه في اللحد ينال دارا وان شوى عليه التراب
نال بقدر التراب مالا قيل من دفن فسد دينه الا ان يخرج من قبره بعد الدفن و
ان حثى عليه التراب ونقضت الايدي فانه ما يؤيس حتى توبته قال المسلمون القبر المحفور هو
السجن كما ان السجن هو القبر قيل من حفر قبرا في موضع يبني دارا فيه وان رؤى ان
قبر ميت حوالي داره او بلده يبني عقبة هناك ديدا المقابر الموقوفة يعبر بعينها في الحال رح
والمقابر المجهولة يعبر برجال فيهم نفاق وامور ميتة ومن حفر قبرا على سطح يعيش طويلا ومن
زار المقابر بسرور يحبوسين بسرور وان حطت القبور نال الاملها رحمة قال ارطاميدورس
من راى انه يبني قبرا او يبنى له فانه ان كان عبدا ولم يكن ولد يعتق والذي له ولد يخلف
ولدا يبقى ذكره به وقد جرب هذه الرؤيا مرارا على تزوج وبالجملة هذه الرؤيا دليل
خير للاغنياء والفقراء قال رجل المعبرات انه ادخل قبر ابي حنيفة رض وجمعت عظامه فقيل لها
قال يجمع علم ابي حنيفة ونحوه ان رؤى الميت انه استغنى فوق غناه ايام حيوته او يضحك فهو
صلاح حاله وفوزه بثواب الله تع فوق ما يرجى له وكونه مغفورا له كما قال تع وجوه
يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة وقيل ان رؤى طلق الوجه ولم يكلمه ولم يمسه يدل على
صلة اهل الميت بعد فقدها ودعاء او حسن خلافة لهم على ما خلفه من اهل وعلم او سنة حسنة
سنها وكل ميت يرى عليه التاج او السوار او الخاتم والثياب الخضر او يرى انه قاعد
على السرر والارائك يدل على حسن حاله او على موته بالشهادة مجاهدا او مظلوما او مبطونا
او مطعونا او ميتا في طريق الحج او في ساير سبيل وان اخبر ميت موصوف بانه لم يمت فان ذلك
يدل على صلاح ذلك الميت في الاخرة لان الميت لا يكذب وان رؤى ميت انه حي تجلى له
امر ميت وياتيه اليسر بعد عسر من حيث لا يشعر ولا يرجو خلافه فاذا راى حيا انه مات فانه يعسر

عليه

يعسر عليه امره لان الموت عسر والحيوة يسر قيل مرارا وان يعرف حاله عند الله تعالى
فليتفاءل بالاموات فان راهم مستبشرين مطمئنين فهو يدل على حسن حاله عند
الله لانهم في دار الحق ومعاينة العقاب والثواب فلا يستبشرون الا بما يرضي
الله من اعمال العباد بخلاف ما اذا راهم عابسين غير مستبشرين او منازعين
له او ضاربين او مغضبين عليه او معرضين عنه فهو يدل على سوء حاله عند الله وعلى انه
خالف سنة او امرا او وجب عليه نذر او وصية او نذرا او حفظ وديعة او اذنب في مومن
عليه فليتق الله وليصلح وان رؤى ان الميت عريان وفقير يدل على الخروج من الدنيا
مفلسا من الخيرات ولحوقه طرح والعقاب وان رؤى اموات معروفون فاموا بيعام
كالسين ثيابا جددا او كانوا في حالة تحيي لهم ولعقبهم امور فيها سرور وان رؤى
انه مشغول عن دينه فيما بينه وبين الله تع خاصة دون الناس وكذلك ان كانت
عليه ثياب وسخة وان رؤى انه باك فانه مغموم على ما فاته من عمل الخير في الدنيا وان
رؤى ان وجهه متغير مسود فانه مات على الكفر قال تع واما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم الاية وقال تع وجوه يومئذ عليها غبرة الاية وان رؤى ان الميت
تمازح في كلامه فكيف ذلك بروية لان الميت مشغول بنفسه عن المزاح والخفاء وعلم
ان هذا الفقير وقع له واقعة عجيبة وهي انه راى عبد خدابنده لي الحج في منامه انه مات
فرجوع الى داره في موضع قريب اليها مقدار يومين ودفن وكتب على حجر اسمه
وتاريخه ووضع على راس القبر كابنه مريدي ورفيق محمد بن خليل باشا فالفقير
ان يعبرها وتوجيهها فوقع لي بفرح الانقباض من جهة كمبتبع لا اهل منه الهموم والغموم
ثم اني بعدما قضيت الوطر من اعمال الحج وطفت طواف الصدر والتزمت الملتزم ودعوت
الله مليا خطر لي خاطر السؤال من الله بسط العمر فقلت لي ان يكون فيادي هاتف
ليسرنا ان الله بسط عمرك وعمرك مفضلا من هذا بر وقلبه يدل على صدق الوارد في و

ولكن لغاية غرقه عندي قلت انى يكون هذا فوقع ندا لقلبي بالهيبة والجلالة بلا حرف
وبلا صوت خارجي بل بكلام روحاني مضمونه انه انا الموجد من العدم والمحيي الموتى
اذا عجز عن امداد الخليقة ما عدا الاستبعاد ففرق قلبي ودمع عيني فحصل اليقين والطما نينة
الحمد لله... على ما الهمنا واعطانا **فصل** في ميت يعيش بعد موته من راى ان جده وجدته
قد حييا يعبر بان جده اى دولته قد حيي وان اباه وامه قد حييا يامن من خوفه وغمه
وكربه ويعود ماله الذى بعث للتجارة سالما وان خاله وخالته قد حييا يعود اليه
شيء قد خرج عن يده وان ابنه حيي يحيي له عدوه من حيث لا يحتسب وان بنته قد حييت
له يحيي له امر فيه فرح وان اخاه قد حيي يتقوى من بعد ضعف ويعود في سلطانه وان
لم يصلح له تقوى في صنعته ويفلح في خصومته وان اخته حييت نقدم عليه غائبه من سفر
ويايته سرور وان شيخا قد حيي فهو جد قد حيي ومن راى في محلته او قومه موتى
قد قمن عن مواضعهن فانه يحيي للرائي ولاهل او لتلك الاموات امور على قدر جمالهن
وثيابهن فان كان عليهن ثياب بيض فانها امور في الدين وثياب حمر فانها امور
في لهو وفرح وثياب سود فانها امور في غم وسواد وان كن منتقبات فانه في
امر مستور وان كن منكشفات مستوات فالامر كما وصفت وان كن في ثياب خلقا
فانه امور في فقر وغم وان كن فرحات فان ذلك الامر على فرح وان كان عليهن
ثياب وسخة يدل على كسب الذنوب وان راى انه يحيي الموتى فانه يهدي قوما ضالين
او مبتدعين او يسلم على يده يهودي او نصراني او صاحب بدعة وقيل ان رؤي في
موضع معروف من المقابر قيام الاموات عنها فان اهل ذلك الموضع ينالهم شدة و
بلاء فهم قوم منافقون وتجار لطاميدو وكبراء اذا راى انسان ان الموتى قد عاشوا
يدل على اضطراب ومغفرة **فصل** من راى ميتا قد مات مرة اخرى وكان لموته
بكاء من اهله عليه من غير نوح او صراخ او رنة او رقص فهو يدل على موت انسان

مرادكر

١٢٨

من ذلك الميت في اهل بيته او على موت سميه من راى ميتا يصلي في غير موضع صلوته
ايام حيوته يعبر باستغفاره بوصول مغفرة من ذنوبه بدعاء المومنين او بصدقة
الجارية او لسنة حسنة سنها في حيوته وان كان الميت واليا فان عقبه ينالون
مثل ولايته وان كان صلوته في موضع صلوته ايام حيوته يعبر بصلاح عقبه
في الدنيا من بعده وان رؤي ان ميتا يصلي لاحياء يعبر اعمار اوليك والاحياء
انهم اتبعوا اماما ميتا وان رؤي ميت في مسجد فانه يامن من عذاب الله تعالى لان
المسجد امن ومن راى ميتا مريضا فهو مسئول عن ذنبه فيما بينه وبين الله تعالى وان
راى ان عضوا منه متوجع فهو مسئول عن ذنوب بما اليه نسبة ذلك العضو مثلا اذا
راى انه يشتكي راسه فهو مسئول عن تقصيره من قبل ابدا او والده او رئيسه وان راى
انه يشتكي عنقه فانه مسئول عن حيف في وصيته وعن من ايتمنه على امر فضيع امانته فيه
او نحو ذلك ويده اليسرى فهو مسئول عن حق امراته وغيرها من النساء فخذه فهو
مسئول عن قطع رحمه وعشيرته ورجلاه فهو مسئول عن ماله انفاقه في الباطل و
كذلك حال امراة في تاويل الشكاوى اعضائها قال المعبرون من راى حيا اعطى الميت شيئا
مما يوكل او يشرب فهو رزيبة في ماله وان كان ما اعطاه كسوة لم تنزع ولم يلبس
فهو شدة تصيبه في ماله او مرض في نفسه وسلم فان كان ما اعطاه من كسوة كان
الحي لابسها فنزعها وخرجت من ملكه ولبسها الميت فموت ذلك الحي اما اذا اعطاها
اياه عارية يخيطها او يغسلها فانه لا يضره في نفسه وماله ومن اخذ الميت منه طعاما يذهب
له مال من حيث يحتسبه وان اخذ الميت بطيخا يذهب له هم من حيث لا يحتسب قال ارطاميدورس
اخذ الميت من الحي شيئا رديئا والازدياد اخذه والاستلاب شيئا مما يصلح للموتى او ثوبا
او طعاما او فضة لان ذلك يدل على موت الدالي او على موت بعض اقربائه او تجبة قال
المعبرون كلما اعطا كل الميت من محبوب فهو خير من حيث لا ترجوا فان اعطى قميصا يعود

بالمعيشة مثل معيشة الميت وطيلسانه يعبر بالجاه والقدر والدنيا مثل الميت وطعاما يعبر بحصول الرزق الشريف من حيث لا يرجو ويطيها يعبر بهم لا يحتسبه واذا اعطى واحدا كلاما وعلما ووصية يصيب صلاحا في دينه وكل باطل يرى من ميت كلهو ولعب ومزاح فانه ليس برؤيا وقال ارطاميدورس اذا اعطى الميت شيئا فهو دليل ردي الا ان يكون المعطى طعاما او فضة او ثوبا من راى ميتا يسلم عليه ولا يرى منه اعراضا عنه ولا غضب عليه فانه يدل على حسن حاله وان راى انه اخذ بيده فانه يقع في يده مال من وجه مايوس منه ومن راى انه يحلم ميتا فانه يكون بينه وبين الناس جفوة ثم يعود الى الصلح وان راى ان الاموات تكلموه يعبر بطول العمر قال المعلمون من راى انه يقبل ميتا معروفا فانه ينتفع من الميت بعلم او مال قد خلفه ومجهولا اصاب مالا من حيث لا يرجو وان راى انه يقبل ميتا معروفا او مجهولا وكان القبلة من شهوة النكاح فانه يجري مجرى النكاح وسياتي تاويله وان لم يكن من شهوة فهو دون ذلك في العموم قال ارطاميدورس اذا راى مريض انه يقبل ميتا فان ذلك يدل على موته واذا راى صحيح انه يقبله يدل على ان كلامه في ذلك لا يصح لان الميت قد بطل وهو يقبله اما اذا راى انه يقبل ميتا كان في حيوته محتالا ويمزح به فان ذلك لا ينفع وان قبله ميت ينال من الميت او من عقبه خيرا وان قبله ميت مجهول يصل الخير من سبب لا يرجوه ومن راى ان ميتا يعانقه او يصافحه او يخالطه في جسده مودة بطول حيوته وان عانقه معانقة على المنازعة والقهر والالزام فلا خير فيه من راى انه ينكح ميتا في قبره فانه يزني وان نكحه ميت فانه يخالط رجلا شريرا منافقا ويغرم عليه مالا من حيث لا يشتهو وان نكح ميتا معروفا رجلا او امراة فانه يظفر بحاجة لم يكن يرجوها او يحظى له امر ميت من عقبه وان كان الفاعل ميتا فانه يصل الى الحظ المعقول خيرا مما خلفه الميت من علم او غير ذلك وان راى امراة ميتة انها حية يجامعها او يتلطخ من منيها او مذيها فانه ناوم في عمل فيه خسران وغم وينقلب الى

الظفر

الظفر وينال منفعة بقدر التلطخ وان نكحها وتلطخت المراة بمني الرجل فانه يظفر بامر ميت وينفق فيما يطلب بغية وينال من ذلك فرجا او ولاية او تجارة رابحة وان تزوج امراة ميتة وراى انها حية فحولها الى منزله بعمل عملا يندم عليها وان دخل بها ودخل الى دارها واستوطنها فان الحي يموت وكذلك الحال في التعبير اذا رات المراة امثال هذه الرؤيا من راى ان ميتا دعاه زيارة من حيث لا يراه فاجابه فذهب معه وما قدر ان يمتنع فانه يموت بمثل سبب موته وكذا يموت اذا راى الحي انه يتبع الميت ودخل دارا مجهولة معه ولم يخرج منها اما ان تبع الحي الميت ولم يدخل معه ودخل فخرج سريعا فانه شرف على الموت ثم ينجو واذا راى ان الميت يخبره بلحوق موت في وقت معلوم فهو كذلك وان راى انه يسافر مع ميت يلتبس عليه امره وان راى ان الميت اعطاه قميصا خلقا وسخا فانه يفتقر ويذنب لان الخلق فقر والوسخ ذنب من راى ان الميت يضرب حيا ينال خيرا من سفر ويعود اليه شيء قد خرج من يده وان راى ان الميت يعرض عنه كالغضبان فان الحي قد احدث في دينه فسادا وان الميت لا يخبر الا بما يرضى به عنه وان راى ان حيا يضرب ميتا معاتبا كالغضبان عليه وكان الميت عند ذلك خاضعا له وراضيا فان ذلك يدل على قوة حال الحي في دينه وافضاله على الميت بدعائه وبصدقة وحج له او بانفاذ وصيته كما امره شاهدا لانه ولان الميت لا يخضع الا للحق ولا يرضى بباطل لانه في دار الحق من راى ميتا نائما فان نومه راحة في الاخرة وحسن حاله وكذلك اذا راه عريانا وان راى حيا مع ميت في فراش فانه يطول عمره من راى ان ميتا اشترى طعاما فانه يغلو وان راى ان الاموات يبيعون متاعا او طعاما يكون ذلك كسادا وان وجد بين الطعام او المتاع ميتا او فارا في او دابة ميتة فانه يعيب ذلك ويذهب ضله اذا رايت ميتا يعمل شيئا محمودا فانه يامرك بفعل ذلك الشيء وان كان مكروها فانه يامرك بتركه قال المعلمون من راى انه يبشر

عن قبر ميت قال النبش يطلب طريقة التي كان عليها في دين او دنيا او حرفة او ولاية فان وصل النباش الى الميت وهو حي في قبره فذلك يطلب سرا او حكمة او مالا حلالا وقيل من اتى المقابر فنبش عنها فوجدهم احياء واموانا فانه موت ذريع يكون هناك وقالت النصارى من وجد عظام الاموات فانه يجد كنزا او مالا عظيما ان رأى حي كانه لم يزل ميتا مع الموتى فانه يسافر سفرا بعيدا لا يرجع ويعجز دينه ويموت عليه وان رأى انه حي وانه مع الموتى فانه يخالط قوما في دينهم فساد وان رأى انه مات عندهم فانه يدخل في بدعتهم من رأى ميتا مات مشركا انه يضرب امثال الحكمة ويتكلم بكلام بر وصدق مجهولا كان او معروفا فليثبت في ذلك او باحثا ولعل الشيطان تمثل له وتكلم على لسانه واذا رأيت الميت من الكفار وعليه ثياب وسخة وخلقان يدل على سوء حاله في الآخرة واذا رايتهم على السرير وعليه ثياب خضر وعلى راسه تاج وفي يده سوار او في اصبعه خاتم او في رجله نعل من فضة يدل على رفاهيته وعزة لعقبهم وعلى انهم في دنياهم خيرا وشرا وعدا ومن رأى ان اباه الميت حي وهو يجامع امراته او يغتسل من الجنابة وعلم الابن بما فعل يعبر بان امراته تلد ابنا ويحتمل ان ينال الاهل بيته فرحا وعزا او يحيى اسمه ويبقى الميت بارتفاع اسمه والله اعلم

الباب الرابع

في رؤية دار النعيم والجحيم وما يتعلق بهما قال ارطاميدورس ان رأى انسان كانه في الآخرة ورأى ما فيها فان كانت الرؤيا يدل فيمن كان يعمل كاستطاعته افعال الحسنة على بطالته لان من في الآخرة ينقطع عمله واما فيمن كان خائفا او مغموما يدل على ذهاب الغم واما في سائر الناس يدل على سفر ومفارقتهم المكان الذي هم فيه وقيل يدل في من يسافر سفرا بعيدا على انه قد مضى الى الآخرة و سائره من رأى انه رجع من الآخرة يرجعه من التوبة وان لم يرجع يدل على بقائه في التوبة ومن رأى انه في سبيل الى الآخرة ومنع من الرجوع الى الاحباب يعبر بالحبس في السجن او بالمرض الطويل الموصل الى الموت واما ان رجع منها يعبر بالخلاص من السجن او الشدة او من المرض وقيل

من رأى

من كان في بلاد غربة فرأى انه نزل الى الآخرة يدل مرارا كثيرة على رجوعه الى بلدته ان من يوم القيامة امراة شريفة او رجل شريف نفاع والنفخ في الصور نجاة للصلحاء ومن رأى ان القيامة قد قامت في مكان ما وان الشمس قد طلعت من مغربها او غير ذلك من ايات النشور والبعث فانه بشير لمن على خير البر يزيد في صلاح عمله ونذير لمن ارتكب الذنوب او هم بها ليتوب فان كان اهل ذلك المكان الذي قامت فيه الظالمين ينتقم منهم او مظلومين ينصروا لانها يوم العدل ومن رأى ان القبور انشقت والموتى خرجوا منها بسط العدل هناك ومن رأى انه مات وقد قامت عليه القيامة وحده فانه يموت وان رأى انه قد حشر فانه ظالم وقيل من رأى انه في القيامة سافر ومن رأى القيامة في حرب ينصر اهله على عدوه ومن رأى ان ملكا من الملائكة قال له اقرأ كتابك وكان الرائي عفيفا ينال سرورا والا فليحذر على نفسه من قوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ومن رأى انه حوسب حسابا يسيرا فان له امراة دينة مشفقة عليه مستورة وعسيرا فانه بخلاف قال تعالى فحاسبناها حسابا شديدا الآية وهو في غفلة ومعرض عن الحق ومن رأى ان في يده ميزانا فانه على السنة وان رأى ان الله يحاسبه وقد وضعت اعماله في الميزان ورجح فرجحت حسناته على سيئاته فانه يحاسبه بنفسه في امر من امور الدنيا وله عند الله اجر وثواب عظيم الصراط هو الطريق المستقيم فمن رأى انه زل عنه فانه يخطئ طريق الحق ويتبع هوى نفسه ومن مشى عليه يأمن من سقط من رأى انه دخل جهنم باتيان الذنوب الكبائر والفواحش التي اوجب الله تعالى بها عليه الحد وهو ينسى به فليتق الله ومن رأى النار قريبا منه فانه يقع في شدة ومحنة سلطان لا ينجو منها ويصيبه غرامة وخسران فاحش وان دخلها وسلم سيما فانه يتكلم بالفحشاء والمنكر وان دخلها ميتا متمثلا يفسق ويطلق ويخرج في نعيم الدنيا وان رأى انه لم يزل محبوسا فيها لا يدري متى دخلها لا يزال في الدنيا فقيرا محزونا لا يصلي ولا يصوم ولا يذكر رسول الله صلعم وكل نوبة فيها نار يكون فيها فتنة وتعجيل العذاب في الآخرة

منها من غير مكروه اصابه وقع في غموم الدنيا ومن راى انه طعم من زقومها وحميمها وصديدها
او اصابه من حرها فانه يكتسب الاثم ويسفك الدماء ويغتر على امره ومن راى انه مسوق لوجه
ازرق العينين في جهنم فانه يصاحب عدو الله ويعمل عملا فيذل ويسوء وجهه عند الناس
ويعاقبه الله تعالى في الاخرة بذلك وقالت النصارى من راى جهنم في منامه عيانا فلا خير له في
رؤيتها فليحذر من سلطان او من غضب الرحمن ومن دخل جهنم يفتضح من قبل ذنب ان لم
يتب عنه وان راى كانه خرج من جهنم فانه يتوب من المعاصي وان شرب من شرابها او طعم
من طعامها لم يزل يرتكب المعاصي ويطلب علما يصير عليه وبالا ومن راى مالكا خازن النار
طلقا بشاشا سر من شرطي هو صاحب عذاب السلطان وان راى كان ملكا يشفع بنا حيث
والقاه في النار فانه يتضرر ويذل والطبقة الوسطى اولوا حول جهنم بالانقياد الى النفس
واتباع هواها ومن راى الجنة من بعيد يعمل عملا يورثه الجنة وهو بشيره بما قدم من خير او
يقدمه وبان رجوعه في اموره الى الله تعالى وان قيل له انك تدخل الجنة فانه يبشر
بخيرات يرثه وان راى انه يقال له ادخل الجنة وهو لا يدخلها فانه يكفر بالله وان سئل فيها او
دخلها فانه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال رغبة واجرا وثوابا ورشادا وان روي انه
يدخل الجنة فانه يقيم فرائض الله وسنته ويحسن معاشرة الناس وان راى انه دخلها مبتسما
فانه يذكر الله كثيرا وان راى انه ادخل الجنة فانه يتعظ ويتوب على يد من ادخله اياها
من الغوا حسن وان راى انه دخلها ويسكن بنائها وراى رياضها فهو يدخلها وان راى
انه دخلها من اي باب شاء وان ابويه عنه راضيان وان راى انه فيها متكئ على فراش وان
له زوجة عنده مشفقة عليه يرى منها خير الدنيا والاخرة وان كان لا يدري متى دخلها
لا يزال يجيء منها في الدنيا خيرا او يدفع عنه شرها حتى يخرج منها وان راى انه طرح الجنة
في النار يبيع بستانا ويأكل ثمنه وان اكل من ثمارها رزق علما بقدر ما اكلها وينال صلاحا
وفلاحا ورفعة وان التقطها واطعمه غيره فانه يفيد غيره من علم استفاده وينتفع المتعلم ولا

ينتفع

I+1.01 ~~107~~

ولا ينتفع هو بغيره وان راى انه منع ثمارها فانه فاسد الدين مشرك وان راى انه في
رياضها رزق دنيا كاملا واسلاما خالصا لان رياضها دين وحفرتها الاسلام وان راى انه
يريد ان يدخل الجنة ومنع من دخولها فانه يريد الحج والجهاد فلا يرزق ذلك وهو مصر على
ذنب عظيم يريد ان يتوب منه ويلبس برزق التوبة وان راى كانه في الفردوس نال العلاية
وعلما وان راى ان بابا من ابواب الجنة اغلق عليه فان احد ابويه يموت وان راى بابها
يغلق ولا يفتح له فان ابويه ساخطان عليه الطبقة الوسطى اولوا حول الجنة بعد حول عالم
القلب في الوصول الى الجمع من التفرقة ومن راى انه ينكح من نساء الجنة فانه يقيم امور الدنيا على
قدر جمالها ومن راى انه ينكح من جواري الجنة وجواري المستورة فانه يسمع في الدنيا خبرا
في ستر او يعمل خيرا في ستر فان كانت الجارية مكشوفة فانه خبر مكشوف في الدين مثل ركوع
او جهاد وان راى كان نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله ينال مملكة ونعيما من
راى كانه يشرب من ماء الكوثر ينال رياسة وظفرا ونصرا على اعدائه لقوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر السورة وان راى انه في قصر من قصورها ينال رياسة وظفرا بعدوه
او تزوج امراة جميلة قال الله تعالى حور مقصورات في الخيام
وان راى سدرها نال ظفرا ورياسة وان اكل
طلحها وجلس في ظلها ينال مناه وان شرب من
لبنها او خمرها او من ماءها او عسلها
ينال غنى ونعمة وعلما وحكمة
تم بعون الله الوهاب
في شهر ذي الحجة من شهور سنة ثلث وتسعين مما ثمانة

فقط تمامه

و ما تا م